

موسم الأزمات الرياضية

تزايدت مؤخراً الأزمات الرياضية، ولم تعد تقتصر على لعبة واحدة، بل تضرب كرة القدم والتنس وكرة السلة وغيرها. [31.30]

الخمسي 11 بوليو/ تموز 2024 م 5 محرّم 1446 هـ 🛘 العدد 3601 السنة العاشرة



Thursday 11 July 2024

تحولت قضية **انسحاب** الرئيس الأميركي جو بايدن من السباق للبيت الأبيض إلى عنوان للانقسام داخك الحزب الديمقراطي.

7.6

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة



5 أسباب لخسارة الىمىن المتطرف الفرنسي الانتخابات التشرىعىت



الرئيسُ الإيراني المنتخب مسعود **بزشكيان** يكتب لـ«العربي الجديد»

العطلة الصيفية في الأردن... خيارات صعىة للأهالي

றிடி | 20



نساء السودان... عنفوتهجير ومعاناة وخوف



التخطيط المديني وشبح «الحرب المنتظرة»... عن بيروت انطلاقاً من ضواحيها





مساعدات إنسانية قطرية لغزة تنتظر نقلها، قاعدة العديد الجوية في الوكرة، 9 نوفمبر 2023 (كريم جعفر/فرانس برس)

الحدث

بدأت دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمس الأربعاء، نقل طائرات «أف-16» إلى أوكرانيا، وذلك بالتزامن مع قمة الحلف لمنعقدة في واشنطن، منذ أول من أمس الثلاثاء وحتى اليوم الخميس. وقال البيت الأبيض، أمس، إن الدنمارك وهولندا بدأتا في إرسال طائرات «أف-16» إلى أوكرانيا، وذلك الله عنه المائرات الله المائرات الله المائرات المائر غداة دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن، في اليوم الأول للقمة، إلى التوحد ضد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، مضيفاً أن بلاده

بلينكن: الدنمارك وهولندا ترسلان طائرات «أف.16» إلى أوكرانيا أوكرانيا بأنظمة دفاع جوى استراتيجية إضافية. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، في فعالية على هامش قمةً «ناتو»، إن طائرات «أف-16» في طريقها إلى أوكرانيا من الدنمارك وهولندا، مضيفاً أنها ستحلّق في سماء أوكرانيا الصيف الحالي. وأشار إلى أن إرسال الطائرات المقاتلة «يوجّه ذهن فلاديمير بوتين نحو التركيز على أنه لن يصمد بعد أوكرانيا ولن يصمد بعدنا، وفى حال استمراره سيتعمّق الضرر الذي سيستمر في إلحاقه بروسيا ومصالحها». وألمانيا وهولندا ورومانيا وإيطاليا ستزود

كذلك قالت الحكومة النرويجية إنها ستتبرع ىسىت طائرات «أف-16» لأوكرانيا. وأوضح رئيس الوزراء النرويجي، يوناس غار ستوره (الصورة)، خلال القمة، أنه من المقرر تسليم الطائرات العام الحالي. من جهته، رحّب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على وسائل التواصل، بتسليم الطائرات، معتبراً أنه «يقرّب السلام العادل والدائم».

في موازاة ذلك، أعلن مركز العلاقات العامة التَّابع لجهاز الأمن الفدرالي الروسي، في بيان، أن الجهاز أحبط «محاولات أجهزةً

استخباراتية أوكرانية، تنفيذ هجمات إرهاسة بحق ثلاثة عسكريين رفيعي المستوى بوزارة الدفاع الروسية في مدينة موسكو»، من خلال مواطن روسى (30 عاماً) تم اعتقاله واعترف بتجنيده. كما أعلن الجهاز نفسه، في بيان منفصل أمس، إحباط «عمل إرهابي» يستهدف حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» في مدينة مورمانسك، شمال روسيا، بإشراف رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، كيريل بودانوف.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

ـ 43 مُتهماً بـ«الإرهاب»

نضت محكمة إمارًاتية، أمس

الأربعاء، بالسجنُ المؤَّبد بحق 43 سخصاً بتهمة إنشاء وإدارة تنظيم

ىغرض ارتكابً أعمالً «إرهابية».

وقالت وكالة أنباء الإمارات «وأم»،

إن محكمة أبوظبي الاتحادية الاستئنافية حكمت المتهمين

بالسجن المؤبد عن جريمة إنشآء

وتأسيس وإدارة تنظيم لجنة

العدالة والكراَّمة الإرهابي بغرض ارتكاب أعمال إرهابية على أرض

الدولة» علماً أن الإمارات تعتبر

«لجنة العدالة والكرامة» مرتبطة

. جماعة «الإخوان المسلمين»

قتل 10 مدنيين على الأقل، من بينهم أطفال، وأصيب 13 أخرون بجروح متفاوتة، أمس الأربعاء، جراء قصف

بمدافع الهاون نفُّذه مقاتلُو حركة

الشباب على قرية بالو في إقليم

نُببيلي السفلي، جنوبي البلاد.

وبحسب موقع هيران الصومالي (مستقل)، فإن مقاتلي «الشباب»

نصفوا قرية بالو، حيث سقطت

نحو خمس قذائف على أحياء

سكنية فيها، وذلك عقب مواجهات

. المصنّفة «إرهابية» من قبلها.

الصوماك: قتلت في





في موازاة المفاوضات التي استضافتها الدوحة، أمس الأربعاء، في محاولة للتوصلُ إلَى اتفاقُ لوقف الحرب في غزة، كانُ الاحتلال يصَعدُ ميدانياً عبر توسيع عمليات القتال واستهداف المدنيين، بالتوازي مع تحديد رئيس حكومة بنيامين نتناهو خطوطأ حمراء للتوصك إلى اتفاق

مفاوضات غزق

حيفا ـ ناف زيداني

الدوحة. ضياء الكحلوت

في مشهد يتكرر مع كل جولة مفاوضات لوقف الحرب في غزة، عاود الاحتلال الإسرائيلي في اليومين الماضيين تصعيد عمليات القتل في

أنحاء متفرقة من القطاع، مرتكباً مزيداً منَّ

المجازر باستهداف المهجّرين، خصوصاً في

المدارس، بالتوازي مع تحديد رئيس حكومتة

بنيامين نتنياهو خطوطاً حمراء لأي اتفاق،

وذلك قيما كانت العاصمة القطرية الدوحة

تُستضيّف جولة مفاوضات، أمسّ الأربعّاء،

في مسعى للدفع نحو اتفاق لوقف إطلاق

النَّار في القطاع، بعد 10 أشهر من الُحربُ

الإسرائيلَّية. وفيَّ حين تبدو الطَّريقَ طويَّلة

أمام أي صفقة ممكنة، وسط توقعات بأن

تستمر المفاوضات لشهر على الأقل، فإن

إسرائيل كانت تشير إلى أن هناك تحديات

لًا تزال قائمة أمام وقف النار، وذلك وسط

مخاوف من سعى نتنياهو لإفشال الجهود

وعُقدت في الدوحة، أمس الأربعاء، جولة

مُفاوضات حول وقف النار في غزة، وتبادل الأسرى، بمشاركة رئيس وكالة المخابرات

المركزية الأميركية وليام ييرنن ورئيس

المخابرات المصرية عباس كامل، ورئيس

الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن

آل ثاني، ووفد إسرائيلي برئاسة رئيس

«الموساد» ديفيد برنيع، وعضوية رئيس

«الشاباك» رونين بار، ومسؤول ملف الأسرى

بالجيش الإسرائيلي نيتسان ألون. ووصف

موقع صحيفة هارتس الإسرائيلية اجتماع

الدوحة د«الحاسم، حيث سيحدد ما إذا كان

وإسرائيل في الأيام المقبلة»، فيما أفادت

وسائل إعلام بأن المفاوضات ستستكمل

وبالتوازي مع هَذا اللَّقاء، كان نتنباهم

بتحدث عنَّ خطوط حمراء، إذ التقي أمس

. المعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى

الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، وأبلغه

ر شروط نتنياهو وتصعيد المجازر يعقدان المباحثات

للحديث تتمة...

ليبيا...انتخابات بلدية كاشفة -

سامة على

تُجرى المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا استعدادات لإطلاق الأنَّتخابات البلدية في 60 منطقة بمختلف أنداء البلادُّ، بعضها يقع تحت سلطة حكومة الوحدة لوطنية في الغرب، وأخرى تحت بلطة حكومة مجلس النواب، لكن كلا الحكومتين لم توليا في الظاهر ى اهتمام لهذه الانتخابات، كما أن قطاب الصراع الأخرى في مجلس لنواب ومجلس الدولة وقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر لم تهتم *هي* لأخرى. وقد يُفهم من هٰذا التُجاهّل عدم الاكتراث، لكن الواقع يبدو غير

في خضم الاستعداد للانتخابات لبلدية المفترض أن تتم في 27 عسطس/ آب المقبل ما لم توجل رة جديدة، تثار العديد من الأسئلة لتى قد تكشف حقيقة قادة الصراع الستّياسي في البلاد. أهم هذه الأسئلة من سيؤمِّن هذه الانتخابات في ظل لانقسام الحكومي القائم، والذيّ لطالما شكّل العقبة الرئيسية أمام عدم توافق المتصارعين على إجراء لانتخابات الرئاسية والبرلمانية، حجة عدم وجود حكومة واحدة تشرف على إجرائها. فالبلديات لستون المستهدفة بالانتخابات لبلدية تقع تحت سلطة الحكومتين لهل توحيد الحكومة أو تشكيل مكومة جديدة مطلب حقيقي لمتصارعين السياسيين، أم إُنهم جميعاً يعرقلون إجراء الانتخابات

لرئاسية والبرلمانية، ومطلب حكومة

وحدة ليس إلا محاولة تصفية

م مقابل عدم الاكتراث المزعوم

نّ قبل المتصارعين على السلطّة،

تنشط العديد من القوى السياسية

لدنية والحزبية في الأوساط المحلية

ني إطلاق حملات توعوبة بأهمية

من المواطنين للتسجيل في المنظومة

عد تمديد مفوضية الانتخابية مدة

لتسجيل لمرتين، آخرها حتى نهاية

يوليو/ تموز الحالي. ووصل عدد

المسجلين حتى مساء الثلاثاء إلى

164203 ناخبين، بواقع أزيد من 120

لف ناخب من الرجال، وأزيد من 43

ويبدو أن وعى النشطاء في

لقوى المدنية والحزبية بأهمية

هذه الانتخابات له أسبابه وعمقه،

فالانتخابات البلدية تمثل تجرية

حقيقة معرقلي إجراء انتخابات

رئاسية وبرلمانية، وتضعهم أمام

اختيار حقيقي لصحة ادعاءاتهم

بشأن حقيقة العراقيل التي " الم يصدرونها في المشهد الانتخابي.

نتخابية مصغرة يمكن أن تكشف

لأنتخابات البلدية لدفع أكبر قدر

لانتخابية، فالإقبال ضعيف إلى

لاستحقاق الانتخابية؟

عضهم البعض تحت ذريعة إجراء

ليوم الخميس في القاهرة.

تجویع متعمّد

قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنىة بحالة حقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية، فرانشيسكا لبانيز ، إن جميع أنحاء قطاع غزة تشهد محاعة ناتحة من «التجويع الإسرائيلي وأضافت أليانيز على منصة إكس أمس الأربعاء آن هناك مجاعة ف*ي* جميع

انحاء غزة». وأوضحت أن المجاعة جاءت «نتيجة للتجويع المتعمَّد الذبي حزءاً من حملة الإبادة الفلسطينين».

تحديات قائمة أمام التوصك لاتفاق

غزة باخلائها

الـ24، أو الأغلبية الساحقة منها، وأعدنا

تهريب الأسلحة إلى حماس من مصر عبر الحدود»، والثالث يتمثل بـ«رفض عودة الاف المسلّحين لشمال قطاع غزة»، وأما الرابع والأخير فهو «عمل إسرائيل على تعظيم عدد الرهائن الأحياء الذين سيجري إطلاق سراحهم من أسر حماس». واتهمت صُحيفة ارتس، أمس، نتنياهو بتعمّد إفشال اتفاقيات تبادل الأسرى، ووقف إطلاق نار في غزة، عبر «التلاعب بمعلومات أستخباراتيةً

هارتس، أنه من أجل إفشال المفاوضات، اعتمد نتنياهو على معلومات استخداراتية حساسة وسرية، واستغلَّها بشكل متألَّعت». وخلصت إلى أن «نتنياهو أفشل بشكل منهجى مفاوضات إعادة المختطفين». وفي السياق، قالت وزارة الأمن الإسرائيلية إن إسرائيل والولايات المتحدة متفقتان اتفاق لوقف إطلاق النار «لكن التحديات لا تزال قائمة»، وذلك بعد أن التقى وزيرها يُ حَرِن - عَلَيْت بِالْمِعُوثِ الْأَمْدِرِكِي مَاكَغُورِك. وقالت الوزارة، في بيان أمس، حول اللَّقَاء لذي جرى، مساء الثلاثاء، إن الجانبين بحثا أهمت اغتنام الفرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن عودة الرهائن الإسرائيليين. وأضاف:

حساسة وسرية»، وذلك لمنع سقوط حكومته. وأضافت الصحيفة في تقرير لها: «شهد كبار المسؤولين الأمنيين الذين تحدثوا إلى

(التحديات لا تزال قائمة أمام التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وكذلك الحلول المكنة لمواجهتها». وقال غالانت أيضاً إن إسرائيل تؤيد فتح معبر رفح بين مصر وغزة، من دون

أهمية «انشاء آلية تمنع تهريب الأسلحة إلى غزة، وبالتالي قطع إمدادات حماس». كما اعتبر غالانت، في رده على أسئلة أ لهدئة العامة للكندست، أمس الأربعاء، أنّ جيش الاحتلال حقق «إنجازات» كثيرة ف حرب غزة. وقال «لقد قتلنا أو جرحنا 60% من إرهابيي حماس، وقمنا يتفكيك الكتائب

مكتبه، أولها أن تسمح أي صفقة لإسرائيل باستئناف القتال حتى يجري تحقيق جميع أهداف الحرب، وأما الخُطُّ الثَّاني، فَهُو «منَّعُ

تمارسه إسرائيك وتستخدمه

الجماعية التي تشنها على

تمسكه بما أسماها «خطوطاً حمراء» وضعها للتوصل إلى اتفاق. وقال مكتب منصة «إكس» أن نتنيأهو، التقى أمس الأربعاء، ماكغورك، في مكتبه بالقدس، و «أكد رئيس البوزراء فيمآ يتعلق بالمفاوضات، التزامه بالصفقة طالما جرى الحفاظ على الخطوط الحمراء الإسرائيلية». والأحد، حدد نتنياهو 4 خطوط حمراء للتوصل إلى صفقة تعادل، بحسب بيان صادر عن

كميات من تلك المواد في ضاحية ذنابة



المتعمَّد ضد الفلسطينيين».

وزارة الأمن الإسرائيلية:

طالب جيش الاحتلاك أمس سكان مدينة

نصف المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في غـزة)، ونحن مصممون على إعـادة البقّيّة». واعتبر غالانت أن كل من قتل مسلحاً يستحق التقدير: «كل شخص حمل سلاحاً وأراد قتل أولئك الذين سعوا للحصول على أرواحنا في 7 أكتوبر يستحق التقدير». وتُّابع: «سنحاسب كُلُ مِّن عمل ضَد مواطني إسرائيل، سواء كان إرهابياً مُعلناً أو مواطناً شُارُك في أعمال القَتلُ الشنيعة. هناك خياران فقط لهؤيًّلاء الناس، فإما السَّجن وإما المقبرة.

انسحاب القوات الإسرائيلية

سكانهم ومراكز الإيواء». وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، إن الجيش يمارسِ ضغطاً عسكرياً بأشكالِ مُختَلَفَة، مُشْيِراً خَلال إجرانُّة تَقْيِيماً للأوضاع في وسط غزة إلى أن «ما يقوم به الجيش في رفح يختلف عما يقوم به . في حي الشجاعية أو في المناطق العازلة على الحدود». وأضاف هليفي بحسب بيان لجيش الاحتلال، أن الأخير يسعى لتدمير أكبر قدر ممكن من البنى التحتية لحركة حماس، وقتل أكبر قدر ممكن من قيادتها، زاعماً أن كل هذه الإجراءات العسكرية من شأنها أن تقلص قدرات الحركة، وتحقق إنجازات من ضمنها ممارسة الضغط

لإعادة المحتجزين. من جهتها، أعلنت المقاومة العديد من العمليات ضد قوات الأحتلال. وقالت «كتائب القسام» إنها «أوقعت قوة صهدوندة راجلة في كمين محكم بعد تفجير عبوتين مضادتين للأفراد فور وصول القوة، وجرى إيقاع حميع أفراد القوة بين قتيل وجريح في حَى تَلَ الهُوى بَمدينةً غزة»، و«استهداف أ دبأبات صهيونية من نوع ميركافا بعبوتي ربيات هيوبي من وع ميرات ببوي «شواظ» وقذيفة «الياسين 105» في محيط منطقة الصناعة بحي تل الهوى جنوب مدينة غزة». كما أعلنت «سرايا القدس» قصف جنود وأليات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلين في شارع الشهداء غرب مدينة غزةً، بقذائف الهَّاون. وأظهرت معطيات الجيش الإسرائيلي المحدثة، أمس الأربعاء، اصابة 12 جندياً، بينهم 10 بمعارك قطاع غزة خلال 24 ساعة. وارتفع عدد الجنود الحرحي منذ

بداية الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 4137. وطبقاً للمعطيات فإن 681 جندياً وُضَّابِطاً قُتلُوا منذ بداية الحرب. في غضون ذلك، سقط عدد من الشهداء الفلسطينيين جراء غارات وقصف في مناطق مختلفة من غزة وأفادت وكالةً الأنباء الفلسطينية (وفا) باستشهاد 6 فلسطينيين وإصابة أُخرين، إثر قصف الاحتلال متزَّلاً في شارع صلاَّح الدين، شمال النصيرات، وسطَّ قطأَّع غزة، وقصف آخر استهدفٌ منزّلاً في بلدة بني سهيلا شرقي خانيونس. وفجر أمس أُعلن عن استشهاد 8 فلسطينيين، بينهم 6 أطفال، وإصابة 10

آخرين، تينهم نساءً، في قصف إسرائيلي استُهدف مُنازلُ في مخيم النصيرات. وأعلّنت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين جراء الحرب إلى 38295 شهيداً، و88241 إصابة، مضيّفة في بيانها اليومي أن الاحتلال ارتكب 4 محازرً خُلال 24 سُلَاعةً، أسفرت عن سقوطُ 52 شبهيداً و 208 إصابات. وجاء ذلك بعد استشهاد 29 فلسطينياً على الأقلّ في مدرسة العودة بعبسان شرق خانيونس، الَّثلاثاء، في غارة جوية إسرائيلية على المدرسة. وقال مفوض وكالة «أونروا» فيليبي لازاريني عبر «إكس» إن إسرائيل قصفت ثلثي مدارس الوكالة منذُ بدء الحرب، 4 منها خَلال الأيام الأربعة الماضية. في سياق آخر، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلتي، أمس، إن قوات لواء المظليين ى منطقة الشجاعيّة شرق مدينة غزة، زاعمة يُّ القوات «عثرت خُلال العمليَّة على نحو 8 أنفاق جرى تدميرها». كما أفاد شهود عدان لوكالة الأناضول، بأن الجيش الإسرائيلي «انسحب من حي الشجاعية بعد أسبوعين

من عمليته العسكرية، مخلفاً دماراً هائلاً في

سيارة تقلّ عنصراً لحزب الله في سورية، كان عمل سابقاً مرافقاً لنصر الله (الحاج أبو

الفضل قرنبش)، ما أدى إلى مقتله (ومقتل

شخص أُخْر)، وذلك في منطقة جديدة

المُعانى السكنية والبنية التحتية».

عنيفة جرت بينهم وبين الجيش الصومالي، صباح أمس، في محيط

مقاتلة روسية تبعد طائرة نرويجية عن محالها الحواب

قالت وزارة الدفّاع الروسية، أمس الأربعاء، إنها أرسلت طائرة مقاتلة من طراز ميغ 31 لمرافقة طائرة دورية نرويجية من طراز بوسيدون، بعيداً عن المجال الجوي الروسي فوق بحر بارنتس (الجزءّ الأوروبي من روسياً)، موضّحة أنّه لم يحدث انتهاك للحدود الجوية الروسية. وسجلت روسيا حوادث مماثلة سابقاً حين واجهت طائرات عسكرية من دول حلف شمال الأطلسي حلقت قرب حدودها.

حكم باعدام أوحة البغدادات

أعُلنْ مجلس القضّاء العراقي، مس الأربعاء، أن محكمة حنايات الكرخ حكمت بإعدام أسماء محمد زوحة زعدم تنظيم داعش، أبوبكر لُــغدادي (قتل عام 2019) بتهمة خطف نساء إيزيديات واحتجازهن سى منزلها. وقال مصدر عراقي ـ«قَرانس برسَ»، رافضاً الكشف عنَّ مويته، إن المحكوم عليها هي إحدى زوجات البغدادي، وكان العراق نسلمها من تركيا.

حق الاحتحاح



ذكرت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء، أن الحقُّ في الاحتجاج باتُ مقيداً في الدولُ الأوروبية، وأنَّ لمحتجين يوصفون بأنهم متطرفون و إرهابيون أو جواسيس. وكشفت ے تقریر بعنوان «حالة حق صَابات دائمَةً. وذكرت في التقريرُ معلومات تفيد بان الشرطة ستخدمت القوة غير المتناسية ضد

الاحتلاك بلاحق محال الأسمدة فى الضفة

رام الله، حيفا ـ **العربي الجديد**

في ظل التصعيد ضد الفلسطية وممتلكاتهم ومحاولة تقويض المقاومة صفوف جنودة بين قتلى وجرحى.

وعدة قرى في رام الله والقدس المحتلة، وأخطرها بمنع بيع الأسمدة الزراعية، بادعاء أن تلك الأسمدة يستخدمها مقاومون لتصنيع المتفجرات كما ألصق الاحتلال منشورات على المحال والمشاتل التي دهمها، محذراً فيها المزارعين والتحار الفلسطينيين من استخدام وبيع الأسمدة. وطاولت الاقتحامات المدخل الغربي لمدينة سلفيت، حيث استولى الاحت للاعلى أسمدة ومواد زراعيا من محل تجاري وسط المَّدينَّة، وْأَعتقَل صاحبه إياد الهرش، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وأضافت الوكالة أن الاحتلال استولى في بلدة سردا في رام الله، على أسمدة وموآد زراعية في مشتل

واعتقل صاحبه، فيما اقتحم محلاً تحارباً

فَى الضَّفَّة الْغُرِيدَة الْمُحَتِّلَةُ، شُنَّ الْحَيُّشُ الإسرائيلي، أمس الأربعاء، حملة دهم واسعة في مدن وبلدات عدة، مستهدفاً هذه المرة محالٌ بيع الأسمدة ومشاتل المواد الزراعية حيث استولى على كميات من تلك الأسمدة بذريعة أنها تستخدم في صناعة المواد المتفجرة التى يعدها مقاومون وتشكّل العدوات الناسفة محلية الصنع، التي تستهدف القوات الاسرائىلية لدى اقتحامهأ أو انسحابها من مناطق الضفة الغربية، لا سيما مخيمات اللاجئين، معضلة لدى الاحتلال الذي يتكبّد بسببها خسائر في وأكدت مصادر محلبة أن الاحتالال دهم محالٌ زراعية في أريحا وطولكرم وسلفيت



تركزت اقتحامات الاحتلاك فئ محافظتى ست لحم والخليك بيع مواد وأسمدة زراعية، واستولى على

مدينة طولكرم كما شملت الاقتحامات ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بلدات الشعراوية شمال طولكرم، وعتيل وعلار وباقة الشرقية في المحافظة، حيث اقتحمت القوات الإسرائيلية محلين اثنين لبيع المواد الزراعية على مفرق مثلث عتيل علار، واستولى على أسمدة زراعية، واعتقل مالكيه حسن الشريف من يلدة علار ورياض سليط من بلدة باقة الشرقية. وفى مُخْيم عين السلطان بمدينة أريحًا، دُهمُ الاحتلال محلاً لبيعُ المواد الزراعية، واستولى على بعض المواد منه. أما في بلدة بدو شمال غرب القدس، فقد دهم جيش الاحتلال مركز البيطرة والزراعة في البلدة، محافظتي بيت لحم والخليل، بالإضافةً إلى مختم الدهيشة جنوب بيت لحم، حيث

كثر من 9610، تشمل من أبقى الاحتلال على

عتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً. وفي الأثناء هدمت القوات الاسرائيلية، مس، محلين تجاريين في قرية حوسان غرب بيت لحم، ومنزلاً في قرية أم طوبا خشية عُدم توفّر أغلبية لها. جنوب القدس المحتلة. وكانت هبئة مقاومة

فى بيان أمس، أن إصابة خطيرة لشاب فلسطيني برصاص الاحتلال وصلت إلى مستشفى طولكرم الحكومي، فيما ذكرت «وفا»، أن قوات الأحتلال وقناً صتها أطلقت لأعبرة الناربة بكثافة خلال اقتجامها مدينة طولكرم وضاحية ذناية، ما أدى لى إصابة الشاب. كذلك نقلت «وفا» عن لمتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني، أحمد جبريل، قوله أمس، إن فتى يبلغ مرّ العمر 14 عاماً أصيب برصاص الاحتلال خلال مواحهات، عقب اقتحام بلدة بيت فورك، شرق مدينة نابلس في موازاة ذلكُ نَفَّذ الجيش الإسرائيلي، فجَّر أمس، اقتحامات تخللها اعتقالات تركزت في

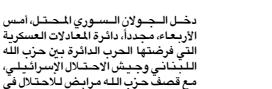
جانب اقتحام بلدة بدو شمال غرب مدينة القدس المحتلة. وفى السياق، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادى الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس الثلاثاء وحتى أمس، 12 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم الطالبة زينة بربر من القدس، بالإضافة إلى أسرى سابقين وأضاف البيان أن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بلغت

اندلعت اشتباكات مع قوات الاحتلال، إلى

الجدار والاستيطان، قد وثّقت في تقرير، واستولى على أسمدة زراعية. في غضون الاثنين الماضي، هدم سلطات الاحتلال 318 منشأة بالضفَّة الغربية، بما فيها القدس، خلال النصف الأول من عام 2024، ووزعت إخطارات لهدم 359 منشأة أخرى. وفي إطار الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، استكملت الإدارة المدنية

التابعة للاحتلال، أول من أمس الثلاثاء، خطة إنشاء خمس بؤر استيطانية صادقت حكومة بُنيامين نتنياهو، قبل نحو أسبوعين، على شرعنتها، وذلك على 65 دونماً من الأراضي في قريتي قبلان وبيتا جنوب نابلس، حيث تقّام بؤرة أفيتار الاستيطانية «أراضي دولة»، يمكن بالتالى تأجيرها لمستوطنين وإنشاء مرافق حيوية فيها، بعد سدى إفرايم م عُفعات أساف المقامتين على أراضي رام الله والبيرة، وحيلتس المقامة على الأراضي الواقعة سن الخليل وبيت لحم، وأدوريم المقامة على أراضي الخليل. بالمقابل نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ضياط كيار ى جيش الاحتلال، لم تسمّهم، أن إنشاء البُّوْرةُ الاستيطانية (قبل ثلاث سنوات) أدى إلى تفاقم الوضع الأمني في المنطقة، مشيرين إلى استشهاد ما لا يقل عن سبعة فلسطينيين في المنطقة، نتيحة الاشتباكات

التي اندلعت بعد إقامتها. ويتَّخذ الاستبطأن أشكالاً أخرى، إذ كان من المتوقع أن يُطرح للتصويت بالقراءة التمهيدية في الكنيست (قبل ثلاث قراءات أخرى)، أمس، مشروع قانون يمنح سلطة الأثار الإسرائيلية صلاحيات في الضفة الغربعةُ. إلا أن الخلافات داخل التحكومة الإسرائيلية في اليومين الماضيين بشأن قضايا أخرى داخلية، دفعت الائتلاف الحاكم إلى سحب جميع مقترحات القوانين



اللبناني وجيش الاحتلال الاسرائنلي، مع قصف حزب الله مرابض للاحتلال في منطقة الزاعورةُ في الجولان، رداً على قصفُ إسرائيلي طاول ليل الثلاثاء - الأربعاء بلدة جنتًا في منطقة البقاع اللبناني. من جهته، كد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، مس، أنّ المعارك على الجبهة في جنوب بنان ستتوقف في حال تم التوصل لاتفاق . لوقف إطلاق النار قي غزة. وأستعد الأمن العام لحزب الله، في كلمة له خلال الاحتفال التأبيني الذي أقامه الحزب في الضاحية الجنوبية تبيروت، للقيادي فيه

الأمر لا يتعلق هنا بمعركة أو حرب، هذا

يتعلق بأسوأ انحطاط إنساني، من خلال

أَفْعَالُ هُؤُلاءُ الحيواناتُ البِشْرِيَّةِ، وسوفُ

نحاسبهم». في الميدان، كان الاحتلال يوسع

من حربه، ولا سيما في مدينة غزة. والقت طائرات الاحتلال صباح أمس منشورات

ورقية طالبت فيها سكان مدينة غزة

بالإخلاء باتجاه دير البلح والزوايدة وسط

القطاع. وحذر الجيش من أن «مدينة غزة سوف تبقى منطقة قتال خطيرة». وشهدت

الساعات الأولى من يوم أمس الأربعاء

اشتباكات ضارية بين عناصر المقاومة

الفلسطينية وجيش الآحتلال المتوغل منذ

يومين في منطقة الصناعة والجامعات

غُربي مدينَّة غزة. وقال مصدران لـ «العربي

الجديد» إنّ عناصر من المقاومة فجروا خلالّ

ساعات الفجر الأولى وصباح أمس عددأ

من العدوات الناسفة بالألبات العسكرية

وأنّ حيش الإحتلال استخدم القوة النارية

لم المنادة لاتعاد المقاومين عن المنطقة

عد الاستهداف ألمركز للمنطقة التي شهدت

عمليات التفجير. وسُمعت في النطقة

أصوات اشتباكات وإطلاق نار وتفجيرات

بعضها للمباني، قام بها جيش الاحتلال،

وبعضها لعملنات المقاومة ضد القوات.

فيديد والجاد والتبدالميذاعة

محمد نعمة ناصر (اغتيل في صور بضربة إسرائيلية في 3 يوليو/تموز الحالي مكَّانيَّة شِّنَ الْآحِتَلَالِ الْإِسرائيلي عدوانا نْنَامَلاً عَلَى لَبِنَانَ، حَتَّى مَعِ قُولَ وَزِيرِ أَمَنَ الاحتلال يواَف غالانت أخيراً، إنه إذا توقفت حرب غزة، فإن ذلك لا يعنى أن تتوقف جبهة الشمال، في إشارة إلى جبهة لبنان. وقال نصر الله، إنّ حزب الله سيوقف القصف في إطار جبهة إسناد غزة، إذ ما تمّ التوصل إلىّ أتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، ولكن إذا أراد الاحتلال مواصلة عدوانه على لبنان، فسندافع عن لبنان «ولو أن ذلك مستبعد»، أى مواصلة إسرائيل استهداف لبنان.

ورائى أن «الإسرائيلي تراجع عن الكثير من تهديداته للبنان». وحذر نصر الله من أن لدى حزب الله أكثر من مائة ألف ضابط وجندي منذ عشرة أشهر وباقون لمواجهة العدو، مضيفاً أن عيش الاحتلال «سيضطرّ إلى وقف الحرب



وقال شاهد عيان لـ«العربي الجديد» إنّ قوات

الاحتلال عادت لاستخدام الآليات العُسكرية

المصفحة والكبيرة، بعد أنَّ كانت في بدايَّة

العملية العسكرية تستخدم سيارات (جيب)

عسكرية مكشوفة، وذلك مؤشر على ضراوة

الاشتباكات والمخاوف الإسرائيلية من

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه تلقى

رفض التهجير

أكد وزير الخارجية الاردنب، أيمن الصفدب، خلال مؤتمر صحافي مع

نظيره المصرب بدر عبد العاطب بالقاهرة، أمس الأربعاء، أن تهجير

الفلسطينيين داخك أراضيهم وخارجها «خط أحمر» بالنسبة لعمّان

عالقاهرة. وشدد على «ضرورة تحرَّكُ المحتمع الدولي، واتخاذ

حراءات فاعلة لوقف العدوان». من جهته، قال عبد العاطب:

«نرفض محاولات فرض سياسة الأمر الواقع وتهجير الفلسطينيين».

نصر الله: سنوقف الحرب إذا تم التوصك لاتفاق بغزة

كما أكد رفض «السيطرة الإسرائيلية الكاملة على معبر رفح».

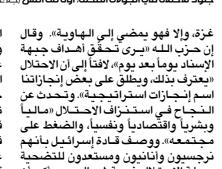
مقاومي المنطقة.

حركة حماس «تفاوض عن كل محور المقاومة وما تقبل به نرضی به جمیعا».

مجتمعه». ووصف قادة إسرائيل بأنهم نرجسيون وأنانيون ومستعدون للتضحية بدولة الاحتلال خدمة لمصالحهم. وأكد أن

بدوره، رأى نائب الأمين العام لـ «حزب الله»، نعيم قاسم، أمس، أن العدوان الإسرائيل على غزة «لم يكن ليطول لولا أن أميرك تدعمه بكل شيء». وأضاف: «حاليا يُحكِّ عن إمكانية أن يكون هناك اتفاق، ولكن إذا بقيت أميركا تتابع بالطريقة نفسها فعندها لن يستجيب نتنياهو لأنهم يسهلون له عمل

النجاح في استنزاف الاحتلال «مالياً وبشرياً واقتصادياً ونفسياً، والضغط على



الإبادة والإجرام». وأضاف: «إذا كانت بعض



فسنوقف وإن أكملوا فسنكمل». فى هُذه الأَثُناء، تواصل تبادل النيران أمس: على جبهة الجولان، إذ بينما أعلن حزب الله، قصف مرايض لقوات الاحتلال في الزاعورة بالجولان بعشرات صواريخ الكاتيوشا، ردأ على استهداف حنتا في البقاع، أعلن جيش الاحتلال، أمس، قصف أهداف لُجيش النظام السوري قال إنها انتهكت اتفاق نزع السلاح الموقع عام 1974 بمنطقة هضية الحولان المحتلّ، محملاً جيش الاحتلال «المسؤولية عن أي شيء يحدث على أراضيه ولن يسمح بأي مُحاوِلَة لانتهاك السيادة الإسرائيلية» وكآن حزب الله قد قصف أول من أمس أيضاً

الجولان المحتل، رداً على قصف الاحتلال



نداءات استغاثة كثيرة من سكان مدينة

غزة المحاصرين في منازلهم، لكن فرقه لم

تتمكن من الوصول إليهم بسبب احتدام

القصف وأضاف في بيان: «الأنباء الميدانية الواردة من محافظة غزة تفيد بأن أوضاع

السكان مأساوية للغاية، وتواصل قوات

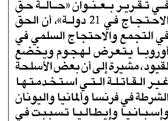
الاحتلال استهداف المربعات السكنية،

وتعمل على تهجير المواطنين من أماكن

على الحل، ونحن أمام خيارين إما استمرار القتال وإما وقف إطلاق النار، فلا بوجد خيار ثالث اسمه الاستسلام لأن المقاومة لن تستسلم، ونحن في لبنان إن أوقفوا في غزة



وأطراف مركبا وهونين، التي تسبب فيها باحتراق منزل. كما شنّ طيران الاحتلال غارة استهدفت منزلا في بلدة طيرحرفا، ثم أعقب الغارة استهداف المنطقة نفسها بصاروخين. وذكر الإعلام الإسرائيلي، أمس، عدداً جديداً لقتلى الأحتالال من جراء الحرب مع حزب الله، متحدثاً عن قتل 28 إسرائيلياً في شمال فلسطىن المحتلة، منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول المَّاضي، بينهم 11 مدنياً و17 جندياً غير أن الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث القومى الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب أفاد أمس، في تحديثه اليومي، بمقتل 32 إسرائيلياً بالحرب مع حزب الله. كما أشار إلى إطلاق أكثر من 5600 صاروخ من لعنان وَسَوَرِيةَ عَلَى شَمَالِي فلسطينَ الْمُحتَلَةَ مَنْدُ 7 أكتوبر الماضِي، مشدداً على أن 62 ألفاً الأطفال في بلجيكا وفرنسا وفنلندا و 570 إسرائيلياً ما زالوا نازحين من منازلهم وألمانياً وإيطالياً وغيرها. القريبة من الحدود اللبنانية



<u>/ Ğıñ</u>

لرئيس الجزائري يترشح

نهى الرئيس الجزائري عبد المجيد

نبون (الصورة)، أول من أمس

. لثلاثاء، حالة الترقب بشأنَ موعد

علانه الترشح لانتخابات الرئاسة

اُلمقررة في 7 سَبتمبر/ أَيلول اللقبل،

مع إِيّداع مندوب بأسّمة رسّالة نيّة الترشح وسحب استمارات اكتتاب

لتواقيع لدى الهيئة المستقلة

للانتخابات. وظهر اسم تبون

لمرشح الـ 35 على لائحة المرشحين

لدى البهيئة، فيما سحب ممثل عنه

4 الله استمارة تواقيع خاصة

بالمنتخبين في المجالس المحلية

والبلدية والبرلمان، ودفعة أولى من

قوات النظام السوري

اعتقلت قُواْت النظام السوري، ليل أول من أمس الثلاثاء، مجموعة

من مقاتلي العشائر في مدينة

الميادين بريف دير الزور الشرقي،

رذلك بحجة وجود قضايا جنائية

غندهم وتخلف بعضهم عن الخدمة

الإلزامية. وقالت شبكة نهر ميديا إن دورية مشتركة من عناصر الشرطة العسكرية وفرع الأمن

الجنائي التابعين لقوات النظام

اعتقلت سبعة شبان، خمسة منهم

من مقاتلي العشائر، على حاجزً

نصبته في منطقة الجرداق.

مقتك حندت حنوت

الديمقراطية

أفريقت في الكونغو

علن جيش جنوب أفريقيا، أمس

الأربعاء، أن جندياً له من قوات

حفظ السلام الأممية العاملة في

جمهورية الكونغو الديمقراطيةً

مونوسكو)، قتل يوم الاثنين

لماضي في شرق هذا البلد بانفجار

قنىلة يدوية. ولم يفصح بيان

جيش جنوب أفريقيا عن أسباب

انفُجار القُنبِلة، مؤكداً أن لجنة

تحقيق ستعمل على متابعة

ملاىسات الحادث، علماً أن 7 جنود

من جنوب أفريقيا على الأقل قتلوا

في الكونغو الديمقراطية منذ

فبراير/ شباط الماضي.

ىملندا تھدّد باغلاق

الحدود مع بيلاروسيا

أعلنت بولندا، أمس الأربعاء، أنها

ستقوم بكل ما يلزم لحلّ أزمة

المهاجرين غير النظاميين على حدودها مع بيلاروسياً، التي تتهمها وارسو بإرسال المهاجرين لى الحدود كجزء من خطط

الضغط التى تمارسها روسيا عليها. وقال نائب وزير الدفاع

البولندي، سيزاري تومسزيك،

إن بلاده تدرس كل الاحتمالات بما فيها إغلاق الحدود «لأننا

لن نسمح للأزمة بالاستمرار إلى

تعتقك مقاتلين من

العشائر بدير الزور

ستمارات الناخبين.

ساست

تسود مخاوف لدى اللاحئين السوريين في أوروبا من مبادرة المناطق الآمنة في سورية أخيراً، التي تقودها التشيك بدعم قبرصي، لا سيما أن سوريةٌ لا تزاَّكُ غير آمُنة. ويُفضُكُ لاجئون تُحدُّثوا لـ «العُربيُ الجديد»، البحث عن وحهات أخرى على العودة إلى بلادهم

مبادرة المناطف الآمنة

اللاجئون السوريون ضي أوروبا يخشون إعادتهم للاحهم

لدوحة. **عماد كركم.**

في الوقت الذي أظهرت فيه قبرص موَّقفاً صلباً لصالح تبني أوروبا إنشاء أو تحديد مناطق أمنة في ىورية، بهدف إعادة الـلاجئين السورييني المها، فإن التشيك، بدت هي من اتخذت على عاتقها حمل لواء مبادرة المناطقة الآمنة في سورية أخيراً، والتي لا تحظى بدعم أوروبيّ واسع من قبل دول الاتحاد الأوروبي، فيما ثارت التحركات في هذا الاتجاه مَّخاوف لـلاجـئـين فـى أوروبـًا، بـمـن فيـهم أولـئـك لموجودون في قبرص. ومن غير المعروف لشكل الذى تتخيله التشيك للمناطق الآمنة في مبادرتها، لكن المخاوف أن بشابه التخيل، الدنماركي لتلك المناطق، إذ ساد الرعب في وسياط اللاجئين السوريين في الدنمارك عُندما صنّفٰت الحكومة هناك (في 2019 و 2023) أربع محافظاتٌ سورية هي: دّمشق وريف دمشق واللاذقية وطرطوس، مناطق مُنَّة، مع بدء الإجراءات فعلياً لإلغاء إقامات لسوريين المنتمين إلى تلك المحافظات، بنية

إعادتهم إلى سورية. ونقلت صحيفة ذا ناشيونال أخيراً ، سؤولين تشيكيين أنه جار الإعداد لمهمة تقصى حقائق، بقيادة تشيكية، لإنشاء مناطق آمنة في سورية، مع تزايد الضغوط على اللاجئين في أوروبا والشرق الأوسط، وذلك بهدف إعادتهم إلى بـلادهـم. علماً ن الحديث عن مبادرة المناطق الأمنة في، ىورية ظهر فى شهر إبريل/نيسان الماضى، بحسب ما ذكر يومها موقع «كى نيوزّ» الإخباري القبرصيّ. وأفاد الْموقّع حيّنها بأنّ وزُبر الهُجرة والاتّدماج الدنماركي، كاري ديفيد بيك، ووزير الداخلية التشيكية فيت راكوسان، وإفقا خلال محادثات على فكرة إرسال بعثة مشتركة بين قبرص وجمهورية لتشيك إلى سورية، لجمع البيانات

لأساسية لتحديد المناطق الأمنة. وتواصلت «العربي الجديد» مع مكتب لمتحدث الرسمى للمفوضية الأوروبية للسؤال حول موقّف الاتحاد الأوروبي من مبادرة المناطق الآمنة في سورية. وزود المُكتب «العربي الجديد» بخَلفية عن تصور لاتحاد لمفهوم «الدولَّة الثالثة الآمنة» (بلد

الأوروبي للبلدانَّ الثالثة الأمنة». وأوضح أن «تُوجِيُّه إجراءات اللجوء (في المَّادة 38 منه) حُدُّد مُفْهُوم الدولة الثَّالِثة الْإَمنة على أنه المفهوم الذي يمكن تطبيقه على أساس كونه أحد أسباب عدم قبول طلبات الحمايا الدولية بموجب المادة 33 (2) من التوجية» (طلبات من وصل إلى دولة في الاتحاد الأوروبي عبر دولة «اَمنَّة»). وبامكَّان الدول الأعضَّاء في الاتَّحاد، وفق هُذَا التَّوجيَّة «إعداد قوائمُها الخاصة، بشرط أن تمتثَّل للشروط المدرجة فى توجيه إجراءات اللجوء، وتطبيقها في سيأق التقييم الفردي لمقد، طلب محدد». ونوَّه المكتب بأنه «كجّزء من الميثاق الجديد (أقر في مايو/ أيار الماضي بشأن الهجرة واللجوء، سيكون هناك صلَّا قانوني جديد يحل محل هذا التوجيه، أي لائحة إجراءات اللجوء، ومع ذلك، فإن تقيياً ما إذا كَانت دولة ثالثة آمنةً للعودة يخضُّ لتقييم فردي، مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل والظّروفّ». وفي هذا السياق أوضحً لمكتب أنه «من المهم توضيح فئة مواطنم الدول الثالثة الذين ستجري إعادتهم والتر نتحدث عنها»، مضيفاً أنه «قد يؤدى هذ التقييم الفردى أيضاً إلى استنتاج مَّفاده بأن أجزاء من دولة ثالثة يمكن اعتدارها أمنة بالنسبة لمواطنى الدولة الثالثة المعنيين، ولكن هذا الأمرّ متروك لسلطات الدول الأعضاء لتقييمه». وحول الإجراءات التي يمكن أن يلجأ إليها

الاتحاد الأوروبي لتبديد مخاوف التُشيَّك

خارج الاتحاد الأوروبي)، مشيراً إلى أنه

في الوقت الحالي «لا توجد قائمة للاتحاد

وقبرص وحتى إيطاليا بشأن مسألة تدفق اللاجئين، والمساهمة في حل المشاكل الحالية أشار متحدث باسم المقوضية الأوروبية فم الآمنة تحمك مخاطر الرد الذي وصل إلى «العربي الجديد» إلى أن ّ «ميثاقّ الهجرةُ واللجوءُ، الَّذي دخّل حَيزً على حياة اللاحثيث التنفيذ في شهر يونيو/ حزيران الماضي حدد قواعد وإضحة ومشتركة لضماز

حوالہ 1% فقط من اللاحئيت أبدوا رغبة في العودة إلى سورية

الذين سيُعاد توطّينهم كل عام، سيكون

طريقة عادلة وحازمة لإدارة الهجرة». وأوضح أن الميثاق «يوفر إطاراً قانونياً قوياً لضمان أن تتمتع كل دولة عضو بالمرونة اللازمة للتصدى للتحديات المحددة التي تواجهها، مع ضمان عدم ترك أي دولة عض مفردها تحت الضغط». ولفت إلى أن «هذا

والعبور (للهجرة)، إذ أطلقت المفوضية أربع خطط عمل للاتحاد الأوروبي، مع التركير على طرق غرب البلقان، ووسط البحر الأبيض المتوسط، وغرب البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي، وشرق البحر الأبيض المتوسط، مما يعزز دعم الاتحاد الأوروبي للدول الأعضاء، من خلال محموعة كاملة من التدابير السياسية والتشغيلية المتاحة للاتحاد الأوروبي». بالإضافة إلى ذلك «ستعمل المفوضية على تعزيز التعاون مع البلدان الشريكة من خلال نهج جديد، يدمج الهجرة في الشراكات الدولية من أجل منع المغادرة غير النظامية، ومكافحة تهريب المهاجرين، وتعزيز التعاون بشأن إعادة القبول وتعزيز المسارات القانونية». وأشار المتحدث إلى أنه «مع إطار إعادة التوطين الجديد (جزء من الميثاق)، ستكون هناك قواعد واضحة لإجراءات موحدة بشأن إعادة التوطين والقبول الإنساني في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، وبينما تظلُّ الدول الأعضاء هي التي تقرر عدد الأشخاص

لن يمنع الحاجة إلى مواصلة التعامل مع

تحديات محددة موجودة بالفعل الآن، أو

قد تنشَّأ في المستقبلُ، وسُتواصل المفوضيةُ

العمل على المسار التشغيلي، ودعم الدول

ضيعت: ميادرة المناطق

اللاجئين في 2023، فإن حوالي 1% فقط من المشاركين من اللاجئين السوريين أبدوا غبة في العودة إلى سورية العام المقبل العمل في أماكن لجوئهم وينفر اللاجئون لأمنية أولاً والمعيشية في مقام لاحق، فيماً

لأسياب سياسية وطائفية واقتصادية. من جهته، أشار الحقوقي سامر ضيعي، وهو المدير التنفيذي لرابطة المحامين السوريين الأحسرار، والنَّاشُط في شـؤون اللاجُّدِينَّ السوريين في أوروبا، إلى أن «مبادرة

في بلادهم. في حين لا يبدي رئيس النظام

الأعضاء، جنباً إلى حنب مع وكالات الاتحاد الأوروبي لإدارة الهجرة من خلال الإجراءات لجئون سوريون، قرية كلوراكا القبرصية، يناير 2022 (كريستينا عاصب/فرانس برس) المستهدقّة». ونـوّه المتحدث بأنـه «قد جرى تطوير نهج شيامل للعمل مع بلدان المنشأ للاتحاد الأوروبي تأثير أكبر وسيكون قادراً على المساهمة بشكل جماعي وبصوت واحد في جهود إعادة التوطين العالمية) ولفت إلى أن «الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تعهدت بتوفير 61 ألَّف مكان جديد لإعادة التوطين والقبول الإنساني للْأَشْخَاص المحتاجين إلى الحماية الدولية، بموجب تعهدها الجماعي للفترة 2024-2025». وبين أن «هناك 31 ألّف مكان لإعادة التوطين، وسيتم تنفيذها بالتعاون الوثيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، و30 ألف مكان آخر لإعادة التوطين، وأخرى للقبول الإنساني». وسيضاف هذا إلى «أكثر من 119 ألف لاجئ من الفئات لضعيفة الذين وجدوا بالفعل الحماية في أوروبا من خلال خطط إعادة التوطين ف لاتحاد الأوروبي منذ عام 2015». تلك التصنيفات سواء من قبل الدنمارك أو الوكالة الأوروبية للجوء وحتى دعوات قبرص لإعادة اللاجئين، قويلت باستهجان

منظمات حقوقية دولية وأوروبية، لا سيما ىعد أن ألغت الدنمارك أكثر من 150 تصريح قامة لسوريين ممن ينتمون إلى مناطق تصنّفها آمنة (بين 2019 و 2023).

ووفق أحدث استطلاع للأمم المتحدة، نفَّذتا المفوضعة السامعة للأمم المتحدة لشؤون 90% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر

(2024)، وذلك في الغالب بسبب نقص فرص لسوريون من العودة بسبب الأوضاع تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن أكثر من

لشورى بشار الأسد رغبة بإعادة اللاجئين

المناطق الآمنة في سورية «بقيادة التشيك والمدعومة من قبرص تحمل مخاطر كبيرة على حداة اللاجئين وحقوقهم». وأضاف في حديث لـ «العربي الجديد»، إلى أن «الوضع في سورية لا يرّال بعيداً عن الاستقرار، مع استمرار العنف والانتهاكات في مناطق تحت سيطرة نظام (بشار) الأسد، بالإضافة إلى الأوضاع غير الأمنة في المناطق الخارجة عن سيطرته، سواء تحت سيطرة قوات المعارضة المتعددة، أو مناطق قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من التحالف الدولي، وهذه المناطق لا تزال تعانى من انتهاكآت جسيمة لحقوق الإنسان». ونوّه ضيعى إلى أن «أي حديث عن مناطق آمنة سابق لأوانه وغير واقعى، وعودة اللاجئين يجب أن تكون طوعية، وأمنة، وكريمة، بعد توفر بيئة أمنة مستندة إلى تقييم دقيق ومستقل للأوضاع الأمنية والإنسانية فر سورية». وأوضح أن «إعادة اللاجئين قسر إلى بيئة غير آمنة تعنى تعرّضهم لمخاطر حديدة وانتهاكات محتملة لحقوقهم». ولفت إلى أن «على المجتمع الدولي ودول الاتحاد الأوروبي تبنى حلول عادلة ودائمة تتماشي

مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وضمان حماية اللاجئين من أي سياسات قد تعرّض حياتهم للخطر، وعلاقة على ذلك، نرى من الضّروري أن تساهم دول الاتحاد الأوروبي فى تقديم مبادرات تساهم فى حل مشكلة

اللَّاجِئِينَ السوريين في دول الجوار مثل وتحدثت «العربي الجديد» مع العديد من

اللاجئين السوريين في جزيرة قبرص،

حديث مع «العربي الجديد»، أن هناك اختلافاً

كبيراً بين الحراك في السويداء وفي جرمانا،

لافتاً إلى أن «موقع جرمانا الجغرافي لا

يسمح للنظام على الإطلاق بالتساهل مع

استمرار الاحتجاجات». وبرأيه فإن «حراك

السويداء سياسي بامتياز أما الحراك في

جرمانًا فهو خدمي لا أكثر وأقل وفي حالً

استمراره سيعمد النظام إلى بتره، إذ لن

يتساهُلْ أبدأُ مع بقائه في جُرمانًا خُشيةً

من جهته، پری کاتب ثان مقیم فی حی

جرمانا طلب عدم ذكر أسمه لأسباب تخص

سلامته، في حديث مع «العربي الجديد»،

أن «النظام لن يعمد إلى استخدام القوة في

جرمانا لأسباب بات الكل يعرفها)»، مضيفاً

أن «العنف في جرمانا يعنى تحركاً شعباً

واسعاً من قبل الدروز السوريين في دمشق

وفي صحنايا والسويداء وريف القنيطرة».

ويُعْرِب الكاتب عن اعتقاده بأن «أهم أسباب

عدم قمع الحراك في السويداء هو الخشية

من أنتفاضة في جرّمانا وصحنايا (جنوب

دمشق) وهذا ما لا يريده النظام وعمل على

تفاديه منذ عام 2011». ويشير إلى أن النظام

«يعتمد على شخصيات من الطائفة الدرزية

مرتبطة به ومصالحها معه من أجل التعامل

مع أي حراك ضده وخصوصاً في جرمانا والسويداء»، مضيفاً: «يدرك النظام خطورة

انفجار الأوضاع في جرمانا لذا سيعمد

على التعامل معها بهدوء، وربما يعمل على

تحسين الأوضاع الخدمية فيها، لاحتواء

امتداده إلى المحيط».

المجيد، برأ إلى اليونان عبر تركيا، قبل نحو 25 يوماً، حيث لا يختلف الحال كثيراً هناك عن حال اللاجئين في قبرص، فجميعهم هدفهم الوصول إلى عمق الاتحاد الأوروبي. وقال عبد المجيد، في حديث لـ «العربي الحديد»: «خاطرت بنفسى ودفعت كل ما أملُك حتى هربت من شبّح الترحيل في تركيا إلى ما تصفه الحكومة التركية مناطق أمنةً، ولن أقبل أن يقول لي أحد سنعيدك إلى منطقة أمنة في البلاد، طالَّما أن الحل السوري لم يكتمل، وطَّالما النظام الذي يقوده بشَّارُ

كما تواصلت «العربي الجديد» مع مجموعة من الشَّبان السوريينَّ، الذينُّ يلتقُونُ بشكل شبه بومى، بعد أن جمعهم اللجوء في هولندا، حيث باتت الوجهة المفضلة لطالبي اللجوء السوريين بعد ألمانيا، منهم أبق عثمان من عفرين بريف حلب، وحسن أبو محمود من ريف إدلب، وأحمد من حي القابون الدمشقى. ومن بين هؤلاء من حصل على الآقامة هناك، ومنهم من ينتظر للتمكن من لم شمل العائلة، وحميعهم أصروا على أن العلاد لن تكون أمنة إلا عاقرار حل سياسي شامل. وقالوا إنهم يفضلون ركوب البحر مجدداً بحثاً عن وجهة أخرى في حال فرضت عليهم العودة إلى مناطق يسيطر

جميعهم رفضوا الإفصاح عن هويتهم،

لَخُوفَهُمْ مِن التَأْثِيرُ فِي وضَعَهُم، وأَملُهُم بالحصول على فرصة اللجوء إلى دولة

خرى داخل الاتحاد. ومعظم من تحدثت

إليهم «العربى الجديد»، إما خرجوا

من لبنان أو منّ سورية أخيراً، بعد أن

ضاقت بهم سبل الحياة في البلدين، فيما

أشاروا جميعاً إلى أن الوضع الاقتصادى

والاجتماعي والأمني في سورية في أسوأ

حالاته منذ أندلاع الحربّ. وصلّ مهنّد عبد

خاص ا

غموض حوك مباحثات انسحاب القوات الأميركية مفاوضات بغداد وواشنطن معلقة

جولتان أخريان في مارس/أذار وإبريل/

نيسان الماضيةن. في مسوازاة ذلك،

كشف النائب العراقى ىاسر الحسن*ى،* لـ«العربى الحديد»، عن تعليق مفاوضات بغداد وواشنطن، وسط غموض حوك المحادثات

غداد . محمد عماد

. باسر الحسيني، أمس الأربعاء، لـ «العربى الجديد»، عن تعليق مفاوضات بغدادً وواشنطن، بشأن إنهاء مهام التحالف الدولى وانسحاب القوات الأمدركدة العاملة في العراق، وسط تهديد بعودة عمليات القصائل المسلحة ضد المصالح والأهداف الأميركية، في حال إعلان فشلّ تلك المفاوضات. وفيماً رفضت قيادات عسكرية وأوساط حكومية تواصلت معها «العربي الجديد» تأكيد هذه المعلومات أو نقِّيها، فإن وفداً عسكرياً ميركيأ برئاسة نائب مساعد وزير الدقاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط دانییل شابیرو، یواصل لقاءاته فی بغداد مع مسؤولين عراقيين منذ الاثني الماضي. وبحسب بيانات الحكوماً العراقية، فإن الاجتماعات تركزت حتى أول من أمس الثلاثاء، على ملف إنهاء

وبدأت الجولة الأولى من المحادثات سن بُغُداد وواشُنطن في يُناير/كانون الثاني الماضي، فيما أفضت الجولة الأولى للحوار الثنائي الذي عُقد في بغداد إلى اتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لراجعة مهمة التحالف وإنهائها والانتقال إلى علاقات أمنية ثُنَائِنَّة، مُرْ .ون الإعلان حتى الآن أي نتائج رسمية لعمل اللجنة. واستؤنفت مفاوضات خداد وواشنطن فی فبرایر/شباط الماضي، مع اعتماد «خفض مدروس وتدريجًى»، وصــولاً إلـى إنـهـاء مُهما قوات التحالف الدولي لمكافحة «داعش»،

وفّق البيانات الرسميّة العراقية، لتتبعّها

ور القوات الأميركية والتحالف الدولي

تصاعدت منذ أسابيع مطالبات أطراف سياسية وفصائل عراقية مسلحة حليفة لإيران بإنهاء وجود التحالف الدولى في البلاد، إذ أعلنت «تنسيقية المقاومة العُراقية»، المنضوى فيها عدد من تلك الفصّائل، عقب اجتماع الأسبوع الماضي قدرتها على «إنهاء الحضور الأميركي في العراق بكل السبل»، في معرضً تحذيرها للحكومة العراقية بشأن ما تعتبرها تراخي في هذا الملف ورغم التصريحات الإيجابية للمسؤولين العراقيين، وأبرزهم رئيس الوزراء محمد

شياع السوداني، بشأن المفاوضات، إلا أن مسؤولين في التحالف تحدثوا عن ملفات تعاون ثنائية بين البلدين في المجال العسكري، من دون التطرق إلى موضوع الانسحاب من العراق. في هذا الصدد، قال الحسيني، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن المفاوضات بشأن إنهاء مهام التحالف الدولى «مُعلّقة فعلياً منذ أسابيع، ولا نعرف شبب ذلك، لكن كما هو واضح لدينا فهناك ضغوط أميركية على الحكومة العراقية للإبقاء على قواتها في العراق لفترة أطول، من دون أي انسحاب حقيقي». وبيّن أن جولات الحوار السابقة المعلنة «كانت غامضة، وبيانات الجانب العراقى مختلفة تمامأ عن بيانات وتصريحات المسؤولين الأميركيين، ما يؤكد عدم وجود أي جدية حقيقية لإخراج القوات الأجنبية من العراق)، معتبراً أن «المعطيات تؤكد على

رغبة سياسية وحتى حكومية (العراق) في الإبقاء على تلك القوات». وشَّــدّد على أنــه «مــع بــدء الـفـصـل ىاسر الحسينى: سنسائك

المسؤولين عن ملف ياسر وتوت: التسويف

قد يدفع لعودة

هحمات الفصائك

ملف مفاوضات بغداد وواشنطن، لمعرفة أين وصلت تلك المفاوضات وما أسداب التوقف وما أسباب كل هذا الغموض وعدم الشَّفافية في مصارحة الشُّعب العراقي بما يجري». وفي السياق، اعتذرت قيادة العمليات العراقية المشتركة، وعبر المتحدث باسمها اللواء تحسين الخفاجي، عن الإدلاء بأي تصريحات تتعلق بملف المفاوضات، وشيدّد على أن «العمليات المشتركة غير مخولة بالتحدث عن الملف، وهو من أختصاص الحكومة». كما اعتذر مستشار حكومي عراقى عن التعليق أيضاً، لكنه شدّد علىّ «عدم وجود أي قرآر أو توجه بتعليق أو إنقاف المفاوضات، سواء من الجانب العراقي أو الأميركي».

التشريعي الجديد لمجلس النواب، سنعمل على توجيه أسئلة برلمانية،

وكذلك طلب استضافة للمسؤولين عن

وأضاف المتحدث لـ«العربي الجديد»، طالباً عدم ذكر اسمه، أن «لُجآناً عُسكَرية من البلدين تواصل لقاءاتها بين وقَّت واَخر، وفقاً لبرنامج عمل متفق عليه». من جهته، قال مقرر لجّنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، ياسر وتوت، في حديثً لـ «العربي الجديد»، إن «اللجان البرلمانية المختصة لا تعرف أي شيء عما يجري في مفاوضات إخراج القوات الأميركية، وهي تتابع الملف عبر التصريحات والحيّانات الإعلامية». وأقرّ بأن عمل اللجان المشتركة التفاوضية «متوقفة منذ فترة من دون أن يكون هناك إعلان رسمى عن أي حــوارات بــين الـجـانـــين ولا نعرف ما أُسباب ذلك». وحذر من أن ُاستمرار التسويف في قضية إخراج القوات الأميركية، قد يدفع الفصائلً العراقية المسلحة إلى العودة لاستهداف المصالح والأهداف الأميركية في العراق والمنطقَّة»، موضحاً أن «العملياتُ أوقفتُ بسبب تلك المفاوضات ولعدم التأثير عليها». وتواصلت «العربي الجديد» مع - . كاظم الفرطوسي، المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، أحدى الفصائل العراقية، والَّذي شدِّد على أنهم «ينتظرون تعليَّقاً من الحكومة العراقية بشأن استفسارات

قدمت لهم عن أخر ما توصلت إليه المفاوضياتُ». وأضياف، في اتصيال عبر الهاتف: «الإخفاق في إخراج القوات الأميركية عبر التفاوض يعنى أننا



احتحاحات حرمانا... الغضب الشعبي يصك إلى أطراف دمشق

جرمانا ـ **ليث أبي نادر**

تدخل بلدة جرمانا الواقعة على أطراف لعاصمة دمشق الجنوبية الشرقية دائرة الاحتجاجات على تردي الأوضباع الخدمية واستمرار انقطاع التيار الكهربائي، بعدما نسهدت يومى الاتنسين والشلاثاء الماضعين، حراكاً شعبياً، في خطوة من المتوقع أر تُربَّك النظام الـذي يفرض قبضة أمنيا شدّدة على العاصمة السورية ومحيطها. وترجمت الاحتجاجات بإغلاق العشرات من لَّكُانَ جرمانا التي يُنظِرُ إليها على أنها من أحياء العاصمة، لبلاً، ساحتى «الرئيس» و«السيوف» بالسيارات والدراجَّات النَّارية، مطالبين بتوفير الكهرباء والماء للسكان.

«الحياة لم تعد تطاق في جرمانا وفي كل المناطق الواقعة تحت شبيطرة النظام»، يقول مدحت طرودي في حديث مع «العربي الحديد»، مضيفاً: «لا كهرباء ولا ماء وا فرص عمل، ولا خدمات من أي نـوع. نحن نعيش في بؤس». ويتابع: «الأصعب من كل هذا أنه لا تلوح في الأفقّ أي بوادر انفراج، والمسؤولون يكذبون ووعودهم زائفة ف تحسين الأوضساع». وإلى جانب الـدروز، «هناك عدد كبير من النازحين من مختلف لمحافظات السورية في جرمانا التي باتت مكتظة بالسكان»، وفق طرودي الذي يؤكد أن لاحتجاجات «مستمرة». وبرأيه، فإنه «ربما تتراجع الاحتجاجات بعض الشيء، ولكنها سرعانٌ ما تعود، ما دامت الأوضاع كما هي لا تتقدم». ولطالما اعتبر النظام السوري

حرمانا من المناطق المؤيدة له، رغم اشتعال محيطها بالثورة، بدءاً من بلدات بيت سحم وعقربا من الجنوب، واللتين يفصلهما عر جرمانا طريق المطار الدولى، مروراً ببلدات شبعا والمليحة وجسرين وكفر بطنا وعين ترما، وصولاً إلى جوبر في الشمال. ويشير نـاصـر الشـامـي، وهــو أحـد سكـاز

للخروج إلى الشَّارع للتعبير عن غضبهم».

ُحيثُ عمّ البِّوْسِ جُوانبِها»، مَضْيِفُة هُ

حديث مع «العربي الجديد» أن «النظام

لن بتحرك لتحسين الأصوال إذا لم بتحرك

الشارع احتجاجاً على سوئها». وتلفت إلى

أن «السلطات المحلية تقدم خدمات المياه

والكهرباء والهاتف وغيرها لمكون سكان

رسمي لا يتجاوز 500 ألَّف نسمَّة بحسر

السكلات المدنية، بينما يستخدم هذه

الخدمات ما لا بقل عن ثلاثة ملابين نسمة

بحسب التقديرات غير الرسمية»، مؤكدة



المحتجين، سواء في جرمانا أو في محافظة

لأولى التي تشهد فيها جرمانا احتجاجات، حيث كان السكان حاولوا خلال السنوات تعد حرمانا خاصرة



من أحد شوارع جرمانا (العربي الجديد)

لديه بسكان جرمانا والسويداء وهو ما يجعله شبه عاجز أمنيأ وعسكرياً عن التدخل

لماضية التعبير عن غضبهم، إلا أن النظام دمشق من الناحية كان سرعان ما يبادر إلى تطويق أي حتجاج عن طريق مجموعات محلية تابعة الحنوسة الشرقية لأجهزته الأمنية. وكانت جرمانا تضامنت مع محافظة السويداء قبل نحو عام، وخرج السِّكَّان في تظاهرات غاضية، إلا أن محافظٌ



أن «جرمانا تكتظ بالنازحين والقادمين من كل المحافظات». وتبيّن سلطان أن الكثير من شبّان المنطقة «هـاجـروا أو فى طريقهم إلى ذلك بسبب تدنى الصالة المعيشي وُندرة فرص العمل»، مضيفة أنه «حتى هُذه اللحظة، فإن مطالب الناس في جرمانا خدمية ولكن عدم الاستجابة من المسؤولين ربما يدفعهم إلى رفع سقف المطالب مثلما حدث في السويداء تماماً». وهذه ليست المرة

لسويداء، نظراً للخصوصية التي يتمتع بها مكونها السكاني، مع حرص النظام على إبقاء ورقَّة الأقليات بِّيدة والتي رفعها في وجه لمجتمع الدولي منذ عام 2011 واتخذ منها ذريعة للفتك بالسوريين المطالبين بالتغيير كما لا يمكن للنظام الصاق التهم الجاهزة

كما حدث في بقية المناطق السورية. لكن الكاتب والصحافي نورس عزيز، يرى في

متائعة 🛮

السفن فى مرمى الهحمات قصف محطة طاقة اسرائللة الاستهداف الأىعد للحوثيين

بغداد . **صفاء الكبيسي**

لا تزال تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة، تتفاعل في الإقليم مع محاولة فصائل عراقية استهداف مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي هذا السياق، أعلنتُ جماعة «المقاومة الإسلامية في العَّراق»، التّي تضم فصائل مُّسلحة حلّيفّة لإيران، في بيان أمس الأربعاء، استهدآف محطة إسرآئيلية لتوليد الطاقة بطائرات مُسْيَرة. وَوَفَقاً لبيان، فإنه «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرة لأهلنا في غُزُة، وردًا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغَّاصبُ بحقّ المدنيين الفلسطينيين منَّ أطفال ونساء وشيوخ، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق صباح اليوم الأربعاء محطة أوروت رابين لتوليد الطاقة بأراضينا المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر». وأكدت الجماعة «الاستمرار في دك معاقل الأعداء». وسيق أن أكدت الجماعة أن عَملياتُها مستَمرة ضد مواقع الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في إشارة منها إلى أن تعليق عملياتها ضد القوات الأميركية لا يعني توقفها ضدًّ الاحتلال. ونفُدت «المقاومة الاسلامية في العراق» أكثر من 180 هجوماً على قواعد أمركنة في العراق وسورية، وكان أقصاها هجوم بطائرة مسيّرة في يناير/ كانون الثَّاني الماضي على قاعدة أميركية في الأردن، أسفر عن مقتل ثلاثة جُنُود أميركيين.



كما يقولون، في البحر الأحمر وبحر العرب، وذلك على الرغم من الاستهدافات المتكررة لمواقع تابعة لهم من قِبل الولايات المتحدة وبريطانيا في الأشهر الماضية. وفي السياق، استهدف الحوثيون سفينة أميركية في مضيق باب المندب، وهو الهجوم الأبعد مسافة الذي ينفذونه ضد السفن، وفق وكالة «أسوشييية برس». وأعلن مركز عمليات التحارة البحرية التابع للجيش البريطاني شن الحوثيين هجومهم الأطول مدى حتى الآن على سفينة ترفع العلم الأميركي جنوب ميناء المضا بالقرب من بحر العرب. وقال مركز عمليات التجارية البحرية إن «السفينة وحميع أفراد الطاقم بخير، وقد اتجهت إلى ميناء التوقف التالي». وكان الحوثيون، قد أعلنوا أمس الأول الثلاثاء، مسؤوليتهم عن ثلاث هجمات

عاد الحوثيون لتوسيع هجماتهم على

السفن الإسرائيلية والمتوجهة إلى إسرائيل،

استهدفت إحداها سفينة حاويات ترفع العلمالأميركي في خليج عدن. وقال المتحدث العسكري لقوآت الجماعة يحيى سريع، إن قوات الجماعة «استهدفت سفينة ميرسك سنتوسأ الأميركية في البحر العربي بعدد من الصواريخ البالستية والمجنحة وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة». وأضاف أنه تم أيضا «استهداف سفينة «ام إس سي بانتاري الإسرائيلية في خليج عدن بعدد

الجماعة استهدفت «سفينة مارتوبوليس في البحر العربي، بعدد من الطائرات المُسَيِّرة، بسبب انتهاكها حظر الوصول إلى موانيع إسرائيل وكانت الإصابة دقيقة »، من دون ذكر الجهة المالكة للسفينة. وأكدت البحرية الأمير كية استهداف السفينة «ميرسك سنتوسا»، وحذرت من أن الهجوم كان الأطول مسافة للحوثيين منذ بدء عملياتهم في نوفمبر/تشرين الثانى الماضيّ. وأكدتّ شركة «ميرسك»،

أكبر شركة شحّن في العالم ومقرها في الدنمارك، لـ«أسوشييتد برس» أن سفينا تابعة لها استهدفت من قبل الحوثيين. وقالت الشركة في بيان «لم تقع إصابات في صفوف الطاقم أو أضرار للسفينة أو البضائع. واصلت السفينة رحلتها نُحو ميناء التوقف التالي». واستهدف الحوثيون أكثر من 70 سفينة عن طريق إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة ضمن حملتهم التي أسفرت عن مقتل أربعة بحارة. كما استولوا على سفينة واحدة وأغرقوا أخريين منذ نوفمبر 2023. يأتي ذلك قبل أن تدخَّل حاملة الطائرات «تيودورُّ روزفلت» الشرق الأوسط لتخلف الحاملة «دوايت دي أيزنهاور»، والتي أمضت عدة أشهر في البحر الأحمر لمواجهة الحوثين. (أسوشييتد برس، الأناضول)

من الطائرات المسيّرة وقد حققت العملية

هدفَها بنجاح». كما أشار إلى أن قوات

حولة مفاوضات حديدة يت أرمينيا وأذربيحات



وأذربيجان، أرارات ميرزونيان وجيهون بيرموف، أمس الأربعاء، ى العاصمة الأميركية واشنطن، تَّى إطار جولتُه جَديدة من لمفاوضات بوساطة أميركية، للتوصل إلى أتفاق سلام بعد سيطرة باكو على إقليم ناغورنو كاراباخ في خريف 2023، وذلك حضور وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن (الصورة). وقال بيان للخارجية الأرمينية إن اللقاء جرى على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو).

مع استمرار الحدك في واشنطت بشأت استمرار ترشحُ الرئيس جو بايدُن لولاية ثانية، رغم تُصاعد الشُكُولُ بِشَانُ وضعه الصحب وُقدراته في القيادة، أصبح انسحاب بايدتُ قُضيةُ الانتخابات الأميركيةُ الأولـى، ومادة للانقسام داخه الحُزب الديم قراطي، وللاستغلاك من قبك الحزبُ الجمهوريُ

أرمة بايدن تخبطبین

واشنطت. محمد البديوي

🥊 يـومساخنشهدتـهالعاصمة الأميركية واشتطن أول من أمس الثلاثاء. فمع انشغال الرئيس جو بايدن بانعقاد قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) احتفالا بالذكري السابعة والخمسين، عقد الديمقراطيون في مجلسي لنواب والشيوخ اجتماعات هي الأولى منذ المناظرة الرئاسية بين بايدن ومنافسه لجمهوري دونالد ترامب يوم 27 يونيو/ حزيران الماضي، لمناقشة انسحاب بايدن من ويرو عدمه من السبآق الانتخابي، وخرج مشرعو الحزب دون مسار واضح للقترة المقبلة. كما أرتفع عدد الأصوات الديمقراطية في الكونغرس التي طالبت بايدن علناً بالأنسحاب من سبأق انتخابات الرئاسة المقبلة المقرّرة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إلى سبعة أعضاء، مسرين، ـــــــي وذلك بعد تصريحات النائبة ميكي شيريل مِن ولاية نيوجيرسي، التي قالت في بيان مِن ولاية نيوجيرسي، التي قالت في بيان

أول من أمس: «أعلم أن الرئيس بايدن وفريقه

انتخابه وسيساعد قيادتنا خلال عملية الدفع بمرشح جديد». وكان سبق شيريل كل من النواب الديمقراطيين: أدم سميث،

بالحزب الديمقراطي

من تثست بدیلین فی

أنجى كريغ، مايك كويغلى، سيث مولتون

قد يتمكن الحمهوريون

صزام الأسىد، قـال لـ«الـعربـى الـجـديـد» إن

«إيـران دولـة نظام ودسـتـورّ ومؤسّسات،

وتبنى علاقاتها مع الدول الأخرى وفق

القواشم المشتركة والندية والاحترام

المتعادل، كما أن إيران دولة تحترم نفسها

ولا تُتدخِّل في شُنُّؤُون غُيرها، وليس لها

أى علاقة في موضوع الحرب أو السلم بين

صَّنعاء والرَّياضُ، فَالقرار اليمني مستقَّا

تماماً». وأشنار إلى أن «ما يجري أليوم من

تعاون وتنسيق في عمليات الإسناد لأهلنا

في غزة ما هو إلا محصلة للعلاقة الأخوية

والُّـندُيـة الـتِّي تلتقي في إطــار المصالَّح

المشتركة للشعبين وللأمة، وتحترم فيها

السيادة والاستقلال لكلا البلدين ولبلدان

ودولَّ المنطقة، وتقوم على أساس التعاون



أقك من 10 أعضاء طالبوا علنأ باستقالة بابدن

المحكمةالعلنا

ساعاتُ من اجتماع زعماء تحلف «ناتو»، أنه رغم التكهنات، فإنَّه مصّر على الاستمرار

في السباق مطالباً بالاتحاد خلَّفه والتركيزُ على هزيمة منافسه الرئيس السابق دونالد ترامب. ورغم أن العناوين تشير بشكل كبير إلى عاصفة ضد بايدن في الكونغرس، إلا أن الواقع يشير إلى أن أقل منّ عشرة أعضاء هم من تحدثوا علناً للمطالبة باستقالته.

ومنذ المناظرة الرئاسية التي عقدت بين بايدن وترامب تصاعدت المطَّالب داخـَل لحزب الديمقراطي وبين عموم الأميركيين بضرورة انسحاب بايدن من سباق الرئاسة،



جو بايدن خلال قمة ناتو في واشنطن، أول من امس (جيم وا تسون/فرانس برس)

ومخاوف من تكرار أخطائه وزلّاته خلال لأشبهر المقبلة بما يؤثر على فرصه فه لفوز بالانتخابات. ويخشى ديمقراطيونّ أن يؤَثرُ استمرارُ الرئيسُ في التَّرْشُخُ، عَلَى فرص الحزب أيضاً في الفوز بانتخابات مجلسي النواب والشيوّخ. وتزامن تصاعد الجدل حول انسحاب بأيدن من السباق، مع تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز، في الثامن من يوليو/تموز الحالي، أشارت فيّه الصحيفة إلى أن طبيب الأعصاب كيُّفين كانارد، الخبير في شلل الرعاش واضطرابات الحركة، زار البيت الأبيض ثماني مرات منذ الصيف الماضي، ما فتح

محاولة لكسب دعمهم، علماً أنه اجتمعً أيضاً الأسبوع الماضي، بحكام الولايات الديمقراطيين. والفئتان، زعماء النقابات والحكَّام، تشكُّلان ممراً إلزامياً للتحشيد في الانتخابات في الولايات المتحدة. وبدا الرئيس جو بايدن غاضباً بشدة من

تردد النخب الديمقراطية في تأييده، وهو

أحمد، فرأى في حديث لـ «العربي الجديد»

أن «وصول الإصلاحيين إلى الرّئاسة في

إيران لن يمثل فارقاً كُنُعراً تَحَاه الأزمة

اليمنية؛ فالإصلاحيون والمحافظون كلهم

بعملون تحت سلطة المرشد الأعلى، لكن

الفارق أن الإصلاحيين ربما أكثر هدوءاً

ودبلوماسية في مواقفهم وتصريحاتهم

المعلنة تجاه الولايات المتحدة والغرب، كما

أن الإصلاحيين محبوبون شعبياً من خلال

دعمهم للحربات الاحتماعية ودعم الحربات

الشخصية إلى حد ما، كما كان لديهم في

فترات سَابُقة أداء جيد في مسألة الإدارةً

والاقتصاد». واستبعد تغييراً جوهُرياً

في الموقف الإيراني من الأزمة اليمنية.

وأغرب عن اعتقاده بأن «الإصلاحيين ربما

يحاولون طمأنة السعوديين والأطراف

الإقليمية في ما يتعلق بالسلام، لكن على

صعيد الممارسة لن يتغير شيء، وأعتقد أن

المشروع الإيراني في المنطقة هو ملف تابع

للمرشد الأُعلى، وبالتالي الجهة التنفيذية

لهذا المشروع هي الحرس الثوري، وهذه

الكيانات لا تخضع لسيطرة الرئيس وإنما

لسيطرة المرشد». كما استبعد أن يؤدي

وصول الإصلاحيين للحكم في إيران إلى

التعجيل في حلحلة الأزمة اليمنية وتوقيع

اتفاق السلام في اليمن.

باب التكهنات حول إصابة الرئيس بمرض باركنسون، لكن البيت الأبيض نفى بشكل قاطع أن يكون الرئيس قد تمّ علاجه أو تشخيص إصابته بباركنسون، أو أنه يتلقى أي علاج حالياً. والتقي بايدن، أمس الأربعاء، كبار قادة النقابات العمالية في البلاد في

بناء على نتائج الانتخابات التمهيدية للحزب، والتي فاز بها بايدن هذا العام. وفي الوقت ذاته، وعلى الرغم من المقابلات

شهدت القاهرة خلاك

احراءات أمنية مكثفة،

وسط دعوات للتظاهر

البوميت الماضيين

محهولةالمصدر

القاهرة. عبد الكريم سليم

وعلى الرغم من مرور أكثر من عشرة أعوام

على حكم الرئيس عبد الفتاح السيسح

وبعد ثلاثة أشهر من أدائه اليمين الدستورية

لفترة رئاسية ثالثة، إلا أن ما ينم عن الواقع

السياسي في مصر، هو استمرار عدم

السماح بأي شكل من الاختلاف مع السلطة،

لاستما في الملفات الأساسية الأنية، وفي

حدث يقبع عشرات الناشطين في الشأن

الفُلُسطيني في السجون، كما أن ألافاً من

المسجونين يمضون عاماً وراء العام، في

انتظار «انفراجة سياسية» موعودة، منا

انطلاق ما سمّى «الحوار الوطني» الذي دعا

إليه السيسى قبل أكثر من عامين. ويستمر

هذا الوضع، رغم بدء الحكومة الحديدة

عملها برئاسة مصطفى مدبولي، والتي كان ضمن خطاب تكليف الرئيس لها، «مواصلة

ووسط أنباء عن قرب تطبيق قرار رفع أسعار بعض السلع الأساسية في البلاد كالوقود

والكهرباء والدواء، بعد تأجيله فترة تحسباً

جهود تطوير المشاركة السياسية».

مقدمها التعاطى مع القضية الفلسطين

تشديدات أمنية في القاهرة

تعرّض للتفتيش من ضابط شرطة قرب

إحدى محطات مترو الأنفاق، حيث طلب

منه الضابط إبراز هاتفه المحمول. ولوحظ

انتشار كثيف للكمائن الأمنية، ثابتة

ومتحركة، في مختلف شوارع مناطق طلعت

حرب والعتبة ورمسيس. وأكد شهود العيان

تعرض مواطنين للتوقيف العشوائي من

رجال الأمن، مع طلب إبراز بطاقات الهوية.

وساهم قرار الحكومة بإغلاق المحلات

التجارية في وسط المدينة الساعة الحادية

عشرة مساءً، بإثارة استباء بعض أصحاب

المحلات الذبن اعتبروا القرار مبالغأ فيه

ولا يوجد سند قانوني لتفتيش المواطنين

وهواتفهم، حيث تنص القوانين المحلية على

أنه لا يحقُّ لرَّجال الأمن تفتيشٌ أي شخصَّ

مندون وجود سبب مبرّر أو إذن قضّائي، كما

لا يجوز توقيف أي شخص من دون وجود

أمر من النبانة العامة. وأثارت الإجراءات

الأمنية جدلاً واسعاً على مواقع التواصل

الاجتماعي. وتكررت مثل تلك الإجراءات

عادة والتي تتضمن تشديدات أمنية ف

القاهرة مع كل دعوة إلى التظاهر احتجاد

على الأوضَّاع، بيد أن متابعين رأوا فيها

مواطنان على دراحة نارية في القاهرة، 3 يوليو 2024 (عمر عبدالله دلش/وبترز)

لا يزال يتحدى الجميع في أنه سيواصل الترشح، حيث صرّح في اتصال هاتفي

يوم الاثنين الماضي مع برنامج «مورنينغ

جُوّ (أم أس أن بي سي)، وهو أحد برامجة المفضلة، أنه لا يكترث لما تقوله الأسماء

الكبيرة في الحزب، بل وطالب المعترضين

على ترشحه بـ «تحديه خلال المؤتمر الوطني

للحزب»، الذي ستتم فيه تسمية مرشخ

الحزب الرئاسة، والمقرّر في أغسطس/أب

المقبل. وفي العادة، يتم اختيار اسم المرشح

التلفزيونية والبيانات الصحافية الكثيرة التي يجريها بايدن ويصدرها البيت الأبيض، إلا أن مانحين كثرا باتوا يوجهون دعـوات لـه بالتنحي والسمـاح بترشح شخصية ديمقراطية أخرى قادرة على هزيمة ترامب. وقرّر مانحون عدم تقديم أي تمويل للحزب الديمقراطي حتى ينسحب بايدن من السباق، من بينهم وريثة عائلة ديزني، أبيغيل ديزني، فيما تحدثت تقارير إعلامية عن أن بعض منظمي حملة بايدن توقفوا عن إجراء مكالمات مع المانحين «الذين لا يردون بالنسبة إليهم استعادة الأغلبية في محلس على الهواتف». وتضمن تقرير لموقع «ذا الشيوخ، قبل إعادة التصويت على هذه هيل» نشر في السادس من يوليو الحالي،

أسماء بعض المانحين الذين أوقفوا التبرع للحملة، من بينهم ديزني، والمؤسس المشارك لـ«نتفلكس» ريـد هـاستتينـغز، والرئيس التنفيذي السابق لموقع خدمة الدفع «باي بال»، بيل هاريس، وويتني تيلسون، . وهو كبير المحلّلين في شركة الاستشارات العملاقة «سترانسبيري»، والملياردير ريك كاروزو. ولا يخاطر الديمقراطيون فقط، مع عدم انسحاب بايدن من سباق الرئاسة، بهذاً الموقع فقط، أو بمقاعد الكونغرس. إذ أشار تحليل مطول لأحد كبار المحللين السياسيين ئى «سىي أن أن»، رونالد براونشتاين، إلى

العام يدافع الديمقراطيون عن مقاعد مجلس الشيوخ في ولايات معرضة للخطر بالنسبة إليهم فَي المنافسة الرئاسية، موضّحاً أنه إُذا خُسر الديمقراطيون عدداً كبيراً من تلك المقاعد هذا العام، فإن من الصعب للغاية

ترامب: متواطئون بمؤامرة خبيثة

يستغك الحزب الجمهوري أزمة الديمقراطيين بشان إمكانية سحب

الرئيس جو بايدن ترشحه للرئاسة، للتصويب على الحزب الديمقراطي

المقاعد نفسها مرة أخرى في عام 2030. وأضاف براونشتأين أنه في ألقابل، فإن وسيع سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس الشيوخ، إلى جانب عودة ترامب إلى البيت الأبيضِ، من شأنه أن يمنح الحزب المحافظ مزيداً من الوقت لترشيح وتثبيت البدلاء الأصغر سناً لأكبر عضوين في المحكمة العليا، صامويل أليتو (74 عاماً)، وكلارنس توماس (76 عاماً)، وربما أيضا سونيا سوتومايور (70 عاماً)، أقدم قاضية عيّنها الديمقراطيون، ما قد يجعل المحكمة العليا في الولايات المتحدة بيد الجمهوريين لجيل كأمل، ويجعلهم قادرين على تعيين القضاة الفدراليين في الولايات، حيث تخضع سلطة تعيين المناصب الشاغرة للقطاع القضائي لمجلس الشيوخ الأميركي. ويتزامن كل ذلك مع إعلان أبرز ممثلي اليسار في مجلس النواب الأميركي، مثل الكساندريا أوكاسيو كورتيز وإلهان عمر عن دعمهما لاستمرار ترشح بايدن في السباق الانتخابي، بالإضافة إلى حصورً الرئيس على دعم كبار المسؤولين في الحزب،

واتهامه بإخفاء الحقيقة حوك

وضع بايدن الصحي. وهاجم

الرئيس السابق دونالد ترامب

(الصورة)، من فلوريدا، الحزب الديمقراطي. وقال أول من

أمس: «إنها أكبر قضية تستَّر في

التاريخ السياسي. إنهم متواطئون في الموامرة الخبيثة لخداع

الجمهور الأميركي حوك القدرات الإدراكية لساكت البيت الأبيض».

ومُنْ بينهم (زعيم الأغلبية قي الشيوخ) تشاك شومر. وأشار أحدث استطلاع رأي

تشكيك في تأثير فوز الإصلاحيين بإيران على الأزمة اليمنية

. خصوصاً بعد أدائه الكارثي خلال المناظرة،

تتفاوت التقديرات حوك تاثير استلام الاصلاحيين السلطة في إبران على الأزمة البعنية وإمكانيات حلها، مع تشديد الحوثيين على أن قرارهم مستقل

نطز . فخر العزب

تطرح عودة التيار الإصلاحي إلى الحكم في إيران، بعد فوز مرشحه مسعود بزشكيان فَى الانتخابات الرئاسية، تساؤلات عن لجماعة، وتدعمها عسكرياً وسياسياً

التُّغييرات الْتي ستُُنتجُّها في السياسة الخارجة للبلاد، وما سيلقيه ذلك من تبعات على العديد من الملفات في المنطقة، ومن ضمنها الأزمة اليمنية. وإيران هي الدولة الوحيدة التي تقيم علاقة رسمية معّ جماعة أنصار الله (الحوثيين) وتتبادل السفراء مع

مضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين،

الشأن الخليجلَّى والسيَّاسات الإيرانية عدنـان هـاشـم، أــ«الـعـربـى الـجـديـد»، إن «المرشيد الإيراني الأعلى و «فيلق القدس) ما يزالان المؤثرين بشكل كبير على علاقة إيران بجماعة الحوثيين، والرئيس الجديد ضُعيف في السياسة الخارجية، ولذلك سيمضى مع المرشد في كثير من الملفات». لكنه استدرك أن «التوتر في البحر الأحمر

وعن الأزمة الممنية بعد فوز برشكيان، قـال الصحـافـى الـيمنـى المتخصص فـ

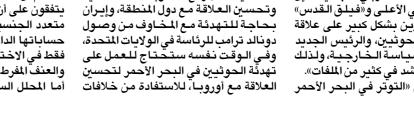
مرتبط بشكل كبير بوعود الرئيس الإيراني

أوروبا وأميركا في إدارة ترامب». واعتبر هاشم أن «معظم السياسيين في إيران يتفقون على أن وجود جيش خارج الحدود متعدد الجنسيات للدفاع عن إيران مهم في حساباتها الداخلية والخّارجية، ويختلفو فقط فى الاختيار بين الدبلوماسية المرنة والعنف المفرط».

أما المحلل السياسي اليمني أحمد شوقي



الداخلية، مثل رفع العقوبات الاقتصاديـ وتحسين العلاقة مع دول المنطقة، وإيران بحاجة للتهدئة مع المخاوف من وصول دونالد ترامب للرئاسة في الولايات المتحدة، وفى الوقت نفسه ستحتاج للعمل على تهدئة الحوثيين في البحر الأحمر لتحسين



متائعة

محمد جواد ظريف يرفض المشاركة في حكومة بزشكيان عمران. صابر غلا عنبري

أعلن الرئيس الإيراني الإصلاحي مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، محددات اختباً، عضاء فريق الرئاسة والحكومة الإيرانية المقبلة، وذلك بعد أيام من فوزه على منافسه المحافظ سعيد جليلي، في الجولة الثانية من الانتخابات الريَّاسيَّة، بوم الجمعة الماضى. وبينما كانّ لافتاً إعلانً وزير الخارجية الإيرانى السابق، محمد **جواد ظریف، أمس، رفضه تولّی منصب** النائب الأول للرئيس، برزت خلال الأيام الأخيرة، أسماء مرشحة لتولى حقائب وزاريــة مهمة في الحكومة، من بينهم كبير المفاوضين الَّإيرانيينَ السابقَ عباسُ

عراقجي، والـذي بـات المرشبح الأوفر حظاً

مراقبين ووسائل إعلام إبرانية. وسمّى مكتب بزشكيان، في بيان نشره التلفزيون الإيراني أمس، 18 محدداً ف عملية اختيار مسوولي مكتب الرئاساً الجديد والحكومة المقبلة، أهمها الإيمان بالدستور والاشتهار بنظافة ألب . والصداقة والشجاعة وإمتلاك رؤية وطنية والابتعاد عن التوجهات الفئوية والقومية والمذهبية والمناطقية، إلى جانب ضرورة الإيمان بتوسيع العدل والتعاون والوفاق والانسجام الوطّنى. ومن المحددات أيض ن يؤمن المُسؤول آلذي سيُعين بـأن يكون «صوتاً لمن لا صوت له»، إلى جانب الإيمان بالكفاءة والمهنية و«بمتلازمة المقاومة

والمرونة في السياسة الخارجية».

فيه مخاوف تراود المحافظين والمسؤولين المحافظين في البلاد من توجهات الرئيس الإيراني المنتّخب وحكومته، لا سيما في السيّاسة الخارجية، رغم تشديد برشكيان مرارأ خلال حملته الانتخابية على أنه سيولى الأولوية لرفع العقوبات عبر التفاوض مع الوّلايات المتحدة، والانفتاح على العالم. من جهتها، ذكرت تقارير صحافية أن الرئيس الإيراني شكّل خمس لجان تحت إشراف مجلس استراتيجي يترأسها القيادي الإصلاحي محمد رضآ

الحكومة المقبلة. وبينما كانت ثمة توقعات بتولى محمد جواد ظريف، منصباً مهماً في فريق

عارف، لبحث الأسماء لاختيار أعضاء

حملة بزشكيان الانتخابية، وتشجيعً المواطنين على التصويت له عبر زيارات إلى المحافظات، أعلن ظريف، أمس، رفضه تُولَى منصب النائب الأول للرئيس. وشدّد على أنه «لا ينبغي أن يتولى أشخاص مثلى مناصب بينما نحن سبق أن تولينا وظائف حكومية عدة ميرات»، مضيفاً «نربد تشكيل حكومة شاية». وقال: «سيق أن أكدت عدة مرات خلال فترة الحملات لانتخابية الرئاسية أنه لم أخض الساحة لأجل المُنْصب، حتَّى إنني لست مستعداً للقبول بمنصب النائب آلأول» للرئيس. وأشار إلى أنه تقرر أن يكون 60% من

الرئاسة، بعدما أدى دوراً بارزاً في

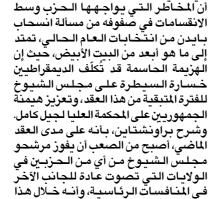
غلام حسين محسنى إجئى، وكبار مسؤولى الدولة وقادة ومسؤولين من دول أخرى. مع العلم أنَّه قبل أداء اليمين الدستورية، يجب أن يخصّب المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي رئيس الجمهورية، ليتولى بعد الوزراء، من الوزراء الجدد، من دون أن يكونوا قد تولوا حقائب وزارية سابقاً،

لحالة الغضب الشعبي، حيث كان مقرراً بداية يوليو/تموز الحالي، شهدت شوارع القاهرة فضلاً عن أن تكون أعمارهم تحت 50 عاماً. استنفاراً أمنياً واسعاً، حيث نفذت تشديدات كما نفى أن يكون الرئيس الإيراني الأسبق، أمنية في القاهرة وإجراءات في شوارع محمد خاتمي، قد طلب بحصة خّاصة من وسط العاصمة وميادينه خلال اليومين الماضيين، تمثلت في انتشار مكثف لنقاط فى موازاة ذلك، أعلن البرلمان الإيراني، أمس، تفتيش ثابتة ومتحركة، وكمائن لرجال أنّ بزشكيان سيؤدي اليمين الدستورية المباحث بالزي المدنى، بالتزامن مع دعوات، رئيساً لإيران، في 30 الشهر الحالي، ف مجهولة المصدر، للتظاهر يوم غد الجمعة البرلمان، بحضور رئيس المحكمة العليا تحت شعار «جمعة الكرامة»، تداولها نشطاء محمد جعفر منتظري، وأعضاء مجلس وسياسيون. وتحدث شهود عيان لـ «العربي الجديد»، عن وجود تشديدات أمنية ف صيانة الدستور ورئيس السلطة القضائية، القاهرة وحملة تفتيش دقيق للمواطنين في

العاصمة، وخصوصاً وسطّها، لاسيما في محيط الميادين الرئيسية. وقال المحامي والحقوقي أحمد حلمي، إنه

الشوارع والميادين الرئيسية، بما في ذلك

هواتفهم المحمولة، وذلك في مختلف أنحاء



مبالغة مقصودة من أجهزة الأمن، استكمالاً

لخطة الإحباط المقصودة بعد الدفع بأسماء

مجهولة تابعة للسلطة على منصات

التواصل الاجتماعي للدعوة للتظاهر، من

دون وجود رافعة شياسية للتظاهر، أو

جاهزية أو منظمين يقودونها، حتى يشعر

المصريون بالإحباط ويستسلموا لاستمرار

الأوضاع من دون تغيير، مع عدم نزول أحد

للتظاهر، إلا عددا قليلاً يجرى القبض عليهم

والتنكيل بهم ليكونوا «عبرة». في المقابل،

رأى ناشطون أنه من المهم إرهاق النظام

بتكرار مثل تلك الدعوات التي تستنزف

الجهود الأمنية وتفرض تشديدات أمنية

فى القاهرة خصوصاً، حتى تحين مرة لا

للمواطنيت في الشوارع

والمباديث الرئيسية

حملة تفتيش

أجراه معهد إمرسون، إلى تقدم ترامب بـ46% من أصوات الناخبين، مقابل 43% لبأيدن. ويبدو الطريق صعباً أمام الديمقراطيين لإجبار بايدن على الانسحاب، كما أنه في حال الانسحاب، فإن الطريق لن يكون سهلًا خصوصاً مع اقتراب موعد المؤتمر الوطني الديمقراطي المقرّر من 19 حتى 22 أغسطس في مدينة شيكاغو، لاختيار مرشح الرئاسة.

تعدأ فيها السلطة بالدعوات، بينما تنتفض

الحماهير خلالها لتكرر سيناريو ثورة

يناير/كانون الثانى 2011، حينما تجمعت

الحشود وكسرت العصا الأمنية وأرغمت

الرئيس الأسبق حسني مبارك على التنحي.

ومع سخونة الدعوات على مواقع التواصل

وفرض السلطات تشديدات أمنية في القاهرة

وميادينها، يبدو الشارع المصرى غاضباً من

تدهور الأوضاع، لكن غير عابي بالدعوات

لتغييرها. وفي هذا السياق، قال المواطن

صلاح لـ«العربي الجديد»، وهو حرفي،

اكتفى بذكر اسمه الأول، إنه لم يعد يثق في

دعوات مجهولة المصدر للتظاهرة، بعدماً

خرج مرّتين في عامي 2019 و2020 استجابة

لدُعُواتُ مُمَاثِلَةً، وكاد أن يتم اعتقاله وقتها

ونجا بأعجوبة، مضيفاً أنه وأسرته في أسوأ

حالتهم المادية منذ سنوات طويلة، ويتمنى

رحيل النظام القائم. وتكاد تتطابق إجابة

صلاح مع محمود عبيد، وهو اسم مستعار

لناشط على مواقع التواصل، أكد لـ«العربي

الجديد»، أنَّه لم يعد يدَّعو أحداً إلى النزُولُّ

للشارع كما كان يفعل، رغم أنه «آمن لأن

حسابه باسم مستعار». وأعرب الناشط عن

اعتقاده بأن تلك الدعوات المتكررة ليست

سوى كمين من قبل أجهزة الأمن الصطياد

واعتقال مزيد من الغاضيين والناشطين،

لكى يأمن النظام أكثر على نفسه، بما يشبه المضاد الحيوي الذي يأخده الشخص لكي

يتحصن من الفيروس، لا سيما مع فشل

الدعوة محددا ما يتسبب في مزيد من

من جهته، قال رئيس حزب الإصلاح

والتنمية، النائب السابق محمد أنور

السادات، لـ «العربي الجديد »، إن «الأمل منعقد علے، الحلسات الَّقادمة للحوار الوطني،

فريما تتحرك بعض الملفات وعلى رأسها

القُّضابا المتَّعلَقة بالحيس الاحتياطي»،

مضيفاً أنه «من الواضح أن هناك جدية

هذه المرة في أنهم سينتهون من صياغة

قانون يخصُّ مدد الحبس الاحتياطي، أو

ابحاد بدائل للحبس الاحتياطي». وأضاف

السادات: «بالإضافة إلى ذلك، ربما نشهد

بعض قرارات الإفراج عن بعض المحبوسين

احتياطياً، وربما أيضاً قرارات عفو، بالذات

عن المحبوسين بسبب قضايا حرية الرأى

والتعبير والتظاهر وما إلى ذلك، بمناسب

ذكرى ثورة 23 يوليو/تموز، ولذلك أرى أن

الأمل موجود، ولا يوجد لدينا سبيل آخر

غير التمسك بمخرجات الحوار الوطني،

على أمل أن تلتزم الحكومة بها كما أعلنت

ويشعر الناس بأن فعلاً هناك جدية».

محادثات متعثرة في

رائع ؍

تعمّد أميركي بدعم

تعهّد غرين أف ريموند، المبعوث

الأميركي إلى تايوان، الذي تولى، الاثنين الماضي، منصب مدير المعهد الأميركي في تايوان

بمثابة سفارة)، خلال لقاء مع

. الرئيس التايواني ويليام لاي، أمس الأربعاء، بأن تدعم واشنطن

«بقوة قدرات تايوان في الدفاع عن

لمملكة المتحدة:

مالحعة شاملة للدفاع علن رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر (الصورة)، في تصريحات نقلتُها وسائلٌ إعلامٌ بريطاًنية،

مس الأربعاء، أن المملكة المتحدة

ستبدأ مراجعة شاملة للدفاع

والأمن، الأسبوع المقبل، لتحديد الية زيادة الإنفاق الدفاعي إلى

2,5% من الناتُج المُحلي الإجمَّالي.

ئذلك حثّ، قبيل انتَّعقَاٰد قمَّة

حلف شمال الأطلسي (نـاتـو) في واشنطن أول من أمس الثلاثـاء،

لـدول الأعـضـاء فـى الـحـلـف على

زيادة الإنفاق العسكري

تواجه محادثات السلام في جنوب السودان، تستضيفها كينيا منذ مايو/أيار الماضي بين ممثلي الحكومة وجماعات المعارضة لتى لم تكن جزءاً من اتفاق 2018 لإنهاء الحرب الأهلية، حجر عثرة مع مطالبة تلك الجماعات بشطب م مشروع قانون الأمن القومي الصارم (وافسق عليه البرلمان الأسبوع الماضي، ويحتاج إلى توقيع الرئيس سيلفا كير لإقراره). وقال باقان أموم أوكيش، الذي يتفاوض ُباية عن «تحالف حركاتُ المُعارِضة ي جنوب السودان» لـ«أسوشييتد برس» مساء أول من أمس الثلاثاء: «سيكون من غير المجدي التوقيع على أي اتفاق في حال توقيع لرئيس على مشروع القانون».

نمحة ساركوزات تحت

وجّه القضاء الفرنسي في ختام جلسة استجواب، أولّ منّ أمس[ّ] الشلاشاء، إلى كارلا بروني-ساركوزي، زوجة الرئيس الأسبق يكولا ساركوزي، تهمأ تتعلق بقضية التمويل الليبى للحملة الانتخابية لزوجها في 2007، حسب مصدر قضائي تحدّث لـ«فرانس بـرس». وأضـافَّ المصدر ن كارلا مثُلت أمام قاضىي تحقيق ماليِّن، وقد وجها إليها عدة تهم، من بينها إخفاء أدلة والاشتراك في عصبة أشرار بقصد ارتكاب حرائم احتيال، وأمرا بوضعها تحت المراقعة القضائعة ومنعها من الاتصال بالمتهمين في القضية باستثناء زوجها

سيوك: تجارة الأسلحة بين بيونغ يانع وموسكو نهديد عالمي



قال الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول (الصورة)، أول من أمس الثلاثاء، من هاواي (في طريقه إلى واشنطن لحضور قمة حلف شمال لأطلسى «ناتـو»)، حيث ناقش أهمية الموقف الدفاعي المشترك بين لاده والولايات المتحدة مع قائد القيادة الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ، صاموّيل باباروّ، إن كوربا الشمالية تهدد السلام «على المستوى العالمي من خلال الانخراط في تجارة أسلحة غير مشروعة مع روسيا».

بشكل كافٍ، التي تعتمد عليها البلاد بنسبة 95,6%، كذلك تعتمد على مياه الوديان بنسبة 2,7%، ومياه التحلية

بنسبة 1,4%، والنسبة الباقية للمياه المعاد استخدامها

بعد معالجتها، حسب بيانات رسمية. وتشمل الأحواض

المائية المشتركة حوض غدامس الذي تشارك فيه ليبيا كلأ

من الجزائر وتونس، بالإضافة إلى الخزان النوبي الرملي،

الذي تشترك فيه ليبيا مع دول مصر والسودان وتشاد،

وتقدّر حصة ليبيا منه في السنة بمليار قدم مكعب. وكانت

ليبيا تسعى لتأسيس 8 مُحطات لتحلية مياه البحر نهاية

2010 من طبرق شرقاً وحتى زوارة غرباً، زمن النظام السابق

لمعمر القذافي 1969-2011، بطاقة إنتاجية يومية أقل من

390 ألف قدم مُكعب تزيد لتصل إلى مليوني قدم مكعب من الله الله يومياً مع حلول عام 2025، لكن المشروع تعطل بسبب

عدم الاستقرار السياسي في البلاد منذ اندلاع الثورة عام 2011. وتضطر الحكومة إلى استيراد نسبة كبيرة من السلع

الغذائية بسبب ضعف الإنتاج المحلي وسط تحديات عديدة

BCKNN

ЕРЧЕСКИЙ

юты

CHANGE

SEK BYN JPY

تواجه القطاع الزراعي، أبرزها نقص المياه.

تحالف صندوق النقد والحكومة ضد المصريين

مصطفى عيد السلام

علت الحكومة المصرية كل ما

في وسعها لنيل موافقة صندوق النقد الدولي على منحها قرضاً

قيمة ثمانية مليارات دولار، عومت

جنيه للمرة الثالثة، وسمحت

بخسارته ما يزيد عن 40% من

سعار القائدة بمعدلات قياسية،

قيمته في مارس/ آذار، رفعت

وهو ما فاقم أزمة الدين العام

وعجز الموازنة، طبقت برنامج تقشف شديد بحق المواطن، هو

الأعنف في العالم، صاحبه حدوث

قفزات في أسعار السلع الغذائية

والحياتية والخدمات والمواصلات

رفعت الضرائب والرسوم لمعدلات

اقتربت الحكومة من واحد من أكثر

للفات حساسية لدى المصريين،

حيث رفعت سعر رغيف الخبز

بنسبة 300%، تم السماح بزيادة

أسعار الأدوية بنسبة تصل إلى

ما بين 80 و150%، سرعت بيع

رأس الحكمة للإمارات، مقابل 35

مليار دولار، سددت نحو 25%

ىن مستحقات شركات النفط

والغاز الأجنبية، اتخذت خطوات

سريعة في ملف بيع الشركات

العامة والبنوك، أرسلت على عجل

مشروع قانون للبرلمان يسمح ببيع

وخصحصة المرافق العامة، ومنها

المستشفيات والمدارس الحكومية.

ورغم كل تلك القرابين التي

تقربت بها الحكومة للصندوق

في الأسابيع الماضية، إلا أنه قرر

إرجاء مناقشة صرف الشريحة

لثالثة من القرض المنوح لمصر

بقيمة 820 مليون دولار إلى 29

يوليو/ تموز الجاري، والحجة أن

لحكومة لم تستوف كل الشروط

المتفق عليها بشأن قرض الثمانية

مليارات دولار، وأن هناك خطوات

أمام مصر للتقدم بطلب للحصول

مليار دولار من صندوق «الصلابة

والاستدامة» التابع لصندوق النقد.

قرار الصندوق الصادم للبعض

يعنى أننا أمام حقيقتين، الأولى

هي أن الدائن الأكبر لمصر يعمل

صالح المستثمرين الأجانب والدائنين، ولذا يضغط على

لحكومة للإسراع بسداد باقى

وضغط في وقت سابق لرفع

لفائدة لمعدلات قياسية لتحقيق

صحاب الأموال الساخنة مكاسب

عريعة بمليارات الجنيهات. أما

الحقيقة الثانية فهي كره الصندوق

الشديد للمصريين والإصرار على

إفقارهم وتجويعهم، ولذا يصر

على إسراع الدولة بتنفيذ باقي

برنامج التقشف من زيادات في

أسعار البنزين والسولار والغاز

والكهرباء والمياه وغيرها من السلع

والخدمات الحياتية، والإسراع في

برنامج التفريط في أصول الدولة .

وبيعها للأجانب وآلدائنين، ولو

على الإفراج عن الشريحة الثالثة

على الفور.

فعلت الحكومة ذلك لوافق الصندوق

ستحقات شركات النفط والغاز،

يجب تطبيقها قبل الإفراج عن

الشريحة التي ستمهد الطريق

علىٰ قرض إضافٰي بقيمة 1,2

صول الدولة، وباعت منطقة

والاتصالات وإيجارات السكن،

فير مسبوقة، وهو ما شكل

ضغطا شديدا على المواطن.

تبرز 5 أسباب رئيسية لخسارة اليمين المتطرف الفرنسي في انتخابات فرنسا التي جرت أخيراً، منها شخصية مرشحه للحكومة . جُوُردان بارديلًا، وخطابه العُنصري الذي أثارُ الهلع، ورفض الفرنسيين منحه رئاسة الْحُكومةُ

سوء الحسابات وشخصية بارديلا أبرزها

5 أسباب لخسارة اليمين المتطرف الفرنسي

خسر اليمين المتطرف الفرنسي ممثلاً بحزب التجمع الوطني الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في فرنسا، التي أجريت الأحد المسريحية عي حرب المحدي . . ر. الماضى، بعدما حلّ أولاً في الدورة الأولى، الأحد الذي سبقه. وجاءت الارتدادات الأولى لتراجع اليُّمين المتطَّرف في انتَّخابات فرنساً مع استقالة المدير العام لحزب التجمع الوطنى جيل بينيل، الاثنين الماضي، بعد فشل ما كان يعرف بـ«خطة ماتينيون» التى وضعها، وأشرف على تنفيذها، من أجلّ لُحصول على أغلبية ساحقة في البرلمان، تؤهل الحزب لتشكيل الحكومة الفرنسية. وجرى وفق الخطة، اختيار 577 مرشحاً من ذوى الكفاءة العالية لخوض الانتخابات، ولكن تبين بين الجولدين أن العشرات من هؤلاء كانوا عنصرين، أو معادين للسامية،

و كارهين للأجانب والمثليين. ولم يتأخر الوقت حتى أدلى رئيس الحزب جُوردان بارديلا، ومرشح الحزب لرئاسة لحكومة، وقائد الحملة الانتخاسة لـ«التجمع الوطني»، بتصريحات للصحافة، تحدث فيها عن أخطاء تمّ ارتكابها، ساهمت فى قطع الطريق على حربه من أجل الحصول على الأكثرية. وحين طالبه الصحافيون بتقديم إيضاً حات عن طبيعة الأخطاء، كشف نها تتعلق بترشيح أشخاص على قائمة الحزب من المعادين للسامية، ولكنه لم يشر

إلى العنصريين وكارهي الأجانب. اُلهّزيمة التي لُحقّت بحزّب «التجمع الوطني) ثقيلةً، وستتَّرك آثارُها على وضعَّه الراهُّر داخًـل الحيـاة السياسية الفرنسية، وعلى المستوى الأوروبي، كما أنها ستلقى بظلالها على مستقبله وحظوظه في الاستحقاقات لمقبلة، ومنها الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2027، التي كانت تعدها زعيمة لحزب الفعلية مارين لوبان شبه مضمونة فى حال وصول بارديلا إلى رئاسة الحكومة تصرفت لوبان من وحيّ الهزيمة، ولم تظّهر على المسرح ليلة إعلان نتائج الانتخابات، مساء الأحد الماضي. تركت لوبان الهزيمة تسقط على ظهر بارديلا وحده، ولكنها سارعت إلى ترتيب البيت الداخلي، وكانت الخطوة الأولى إبعاد بارديلا إلى مدينة ستراسبورغ، ليمارسِ مهامه كنائب في البرلمان الأوروبي، حاملاً معه عبء الخسارة وعلى عاتقه القسط الأكبر من مسؤولية فشل

الحزب في الوصول إلى رئاسة الحكومة. تعد الاعترافات التي قدّمها بارديلا للإعلام بعد الهزيمة ضبابية، وغير صريحة بما فيه لكفائة تصدد المرشحين المعادين للسامية الذين أضروا بحظوظ «التجمع الوطني»، بل حاول الدفاع عنهم تحت مبرر ضعّف الخبرة، في حين أن هناك قرابة 45 دعوة قضائية مرفوعة ضد مرشحين من حزبه بسبب معاداة السامية والعنصرية.

 \mathbb{X}

وغالبيتهم لن يعودوا للقتال.



لم يتوقع فريق لويان أن يتحد اليسار وتيار ماکرون ضدّه

المتطرف الفرنسي التي يجري تداولها في وسائل الإعلام، منها شخصية بارديلا نَّفسه، الشَّابِ اللَّذي لم يبلغ الثَّلاثُينُ عَامَاً بعد، ولا يحمل شبهادة جامعية، أو يمارس مهنة معينة، ويفتقر إلى الخبرة والتجربة في إدارة المؤسسات. وجرى النظر إليه من قبل سياسيين وإعلاميين ومثقفين على أن هذا المنصب الرفيع كبيرً عليه، ويحتاج من

ويعد تقديم بارديلا إلى هذا الموقع خطأ

عدم قيامه بحملات انتخابية ميدانية، يزور

يشغله للمرة الأولى إلى مؤهلات محددة،

فيها أنحاء فرنسا كي يلتقي الناخبين، على والحلول الخاصة بالبطالة والتضخم والتنافسية والحمائية والأمن، وبدا في

واسعة، كونه يفتقر إلى خفة الظل وسرعة البديهة، وعلى قدر شديد من التصنع. السبب الشانى لفشل اليمين المقطرف

ويمكن تفسير ذلك على أنه فشل لعملية التطبيع مع الرأي العام الفرنسي، التي طريق تطبيق تيك توك، ومن على منصات قامت بها مارين لوبان منذ أسست الحزب التلفزة، وحتى هنا لم يكن موفقاً بما فيه الكفاية، وتعرض لأسئلة محرجة، قدّم عنها إجابات متناقضة حول سن التقاعد، والقدرة الشرائية، والحد الأدنى للأجور، أفقدته الطلاء الخارجي. وظهر بارديلا على صورته المباشرة من دون معرفة دقيقة بالاقتصاد، لوبان: ماكرون مسؤول عن المأزق

ا تهمت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا ، مارين لوبان ، أمس الأربعاء ، لُّغة الجسد جامداً مغروراً، يثير نفور فئات الرئيس إيمانويك ماكرون، بانه السبب المباشر في المازق السياسي الذي تشهده الىلاد مع عدم فوز أي حزب أو تكتك بأغلبة كبرة في الانتخابات التشريعية. وقالت لوبان: «نحد أنفسنا اليوم في ورطة. لا

نحاحاً كسراً لماكرون».

والتبرير هو أنهم صوتوا له في الانتخابات

الأوروبية كنوع من إبداء الاحتجاج، لكنهم

يعارضون أن يحُكم فرنسا.

شخصه خبراء مختصون باستمرار حالة الرفض لهذا الحزب من قبل أوساط واسعة من الفرنسيين، ولا يـزال يثير المضاوف بسبب ماضيه العنصري. ونقلت بعض القنوات التلفزيونية تصريحات لبعض الذين صوّتوا لهذا الحزب في الانتخابات الأوروبية، وامتنعوا عن ذلك في التشريعية.

عكس الشخصيات الأساسية في التحالفات المنافسة. وبقى بارديلا يدير الحملة عن

مارين لوبان ومستشاريها، الذين كانوا واثقين من فوز حزبهم، إلى حدّ أنهم أغمضوا عيونهم عن رؤية الواقع من كافة زواياه. ومن

بين المآخذ التي جرى تسجيلها على بارديلا

■ جيش الاحتلال يعترف بمقتل عنصر من وحدة ماجلان التابعة للواء الكوماندوز في معارك غزة يوم أمس. نزيفهم المستمر على كافة الجبهات سيؤدي لأنهياً رجيشهم، فإضافة للقتلى هنالك عدد كبير من الجرحى، فوفقاً لوحدة «إعادة التأهيل» في الجيش هنالك حوالي 9 آلاف جندي جريح منذ بدء الحرب... وحسب تقديري هذا لا يشمل الإصابات الطفيَّفة

> ■ خلال ثانية واحدة، تحول اللعب والمتعة إلى كارثة ومجزرة دموية ورعب لا يحتمله بشر. الثواني الأولى من هذا المشهد في مدرسة العودة بعبسان الكبيرة تُظهر الحياة التي يتمناها أهالي غزة، حياة طبيعية كياقي سكان العالم. وبعدها بثوان، انتهى الحلم وعادت الحياة إلى واقع غزة المرير، واقع مأساوي وقاهر وإبادة لم تتوقف منذ أكثر من تسعة أشهر... هذه حياة النازحين داخل مدارس الإيواء.

> ■ اختيار اللاجئة السورية دعاء هيثم عرنوس لحمل #شعلة_الأولمبياد في مدينة #إبرنيه الفرنسية. وصلت دعاء إلى فرنسا عام 2015 وحصلت علَّى الجنسية الفرنسية. نظراً لإنجازاتها العديدة في فرنسا، اختيرت لحمل شعلة الأولمبياد. وهي فخور بأنها لاجئة، وتقول: «وأنت تقيم في فرنسا، كن فخوراً بأنك ناج وحُرّ وابن ثورة».

■ قوات الاحتلال تداهم محلات زراعية في مدن طولكرم وأريحا والخليل ورام الله وقلقيلية وسلفيت لمسادرة أسمدة، وتعتقل صاحب محل زراعي في سلفيت، خوفاً من استخدام الأسمدة في صناعة العبوات الناسفة. الجيش الإسرائيلي قبل يومين أقر بمنع إدّخال الأسمدة إلّى الضفة الغربية. العبوات أصبحت رعباً حقيقياً.

■ جنون الصهينة الفرنسي من جديد... اعتقال باحث شهير! اليوم اعتقل فرانسوا بورغا؛ الباحث في القضايا الإسلامية والعربية إثر شكوى من «المنظمة اليهودية الأوروبيّة» بسبب منشور داعم للفلسطينيين. دولة استحوذت على مؤسساتها الصهينة والإسلاموفوبيا... مشكوك في تغيّرها بعد صعود اليسار الأخير.

■ مؤسسة كهرباء لبنان قالت إنها لم تعد قادرة على أن تعطينا ساعتي كهرباء والحكومة تعتبرها أزمة...طيب، ماذا عن الـ22 ساعة الأخرى التي من دون كهرباء؟ ألا ترونها أزمة؟ 22 ساعة عتمة ولا اجتماع لمجلس الوزراء، وهاتان الساعتان تتطلبان يومي اجتماعات؟!

انتكاسات حديدة لعسكر ميانمار

وقال الجنرال تار بهون كياو، من جيش

نحرير تانغ الوطني، لوكالة فرانس برس،

إن القتال كان مستمراً أمس الأربعاء حول

لدة لاشيو، مقر القيادة الشمالية الشرقية

للمجلس العسكري. وأضاف أن مقاتلي

جيش التحرير الوطني سيطروا لفترة

وحيزة على قاعدة كتبية عسكرية هناك

كن الضربات الجوية للمجلس العسكري

جبرتهم في وقت لاحق على التراجع. وقال

إن مقاتلي الجماعات المسلحة كانوا داخل

أجزاء من لاشيو لكن «ليس من السهل»

الاستيلاء على المدينة في «وقت قصير». كما

قال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس إن

التحالف المعارض سيطر على «معظم» بلدة

نونغتشو، على بعد نحو 120 كيلومتراً على

وكان المجلس العسكري قد أعلن أمس

طول الطريق السريع من لاشيو.

تتوسع المقاومة للمحلس العسكري الحاكم في ميانمار، مع نحاح المتمردين في السطرة على مزيد من المدن وفي ظك انتقال القتال الى مناطق حدىدة

نتوالى الانتكاسات التي يتعرّض لها المجلس العسكري الصاكم في ميانمار، الذي استولى على السلطة عام 2021 بعد إطـاْحـة حكومـة أونــغ ســان سـو تـشــى، إذ تتوسع المقاومة العسكرية للمجلس في أنحاء مختلفة من العلاد من قبل مجموعات عرقية مسلحة والتي تسيطر على النزيد من الأراضي. واستعر القتال أمس الأربعاء ولليوم الشامن على التوالى حول مقر عسكري إقليمي في ولاية شبان الشمالية، حيث سيطرت جماعات عرقية مسلحة لفترة وجيزة على قيادة كتيبة، حسبما أفاد أحد قادتها وكالة فرانس برس. والاشتباكات في ولاية شان الشمالية بدأت منذ أواخر الشهر الماضى عندما جدد تحالف من الجماعات العرقبة المسلحة هجومه ضد الجيش على طول طريق تجاري حيوي يؤدي إلى الصين، وهو ما أدى إلى إسقاط هدنة توسطت فيها

الصين، وأوقفتٍ في يناير/ كانون الثاني

الماضي هجومأ شنه تحالف جيش أراكان

وجيش التحالف الوطنى الديمقراطي

الميانماري وجيش تحرير تانغ الوطنى.

الله ل الثلاثاء أن 18 مدنياً قُتلوا في لاشيو وأصيب 24 أخرون في قصف وهجمات صاروخية وهجمات بطائرات بدون طيار ثبنها التحالف المعارض، فيما نفذ الجيش غارات جوية عدة حول البلدة التي يسكنها نحو 150 ألف نسمة. وأظهرت صور لوكالة فرانس برس أن السكان تكدسوا أمس الأول الثلاثاء في سيارات محملة بممتلكاتهم وعبروا طرَّقاً ترابية مليئة بالحفر في محاولة للفرار من القتال.

ولا يقتصر القتال على لاشيو، إذ أعلن متحدث باسم قوات الدّفاع الشعبي في ماندالاي لوكالة فرانس برس أمس إن مقاتلين من هذه القوات يقاتلون قوات المجلس العسكري في بلدة على بعد حوالي ساعة شمال مدينةً ماندالاي. وأضاف أر الجيش تكبد «عدداً كبيراً» من الضحايا القريبة من حدودها. هناك، من دون أن يذكر تفاصيل، مضيفًا أن مقاتلي قوات الدّفاع الشعبي «واجهوا

أيضاً بعض التضحيات». وسبق ذلك إعلان جيش أراكان بداية الأسبوع الحالي أنه استولى على مطار ثاندوي، المعروف تخلك باسم «ما زينالذي»، الواقع على بعد 260 كيلومتراً شمال غرب يانغون، أكبر مدن ميانمار. وهذه هي المرة الأولى التي تسيطر فيها المقاومة على منشأة بهذه الأهمية خلال القتال المتواصل في البلاد. وقال جيش أراكان في بيان على تطبيق تليغرام ليل الأحد إنه انتشل جثث أكثر من 400 حندى خلال القتال الأخير في المنطقة بالإضافة إلى سيطرته على مخبأ للذخيرة. وسوف يفتح الاستيلاء على المطار، وهو واحد من 6 مطارات في راخين، الطريق أمام المتمردين للاستيلاء على المنطقة الساحلية بالولاية، حتى مع تعزيز سيطرتهم على مساحة

في عام 2018، الذي ولد من رحم «الجبهة الوطنية» التي أسّسها والدها جان ماري لوبان في عام 1972، وقد ابتعدت عنه

وطردته من الحرب، في محاولة للقطع مع ماضيه المعادي للسامية والمتأثر بالأفكار النازية. ووفق قراءات عدة، فإن الحرب أساء

التقدير حول صورته في عيون الأغلبية

السبب الثالث يتمثل في الحملة السياسية

والإعلامية التى واجهت اليمين المتطرف

الْفَرَنْسِي مَن قَبِلَّ الْقُوى السياسيَّة وبعض

وسائل الإعلام وتصدر المواجهة تحالف اليسار ضمن إطار الجبهة الشعبية

الجديدة، الذي لعب ورقة دور محاربة

العنصرية وعداء الأجانب بقوة، وقد أدى

ذلك إلى نتيجة إيجابية صبّت في رصيده

الانتخابي، ونجح على هذا الأساس في تجييش نسبي للضواحي التي تسكنها أغلبية من الجاليات المغاربية، التي لم تكن

منخرطة بعملية التصويت في المتناسبات

السابقة. السبب الرابع، هو البرنامج الخاص بالهجرة وثنائية الجنسية وإلغاء «حق

التراب» الذي يخول كل أجنبي يولد على

الأراضى الفرنسية الحصول على الجنسية

حينما يبلغ سن الرشد (18 عاماً). وطرح

حزب التجمع الوطني أنه سيمنع الفرنسيين

ثنائيي الجنسية من إشغال وظائف مهمة

وحسَّاسة في الإدارة، وهو ما استقبلته

أوساط الفرنسيين من أصول أجنبية

بقلق شديد، كونه يضعهم في درجة ثانية

للمواطنة. وتفيد تقديرات خبراً عبان هذا الأمر ألحق ضرراً كبيراً باليمين المتطرف

السبب الخامس غياب الرؤية لما يمكن أن

يحصل من تغييرات في الخريطة الانتخابية.

ولم يخمن مستشارو توبان إمكانية حدوث

انسحابات من بعض الدوائر بين معسكري

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون واليسار،

بل كان التقدير هو أن الاختلافات بين

التَّهُ سَتَنَعَهَا البَلَادِ»، مَضَيْفَةَ أنْ «أقَلَ مَا يَمَكُنْ قُولُهُ هُو أنْ هَذَا لِيسَ

الفرنسي بين الدورتين الانتخابيتين.

واسعة من الجزء الشمالي بالولاية. وتعد المناطق الحدودية في ميانمار موطناً لعدد لا يحصى من الجماعات العرقية المسلحة التى تقاتل الجيش منذ الاستقلال عن بريطانياً في عام 1948 من أحل الحكم الذاتي والسيطرة على الموارد المربحة. وقد قدّم البعض المأوى والتدريب لقوات الدفاع الشعبى التي ظهرت لمحاربة الجيش بعد أن أطاح بتحكومة أونغ سان سو تشي في عام

وكان نائب زعيم المجلس العسكري في ميانمار سوي وين قد توجه أواخر الأسبوع الماضي إلى الصين، لمناقشة التعاون الأمني على طول الحدود المشتركة. والصين حليف رئيسى ومورد أسلحة للمجلس العسكرى، لكن محللين يقولون إن بكين تحافظ أيضاً على علاقات مع الجماعات العرقية المسلحة في ميانمار الّتي تسيطر على الأراضي

(فرانس برس، أسوشييتد برس)

ع**رافات آلية في سانت بطرسبرغ، 12 يونيو 2024** (آر تيم برياكين/Getty) زىادات ضرسة واسعة فى روسا قر مجلس النواب الروسى (الدوما)، أمس، بشكل نهائي، زيــادات ضريبيـة اقترحتـها وزارة الماليـة، ستتضمر يادة معدلات تصاعدية لضريبة الدخل وريادة ضريبة الشركات إلى 25% من 20%، وفرض ضرائب جديدة على ستخراج المعادن. وقد تضيف الزيادات الضريبية، التي لقطات

طرابلس ـ **أحمد الخميسي**

🤝 قال عضو فريق استراتيجية الأمن المائى

بمجلس التطوير الاقتصادي والاجتماعي

ـ «العربى الجديد» إن ليبيا تسعى لوضع استراتيجية

بخصوص الأمن المائي، ووضع تصور بشأن المحافظة على

المياه الجوفية العابرة للحدود. وأضاف حويش أن الخطة

ستتعلق بالمياه العابرة للحدود، موضحاً أنَّه جرى تداول

تشكو ليبيا نقصاً حاداً في المياه الجوفية، وتشكل الصحراء

95% تقريباً من مساحة ليبيا الشاسعة التي تبلغ مليوناً

وسبعمانة ألف كيلومتر مربع تقريباً. أما الأراضي الصالحة

للزراعة، فانحسرت من نحو 5%، إلى 3% فقط، بسبب

حالَّةُ الفقر المائي المُتزايدُ التي تمر بِهَا الَّبلاد، وفق تَقارير

رسمية. ونظم مجلس التطوير الاقتصادي والاجتماعي

. . . بعض المعلومات غير الصحيحة بشأن الحقل النوبي ف

مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الأخيرة.

في ليبيا، عبد الرحيم حويش، في تصريحات

تستهدف في الغالب الشركات والأثرياء، 30 مليار دولار ضافية إلى إيرادات ميزانية العام المقبل، وهو ما سيسمح لموسكو بزيادة الإنفاق وتمويل حربها في أوكرانيا دون المساس بالاستقرار المالي. ووافق المشرعون في مجلس الدوما (مجلس النواب بالبرلمان الروسي)، على هذه

يبيا... خطة لحماية الأمن المائب

ندوة حوارية، أخيراً، حول الأحواض المائيّة العابرة للحدود، بحضور نخبة من الخبراء في مجال المياه وإدارة الموارد

المائية بهدف الخروج برؤية حول قضية الأحواض المائية

المشتركة وتوضيح اللغط وخلط المفاهيم التي وردت بمواقع

وأوصى المشاركون في الندوة بتعزيز التشريعات

والسياسات لحماية الأحواض المائية المشتركة، بما في

ذلك تطوير هيكلية المؤسسات المعنية بالمياه لتمكينها من

أداء الدور المنوط بها، واتخاذ الإجراءات والسبل التي من

شأنها تفعيل عمل اللجان والهيئات الخاصة بالأحواض

المائعة المشتركة وإمدادها بالإمكانات الضرورية لإنجاح

عملها وتفعيل دورها. ودعا المشاركون إلى إدخال التقنيات

الحديثة في رصد وإدارة وترشيد استخدام المياه في

الأحواض المائية المشتركة وإنشاء شبكات المراقبة ورفع

مستوى الوعي بشأن الأحواض المائية المشتركة وتحفيز

دور المجتمعات المحلية في حمايتها. تعاني ليبيا من ندرة

سقوط الأمطار، وبالتالي من عدم تغذية المياه الجوفية

ОБМЕН ВАЛЮТЬ

التواصل الاجتماعي بشأن الخزان النوبي الرَّملي.

الإجراءات في المراجعة الثالثة والأخيرة. يشكل التشريع، الذي ينص على فرض ضريبة تصاعدية على الدخل الدخل الشخَّصي، تغييراً كبيراً في مسار الضريبة الثابتة الذي كان له الفضل على نطاق واسع في تحسين تحصيل الضرائب بعد تقديمه عام 2001.

منصة أردنية لعقد العمك الموحد

حيليتت الكويتية تقدم طلبأ للتحكيم قالت شكة المخازن العمومية الكويتية (أحيليتي)، أمس الأربعاء، إنها أعادت تقديم طلب التحكيم بشأن «مصادرة» استثماراتها في العراق، متضمنا حميع المطالبات التب قدمتها «بدون حد أقصاب لقيمة المطالبة». وفي فبراير/شباط، حصلت أجيليتي على فرصة حديدة لإعادة تقديم مطالباتها أمام هيثة تحكيم جديدة تحت رعاية المركز الدولاي لتسوية عنازعات الاستثمار التابع لمجموعة البنك الدولي، بشان ستثماراتها في العراق. وكانت هيئة التحكيم في المركز الحولاب لتسوية منازعات الاستثمار قد رفضت فب 2021 دعوات اقامتها أجيليتات لاسترداد ما يزيد علات 380

عليون دولار قالت إنها خسر تها في العراق.

أُطلقُ الأتحاد العام لنقابات عمال الأردن بالتعاون مع برنامح العمك اللائف للمراة فى منظمة العمك الحولية، أمس، منصة عقد العمل الموحد لكافة العاملين في المدارس الخاصة ورياض الأطفاك، بحضور جميع الشركاء الوطنست مت أطراف حكومية ونيابية ونقابية، ومؤسسات مجتمع مدني. وقاك رئيس الاتحاد، خالد الْفناطسة، إن اتمتة العقد الموحد الذي يسري على كافة العاملين في قطاع التعليم الخاص، خطوة نوعية وإنجاز كبير لم يكك ليتحقق لولا تضافر الجهود وتنسيف العمك بيث مختلف الجهات، ودعم من

«مایکروسوفت» تتخلی عن مقعدها

تَخَلَّت «مايكروسوفت» عن مقعدها الذبي تشغله نصفة مراقب في محلس إدارة شركة أون إنه آن للذكاء الاصطناعي، مبتكرة تشات جب بي تي، على ما أفادت المجموعة العملاقة في رسالة اطلعت عليها وكالة فرانس برس أمس الاربعاء، فيما تحرس الهيئات التنظيمية الأوروبية والأميركية ما إذا كانت شراكة الطرفيت تنتقص من قانون المنافسة. وعزت مايكروسوفت سبب تخليها عن مقعد المراقب في مجلس إدارة الشركة إلى إقامة أوبن إيه آب لشراكات جديدة وما شهدته من ابتكار ونمو لقاعدة العملاء منذ عودة ألتمان.

تونس ترفع المساعدات العالية للفقراء إلى 80 دولاراً للأسرة

الفقيرة، الذي يبدأ تطبيقه على حوالي 310 آلاف

ونس **إيمان الحامدي**

فعت سلطات تونس المنحة المالية المسندة للفئات لفقيرة بنحو 20 دولاراً لكل منتفع، لتصبح المنحة لشهرية بموجب التعديل المُعلَن 240 ديناراً، أي نحو 80 دولاراً شهرياً، بعد أن كانت في حدود 180 ديناراً، أي ما يعادل 60 دولاراً، حسب منشور على الصفحة لرسمية لرئاسة الجمهورية مساء أول من أمس. ومن المتوقع أن ترصد السلطات ما يزيد على 220 مليون ديناً، أي أكثر من 70 مليون دولار، لتنفيذ قرار الزيادة في المنحة المالية الشهرية لفائدة الفئات

منتفع، بداية من شهر يوليو/ تموز الجاري. وهذا العام خصصت سلطات تونس وفق قانون الموازنة 8,3 مليارات دينار، أي نحو 2,7 مليار دولار لفائدة التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك تكريساً للدور الاجتماعي للدولة، وإعادة توزيع الدخل ومقاومة الفقر، وتتضمن اعتمادات لبرامج النهوض بالعائلات محدودة الدخل وبرامج التضامن الوطني والسكن الاجتماعي ومنح الطلبة والإعانات المدرسية والجامعية. وفي هذا السياق، قال الخبير الاقتصادي مراد

من التونسيين لأوضاع معيشية صعبة وفقر، فضلاً عن وقوع فئات أخرى تحت تأثير ضغوط ارتفاع كلفة المعيشة وتواصل الضعف الحاد في الأجور. وأكد الحطاب في تصريح لـ«العربي الجديد» أ سلطات تونس آختارت منذ سبعينيات القرن الماضى اعتماد سياسة الأجور الضعيفة مقابل دعم المواد آلأساسية وضمان مساعدة الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل عبر التحويلات الاجتماعية الشهرية أو الظرفية التي تصرف في الأعياد

والمناسبات. والتحويلات المالية الشهرية المباشرة أو الحطاب، إن السلطات تحاول تدعيم شبكات الأمان ما يعرف محلياً بمنحة العائلات المعوزة، مساعدة الاجتماعي في تونس، في ظل مجابهة أكثر من 15%محدودة الدخل والحدّ من الفقر.

اجتماعية موجهة للأشخاص أو الأسر الفقيرة أو ذِات الدخل المحدود، وتكون في شكل منحة مالية تُصرف كل شهر، وتهدف إلى مساعدة الفئات ووفق بيانات رسمية لمعهد الإحصاء الحكومي، تبلغ نسبة الفقر في تونس 16,6%، وترتفع هذه النسبة

إلى 20 للأسر التي يكون فيها المستوى التعليمي مُتدنّياً، بينما لا تتّجاوز نسبة الفقر 5% لدى الأسر التي يكون عائلها صاحب مستوى جامعي.

أخطار كبيرة لتأجيك قرض صندوق النقد

تواحه الحكومة المصرية العديد من الأخطار بسبب تأجيك الشريحة الثالثة من قرض صندوق النقد الدولى، وسط مخاوف من تنفيذ الشروط القاسة للمؤسسة الحولية

لقاهرة. عادك صبري

🤝 أثـار قـرار بعثـة صـنـدوق النقد الدولي بالقاهرة تأجيل مناقشة صرف الشريحة الثالثة وقرض استثنائى لمصر بقيمة إجمالية قدرها مليارا دولار من أمس الأربعاء إلى الاثنين 29 يوليو/ تموز الجاري، مضاوف من تصاعد أزمةُ مالية خانقة جدّيدة، تؤثّر على قدرة البلاد على الوفاء بالتزاماتها تجاه لدائنين، وقيمة العملة. وفي ظل مطالب بيناستين للحكومة بإعادة التفاوض مع الصندوق، على تأجيل رفع أسعار الكهرباء والمحروقات، المقرر تنفيذها نهاية الشهر لُجاري خشية ارتَّفاع الأسعار، في ظلَّ موجات غلاء لم تهدأ بالأسواق منذ ثلاثة عوام، يعلق خبراء اقتصاد أمالهم على المجموعة الاقتصادية بالحكومة الجديدة بإجراء حوار مع الصندوق يضمن استمرار لُدُعُم النقدى من الصندوق، وخفض الأثار السلبية المترتبة على زيادة الديون، وارتفاع لأسعار وبيع الأصول العامة.

شروط صندوق النقد

أرجعت خبيرة التمويل والاستثمار حنان رمسيس لـ «العربى الجديد» تأجيل مناقشة عرف الشريحة الثَّالثة، إلى ارتباطها بعدة ثعروط تلزم مصر بإصدار اللائحة التنفيذيا لقَانُون إِدَارُة المَالَيُّة العَامَة، ونشر تقارير التدقيق السنوية التي يصدرها الجهاز المركزي للمحاسبات عنّ الحسابات المالية للحكومة، منوهة إلى مطالبة الصندوق بنشر تقرير سنوى شامل عن النفقات

تراحع معدك التضخم السنوي

أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الحكومي في مصر ، أمس الأربعاء ، أن معدل التضخم السنوي لاسعار

الضريبية بنهاية إبريل/ نيسان 2024، وتنفيذ خطة إعادة رسملة البنك المركزي، وتقييّم احتياجاته من إعادة الرسملة، بناّع على التشاور مع خبراء صندوق النقد، والنظر في استكمال البنك المركزي لامتثاله لمعابير المحاسية المصرية

وضع استراتيجية السداد وتسوية المدفوعات المتراكمة لمتأخرات الهيئة العامة للبترول، عن عقود توريد الغاز والمحروقات للشُركات الدولية، والَّّتِي ساهم في إنهائها عبر قروض سابقة، خلال 2016 و2020، مع ضرورة التزام مصر بسداد المستحقات الجديدة التي تراكمت في العامين الأخبرين. أكدت رمسيس أن عدم التزام الحكوما يسداد مستحقات الشركات الدولية يدفع المستثمرين الأجانب إلى التشكك في قدرةً الدولة على سداد المستحقات، ويظهر وجود مشكلة لدى الحكومة في مدى توافر النقد الأجنبي. تبلغ مستحقات شركات النفط والغاز نُحُو 6,7 مليارات دولار، تُعهد رئيس الوزراء مصطفى مدبولى أثناء إدلائه ببيار الحكومة الجديدة، مطلع الأسبوع الجاري العمل على سدادها بالكامل، مؤكداً أن نسبة السداد خلال الأسابيع الماضية تراوحت ما بين 20%-25% من مستحقات الشركاء

الأجانب. منحت الحكومة شركة إيني الإيطالية المتحكمة في آبار الغاز الرئيسية، أولوية لسداد مديونية، قيمتها 1,6 مليار

دولار، حيث دفعت نحو 25% من قيمة

المتأخرات نهاية يونيو/ حزيران الماضي، لمنع إينى من اللجوء للتحكيم الدولي. أضَّافُت رَّمسيس أنْ صندوق النقد يطُّلب من الحكومة عودة مصر لبرنامج الطروحات الحكومية، في البورصة لاستكمال برنامج «وثيقة ملكية الدولة»، وإطلاق مؤشر لتتبع تنفيذ سياسة ملكية الدولة، والـذي كانّ مقرر صدوره في يونيو 2024، ليبدأ ألعمل ية مع بدانة السنة المالية 2024/ 2025 فَى يُولَيُو/ تَمُوزُ الجَارِي ۚ قَالَتَ رَمُسَيْسَ إنّ اتفاق رسملة البنك الْمركزي، يتضمن تُحديد الحد الأدنى لرأسمال البنك، وأن تكون الزيادة برأس المال بقرار من مجلس الإدارة، وتجنيب نسبة من الأرباح السنوية لزيادة رأس مال البنك أو التمويل من الاحتياطات، أو من الخزانة العامة بموافقة

المستهلكين انخفض إلى 27,1%

في يونيو/حزيران الماضي، مقابك

27,4% في مابو/أبار الماضي. بينما

ارتفع التضخم الشهرب في يونيو

إلى 1,8% عقابك -8,0% في عايو،

وذلك على الرغم من استمرار

موجة الغلاء وحدوث زيادات

في أسعار السلع والخدمات منها

زيادة سعر رغيف الخبز ننسة 300%

بداية من الشهر وغلاء الأدوية.

وزير المالية، مع عدم جواز أن تظهر حقوق الملكية بالسالب، وفي حالة حدوث ذلك تغطى من الخزانة العامة أو بإصدار أذون خزانةً لا تُتجاوّز مدتها 90 يُومًا. تآكك الثقة المتبادلة ضافت خبيرة التمويل والاستثمار أن صندوق النقد وجه الحكومة إلى ضرورة

قال خبير اقتصادي لـ« العربي الجديد» رفض الإفصاح عنّ هويته، إن تأجيل صندوق النقد لقرار الإفراج عن الشريحة الثالثة يعكس تأكل الثقة المتبادلة بين خبراء صندوق النقد والحكومة، في ضوء عدم التزام الأخيرة بقواعد الإفراج عن أقساط القروض، والتي تلزمها رفع أسعار المحروقات والكهرباء، وسداد مستحقات الشركاء الأجانب، وشمولية برنامج الإصلاح الاقتصادي. نوه الخبير المطلع على الملفات الاقتصادية

أسعار الكهرباء والوقود ومستحقات الشركاء الأحانب وراء التأحيك

أرصدتها في حسابات الصندوق. أخطار عدم التزام الحكومة يحذر خبراء من أخطار عدم التزام الحكومة

على القروض التي قدمتها لمصر، بمعدل 2%

وهى النسبة التي قررتها إدارة الصندوق

مقابل المخاطرة العالية من إقراض الدول

التي حصلت على قروض بقيم أعلى من

للحكومة إلى أن الفترة الزمنية الطويلة

التى صاحبت التغيير الوزارى الأخير، جعلت المؤسسات الحكومية توقف مناقشة ية أنشطة مرتبطة باتفاقات الدولة مع أزمته الطاحنة، ومدى قابليته لاستقبال صندوق النقد الذي يرى وجوب تنفيذها الاستشمار الأجنبي المباشر، وضمان حصول المستثمرين على عوائد رأس المال وفقا لجدول زمني مجدول مسبقا، مرهون بدفع أقساط القروض وفقا للجدول الزمني واسترداد أرباحهم بالعملة الصعبة، المتفق عليه في مارس/ أذار الماضي. حانيه، قال الختير الاقتصادي مدحت نافع فوائضهم للإدارات التابعة لهم بالخارج. في تصريحات متلفزة إن قرار الصندوق يرجع إلى ثلاثة أسباب منها، منح المجموعة تعتبر خبراء خطة الاصلاحات التي قدمها صندوق النقد بالتعاون مع دولة الإمارات لاقتصادية في التشكيل الوزاري الجديد، والاتحاد الأوروبي، بقيمة 57 مليار دولار، فسحة من الوقت لمراجعة ملفاتها، ومعرفة وسيلة إنقاذ لمعالجة أسوأ أزمة اقتصادية مواردها قبل التحدث مع خبراء الصندوق تشهدها البلاد منذ عقود. والمستثمرين. توقع نافع عدم التزام الحكومة بشرط أو شرطين وضعهما الصندوق، ترى أستاذة الاقتصاد بجامعة عين شمس والعرائدة السابقة، بمن الحماقي، أن ويطلب الصندوق الحصول على تعهدات الحكومة بمكنها إعادة التفاوض على نُقاط من الحكومة الحديدة يتنفيذها، موضحا ن إدارة الصندوق تدرس تخفيض العائد

محددة في برنامج الإصلاح الاقتصادي، لإقناع خبراء الصندوق بخطورة زيادة أسعار سلع محددة، تدفع إلى زيادة معدلات التضّخم، الذي يرغب الطّرفان الحكومي والدولي في كبحه، محذرة في تصريح لـ «العربي الجديد» من مغبة الخروج على الاتفاق تماما مع الصندوق.

تأتى رؤية الخبراء معاكسة لأغلبية ممثلى الأحزاب غير المشاركة في دعم الحكومة

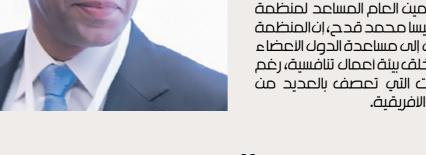
بالبرلمان،الذين ينادون بوقف اتجاه الحكومة بتنفيذ اتفاقها مع صندوق النقد، خشية نحو رفع أسعار الكهرباء والمحروقات والتي أن تفقد الدولة مصداقيتها لدى الدائنين، الذين يعتبرون الاتفاق مع الصندوق شهادة تشمل الغاز والبنزين والسولار، التي تنوي الحكومة رفعها مع نهاية الشَّهر الَّجارِّيُّ، على قدرة الاقتصاد المصري الخروج من بعد تأمن منع انقطاعات التيار الكهربائي والغاز عن المستهلكين ومصانع الأسمدة والبتروكيماويات ومواد البناء. فاجأت رئيسة بعثة صندوق النقد بالقاهرة إيفانا فلأدكوفا هولار الحكومة بإعلانها عندما يريدون الخروج من البلاد أو إرسال

أول من أمس تأجيل مناقشة صرف الشريحة الثَّالثة من القروض الممنوح لمصر بقيمة 820 مليون دولار إلى 29 يوليو الجاري، بعد أن كان مقرراً عقده أمس الأربعاء، دون أن تدلى تجاهلت الحكومة بيان صندوق النقد،

بينما خرجت تسريبات حكومية تظهر أن التأجيل جاء مع عدم التزام الحكومة ببعض الشروط التي يطلب صندوق النقد تنفيذها وفقا لبرنامج الإصلاح الهيكلي المتفق عليه أول مارس الماضي.

تسبب تأجيل وضع مصر على جدول اجتماعات صندوق النقد المقرر في 29 يوليو الجاري، إلى تأخير صرف الشريحة الثَّالثَّة، والتي كانت ستؤدي تلقائياً إلى التقدم طلب مصر الحصول على قرض إضافي . بقيمة 1,2 مليار دولار من مخصصاتً . صندوق «الصلابة والمرونة».







الاضطرابات والبنى اللوجستية تعرقلان تجارة دول «الكوميسا»

المنظمة تدعم برامج تطوير مشاريع النقك لدى الأعضاء

فعلاً تشهد المنطقة تحولات جيوسياسية كبيرة وهذه التُحولات كانت لها تأثيرات سلبية فُح معظمها على الدول الأعضاء في «الكوميسا»، والبالغ عددها 21 دولة، فضلا عن معاناة هذه الدول من تداعيات الأزمات الدولية ومخلفات حائجة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، ما تسب في ارتفاع معدلات ديون الدول الأعضاء وارتفاع نسُّبُ التضُّخم والبطَّالَّةُ، هذا إلى جانب تواصلُ النزاعات والحروب في أكثر من دولة وعدم الاستقرار

السياسي في دول أخرى. وهـ ذه العوامل كانت لها تأثيرات كبيرة على

■ ما الذي يعرقل، حسب تقديركم، توسع سوق التجارة

منتجات مصنعة في مجالات متنوعة. فمعظم الدول الأفريقية تعتمد في مبادلاتها تحاريه على المواد الحام، على عكس توبس لديها نسيج صناعي متقدم في قطاعات السيارات والأدوية والنسيج، ما يجعل فرض التبادل التجاري في ما بينها متواضع جدا. هذا إلى جانب إشكاليات لوجستية تتعلق بالنقل وعدم توفر الخدمات البنكية. فاستقرار ونمو العلاقات التجارية يتطلب تواجد لبنوك الدول الأعضاء ومنها تونس في

■ ما هي الحلول التي تقدمها المنظمة لتجاوز ضعف التبادل التجاري بين الدول الأعضاء؟ هناك بعض التحديات التي تتعامل معها الكوميسا،

■ أي حظوظ للكوميسا «سوق مشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا» في تحقيق أهداف الأزدهار الاقتصادي والتكامل الإقليمي بين الدول الأعضاء، في ظل ما تعانيه بعض الدول في التكتل التجاري من صراعات مسلحة وعدم استقرار

«الكوميسا»؛ حيث لم تتمكن الدول الأعضاء من زيادة مساهمتها في المنظمة.

هناك إشَّكال أساسي تعانى منه كل الدول الأفريقية وليس دول الكوميشا فحسب، وهو تشايه الهياكل والأنظمة التجارية، وهي أنظمة تعتمد على تسويق المنتج الخام، بينما تحتاج الدول الأعضاء إلى

لكن هناك تحديات أكبر من المنظمة وتتجاوز نطاقها، على غرار تحدى النقل الذي يتطلب

استثمارات ضخمة لإنجاز مشاريع للربط الحديدي أو الجوي والبحري بين الدول الأعضاء، وتنفيذهاً ليس من آختصاص منظمة إقليمية. لكن مع ذلك، تقوم المنظمة بدعم البرامج لتطوير

أصبحت عاملا مهما في تطوير اقتصاديات الدول.

■ هناك اهتمام دولي كبير في السنوات الأخيرة بمصادر الطاقة الأفريقية، لا سيما منَّها الطاقات النظيفة، فكيف يمكن للكوميسا مساعدة الدول الأعضاء على الاستفادة من ارتفاع الطلب العالمي على الطاقات المتجددة؟

لدى الدول الأعتضاء موارد طبيعية استراتيجية مهمة جداً ومطلوبة في السوق الدولية؛ سواء في قطاع التكنولوجيا الحديثة أو التحول الأخضر. والكوميسا تسعى إلى تنسيق المواقف بين الدول المواد المتاحة لها عبر تصديرها في شكل مواد مصنعة ذات قيمة مضافة عالية، وليس في شكل

منطقة الكوميسا غنية بالمعادن ويجب أن تكون مشاركتها في سلاسل توريد الكهرباء مؤثرة بشكل أكبر، في ظل الإمكانات التصديرية التي تُمتلكها في هنَّذا القطَّاع، والتي من الْمُتَّوقَع أنَّ تصل إلى 9 مليارات يورو بحلول عام 2026، مع عائداتُ إِلَى القارةُ الأفريقيةُ تقاربُ 10%، ويتزامن ذلك مع توقعات بزيادة حادة في الطلب العالمي على بطاريات الليثيوم في السنوات المقبلة، في ظل الاتجاه للاعتماد بشكل أكبر على وسائل النقل

مشاريع النقل التي تعلن عنها الدول أو تبدي رغبة في الاستفادة منها، كما للمنظمة برامج لدعم البنية

التّحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي وعلى الرغم من انخفاض عدد المشاريع الأفريقية بنسبة 30% منذ عام 2019، إلا أن الاستثمار الرأسمالي في أفريقيا كان أعلى من 2,5 مرة في عام 2022 مقارنة بعام 2019. كما ارتفعت مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر المعلنة في أفريقيا من 517 مشروعا في عام 2021 إلى 734 مشروعا في عام 2022، وقفز حجم الاستثُمار الأجنبي المباشرّ في منطقة كوميسا بنحو 52% في عام 2022 إلى 23 مليار دولار مقارنة بـ2020 وبنسبة 43% مقارنة



سوء المبيدات الزراعية يهدر محاصيك إدلب

خسر مزارعون في إدلب موسمهم الزراعات حراء الأمراض الصىفىة التى ضربت أراضيهم في الوقت الذال لم تستطع فىه المبيدات الزراعية انقاذ محاصيلهم

دك **هادنا المنصور**

سبّب سوء أنواع الأدوية الزراعية (المبيدات) وغلاء أسعارها خسائر لمزارعين في إدلب (شيمال سورية)، بعد الحاقها النَّضُورُ بمحاصيلهم المختلفة، ما شكّل تهديداً جديداً للمزارعين يضاف إلى جملة من لتحديات التى راحت تعصف بجهدهم طوال مدة الموسم.

وبحسرة قال المرارع السوري شهاب لدخان إنه خسر موسمه من الخّيار هذا العام جراء الأمراض الصيفية التي ضربته فى الوقت الذي لم تستطع فية الأدوية

الجديد»: «خسرت أكثر من أربعة آلاف دولار بموسم الخيار بعد أن شكلت الآفات الحشربة إضافة للعناكب كارثة أطاحت أحلامي هذا الموسم ووقفت عاجزاً عن فعل أي شيء أمام ما يباع في المنطقة من مواد تالفة ومعدومة المفعول». وبينما يقلب كفيه على ما أنفق فيها، أشار إلى أنه خسر كل تلك المبالغ عبر استئجار الأرض وتأمين مياه الرى والأسمدة والأدوية ليخرج من كل تلك المصاريف خالى الوفاض. الحال ذاته واجه المزارع حسن الشايش صاحب إحدى الأراضى الزراعية في منطقة الدردقلم شمال إدلب عقب عجزة عن تأمين مبيدات ذات فاعلية جيدة بعد أن ضربت الآفات محصوله من البندورة (الطماطم)، ما تسبب له بخسائر فادحة، ولم يجن حتى

الجزء اليسير من رأسماله.

المُحَصُّولُ بِالْكَامِلُ. وأَضِّافُ لـ«الْعَرْبِي

وقال إن الأمور كانت تسير بشكل جيد إلى ن ارتفعت الحرارة بشكل كبير، ما أدى إلى تيبس الأوراق والأزهار، ليكتَّشُف لاحقاً أرَّ المحصول أصيب بما يسمى الدودة الثاقبة التي تنتشر مع ارتفاع درجات الحرارة. الكثير من المياه، فسقى كل متر من الأرض خوقه من الخسائر بعد وقت طويل من

الخضار لأسمدة عضوية وحيوية ومعدنية في شراء الأدوية الزراعية لحقله وبأسعار سريعة، وتتراوح أسعارها بحسب المصدر وصفها بالمرتفعة، ولم يكن ليأسف على غلائها لو أنها أتت بأي فائدة للمحصول والجودة، إذ إن كل عشرة كيلوغرامات من السماد يتراوح سعرها بين 20 و30 دولاراً، الذي راح يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، إلى أن وتغطّى هذه الكمية ما بين أربعة أو خمسة جفّ بالكامل وفق قوله. ويرجع الشايش دونمات، وتحتاجها بشكل أسبوعي، وكلما خسائره التي تقدر بألفي دولار لقاء زراعة تراجع التسميد تراجع الإنتاج بشكل خمسة دونتمات من الأرض للمبيدات الحشرية الزراعية التي لم تعد كما سابق عهدها حين كانت تخضّع تلك المواد لرقابة حكومية ومواصفات عالية من الجودة، أما اليوم فهي من مصادر متعددة ومرتفعة الأسعار بحجة الاستبراد بينما «جودتها معدومة». وللوقوف على رداءة تلك المبيدات الحشرية وغلائها يوضح المهندس الزراعي محمد حوري أن المزارع في المنطقة تعانى

الكد والجهد دفع المزارع الشايش للسخاء

الكثير من الصعوبات ويضطر لدفع الكثير

من تكاليف الإنتاج بدءاً من استئجار دونم

لشاعر على موعد حديد من الغلاء بسبب شروط صندوق النقد (محمود الخواص /Getty)

الأرض ثم سعر مياه الرى فقيمة البذور والشتلات والتسميد ومعالجة الأمراض والأفات مقابل أن ِيجني في نهاية المطاف وأشار في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى أن زراعة الخّضروات بشكل خّاص تحتاج إلى

يحتاج إلى ربع دولار في كل مرة، كما تحتاج

تلقائي. وتطرق حوري لأنواع الأمراض المنتشرة والضارة بالمزروعات، ومنها أمراض العروة الربيعية، وأبرزها الأمراض الفطرية، يلفَّحات، أعفَّان، أحماض التربة، ومنها الصيفية، وأبرزها الآفات الحشرية والماصة والقارضة والديدان، إضافة للعناكب التي تصيب أنواع الخضروات بشكل كبير ومكَّافحتها صعبةً ومكلفة للغابة.

برزت محاولات حكومية، خلال الفترة الأخيرة، لإنقاذ قطاع المنسوجات في اليمن من عدة تحديات أبرزها الحيابات والركود والإغراق الذي تسبب خلال السنوات الماضية بتراجع وانهيار مصانع الغزل والنسيج في البلاد، ووضع مشاغل الخياطة على حاَّفة الانهيار والتوقف. وتبرز عديد الإشكاليات التي تواجهها

صنعاء . محمد راجح

المشاغل في هذا القطاع حسب مالك مشغل خياطة في صنعاء، فهمي الدبعي، الذي أكد لـ «العربي الجديد»، أن الجبايات المفروضة عليهم خلال فترات سابقة أثقلت كالهلهم وقلصت أعمالهم وإنتاجيتهم. في حين بشدر مالك مشغل خُياطة، مروان مدهش، وكثير غيره من العاملين والحرفيين في هذا المجال إلى عوامل أخرى مؤثرة بشكل كسر مثل الكساد وتراجع الأسعار وإغراق المستورد للسوق ما يؤدي لتعرض مثل هذه القطاع لخسائر فادحة.

محاولات الانقاذ في السياق، أعلنت صنعاء في إطار المتصاولات والجهود التي تستهدف

الأرباح وضريبة الدخل، إذ دشنت مصلحة الضرائب في صنعاء والغرفة التجارية والصناعية المركزية بأمانة العاصمة صنعاء منتصف يونيو/ حزيران الماضى 2024، ما اعتبرته حزمة من الامتيازات والحوافز الضريبية لنشاط المنسوجات ومعامل الخياطة

بالتنفيذ خلال يوليو/ تموز الحالى. الاكتفاء الذاتي للسوق، وهو الأمّر الذي

من كافة المدخلات اللازمة لإنتاج الملابس الحاهزة محلياً من الضرائب بنسبة 100% سواء كانت معدات وآلات أو مستلزمات وأقمشه بحيث يتم البدء ويعتبر القطاع الخاص، أن هذه الحوافز الضريبية لنشاط المنسوجات والمعامل هي اللبِنة الأولى التي من خلالها سيقوم ممثلاً ببعض جهاته مثل «الغرفةُ التجارية المركزية بأمانة العاصمة صنعاء» بالتعاون مع القطاع العام

للبدء في الخطوات والمراحل التي تحقق

ومستلزماتها في اليمن. كما تضمنت القرارات المتخذة في هذا الجانب الإعفاء

محاولات لإنقاذ منسوجات اليمن

إنعاش هذا القطاع؛ الإعفاء الكامل من كل

أنواع الضرائب لنشاط الخياطين وملاك

معامل الخياطة، إضافة إلى ضرائب

صنعاء محمد صلاح، يكشف في هذا الخصوص لـ «العربي الّجديد »، عن إنشاء قطاع المنسوجات والملبوسات ومعامل الخياطة ومستلزماتها بما هو أحدث قطاع نوعي يضم في عضويته شركات ورجال الأعمال المسجلين رسمياً كتجار وأصحاب معامل خياطة ومنسوجات من عدة فئات بأمانة العاصمة صنعاء حسب عاملين وملاك مشاغل ورواد أعمال، فإن تأسيس قطاع الملبوسات من رجال الأعمال وشركات الخياطة والمنسوجات خطوة مهمة في إطار تنظيم عمل هذه القطاعات والأتشطة والمهن والأعمال التي تبلغ حالياً 22 مُحالاً، إَضافة إلى تعزيز دورها في

يتطلب من العاملين المنتسبين لقطاع

المنسوجات التوجه نحو بناء علامات

المنسوجات والملبوسات يضيف صلاح أن هذا القطاع سيكون له دور في مجال الصناعة الوطنية والاستثمار في المنسوجات والملبوسات،

رعاية ودعم أنشطة صناعة وإنتاج

في التنمية والنمو الاقتصادي. تجارية وتطويرها بمعايير الجودة ويكشف أعضاء مسؤولون بالقطاء والمنافسة. نائب رئيس الغرفة التجارية الخاص في صنعاء لـ«العربي الجديد»، والصناعية المركزية بأمانة العاصمة عن خطة لانشاء شركة مساهمة في مجال صناعة الملبوسات يديرها القطاع الخاص وتحظى بدعم ومسأندة الجهات العامة، إضافة إلى إنشاء منصات وحاضنات لتسويق منتجات قطاع المنسوجات والمستلزمات محليأ والتصدير للخارج بشكل أوسع. حوافز وتسهيلات يشير مسؤول الاتصالات والإعلام بغرفة أمانة العاصمة صنعاء، أحمد حسن، لـ«العربي الجديد»، إلى أن الغرفة ستنظم

فعالية يتمفيها الاعلان عن تقديم حوافر وتسهيلات كبيرة لقطاع المنسوجات بما يعزز من قدرته ونشاطه في إطار التحول للتصنيع المحلي وسد فجُّوة الاعتماد على الخَّارج، مشَّدداً على أهمية رعاية هذا القطاع الحيوي والعمل على كل ما من شأنه تطوير أنشطة المنسوجات والملبوسات لخدمة الاقتصاد الوطني.

إضافة لدوره في متابعة النشاط الاستثماري والإنتاجي وتعزيز دورهم

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الأربعاء منخفضة هامشداً؛ بضغط تراجع 4 قطاعات. انخفض المؤشر

لىورصةقطر

تعزيز التجارة بين العراق وغمان التقى وزير التجارة العراقي، أثير داود الغريري، أمس الأربعاء، في

مكتبه، القائم بالأعمال العماني في السفارة العمانية ببغداد، محمود

بن مهنا الخروصى؛ للتباحث

في سبل دعم وتعزيز علاقات

التعاون بين البلدين في مختلف

المجالات الاقتصادية والتجارية

وأكد الغريري، خلال اللقاء،

أن العراق منفّتح في علاقاته

الاقتصادية والتجارية مع كل

الدول الشقيقة والصديقة ومنها

دولة عمان، من خلال تفعيل عمل

اللجنة المشتركة والاتفاقات الموقعة

بين البلدين وزيادة حجم التبادل

التجارى وتنشيط التجارة البينية،

بما يخدم المنافع المتبادلة.

وشدد الغريري، بحسب بيان

لوزارة التجارة، على أن حكومة

العراق الحالية وضمن برنامجها

إصلاح النظام الاقتصادي، على

مستوى تنفيذ القرارات والقوانين

والتشريعات لتحسبن ببئة الأعمال

المتحققة، والتي ستتحقق في ظل

التوافقات السياسية والاستقرار

انخفاض طفيف

وضمن التوقيتات والأهداف

الأمنى للبلد.

الحكومي خطت خطوات عملية في

والاستثمارية.

العام بنسبة 0,04% ليصل إلى النقطة 10161,60، فاقداً 4,16 نقاط عن مستوى أول من أمس الثلاثاء. ثر على الجلسة تراجع 4 قطاعات على رأسها التأمين بواقع 1,38%، ينما ارتفع 3 قطاعات في مقدمتها رتفعت السيولة إلى 511,34 مليون ريال، مقابل 367,68 مليون ريال، أول من أمس، وزادت أحجام التداول عند 159,13 مليون سهم، مقارنة بـ112,7 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 44,94 ألف صفقة، مقابل 14,54 ألف صفقة رى س. ومن بين 47 سهماً نشطاً، تقدم

سهم «قطر للتأمين» تراجعات الأسهم البالغ عددها 27 سهماً بـ1,87%، وارتفع سعر 20 سهماً على رأسها «الأهلى» بـ2,30%، راستقر سعر 6 أسهم. وجاء سهم بلدنا» المرتفع 1,19% في مقدمة شاط الكميات بحجم بلغَّ 18,36 ليون سهم، وتصدر السيولة سهم «كيو إن بي) بقيمة 101,23 مليون ٰ



إنتاح الكويت النفطي يتراجع

أظهر التقرير الشهرى لمنظمة لبلدان المصدرة للنفط «أوبك» انخفاض إنتاج دولة الكويت النفطى خلال يونيو/حزيران 2024 بنحو 3 آلاف برميل. ولفت التقرير الذي صدر أمس، إلى أن إنتاج الكويت بلغ في الشهر الماضي 2,427 مليون رميل يومياً، مقابل 2,430 مليون رميل يوميا في مايو/أيار 2024. م تخفض الكويت وحدها الإنتاج النفطى في الشهر المنصرم، ولكن عمدت 6 دول أخرى إلى خفض الإنتاج بقيادة المملكة العربية السعودية التي تراجع إنتاجها بـ76 وفي المقابل، رفعت 5 دول أخرى إنتأجها النفطى على رأسها ليبيا

بُـ 24 أَلْفُ برميل يومِياً عند 1,200 مليون برميل يومياً. واصلت السعودية احتلال المركز الأول في الإنتاج النفطى بين أعضاء المنظمة، بإنتاج 8,934 ملايين برميل كل يوم في الشهر الماضي، فيما ذيلت غينيا الاستوائية القائمة بإنتاج 54 ألف برميل فقط.

أسواف عالصية

حتم الآن لم تنجح السياسة النقدية التقليدية التب طبقتها تركيا أخيراً في إحداث تحسن ملموس في سعر صرف الليرة أو حتى في خفض التضخم، رغم أنها رفعت التضخم إلى نحو 75% ودفعت لعملة التركية للتراجع فوق 30 ليرة مقابل الحولار

الاقتصاد التركي بعیون غربیة

رهان على السياسة النقدية ورفع الفائدة وقلق من التضخم

ندن. **العربي الجديد**

يتوقع محللون غربيون وأتراك أن تؤتي سياسة الفائدة المرتفعة في تركيا ثمارها خلال السنوات المقبلة، وهـــّى السياسة الـتـى عـادت إلــها لدولة بعد عدول الرئيس التركى رجب نتيجتها خسارة الليرة التركية لنحو 80% من قيمتها، وهروب الاستثمارات من تركبا، وراح صحيتها ثلاثة من محافظي البنوك التَّقلُّدِيُّةِ القائمة على «تسعير النقود» في خفض التضخم واستقرار الاقتصاد وفق رؤية مسؤولين أتراك. حتى الآن رفعت من 5,8% إلى 50%، والفائدة على القروضُ التَّجارِيةُ إِلِّي 70%. وكان الهدفَ التركي لليرة من الانهيار عبر جذب رأس المال الأجنبي للبلاد وخفض التضخم وتعويض المدخرين عن التضخم الجامح. ويرى خبراء غربيون أن السياسة التقليدية باستخدام أدوات النقد في استقرار سعر صرف الليرة مقابل الدولار قّد نجحت حتى الآن في جذب موال تقدر بمليارات الدولارات إلى تركيا،

لأموال أفادت الاقتصاد التركى أم لا. يـقـول تـقـريـر فـي مـصـرف «بـانـك أوف صبحت الليرة التركية الاختيار الأفضل للمستثمرين بين العملات في أوروب الشرقية والشَّرقُ الْأُوسِطِ وأَفْرِيقِياً، وَفَقًا لِمَا ذكره استراتيجيو المصرف الأميركي الذين يتوقعون أن تصل عوائد المضاربة باللدرة إلى ما يقرب من 10%. وكان المستثمرون حققوا عوائد بلغت نحو 12% خلال الشهور الستة الماضية وفق تقرير بوكالة بلومبيرغ في 15 مايو/ أيار الماضيّ. وتحققت هذه الأربساح عبر الاقتراض

ولكن هنالك تساؤلات حول ما إذا كانت هذه

بالدولار والاستثمار فى الليرة التركية . والاستفادة من الفارق في سعر الفائدة. وهو ما بعرف بتجارة المناقلة أو المراجحة، المبنية على الاقتراض من عملات الفائدة المنخفضة والاستثمار في عملات الفائدة المرتفعة. وكانت السوق التركية الأنشط بين الأسواق الناشئة على مدار الأشهر الستة الماضية، بسبب الفائدة المرتفعة مقارنة بالفوائد في

ميركا وأوروبا واليابان. ويقول تقرير «بانك أوف أمسركا»، اكتسب الاقتراض بالدولار والاستثمار في الليرة شعبية هذا العام، حيث يثق المستثمرون في جهود تركيا لخفض التضخم واعتماد سياسات اقتصادية أكثر تقليدية. وأوصى لاستراتيجيون في البنك، بما في بشراء للبرة في الصفقات الأجلة، مستشهدين ارتفاع عائدات السياحة الصيفية المتوقع . أن تعزز الموارد المالية للبلاد. ولكن على الرغم من أن هذه السياسة النقدية التي قادها وزير المالية محمد شيمشك قد حذيت الاستثمارات الأحنيية للسوق التركي، إلا أنها وضعت تركيا مع الدول التي لديها أسعار فائدة مرتفعة، ولم تحقق بعد الاستقرار في الاقتصاد التركي. حيث لا يزال معدل الْتُضَيِّم مرتفعاً، وأن الليرة التركية يتم التعامل فيها فوق 30 ليرة مقابل الدولار. ووفق وكالة الأناضول، تمّ التعامل في الليرة أمس الأربعاء عند 32,944 مقابل الدولار و35,69 مقابل اليورو. ولكن ما هو لمسار المتوقع لليرة خلال الشهور المقبلة؟

يبدو من الطبيعي أن تحبذ البنوك التحاربة لـغربـيـة، خـاصـّة الأمـيركيـة والـيـابـانـيـة والأوروبية سياسة الفائدة المرتفعة على للبرة التركبة، لأنها بيساطة تكسب منها عبر الاقتراض من الفائدة المنخفضة في دولها وشراء الليرة والتكسب من الفرق في الفَّائدة، ولكن هلُّ استَّفاد الاقتصاد التَّركيُّ

من التدفق قصير الأجل لهذه الأموال. يرى استراتيجيون في بنك أوف أميركا، أن لليرة التركية ستستفيد خلال الربع الجارى من تدفقات السياحة التي تساهم في دعم



الرمادية لمنع غسك الأمواك، وهو ما أثار حالة تفاوَّك إزاء مستقبك الاقتصاد، وضخ الاستثمارات الاجنبية فيه. وبحسب بيان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

(OECD)، أخرجت المجموعة ترکیا وجامایکا مـــن «عملیة المراقبة الشديدة» التي تسمى «القائمة الرمادية». ويقول كبير الاقتصادييت في المنظمة، الفارو يبريرا، إن إزالــة تركيا من القائمة الرمادية تزيد من ثقة الأسواف لدولية في تركيا.

توقعات بارتفاع عدد

الأثرياء حوك العالم

يتوقع مصرف «يو بي إس»، في تقرير

الثروة العالمي السنوي الذي يصدره،

انتقال ثروة قدرها 83 تريليون دولار

عن طريق الإرث خلال العقود الثلاثة

لمقبلة، لأن حوالي خُمس الأصول

العالمية بمتلكها حاليًا أشخاص تزيد

وتوقّع تقرير الثروة العالمي الصادر

عن البنك السويسري مواصلَّة ارتفاع

عدد المليونيرات حول العالم خلال

الخمس سنوات المقبلة، بينما قد

بتراجع عددهم في المملكة المتحدة

بحوالي 17% إلى 2,5 مليون بحلول

وذكر بول دونوفان، كبير الاقتصاديين

لىدى «پو بى إس غلوبال ويلث

عمارهم على 75 عامًا.

الحساب الجاري. ويقولون: «نحن نتعامل مع شراء الليرة التركية بسبب ارتفاع معدلات الحيازة، والموسمية الإيجابيا للحساب الجاري، والنظروف النقديا المتشددة». ولكن ما يحتاجه الاقتصاد التركى هو استثمارات طويلة الأحل في فترة التوسع الاقتصادي، مثلما حدث في مولت الثورة الصناعية في الثمانينات. ويرى خبراء اقتصاد أن السَّناسة النَّقدية غير التقليدية التي تنتهجها تركيا حاليا كانّت بحاجة إلى رّأسمال حتى تنجح، ولم يكن لدى تركيا الأموال الكافية. وحتى الآن ... لم تتمكن السياسة التقليدية من دعم سعر صُرف الليرة أو حتى إحداث تراجع كبير في معدل التضّخم. وكانّ أوزغى زينيوغلو، كبيرً محاضري السياسة في جامعة ليفربول قد انتقد التحول في السياسة النقدية بقوله إن

التحول الواضح إلى السياسات الاقتصادية التقليدية سيضر بقطاع كبير من المجتمع. وحذر استراتيجيون في بنك أوف أميركا من مخاطر الازدحام في سوق الليرة، مما قد يكون عرضة لصدمات غير متوقعة. وأشساروا إلى أن بعض المستثمريز

مانحمنت»، أن المملكة المتحدة لديها

حالبًا ثالث أكس عدد من أصحاب

الملايين في العالم، وهو ما وصفه بأنه

وأشار التقرير إلى أن عدد البالغين

الذين لا تقل ثرواتهم عن مليون دولار

سيرتفع في 52 دولـة من أصل 56

اقتصادًا متقدمًا وناميًا خلال الفترة

من 2023 وحتى 2028. وتوقع أن تشهد

تايوان أكبر زيادة في عدد المليونيرات

عند 47% ليصل عددهم إلى 1,16

مليون شخص في 2028، بدعم من

ازدهار صناعة الرقائق الدقيقة

وتفضل طفرة الذكاء الاصطناعي

وقال البنك «ستظل الولايات المتحدة

نحتضن أكبر عدد من المليونيرات في

العالم، إذ من المتوقع نمو العدد 16 %

إلى 4,25 مليون شخص بحلول 2028».

أكثر بكثير مما تستحقه كاقتصاد.

حديثة، سلطت تاثا غوس، خبيرة الأسواق قد يجدون سندات الحكومة التركية ناشئة في مصرف كومرتس بنك الألما، الضوء على استقرار اللبرة التركية يعد قرآر الاستراتيجيون في شركة «سيتي غروب» المتخصصة في الأصول التركية أن تركيا البنك المركزي التركى برفع أسعار الفائدة إلى 50%. وأشَّارت غُّوس إلى أن التضخم على وشك النهضة الأقتصادية مُحدّداً. تراجع في يونيو/حزيران، وأن احتياطيات وأشار المحللون، ومن بينهم لويس كوستا، لنقد الأجنبي لدى البنك المركزي التركى إلى أن أداء الليرة والسندات سيعتمد إلى أظهرت علامات الانتعاش. ويرى محللور حد كبير على قدرة البنك المركزي على إعادة أن خفض معدل التضخم في تركيا ربما تثبيت توقعات التضخم. وترى بلومبيرغ سيتم في المستقبل عبر زيادة الإنتاج المحلى في تقرير في الثاني من يونيو/ حزيرانُ، من السلع الغذائية وزيادة التصنيع للسلع أن البنك المركزي التركي سيحتفظ بسياسة الاستهلاكية التي يحتاجها السوق المحلى الفائدة الحالية عند 50% خلال الربع الثالث

الجاري، مع استخدام الأدوات الأخرى لمواجهة أية مضاطر جديدة تنشأ بشأن التضخم. وتراجع التضخم السنوي في تركيا أكثر من المتوقع في يونيو/حزيرار من مستواه بسبب انخفاض أسعار المواد الغذائية وبعض السلع الأخرى. وفي مذكرة

باوك: الوقت لم يحن

لُخُفضُ سعر الفَائدة

سواف تترقب الفائدة الأميركية (Getty)

استقرت العملة الأمدركدة خلال

تعاملات، أمس الأربعاء، بعد ارتفاعها

يوم الثلاثاء، عقب إشبارة رئيس

مُجِلْسُ الاحتياط الفيدرالي، جيروم

باول، إلى إحراز مزيد من التقدم

في مكافحة ارتفاع الأسعار، ورغم

تحذيره من أن الوقت لم يحن بعد

لخفض الفائدة، ولكن الأسواق تربط

دائماً بين انخفاض معدل التضخم

وخفض الفائدة على الدولار. وبالتالي

فإن أيـة إشــارة إلـى تـراجـع التضخم

يترجمها المستثمرون إلى قرب خفض

لفائدة. واستقر مؤشر الدولار مقابل

سلة من ست عملات رئيسية، عند

105,13 نقاط، بعد ارتفاعه 0,1%

بولواك. **العربي الجديد**

سوق صرافة في إسطنبوك/ 21 مارس 2024 (باسيت اكغوك/ فرانس برس)

MoneyGram.

to the

World

From here

CETIN DÖVİZ A Ş.

لتحقيق عوائد ثم تخرج من البلاد.

الىنوك الأحنسة تواصك جني الأرباح الضخمة من المضاربة على اللبرة

في سعر صرف الليرة لن يحدث عبر تدفق الأخبرة، بلغت الاحتباطيات النقدية تاریخی لها عند 65,5 ملیار دولار فی الانتخابات، بدأ البنك المركزي التركي في

خلال تعاملات الثلاثاء. وينبرة غلب

عليها الحذر، قال جيروم باول رئيس

مجلس الاحتياط في شبهادة أمام

مجلس الشيوخ، مساء الثلاثاء، إنه

ليس من الملائم خفض الفائدة قبل

اكتساب صناع السياسة النقدية

مزيداً من الثقة بشأن اتحاه التضخم

نحو مستوى 2% المستهدف. وأكد

باول تباطؤ التضخم خلال الأشهر

القليلة الماضية، وأشار إلى هدوء زخم

سوق العمل، رغم استمرار قوته، لكنه

أعرب عن مخاوفه إزاء تعرض النمو

الاقتصادي للخطر، نتيجة الإبقاء

على ارتفاع أسعار الفائدة، قائلًا إن

«الاحتياطُ الفيدرالي» بات يواجه

تهديداً مزدوجاً، ولم يعد بإمكانه

التركيز على مكافحة التضخم فقط.

وليس عبر سياسة الفائدة. كما أن التحسن الأموال الساخنة التي تأتي للسوق التركي وقبل التصويت في انتخابات البلدية الأجنبية لدى البنك المركزي أدنى مستوى 29 مارس الماضي. وبعد الانتهاء من

نطاق الانجاب، كما تحدث شيمشك وخيراء اقتصاديون. كما أعلن الرئيس التركى، أردوغان، أن احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي زادت في العام الأخير حاجز 142 مليار دولار، وارتفع إجمال الاحتباطيات إلى مستوى قياسي جديد با 147,6 مليار دولار اعتبارًا من 21 يونيو/ حزيران، قبل أن ينخفض بشكل طفيف في نهاية شهر يونيو/ حزيران. ولاحظ مصرف «كومبرتس بنك» الألماني أنه على الرغم من تباطؤ التضخم في يونيو/ حزيران

ثُقَّة جديَّدة. ويتوقع البنك أن تنهى العملة

انتعاش في صافى الأحتياطيات باستثناء المقايضات، حتى خرجت من السالب إلى إلا أنه لم ينخفض عند المستوى الأساسي. وبالتالي فقد بواجه صناع السياسات أزمله

بناء احتياطي سريع. وبالتدريج، لوحظ وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 71,6% في يونيو/ حزيران مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وهو معدل أبطأ من المتوقع وانخفاضاً من أعلى مستوى في عامين تقريباً البالغ 75,5% في مايو/أيار، وفقا للبيانات الرسمية. ويعد الخبراء الغربيون، حتى الآن على أن تحول تركيا بعيداً عن السياسة النقدية غير التقليدية في أعقاب إعادة انتخاب أردوغان في مابو/أبار من العام الماضي بدأ يؤتي ثماره، ولكن هذا الانخفاض ضئيل جداً ولا توجد دلائل على أنه حدث يسبب السياسة النقدية التقليدية وقنال وزينز المالنية مجمد شيتمشك بعد تُقرير التَّضْخم في الثالث من يوليو/ تموز: «لقد بدأت عملية خفض التضخم

التركية هذا العام عند 35 ليرة مقابل الدولار.

سنضمن زيادة دائمة في الرفاهية من

خلال تنفيذ برنامجنا بإصرار حتى نصل المساكن في الارتفاع بشكل حاد.

أن الأسعار ارتفعت بمعدل سنوى يبلغ حوالي 82% في إسطنبول في يونيو/ حزيراتً. وأشار ُّسُيلفا ديميرالبُّ، الْخَبير الاقتصادي في جامعة كوتش في إسطندول والذي يتابع بيانات التضخم عن كثب، إلى أنه عند مقارنتها بأرقام منظمة التجارة العالمية، كانت الأرقام الوطنية «منخفضة

إلى استقرار الأسعار». كما انخفض معدل التضخم الشهري بشكل حاد إلى 1,6% في يونيو/ حزيران من 3,4% في مايو/أيار، وفقًا للبيانات الصادرة عن معهد الإحصاء التركي. حيث انخفضت تكاليف الملاس والأحذية والنقل في يونيو/ حزيران مقارنة ووجدت غرفة تجارة إسطنبول (ITO)،

تفاوك في سوق العال البريطانية

يبدو أن هنالك تفاؤلاً في أسواق المال

البريطانية بفوز حزب العمال الساحق وتشكيل الحكومة، حيث تراجعت عائدات السندات الحكومية، وأستقر سعر الجنيه الإسترليني فوق 1,28 دولار. وفي سوق المال ارتفعت الأسهم البريطانية بشكل أكبر، حيث ارتفع مؤشر FTSE 100 بنسبة 0,6%، ومؤشر 250 FTSE بنسبة 0,8%، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ أمس الأربعاء.

إعلان حكومة العمال. وتستفيد سوق المال ولكن لا ترال أسهم شركات بناء المنازل البريطانية من إقبال الأجانب على شراء الأصول البريطانية الرخيصة، وتلك التي تعرضت لضربات كبيرة خلال فترة حكومة

الاتجاهات السائدة في سوق الأوراق المالية في لندن، يتمثل باستحواذ المشترين الأجانب على الشركات البريطانية ذات القيمة الرخيصة، وتستفيد السوق كذلك من عمليات الشراء بواسطة الشركات البريطانية نفسها. وعلى صعيد شركات بناء المنازل، فهي تسعى لزيادة حجمها ونشاطها بناءً على الرهان على أداء حكومة حزب العمال وبرنامجها، وذلك أكثر من التوقعات الخاصة بخفض كلفة الأموال

وكانت السوق البريطانية قد عانت من الفائدة المرتفعة التى حجبت المشترين الجدد من دخول سوق الإسكان. وبالتالي تشير التوقعات إلى تعافى النشاط في سوق الإسكان، وأن الأسهم ستُحذو حذوهاً. ويرى محللون أن ذلك سيساعد وزيرة الخزانة راشيل ريفز في ميزانيتها الأولى

ويرى التقرير أن هناك عاملاً مهماً آخر، وهو تُوقّعات السّوق لبنك إنكلترا المركزي في الأسابيع التي يعمل فيها مكتب مسؤولية الميزانية على صياغة توقعاته. إذا حصلت السوق على تخفيض سعر الفائدة على الإسترليني في شهر أغسطس، وألمح إلى أن المزيد سيأتى، فقد يدعم ذلك سوق الإسكان والتقوة الشرائية للمواطن البريطاني، وبالتالى يجري تحفيز النمو الاقتصادي."

متباينة، وعلى الرغم من أن أسهم شركتي بارات وريدرو قد انخفضت عن أدن مستوياتهما، لكن لا يـزال سهم شركة «نيكلسون كريست» يرتفع بنحو 2,5%. ووفق بلومبيرغ، هناك حالياً جدل بين الاقتصاديين حول مقدار الدعم الذي يمكن أن يحققه إصلاح التخطيط في حزب العمال، أو على الأُقل مقدار النمو الذَّي سيفترض مكتب مسؤولية الميزانية أنه سيضيفه عندما يجمعون أحدث توقعاتهم بعد



ووفق بلومبيرغ، يشير ذلك إلى أن أحد



لماذا تطوك الحرب على غزة؟

جواد العناني

مضى على حرب غزة تسعة أشهر حتى صباح يوم الأحد الماضي، السابع من شهر يوليو/ تموز 2024، وهذه فترة طويلة نهب فيها ما يقارب 40 ألف شهيد في غزة وحوالي 90 ألف جريح، ومفقودون آخرون لا يعرف عددهم أحد على وجه الدقة. أما الجانب الإسرائيلي فقد خسر على الأقل 2300 قتيل، و15 ألف جريح. هذا عدا عن التهجير والتدمير الذي لحق بغزة، ومخيمات من الضفة الغربية، وفي لبنان وسورية والعراق شهداء لم أتمكن من أن أحصيهم، ولحق بمدن ومستوطنات ومستعمرات

كل هذا القتل الذي تكبده المدنيون، خاصة من الأطفال والنساء، وكل التدمير والتهجير ظهر النظام العالمي فيها بأبعاده الأمنية الدبلوماسية والسياسية والإنسانية مهيض الجناح، ساقط الأسنان. وكذلك ظهر ضعف العمل العربي الفردي ومنظّماته إلى حد لم يعد أحد يستطيع أن يدافع عنه، أو حتى يرجو خيراً في

ونحن نذكر أن هذه هي الحرب السادسة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ العآم 2006، ولكن هذه الأُخيرة هي الأطول أمداً، والأكثر دموية، والأفتك سلاحاً، والأظلم نتيجة. والسوَّال الذي يطرح هو: لماذا طالت هذه الحرب؟

بداية زودنى صديق عزيز بدراسة عنوانها « تحليل أسباب إطالة أمد أزمة غزة وفق نموذج بريشر»، وبعدما قرأتها بحثت عن كتب هذا العالم السياسي مايكل بريشر Michael Brecher فوحدت أنه عمل أستاذاً بجامعة ماكجيل MacGill بكندا، وأنه أصدر بالشراكة مع باحثين آخرين كتابين مهمين جداً في هذا الإطار: الأول والأهم هو كتاب موسوم بـ«دراسة الأزمة» أو A Study of Crisis الصادر عام 2000 بالاشتراك مع أستاذ علوم سياسية آخر مهتم بالأزمات والنزاعات من جامعة ميريلاند Maryland الأميركية. أما الكتاب الآخر فيشتمل على مجموعة مقالات قام بتحريرها بريشر مع فرانك هارفي Frank Harvey من جامعة دالهوسي Dalhousie من مقاطعة هاليفاكس بكندا. وعنوان هذا الكتاب هو «النزاع والأمن والسياسة الخارجية والاقتصاد Conflict Security, Foreign and السياسي العالمي» أو International Political Economy: Past Paths and Future

«Directions in International Studies فقد استغرق الكتاب الأول الذي صدر عام 2000 حوالي 20 سنة من الدراسات لنزاعات محددة، ولتحليل الأرقام والإحصاءات عن انفجار تلك الأزمات إلى نزاعات وحروب. ويشير الكاتبان فيه إلى أن الدراسة قد غطت حوالي 400 أزمة و 31 حرباً مستمرة وحوالي 900 جهة رسمية شاركت في هذه الأزمات والصراعات. وقد غطي المؤلفان في الكتاب (كما يقول مقال يروج للكتاب) الجوانب الهامة التالية: الأبعاد الأمنية للأزمات، وأثر اختلاف الأنظمة السياسية على تفجير الأزمات حيث يكون أحد الأطراف ديكتاتورى النظام،

والآخر ديمقراطياً، ودور العنف وحدَّتِه في إطالة أمد الحروب. وقد طور الكاتبان (بريشير وديكلنفيلد) تُموذِجاً سمياه النموذج الموحد للأزمات أو The Unified Model of a Crisis حيث قاما بدراسة أزمات معينة كأمثلة، ودرسا تأثير بعض المتغيرات على حالات خاصة، ومن هذه المؤثرات أو المتغيرات سلوك صناع القرار وردة فعلهم على الأزمة وتطوراتها، ومدى تأثير الصراع على القيم التي تتمسك بها أطراف النزاع، والخوف من أن الصراع سوف

حيط بأطرافه اذا طال أمده. ما الدراسة العربية التي وصلت إلى من الصديق، والتي أشرت إليها، فقد قام واضعوها (لم ترد أسماؤهم في الدراسة) بتطبيق نُموذج بريشُر على حالة الحرب على غُرْةً، واستنبطوا ستةً مؤشرات تدل على أن هذه الحروب كانت مرشحة منذ البداية لأن تطول، أو أن بعض العوامل الأخرى قد أثرت على مدتها مثل ردود فعل القيادة الإسرائيلية وتقلب مواقفها حيال الحرب، أو موقف قادة المقاومة الفلسطينية. وكذلك بسبب ما قد تنطوى عليه هذه الحرب من آثار على المواقف القيمية (الثابتة إن صح التعبير) حيال القضابا غير المتفق عليها بينهم.

قول كاتبو الدراسة العربية المطبُّقة لنموذج بريشر إن أحد أسباب طالة الحرب الحالية هو الأذي الكبير الذي تسببت فيه هذه الحرب، خاصة في يومها الأول لسمعة إسرائيل بأنها رابع قوة عسكرية في العالم، وأن قدراتها التجسسية والاستخباراتية لا يشق لها فبَّار، وأنْ مركزها العالمي الذي أساءت فيه إلى سمعة الفلسطينيين والعرب والمسلمين قد بقَّى فوقّ الشبهات. كلُّ هذه الأصنام المعبر عنها بألفاظ رنانة مثل «إسرائيل أكثر الدول تقدماً في الحماية لإلكترونية والسيبرانية» أو ألفاظ مثل «اللاسامية» أو أنّ الحيش لإسرائيلي لا يهزم، أو أن استشاراتها ومعداتها هي الفضلي قد انكشفت أمام العالم ولم يتعدّ ذلك السحر الخادع كونه مجرد سراب في صحراء التيه والعطش. ولما انكشفت إسرائيل صارت لديها الرغّبة في استمرار الحرب لتستعيد تلك السمعة بالإمعان في العنف والقتل، مما كشفها دولة مارقة وقادتها ليسوا إلا

أما المؤشر الثاني فهو يمت إلى الأهمية الجيوسياسية لقطاع غزة. فعلى الرغم من صغر مساحتها (360 كيلومتراً)، وكثافة لسكان فيها (حوالي ستة آلاف نسمة لكل كيلومتر مربع) إلا أنها تقع بالقرب من مفرق القارتين آسيا وأفريقيا، وهددت أمن إسرائيل وكبدتها خسائر فادحة في حروبها معها. وبحسب الادعاءات الإسرائيلية فإن غزة قاعدة أيرانية متقدمة على حدود إسرائيل. ولذلك صار هدف تغيير ملامحها أو إعادة تموضع غزة لسياسي، والاستيلاء على ما يشاع من وفرة الموارد الاحفورية ليها (نقط سائل وغاز) مطمعاً لإسرائيل التي انسحبت منها

أما الموشر الثالث فهو أن شدة العنف وحجم القتل والتدمير وضع لمقاومة في مزاج يسمح بالحرب أن تطول طالما أن إسرائيل لا تحترم القوانين الإنسانية الناظمة للحروب، وبالمقابل انطبق هذا الأمر على إسرائيل أما المؤشر الرابع فهو أن الأطراف المؤثرة على استمرار الحرب في غزة كانت متفرقة الأهواء. فحسابات اليوم الثاني ونصيبه من أنفال هذه الحرب قد تفاوتت تقدير اتها وسبلها لدى الدول العظمى والدول الإقليمية، ولذلك تبعثرت طاقة هؤلاء المبذولة من أجل لملمة الأمور. في مسألة مصطفى البرغوثي

ما يطمئن أنَّها زوبعة في فنجان، لم تتجاوز هذا الحِدّ، وإن كان واضحاً أنَّ أطرافاً

مُتنفِّذة في الساحة الفلسَّطينية كانت تريدها محرقةً للرجل. فأن يصافح مصطفى

البرغوثي وزير الأمن الداخلي في حكومة إيهود باراك شلومو بن عامي، قبل أن

يصبح وزيراً للخارجية الإسرائيلية، أمر قد يُختَلف عليه وبشأنه. ولكن، أن يُخوَّن

البرغوتي بسببه، فذلك ما يُستَنكر ويُرفَض، خاصّة أنّ تعقيدات الوضع الفلسطيني،

وهو ذاهبٌ إلى مزيد من التعقيد وتداخل الملفّات، وربّما إلى تغيير المفاهيم، تُوجِبُ

التدقيق في الظلال وتدرّجات الألوان. والأكثر أهمّية التفهّم والعودة إلى ميزان الذهب

للتفريق بيِّن ما هو حقيقي ويهدف إلى المصلحة العليا، وما هو زائف ويصبّ في

أجندات بعض دول المنطقة. وأظن أنّ مسارعة حركة حماس، التي تُشكّل رأس الحِربة "

فى المقاومة الفلسطينية منذ أزيد من عقدَين، إلى نفي بيان نُسب إليها ويندّد

بالبرغوثي، تنبئ بحس وطني عال، وتقدير استثنائي للرجل الذي كف، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023) في الأقل، عن أن يُعرَّف بأنه أمين عام المبادرة

الوطنية الفلسطينية، وتحوَّل إلى ناطق باسم «الكيانية» الفلسطينية في عمومها،

خاصّة بعد استقالة السلطة الفلسطينية من دورها، وتحوّلها مراقداً أو متصنّداً

ينتظر الفرصة المناسبة لا للدفاع عن شعبها في قطاع غزّة، بل للانقضاض على

يمكن اعتبار مصطفى البرغوثي واحداً من ثلاثة تصدروا المشهد الإعلامي العالمي

دفاعاً عن الرواية والمقاومة الفلسطينية في الشهور التسعة الماضية. الآخران هماً

وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وربيس البعثة الفلسطينية لدى بريطانيا

حسام زملط. ويتميّز البرغوثي بهدوئة الذي يُغبَط عليه، وحُجَجه الواثقة، والموثّقة

بما يخٰاطب العقل. وتُذكَر هنا واقعة مقابلته مع المنيعة البريطانيَة في «Talk TV» .

جوليا هارتلي بروير، التي دفعها هدوؤه وإصراره على الرواية الفلسطينية إلى أن

تفقد أعصابها، وهي كانت أصلاً مُستَفزَّةً ومنحازةً بشكل فجّ، وإلى اتهامه بأنّه لم

يتعوَّد على أن تتحدَّث النساء، ما جعلها تخسِر معركتها ضدّ الرجل، الذي كسب

رجل هذا شأنه لا نتوقّع أن تدافع عنه السلطة الفلسطينية أو التيّار المتنفّذ فيها،

فهو بالنسبة إليها «منافس» مُحتمل في صراع العروش الصغيرة الذي تتحسّب له.

إضافة إلى أنِّ دفاعه المُستميت عن مقاومة الغزّيين تعني بالنسبة إلى التيار المُتنفّذ

فَى السلطة أنّه مُقرّب من «حماس» أو ناطقٌ باسمها. وفي ظنّي أنّ البرغوثي لا هذا

ولا ذاك، بل حلقة من سلسلة الفخر والذهب الذي يلتمع بين الصخور، التي قادت

وتقود شعبها من دون أن تنتظر كُرسيًا لتقعد عليه وتحكم، أو جاها ومالاً، والرجل

لا يحتاجِهما التقى البرغوثي شلومو بن عامى، واعتَذَر، لا بمعنى أنّه ارتكب خطيئة،

بل خطأً، وكان ذلك في ندوة في إيطاليا، قال قيها في العلن ما يقوله على شاشات

. التلفزة التي تستضيفه. وبن عامي الذي التقاه ليس سياسياً على رأس عمله في

إسرائيل، بل هو محاضر جامعي حالياً ومعارضٌ حكومة نتنياهو. وبحكم عمل

البرغوثي السياسي واشتباكه مع الإسرائيليين في الداخل والعالم، فإنّ لقاءه مع أيّ

منهم طبيعي. وما يُستَنكر أن يغير مقولاته، هناك اختزال مُخلّ في النظر إلى القضية الفلسطينية وما تفرّع منها، وثمّة غَلَبة

لتسجيل المواقف لدى الجمهور العريض وقطاع مع العاملين في السياسة، ما يُغيّب

الجوهري في النضال الفلسطيني ويُسيء إليه، فمن هو في مثل مصداقية مصطفى

البرغوثي ووطنيته لا يُساءَل لو التّقي نتنياهو نفسه، بل يُسمأل، فليس المهمّ هو اللقاء

ليُشجَب، بل فحواه لننظر أحقّق مكاسب للفلسطينيين أم لا. ولو التقى إسماعيل

هنية غداً مع وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، فإنّ هذا انتصار فلسطيني وليس

تطبيعاً. التطبيع أن يخرج علينا هنيّة ويُجرّم المقاومة، وهو ما لن يحدُث، وكونه

كذلك، فإنّ مُجرّد اللقاء المُفترض بين هنيّة وغالانت يعنى أنّ الأخير اضطرر إليه، وأنه

تعاطف المُشاهد وعقله أيضاً، إذا لم يكن هذا المُشاهد مُتصهيناً أن مُستلَد

«حماس» والحلول مكانها، بورقة توتٍ قد توفّرها دول في الإقليم.

في المقهى غرام ما

عبد الحكيم حيدر

تكون خارج إطار البيت، وتنادي فجأةً وأنت بالقرب من باب المقهى على صاحبٍ قديم بالكاد عَرَفَته ولم ترَه من سنوات، وإذا به يجلس كهدية بين يديك، ويُحدّثك باسماً عن شُعرك المفلفل، الذي كان يشبه شعر اللاعب السوداني قرن شطَّة، وفي الوقت نفسه، يُمسّد على رأسكَ بطيبةِ بعد ما قَصُرَ شَعرك. ومن جيب «الصديريّ» يُخرج ‹برشامتَين»، محاولاً قدر الإمكان أن يُدارى أسنانه الكثيرة المخلوعة، وتُمسِّد أنتُ الآخر على جرح جديدٍ في إصبع يدك، ثم يستَّلك باسماً، وبغرض ما، عن مالِك الفندق الذي على مقربةً منكمًا، ويضحُّك ضحكةً عائمةً، وبعد ما يُحيِّرُك في اسم صاحبه، يقول لك هو مُلْكُ الطالب عمران من قرية كوم اللوفي، الذي كان يأتّي إلى المدرسة الثانوية بجحش. وفي نهاية الثانوية، اشترى «ميكّروفوناً»، وكان يّقرأ بالعمامة والطربوش، وكفّ نهائياً عن الهزار معنا، وعلّه لم يكمل الجامعة لأنّه سافر في نهاية السبعينيّات إلى الأردن، وعمل في مسجدٍ جامع إماماً، وأخذ والدَه لقراءة القرآن في إِذاعة عمَّان، لأَنَّ والده كان يمتلك صوتاً رُخيماً. ٱلمَّقهي مفتوحٌ على الحياة، والماضيَّ، والذكرى، وله شجون تُلمَس من خلاله الأرواح، التي صعدت، لمساً خفيفاً

يمشي الصديق ويطلب منك أن تتذكّره لأنّ البقيّة قليلة، يمشى ويتباعد وتعود لفضاً، المقهى المُتجدِّد؛ المقهى يجدِّد فضاء نفسه بنفسه منَّ دون حاجةِ إلى إجازاتٍ أو شاطئ بحر، المقهى حالة سوق لا تجارة فيه ولا كسب سوى لصاحب اللَّقهي، والتجارة الأخرى تتم في خفاء كالسوق السوداء، وهامش ربحها لسهر الليل والتعارف يتم في خفّة، ويسرى بلا دبلوماسيةٍ وبلا مُقدّمات. والشيشة هناك تصنع الغمامة، والسائلة تستعير حَتّى الطعام في خفّة، والهاتف أيضاً، وتُغيّر في الحمّام ملابسها، وتخرج راضيّة عن البركة، بعد ما أحصت مدخول الظهيرة. في المقهى، نعرف هل عادت المياه بعد ما انقطعت، وتسائل السائلةُ حَماتها هل اشترتُ الفلفل، وتضحك وهي تشرب الشاي، وتُعدّل «الإيشارب». المقهى لونٌ خفيفٌ من الوان الوجود الحرّ بعد ما نترك منازلنا ومُتطلّباتها ومشكلات الزوجات مع الأهل، أو مع الأولاد، أو مع أنفسهن، أو الجيران. في المقهى أشياء عادية جدّاً وجريئة ومُدهشة، كأن تمشى العصافير على مهلها فوق رخام المقهى في أول الصباح، وتلتقط الفتات، الذي بالكادّ تراه، وتتعارك أيضاً مع بعضها من دون أن تعرف أنت السبب، وتطير فجأة من صوت رجل يطلب القهوة سادة، ويصفّق، وصاحب محلّ التصوير القريب يأخذ زجاجتين من الماء البارد، ويمشى يضحك على الحظِّ. تتم الأمور في المقهى بيسر، والكلمات أيضاً تخرُج بيسر، كأن يعرض رجلٌ في اليوم عشرين مرّة علاج شفاء المفاصل ووجع الظهر، وأنَّه لم يبقَ معه من المُنتَج، الذَّي يُعرض في التلفزيون، سوى أربعة، وبعد نصف ساعة، يعود ومعه كرتونة صغيرة أخرى.

المقهى بعيد جدًا عن البحر، وبعيد جدًا عن البورصة، عكننة عمّال المقهى مع بعضهم بسبب التأخير فقط، وغالباً يعود الضحك ثانية بعد فنجان القهوة وتسليط المروحة على جمر الفحم، وإذا بالشيخ ياسين ينطلق من دون أن تعرف كيف «ضاع العمريا رب»، فتجد المقهى وقد تحوّل فجأة إلى ما يشبه الذكر، رغم أنّ هيفاء وهبي في شاشة أخرى في المقهى، هناك، ترقص بملابس شفّافة جدّاً. هذا الصخب الذي تحتمله الروح الهائمة هرباً من رتابة الحياة وفقرها وضجيجها ومللها ومواتها، وهذا هو الأهمّ، رتابة الحياة نفسها، أو رتابة البيت، أو رتابة العمل، وعتاب الأهل والأقارب، صخب نهرب إليه كي نهرب من ذواتنا أحياناً، فسحة ما لأنفسنا وسط الضغوط، فسحة نطير فيها مثّل ذلك العصفور الحيران كي نمسك بأمل فكرة، أو فرح، أو لقاء أو مشهد، أو صحبة مُفتقَدة، جرياً وراء لقمة العيش، أو السفر هنا أو هناك، فسحة نمسك فيها بخيوط حيوات أفلتت منا وخانتنا، أفلتت منا لقلّة حيلتنا ولجهلنا أو لتسرعنا. غرام ما في المقهى، وأيّ مقهى كان أو سيكون، كي نلعب مع الوقت عن قرب من غير فلسفة أو انتظار منفعة.

الانتخابات الأفريقية... وَهُمُ الديمقراطية

القانوني، ولم تتمكّن من المشاركة في

الانتخابات الوطنية، وحيث خُظرت

المنظمات السياسية المناهضة للفصل

العنصري،أصبحت الانتخابات البومحرّة

تماماً ومفتوحة وغير عنيفة، و«المعجزة

الجنوب أفريقية» ليست حالة فريدة من

نوعها. فقد عرفت دول مثل تونس وغانا

وبوتسوانا وناميبيا والسنغال، من بين

لدان أخرى، تجارب انتقال ديمقراطي، إذ

تُتوالى الانتخابات المُنتَظَمة و«النظيُّفة»

بن دون إطلاق رصاصة واحدة. ونلاحظ

بضًا أَنَّ حَالاتَ التناوب الديمقراطي، التي

لم يكن من الممكن تصورها حتّى وقت

قريب، قد تضاعفت، كما حدث في السنغال

وزامبيا وغانا وبنين، أو أخيراً في غينياً

وساحل العاج، على الرغم من الانتكاسات

التي عرفتها بعض هذه الدول، إذ تعاني التجربة التونسية أزمة حقيقية تهدد

مكاسحها الديمقراطية منذما يسمى

جراءات 25 يوليو (2021)، فيما شهدت

بالى مصادرة مسارها الديمقراطي عبر

يحاول أنصار الأنظمة السلطوية الأفريقية

تبرير ما تشهده القارّة من تراجّع في مجال

الحرّبات والانتخابات الشفّافة تالقول

إنّه لا يواجه سكّان أفريقيا اليوم نموذج

واحد مفروض وجامد، وهو نموذج

الديمقراطية الغربية «المستوردة»، لكنّ

لديهم مجموعة من النماذج المختلفة، التي

مكنهم تكبيفها وفقاً لمصالح الشعوب،

وأنّ هناك عدداً كبيراً من الانتخابات التي

تجري في أفريقيا غير كاملة بالمقارنة مع

القوانين الغربية. ولكن، ربما يكون هذا هو

جوهر المشكلة، أي ميل المراقب الغربي إلى

قياس الانتخابات الأفريقية قياساً بالمعبار

الغربي، الذي لا يعدو أنَّ يكونَّ مُجرُّد مثَّالٌ

غير عملي لا يتناسب مع واقع القارّة. غير

أنُّ مَا يِتجَّاهِلَهُ هؤلاءُ هو أنَّ القَّوى الغربيَّةُ

ذاتها تتجاهل استمرار الأنظمة السلطوية

ما دامت تُخدم مصالحُها، وأنَّ السؤال الذَّي

بنبغى طرحه، ليس البحث في التعريف

النظري للديمقراطية، بقدر ما يتَّعلُق بحقُّ

الشعوب في اختيار من يحكمها، وهذا

إلا عبر انتخابات نزيهة، وفي

ظلٌ مناخ يضمن حرّية التعبير للجميع.

وهنا، يتماثل الإنسان الأفريقي مع غيره

من البشر، مهما اختلفت الملانسات

الاجتماعية والثقافية التي تحيط به.

انقلاب عسكرى أنهى حكم المدنيين.

سمير حمدي

بنذ أن بدأت موجة التحوّل الديمقراط تحتاح القارّة الأفرىقية، وإعادة إدخارً لتعدّدية الحزبية والانتخابات التنافسية في معظم بلندان النقبارَة، ظنِّ سنؤال مركزي رافق هذه التحوّ لات: هل ساهم تعميم العمليات الانتخابية في ترسيخ الديمُقُراطية، أم أنّها، على الْعكسُّ منْ ذلك، كانت مُجرّد وأجهة تسمح بالحفاظ على حكم فئات سلطوية تتغثر خطاياتها من دون أن تتغيّر ممارساتها؟

بداية من عام 2000، أجربت انتخابات مُتعدّدة الأحـزاب في 49 دولـة من أصل 53 دولــة فــى الــقــارّة، وهـكــذا يــبــدو أنّ لديمقراطيَّة الانتخابية قد تُرسُّخت في عدد من البلدان الأفريقية، أو فح الأقَّـلّ بشكل جـرنئـي. ولـلاقـتـنـاع بـهـذا يكفى أن سرى مدى السراعة والمهارة التي أستحوذت بهما النخب السياسيا لأفريقية على مفردات الديمقراطية والتعدّدية والتصويت الحرّ. واليوم، . عم الزعماء الأفارقة كلّهم تقريباً، بمن بيهم الانقلابيون، أنّهم منتخبون من قبل

الشعب، ولا يمكنهم أن يفعلوا غير ذلك. مكن أن نلمس في هذا الالتزام الرسمي، . في الأقل بالقاعدة الديمقراطية، أثرَ الضَّغط الدولي، بضاصَّة من جانب الجهات المانحة. وفي مواجهة رغبة القوى الغربية في جعل مساعدات التنمية بشروطة بالممآرسة الديمقراطية ولو أبكلياً، كان على النخب الحاكمة أن تظهر . بصورة الأنظمة التي تستمدّ شرعيتها ن صناديق الاقتراع، ولإعادة إضفاء الشرعية على أنظمتهم المتأكلة، و «إعادة اختراع» أنفسهم مروّجين للديمقراطية. وعلى هذا، نستطيع أن نفهم إصرار أنظمة سلطوية مُغلقة على الاستخدام «الوظيفي» للانتخابات، كمّا يجري في

دول مثل توغو ومصر. على الرغم من سوداوية المشهد العام فانّه لا يمكن إنكار أنّ القارة شهدت نحاحات وبمقراطية حقيقية، فتؤدى الانتخابات الشفَّافة والسلمية، بشكل لا جدال فيه، بانتظام إلى نتائج مشروعة تعترف بها الغالبية العظمى من النَخَب السياسية والمواطنين. ومن الواضح أنَّ أحد الأمثلة الأكثر إقناعاً هو جنوب أفريقيا، في بلد تعرّضت فده الأغليبة السوداء للتمييز

معاً لبناء منطقة قوية ومزدهرة

في بداية عهدي رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبعدما منحذ الشُّعب صوته، أودٌ أن أخاطب إخواتناً وإخواننا وجيراننا في المنطقة، لكي نخطو معأ على طريق الحوار البناء وتعزيز التعاون والتضامن بين شعوب

تُرشدنا إلى ذلك مبادؤنا السامية المتمثلة في تعاليم القرآن الكريم الخالدة «واعتصموا بحيل الله جميعاً ولا تفرّقوا»، و«تعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، وتعليمات الرسول محمد صلى الله عليه وآله الذي قال: «الله الله في جيرانكم»، وكذلك توصيات الإمام علَّى عليه السلام، حيث قال: «سلُّ عنُ

نحن جميعا نعيش في جغرافيا وإحدة، فعلينا أن نتكاتُّف ونتُّحد بهدف الوصول إلى الحياة الطيبة التى تمثّل الهدف السامى للإسلام وجميع الأديان السماوية، ولأجل هيكلة منطقة قوية تعتمد على قوة المنطق وليس منطق القوة، وهذا يتطلب توظيف جميع عناصر القوة الوطنية، وفي مقدّمتها دعم شعوبنا

عن فوز اليسار الفرنسي

بما يضمن المصالح الفرنسية.

كان الاعتراض على طريقة عمل الاتحاد

الأوروبي (يعتبر لكثيرين مِن صنَاع

القرار فتى القارّة مؤسّسةً مُقدّسةً

يثير مخاوف كثيرين، فانسحاب دولة

مُهمّة كفرنسا أو إعلان سياسيّيها

الاعتراض على المبدأ الأساسي المُتَعلَّق

بحرية انتقال البشر والبضائع بين

الدول الأعضاء، كما هو موقف «التجمّع

الوطني» اليوم، يعنى إفراغ الاتحاد من

من الملاحظات المُهمّة التي تشير إلى

مستقبل غامض يواجه مؤسسة الاتحاد،

أنّ لدى اليسار الفرنسي أيضاً تحفّظات

على طريقة العمل الجماعي الأوروبي،

ليبقى المتحمّس الأكبر لبروكسل هو

الرئيس ماكرون، الذي يرى أنَّه لا يمكن

فصل المصلحة الوطنية عن المصلحة

القومية. يعترض اليمين أيضاً على ما

يعتبره تركيزا زائدا على موضوعات

مثل حماية البيئة، وخفض الانبعاثات

الحرارية. يكلّف هذا التركيز، وفق المنطق

اليميني، الخزينة العامة والاقتصاد

تكاليفُ كبيرة مُتعلّقة بمراعاة البيئة

بحثاً عن «الاقتصاد الأخضِر»، وهي تكلفة

لا تتحمّلها دولٌ منافسةً مثل الوّلابات

المتّحدة. دغدغ اليمين عواطف الناخبين

بحديثه عن تكريس دعم أكبر للمواطنين،

وزايد في هذا حتّى على اليساريين، الذين

كانوا وعدوا بمزيد من الدعم والإنفاق

حيست فرنسا، ومن خلفها العالم

الأنفاس يسبب نتائج الاستطلاعات

التى كانت تشير إلى تصدّر اليمين

الانتخابات التشريعية في جولتها

الثانية. ماري لوبان، وحزبها التجمّع

الوطني، كاناً يبدوان واثقَين من الفوز

كانّ ذلك مُقَلِقاً. العرب والمسلمون،

الذين عانوا من الاستهداف والتهميش

والوصف بالانعزال منذ وصول الرئيس

إيمانويل ماكرون إلى الحكم، بدأوا

يخشون على مستقبلهم ومستقبل

أُطفالهم، فإذا كانت إجراءات مثل منع

المسدارس، وإغسلاق عشسرات من المراكرً

الإسلامية والمساجد حدثت في عهد ما

يُعتبَر حزباً وسطياً (أو معتدلاً)، فكيف

سيكون الحال إذا ما تمكن مُتطرّفون

وكان وصول اليمين، المرتبط في الأذهار

تعداء البهود، مُقْلِقاً أَنضاً لِلْجِمعِياتُ

اليهودية، التي تشتكي من تنامي ما تسمُّدها «معادآة السامنَّة»، ومن الرّبط

بينها وبين ما يحدث في فلسطين. ذلك

كلُّه مُهمُّ. لكن، وصول الدمُّن المُتطرُّف إلى

الحكم في فرنسا عبر أغلبية تمنحه الحر

فی تشکیل حکومة کان سیکون له آثار

أكبر بكثير من مُجرّد استهداف الأقلّعات

أو التضييق على المهاجرين. على سبيل

المثال، تُتَّهم ماري لوبان، الاسم الأبرز

فى التيار اليميني، بالارتباط المالي

بروسيا. بحسب معارضيها، لا يجعلُّ

هذا الارتباط وتضارب المصالح مواقفها

وطنية تماماً. وقد اتهمها الرئيس

ماكرون، في مناظرة سابقة، بالحصول

على تمويل من موسكو، وعلى مساعدات

ماليّة فيّ شكل قرض بنكي لمّ يُسدّد. هـذا الأمـر شديد الـحساسية، فتَقدُّ

سياسية فرنسية مُقرّبة من الكرملينُ

ومؤمنة، على عكس منطق الحرب

والمواجهة السائد، بأنّ من الممكن

وعنصريون من الحكم؟

النقاب والحجاب، وحتَّى العباءة، ف

على المثافسين.

كاريكاتير

والقوى الحية في الأمة الإسلامية. لن يُسجل النجاح لأي خطة منْفصلة فَّج المنطقة، ولن يتحقق الإزدهار والتقدّم ما لم نحقِّق الإنسجام في منطقتنا، وما لم نتعاون لأجل مستقبل مشرق، إن استغلال النعم الإلهية والموقعً الجيوسياسي ، الإستثنائي على نحو صحيح، يدفع بها إلى التقدّم والنمو والإزدهار.

لا شك أن الحوار العميق والبناء المستدامين، ويتيح لشعوب المنطقة

الإسَّلامَّية الإيراَّنية، ولأجل تحقّيوّ هذا الهدف المنشود، أمدّ يد الصداقة والأخوة إلى جميع الجيران ودول المنطقة لإطلاق حركة حقيقية وجادّة فى مسيرة التعاون، حيث لإيران وجيرانها العرب والمسلمين مواقف ومصالح مشتركة في كثير من القضايا الدولية والإقليميّة، فنّحن جميعاً نرفض احتكار قوى محدّدة ومعيّنة

الدولة الصهنونية.

والإستقطاب على أساس مصالح

والهادف لتأسيس التعاون على مختلف الأصعدة والمجالات هو السبيل الوحيد لاجتباز التحديات والاضطرابات الراهنة، وهذا السبيل من شأنه أن يحقق الاستقرار والأمن الإستفادة من مواهبها وثرواتها. فى بداية عملى رئيساً للجمهورية

قرارات العالم، كما نرفض تقسيم العالم

كلنا يطالب بقبول التنوع الثقاف ورفع التمييز، واحترام القيم الدينية للمسلمين في المجتمعات الأخرى وفى المؤسسات الحقوقية والدولية، وجميعنا لديه مسؤوليات ومصالح مشتركة للتغلُّب على الإسلاموفوبيا. ن جرح فلسطين النازف قضيتنا جميعا وعلاجه قضيتنا أيضا، وهنا إذ تحيى الجمهورية الاسلامية الإيرانية الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة الفلسطينيية في غُزّة بوجه العدوان الوحشى للمحتّل الصهيوني، فإنها تؤكّد إيمانها بأن الأمن والإستقرار فى المنطقة لن يتحققا إلا بالاعتراف

العنصري والإبادة الجماعية وإرهاب إننا نؤكّد على أن الإرهاب والتطرّف يسببان آلاما مشتركة للجميع، وهذا يستدعى العلاج الجذري والتعاون المشترك بيننا، وكل ذلك يوجب إنهاء

بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة المقاومة الشاملة سبيلا للتحرّر من الاحتلال، وتأمين حقوقه الطبيعية والبديهية، وخصوصا الاستقلال وحقّ تقرير المصير وإنهاء الاحتلال والتمييز

الصراعات العسكرية بين دول المنطقة

أمدٌ بد الصداقة

66

والأخوّة إلى جميع الحيران ودوك المنطقة لاطلاق حركة حقيقية وحادّة في مسيرة التعاون، حيث لإيران وحيرانها العرب والمسلمين مواقف ومصالح مشتركة

على أساس الحقّ والعدل والحقوق المشروعة للشعوب، وكذلك إنهاء الأزمات الداخلية عبر تبنى حلول سلمية، فالكيان الصهيوني المحتل والقوى الأجنبية وحدهما المستفيدان من استمرار الأزمات والصراعات

> إن شعوب المنطقة تستحقَّ أن تحظى بالتنمية الاقتصادية والرضاء الاجتماعي، فعلى الحكومات مساعدة بعضها بعضاً لأجل الإزدهار والتقدّم؛ وهنا أعلن استعداد إيران للمشاركة في مشاريع التنمية الاقتصادية وتتمية البنى العمرانية وممرّات النقل بِين دول الجوار، كما أنها مستعدّةُ أيضًا لإشتراك هذه التدول في ممري «الشمال . الجنوب» و«الشرق . الغرب»

الداخلية في المنطقة.

إن الجمهورية الإسلامية الإبرانية تعتبر قوّةَ جيرانها قوّةً لها، وترى أنه لا ينبغى أن يعزّز الجيران قدراتهم على حساب الآخرين، فالأولوية القصوى للسياسة الخارجية الأبرانية هي توسيع التعاون مع الجيران، وستسعر الحكومة الجديدة جاهدة إلى الحفاظ على تُوجِّه الحكومة الحالية في توطيد العلاقات مع الدول الجارة، وستعمل على الارتقاء بالعلاقات الثنائية معها

والأمن الدوليين، وهو ما يفرض على دول المنطقة والعالم، التعاون لأجل شرق أوسط خال من أسلحة الدمار المستدامان في منطقة الخليج الفارسي التصدّي للتهديدات المختلفة، إنشاء نظام تعاون وأمن جماعي بين الدول

أضطراب ومرحلة انتقالية للنظام الدولي، مبادرات تهدف إلى التعاضد الإقليمي والتغلب على التطرّف في المُنطَّقةً وغطرسنة القُّوى الدوليةً، وفى هذا الإطار يمكن للدول العربية والأسلامية يتمسكها يقيمها الثقافية واهِّتدائها بالتعاليم الإسلامية لسلمية والسمحة، أن تكون طرفا أساسياً في الحوارات والجهود الدولية لإشاعة السلام والاستقرار

(الرئيس المنتخب للجمهورية الإسلامية الإيرانية)

على أساس الاحترام المتبادل للسيادة

الوطنية ووحدة أراضي الدول، إذا ما أبدت دول المنطقة تعاوناً نشيطاً يشكل السلاح النووي للكيان

الصهيوني تهديدا للمنطقة والسلام الشامل. كما يتطلب السلام والإستقرار

الى ذلك أيضا، تستدعي إدارة فترة

فى الثمانستات، كان

صدات المؤرّخين

قويّاً، ولم يعد

ممكنأ تحاهل

الجُدد في إسرائيك

السردىةالفلسطينية

عن نكبة العام 1948

الذي قاد المؤرّخين الجُدد كما نعلم

عنهم. هل هو انفصام في الشخصية،

بين «المواطن» موريس و«المورّخ»

موریس، کما یکتب زمیله آری شافیت:

عملا معاً وكأنّ لا علاقة بينهما، كأنّ

الواحد منهما كان يحاول إنقاذ ما

كان الآخر يقارع من أجل استئصاله».

پيجيب موريس: «بصفتى مؤرّخاً، أؤكّد

نَّ ثُمَّةً غَلِطَةً (غَلِطَةً؟!) ارتكبت». ولكنَّه

باعتباره بهودتاً لا مواطناً، بعود

ويُكرّر أنّ «عدم اكتمال الترانسفير كان

يضع نفسه على حدّ سكين بين

لْهُويُتِّينَ غير المتساويتين. وما ينقده

من مواجهة ضميره، هو انتماؤه إلى

حماعته انتماء عضوياً. يقول في

حديثة عن هذا الانتماء: «أنَّا أتماهي مع

ألبير كامو (صاحب رواية «الغريب»).

كامو يُعتبر يسارياً، وصاحب قيمة

أخلاقية عالية. ولكن عندما تكلُّم عن

المشكلة الجزائرية، وضع أمّته قبل

الأخلاق. حماية شعبى أهمّ من المفاهيم

لهُويّة الأساسية هذه، ضامنة للبقاء

، قيد الحياة، تُحيلنا على ما يشبهها

لبنان. بدل الهُويّة اليهودية -

لاشرائيلية هناك المذاهب الطوائف،

لكُّل طائفة مؤرِّخها. وكلِّما انقلب حال

طائفة، سلباً أُو إيجاباً، صُحّحَتْ بنود

وأدخلت أخرى. واشتبكت مع تواريخ

غيرها، نفتها أو كذّبتها أو عدّلتها،

وأحيانا داخيل الطائفة الواحدة،

التاريخ يسير، لصالحها أو لغيره...

والمناخ مؤاتِ أو غير مؤات. ولا كتاب

واحدا، إنَّما شدرات منه، مبعثرة،

نموذج بنى موريس موجود بيننا،

ولكن في سجيّة أخرى، نجده بأعداد

متزايدة هذه الأيام ليساريين يطلقون

العنان لاسلامية، لا تختلف زاويتها عن

تلك التِّي يحملها الإسلام السياسي،

ولكنّها تتميّز منها بفصاحتها. لم

المواطن موريس والمؤرخ موريس

َّ من بين المورِّ خين الإسرائيليين الجُدد يخلع عباءة بن*ي* موريس؟

فى ثمانينيّات القرن الماضى: تفتح إسترائيل أبواب أرشيفها للمؤرّخين،

مُخْيّم الرشيديّة قرب صور. كتابه المذكور أعلاه.

إخفاقات «كامب ديفيد» إلى الشكّ بما

لكن، بنى موريس تغير. بدءً من العام

بحسب زاوية نظرك إليها. عن ديفيد بن غوريون، أوّل رئيس وزراء

مؤرَّخُون في مهمَّتهم، فيخرجون بدراسات لهذأ الأرشيف برؤية جديدة لى إسرائيل تكسر ذاك الإجماع «الوطني» على براءة نشأتها «من دون أيّ غلطّة»، ويؤسّسون روايـة جديدةُ شيئاً من حقّهم في المظلومية. كان صدى أولئك المؤرّخين قويّاً، ولم يعد ممكنا من بعدهم تجاهل ما ارتكبته العصابات الصهيونية فيحق الفلسطينيين تسهيلاً لـ«الاستقلال»، أى إقامة إسرائيل.

المؤرِّضين الجُدد، وإن كان قريباً من أولئك الأربعة بكتابه «1948 وما بعد:

و هـ و بـ تـنـاول، استناداً إلـي الأرشيـف أعلاه، عملية طرد فلسطينيين من بلداتهم وقراهم، ويثبت أنَّ اقتلاعهم حصل تحت التهديد والقتل والطرد، وحتّى الاغتصاب، بعكس السردية لاسرائطية القائلة إنّ الفلسطينيين تركوا أرضهم، إمّا إذعانا لزعمائهم، و خوفاً من خطر غير مفهوم. ما الذي ألهم بني موريس؟

يؤدي بنى موريس خدمته العسكرية عب تغطُّبة هـذا الـغــزه لصحيفة جيروزاليم بوست. يرى للمرّة الأولى في حباته مُختماً للاحئين الفلسطينيين

2000، ترخر كلماته وكتاباته بما يناقض تمامأ النتائج التي توصّل إليها في كتابه. المناخ السياسي تبدّل؛ أغتيال أسحق رابين وانتخاب بنيامين نتنياهو وأرييل شارون، دفن عملية لسلام نهائداً؛ عملدات استبطار مُكثِّفة ٰ في الضُّفَّة، خُنق الاقتصاد الفلسطينيُّ، اندلاع الانتفاضة الثانية، وعمليات أنتحاريةً في قلب إسرائيلً... ترسو بذلك المقولة إنَّ «ليس ُلاسرائيل ئسركاء»، فتكون المسيرة الفكرية المعاكسة لبني موريس، الـذي كان بصوّت للبسار الاسرائيلي، أخذته

بُحسب ما تقتضيه قانونها يفلح

كانوا أربعة مؤرّخين؛ أفي شليم، أوري والأخير، بني موريس (اسم شلومو ساند، صاحت كتاب «اختراع الشعب اليهودي»، وهو الكتاب الأشهر لدى القرّاء العرب، لا يدخل زمنياً في قائمة مقاربتهم فكتابه صدر بعد عقدين على ظهور المؤرِّضين الأربعة). رائد

إسرائيل والفلسطينيين» (1988).

الغُزُو الْإِسْرَائيلَى للبنان عام 1982

يسْأَلُهم: مُنَاذَا أَتْنَى بِكُمْ إِلَى هُنَا؟ يجيبون أنّ أصلهم منّ الجليل، وهربوا منذ النكبة. وها هي حياتهم هنا. حكاباتهم مُؤثِّرة، تُحدث لديهُ الرغبة بالإجابة عن سؤال هروب 700 ألف فلسطيني خلال حرب 1947 - 1948، وعن المسؤولُ عن هذا الهروب، فيكون

كتبه وفكّر فيه وإعتقده من يومها، بدأت رحلة «ارتـداده»، أو «هدايته»،

لا بزال خطر نحاح

الاجتماعي لمواجهة غلاء المعيشة. من لسهل إطلاق وعود انتخابية، مثل زيادة الحدّ الأدنى للأجور أو توفير مساكن شعبية لائقة، ولكن يبقى السؤال بشأن سدى واقعية تلك الوعود مطروحاً، خصوصاً في ظلٌ ما تعانيه فرنسا من أزمة الديون، وما يترتُب عليها من فوائد مُدراكمة وهذا كلّه لا يسمح بالتوسّع في

على الرغم من إعلان النتيجة وحسم ملف الانتخابات التشريعية، إلّا أنّ الحصول على ما كان يتمتَّاه، في تزايدً

ينتظر الناخب الفرنسي حتى يرى

إقامة تحالف بين العواصم الأوروبية وموسكو، يعنى تفكيك منطق العداء لروسيا، وهو ما قد يقود إلى إعادة ترتيب العلاقة مع الولايات المتّحدة،

الحليف الأكثر أهمية لفرنسا ولدول الاتحاد الأوروبي. ماري لوبان مُتّهمة

التحديات، التي يمكن أن تواجه فرنسا لم تنتهِ، فلا يزآل خطر نجاح اليمين في ما فشل فيه هذه المرّة وارداً، خاصّة أن مقاعده البرلمانية، حتُّى فَى ظلِّ فشله في من ناحية أخرى، لن تخلو الحكومة، التي سيتم تشكيلها وفقأ لهذه الظروف عبر ائتلاف واسع، من تناقضات أو اختلافات في وجهات النظر، ما يجعل البلد الذي بتطلّع إلى تجربة حكم اليساريّين يعيش حالةً من عدم الاستقرار.

الىمىن فى ما فشك فيه هذه المرّة واردأ

أيضاً بعدم حماستها للاتحاد الأوروبي، وَبِأَنُّهَا تُـرى أنَّ الـوجـود فيـهُ يأتُّـ بلى حساب السيادة الوطنية، ويدفع إلى التنازل إزاء قضابا كثيرة، أمنية وتجارية. في دُفاعها عن موقفها، توضُّح لوبان أنَّها لَّا تهدف للخروج من الاتحاد نهائياً، ولكن إلى وضع أسس جديدة له،

الإنفاق الاجتماعي.

نتيجة تصويته، ويأمل آختلافًا. أمًا بشأن العلاقة مع دول الجنوب فقد وعد البرنامج الانتخابي اليساري بتأشيرات أسهل، وبالعمل على تعديل لوائح اللجوء والهجرة والجنسية، بما يجعلها أكثر إنسانية واتساقاً، وهو ما سيكون له أثر طيب، إن تَحقُق. (كاتب سوداني في لندن)

إسرائيلي، يقول: بني مورس إنّه «تردّد كثيراً... لو لجأ إِلى الاقتلاع الشامل،

ونظُّف البِّلادُ كلِّها ۚ... لو لجأٌ إلى طرد . تام بدل الطرد الجزئي لكان ثبّت دولةٍ إسرائيل لأجيال بأكملها »، حاسماً رأيه في طرد الفلسطينيين من أرضهم وقتها بَأْنُه ليس جريمة حرب. وعن «العرب الإسرائيليين» كما يُسمّيهم، يقول إنّهم «قنبلة موقوتة»، وإنّ «انزلاقهم الكامل» نحو هُويّتهم الُّفُلُسطُينية حوَّلهم إلى «ممثّلين للأعداء»، وإنّهم «الطابور الخامس» في

«نحن محكومون بالعيش عبر السيف». بهذه الجملة، يختلف بني موريس عن زملائه الثلاثة، المؤرّخيّن الجُدد، ويخلص إلى نظرته أنَّه لا حلَّ في الأفق، إنّما «جدار من حديد». لا دولتَينّ بُل يقترح حلّاً من ثلاث دول فّي شكل كونفدرالية أردنية فلسطينية. وتخلفية هذا «الحلُّ» الدين الإسلامي الواحد. برى أنّ قدم الإستلام مُختلفة تّغريبة «لا

قيمة للحياة فيها، ولا للديموقراطية أو للانفتاح أو للإبداع». وقبل أسبوع، كتب مقالاً في صحيفة هأرتس، يتناول فيه الاشتباك السابق المحدود بين إيران وإسرائيل، يُوبّخ فيه نتنياهو على تردّده المزمن في مهاجمة إيران. يصف أخطار القنبلة النووية الإيرانية قريبة التحقّق، ويستغرب كيف أنّ إيران تدعو بمعيّتها إلى تدمير البيرائيل، ونتنياهو «مُكتُّفُ اليدين». يـقـارن بـين الـقـوّتَـين الـعسكريتَـين، الإسرائيلية والإيرانية، ويُسخُّف

الأخيرة الإيرانية، ويضع الأولى الإسرائيلية في مرتبة الأقوى والأغني، ويختم بالدعوة إلى إلقاء قنبلة نووية على إيران تخلُّصاً من شرها. هذه عينة من مـؤرّخ رائـدٍ في مجاله انقلب على نفسه، وأصبار بتكلُّم مثل أيّ يميني مُتطرّف. قبل محاولة فهم هُذَهُ الْانْتَكَاسِةُ الفَكْرِيةِ، أو انعدام

التماسك بين قبل وبعد، تجدُر الإشارةُ إلى أنّ موريس في كتابه المذكور، قبل نزياده، اكتفى بالأرشيف الرسم الإسرائيلي، ولم يتطرّق الي أرشيفاتً أخرى، فلسّطينية أو أجنبية، أو حتّى إسرائيلية (كما فعل إيلان بابيه مثلاً). نُعدُ ذَلْكَ، صار هناكَ: بني موريس، ما قبل كتابه، وبني موريس ما بعده، وبالـــــزامـن مـع حــدثــيْن تــاريــــــيّـين. موريس ما قيل: في عام 1988، في عزّ الانتفاضة الأولى السلمية، رفض الخدمة العسكرية في نابلس، لأسباب أبدبولوجية، كُمَّا بِتُّنَا نَعْلِم، لأنَّه كَانُّ

يعتبر أنّ «على إسرائيل أن تنسحب من وقد دفتع ثمن رفضه عقوبةً عسكرية. وقسها، كان الأمل واضحاً لدى الإسرائيليين بأنّ السلام ممكن، وكان كتاب موريس الدي يُعطي حقًّا، ولو جرئياً، للسردية الفلسطينية عن النكبة. أماً بعد الكتّاب، فانهيار هذا الأمل كان مع انهبار محادثات السلام، واشتعال الأنتفاضة الثانية التي اتسمت بعنف بالغ، قال عنها موريس إنها عمليات غير معزولة، إنَّما تعبّر عن «الإرادة الصّلية للشعب الفلسطيني». ومن وقتها يدوم تراجعه عن كتابه الأول،

سألهم أحد، كيف تمّ التحوّل؟ على .. أيّ حُدّة أو قاعدة أو فكرة؟ والأرجح نهم سيجيبون كما فعل بني موريس: «الهوية ... الهوية الإسلامية»، هي الدينامو المعلن أو السرى، الذي يطلق طاقة الانتقال إليها، في أوقات تؤجِّجها

جرائم إسرائيل.

فرنسا... ماذا بعد الانتخابات؟

اعتراف بالمقاومة ورضوخ لمطالبها. ماذا نريد أكثر؟

محمد أحمد بثيس

أخفق اليمين المُتطرّف في فرنسا في تصدّر نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية المُبكّرة، التي أُجريت الأحد الماضي (7/7/2024)، بعد أن نجح تحالفُ اليسار، المنضوى تحتُّ الجبهة الشعبية الجديدَّة، في الفوز بها، ليقلبَ بذلك الطاولة على الجميع في مفاجأة انتخابية لم تكن مُتوقّعة. وإذا كان ذلك قد طمأن الطبقة صى المنطقة الفرنسية، فإنّه، في الوقت نفسه، كرّس حالة الانحباس المؤسّسي، التي باتت عليها الجمهورية الخامسة في أكثر من صعيد. تصدّر تحالف اليسار النتائج بـ182 مقعداً، متبوعاً بتحالف الوسط، الذي يقوده الرئيس إيمانويل ماكرون، بـ163 مقعداً، ثمّ حزب التجمّع الوطني، اليميني المُتطرّف بـ143 مقعداً. ولا تملك أيُّ من هذه الكتل الثلاث الأغلبية المطلقة في الجمعيّة الوطنية بما يسمح لها يتشكيل الحكومة العلل المارك المعلقي المصلح في المسلك المارة المارك المار الفكرية والأيديولوجية والسياسية. بيد أنّ هذا الاحتمال يبقًى مُستبعَّداً في ظلُّ التقاليد المعمول بها في معظم الأنظمة البرلمانية. وذلك يُقلِّص أكثر هامشَ الحَّركة أمام الرئيس ماكرون، الذي كان يتطلّع إلى خريطة برلمانية تسمح له بفرز جديد للسياسة الفرنسية، وبالتالي، التحكُّم في بوصلتها خلال الفترة المُقبلة. صحيحٌ أنَّ خيار اليمين المُتطرّف، بالنسّبة له، أصبح مُستبعداً، على الأقلّ في المنظور القريب، إِلَّا أَنَّ خيار اليسار المُتطرِّف لا يمكن أنَّ يكون البديلَ بالنسبة للمشروع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الذي يُفترض أنّه (ماكرون) يعمل على تنزيل حلقاته الليبرالية بشكل مُتدّرج، رّغم ما يلقاه ذلك من معارضة فئات اجتماعية واسعة. هذا إضافة إلى أنّ «الجبهة الشعبية»، هي في النهاية خليط غير متجانس من تنظيمات اليسار الديمقراطي والاشتراكي والشيوعي والفوضوي والخضر، جمعها تحالفٍّ تكتيكيٌّ ومرحليٌّ، من دون أن يكون هناك مشروع مجتمعي (استراتيجي) تلتفُّ موله في مواجهة تحالف الرئيس ماكرون و«التجمّع الوطني>».

هذا التصُّدّع غير المعلن داخل تحالف اليسار قد يستثمره ماكرون من خلال البحث عن شريك يساري مُعتدل، يستطيع قيادة حكومة أقايّة من دون أن تتمتّع بأغلبية مريحة داخل الحمقية الوطنية. لكنّ تحقُّق هذا السيناريو يصطدم بغياب شخصية يسارية تستطيع قيادة تجربة «تعايش» جديدة في السياسة الفرنسية. هناك سيناريو آخر، يتمثّل في حكومة تكنوقراطية، مع ما يعنيه ذلك من فكّ الارتباط مع الجمعية الوطنية بإرتها المعلوم كله في تغذية السياسة الفرنسية والحفاظ على توازنها. تبدو خيارات الرئيس ماكرون محدودةً أمام هذا المأزق. فمن الناحية الدستورية لا يمكنه الدعوة إلى انتخابات تشريعية أخرى قبل انصرام سنة، في وقت تبدو الدولة الفرنسية بحاجة لإصلاح مؤسّسي عميق. من هذا، ستكون الأيّام المُقبلة حاسمةً في صعيد مشاورات قادة الكتل الثّلاث المتنافسة، في أفق البحث عن مخرج يجنّب فرنسا شبح عدم الاستقرار السياسي، بعد أن أضّحت، حسب كثيرين، «غير قابلة للحكم». يبدو الانتقال من نظام شبه رئاسي، يتقاسم فيه رئيس الجمهورية والوزير الأول (وليس رئيس الوزراء) تسيير شؤُّون الدولة، إلى نظام برلمانيِّ تستعيد فيه الجمعية الوطنية ما كانت تتمتّع به من سلطات واسعة خلالٌ الجمُّهوريتين الثالثة (1870 - 1940) والرابعة (1946 - 1958)، حلًّا يرى بعضٌ أنّه بات ضرورياً، بعد أن استنفد النظام شبه الرئاسي الحالي صلاحيته المؤسّسية والسياسية، خصوصاً في ظلّ افتقاد الرئيس الحاليّ الكاريزّما التي كان يتمتّع بها أسلافه المحسوبون على اليمين واليسار على حدّ سواء. إذا كانت الطبقة المُقبلة، بعد أن أصبح رقماً صعباً في معادلة الصراع الاجتماعي والسياسي في فرنسا، والدليل على ذلك فوزه بأكثر من 10 ملايين صوت، لم ينجح في ترجمتها إلى مقاعد داخل الجمعية الوطنية بسبب طبيعة التشريع الانتخابي المعمول به. كوريا الحنويية: مقتك شخصين في فيضانات

الأرصاد الجوية إن هذه الكمية من الأمطار تحدث مرة واحدة كل 200 عام.

الأحمر الفلسطيني، في بيان، أن أوضاع السكان في مدينة غزة مأساوية للغاية، حيث تواصل قوات

الأحتلال استهداف المربعات السكنية، وتعمل على

تهجير المواطنين من أماكن سكنهم، ومن مراكز

الإيواء. وأعلن الهلال الأحمر، الثلاثاء، أن جميع

النقاط الطبية والعيادات الطارئة التابعة له في

محافظة غزة خرجت عن الخدمة، بسبب تهديدات

لقى شخصان مصرعهما في فيضانات وانهيارات أرضية حدثت نتيجة هطول أمطار غزيرة

سى ً إقليمي شمال جولا، وجنُّوب تشونغ تُشيونغ في كوريا الجنوبية. وذكرت وكالة «يونهاب»

للزُّنْدَاءُ، الزُّرِيعَاءُ، أنْ أمطاراً غَرْيْرَة سقطت على مدينةً غونْسان، وأنْ مياه الأمطار غمرت 17 منزلاً

و16 طريقاً في المنطقة. وأشارت إلى أن شخصاً توفي بعد أن حوصر في مصعد مبنى سكني،

كُما توفَّى شخَّص اَخر إثر نوبة قُلبية في منزل انهار تنيجة انزلاق أرضي وقال مسؤولون في

7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تشن إسرائيل

بدعم أميركي حرباً على غزة أوقعت أكثر من 125

ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال

ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار

(الأناضول، قنا)

هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.



لمّا أفرج الرئيس عن موعد الانتخابات الرئاسية التونسية

البذي احتكرت نشره صفحة رئاسة لحمةورية التونسية في «فيسيوك»، وفيه «أصدر رئيس الجمهوريّة قيس سعيّد، هذا ليوم الثالاثاء، 2 يوليو 2024، أمراً يتعلّق بدعوة الناخيين للانتخابات الرئاسية يوم الأحد، 6 أكتوبر (تشرين الأول) 2024»، يُكُون سعيّد قد أفرج عن موعد الانتخابات لرئاسية التونسية. سُئل مرّات عدّة عن الموعد، وَلكنَّه، كما فَى كلِّ مناسبة انتخابية و سياسية لها كبير الأثـر في مستقبل البلاد والعباد، تحلَّى بالكتمان الشديد في . قضاء حاجته الانتخابية، وقد يكون وراء كتمانه التزاما بالحديث النبوي الشريف «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فإنّ كلّ ذي نعمة محسود»، وخُسّاد الرئيس ومُنافسوة على نِعَم المنصب وكرسى قرطّاجً لُوثير كُثر، أو قد يكون الرئيس يستند فى تكتُّمه القوي إلى قاعدة مذهبية يُطلِق علَّيها فقهاءالشَّيْعُة «التقيّة»، وما تُستُدعيه من جَلَد وصبر ومغالبة النفس حتّى بلوغ مرحلة التمكيِّن. وهي مقاربةً في الحكم جوهرها وكنهها الحَقيقي فكرةً «ولاية الأمر» وإن تجلّت في ثوب جمهوري، فولّى الأمر هو من يُقرّر، والرعية وإن تقمّصت دور الشعب، ليس لها إلَّا أن تَنتظُر قرار رئيسها لتتدافع زرافات ووحداناً مبابعةً إنَّاهُ، ولا

ِصدور البلاغ (البيان) الرئاسي المُقتضَب،

الديمقراطي، وتخاصمها واقتتالها ، ففشلت ودهبت ريحها، وفقدت محدها الذي كان يُّوْمَنهُ لها دستور 27 يناير/ كانون الَّثاني (2014)، وهو الدستور الذي أعطى أحقية تحديد تاريخ الانتخابات، رئاسية كانت أو

تشريعية أو محلِّدة، للهنئة العلنا المُستقلَّة

وأدها يوم 25 يوليو (2021)، وقيام الدولة من إمكانية تأجيل الاقتراع على المنصب الرئاسي، فتفتّقت قريحة المُفسّرين حول يوم السادس من أكتوبر/ تشرين الأول، بما هو رمز العبور، عبور قناة السويس من الجيشر المصري في حرب 1973، وعبور قيس سعيّد الے، خُمستَّة حَكَم حديدة يوم السادس من أُكتُوبِر 2024، ناسين أو جاهلين أنّ السادس

سعتد ىفتقد منحزات مادَّىة حقىقىة ىمكنه التباهب بها أمام خصومه الساسين، فسحله خمس سنوات لا ىتضمّت مشروعاً اقتصادىاً أو تنموىاً ماحدأ

تسىر سىاسة الرئيس سعتد الانتخابية نْخَطَّتُ حِثْثَةَ فَى درِبُ زىن العاىدىن ىن على، فى حعك الانتخابات مُحرَّد حدث لتحديد البيعةللرئيس

للانتخابات، المُنتخبة انتخاباً مباشراً من أعضاء البرلمان التونسى، بعد التشاور مع الأحزاب السياسية وقوى المجتمع المدنى، والكتلُ البرلمانية، وكلُّ من يمتلُك التَّمثيليُّ وفق أعراف تمّ نحتها في الذاكرة السياسية

نُقديةً للرئيسُ سعيّد ومسار 25 يونيو/ حزيران (2025)، تعاملوا مع إفراج الرئيس عن موعد الانتخابات الرئاسية بحذر ملحوظ، مُعتبرين أنّ وجود تزامن بينًا تحديد الموعد وفتح أبواب السجون أمام بعض الشخصيات السياسية وقادة الأحزاب ودعوة أخرين للتحقيق معهم أمام دوائر قضائية وإصدار أحكام غيابية في حقّ فريق ثالث، ينزع الثقة عن الموعد الآنتخابي، ويجعل منّ المّنّاخات السّعاسية الراهنة مُتَفَرَّةً لَكلّ ترشّبح ومشاركة. ذَلك أَن ثـلاث شخصيات سياسية معروفة، ممّن أعلنوا الترشُّح، يقبعون في سجن المرناقية، وهم، على التوالى، الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي، ورئيسة الحزب الدستوري الحرّ عبير موسى، وأضيف إليهم قبل أيام قليلة الأمين العام للاتحاد الشعبى الجمهوري لطفى المرايحي، طبيب وكاتب له خمسة كتب منشورة. هذا إضافة للصافي سعيد، الكاتب السياسي والروائي غزير الإنتاج المحكوم غيابياً بأربعة أشهر سجناً، والوزير والنائب السابق والأمين العام لحزب العمل والإنجاز عبد اللطيف المكّي، المُستدعَى للمثول أمام المحكمة يوم

برنامج تلفزيوني «هاكي البلاد الهايلة»،

هزيمةً استراتيجيةً أدّت إلى الاعتراف بالصهيونية ودولتها عام 1978، فيما تُسمّى معاهدة كامب ديفيد، ولم تغسل ذلك العار إلَّا ملحمة غزّة في السابع من أكتوبر

لرئيس الأسبق زين العابدين بن على وهو الذي لم يعلن نيّته خوض الاستحقاق الانتخابي الرئاسي بعد، رافعين شعارات من قبيل «لا بديل عن قيس سعيّد سوى قيس سعيد» و «قيس سعيد رئيساً 2024 - 2029»، وغير ذلك من مقولات وشعارات مُسبئة لسعيد نفسه، وتُحيل إلى إعادة إنتاج ثقافة سياسية بائسة، قُوامُها ما يسميه عالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو «التفويض والصنم السياسي La délégation «التفويض والصنم السياسي «et le fétichisme politique التجربة السياسية الديمقراطية التونسية غسل ما خلفته من أدران وعلاج ما أفرزته من عاهات وأمراض.

> من خلال تتبع الإعلاميين والصحافيين، ومحاكمة ثلَّة منَّهم، وإصدار أحكام بالسجَّن فَى حقَّهم، وجديد تلكُّ الأحكام أخبراً الحكم الصادر يوم السادس من الشهر الجاري (يوليو/ تَمُّوز 2024)، بسنة سجن على الأعلامية والمحامية سنية الدهماني، علًى خلقية القول بالعامّية التونسية فع

وجد بعضهم في تحديد موعد الانتخابات

فرصةً لمناشدة الرئيس الترشيح، بالطرق نفسها التي كانت تُعتمد في مناشدة لانتخابات الرئاسية التونسية، والتضييق عليها، والخوف ممّا تخفيه نتأنَّمها من مفاجأت، ذلك أنّ الرئيس سعيّد يفتقد منجزات مادية حقيقية يمكنه التباهى بها أمام خصومة السياسيين، فسجله خمس سنوات لا يتضمّن مشروعاً اقتصادياً أو تنموياً واحداً وضع له حجر الأساس أو دشُّنه، بنافح به عن فترة حكمه، إلَّا ما هو منسوب إلى ما يسمّيها أنصاره «العشرية السوداء»، مثل تدشين طريق قابس راس جدير، في الثالث من قبراير/ شباط 2023، ومحطّة تحلية المياه في قابس يوم السابع من يوليو/ تموز 2024، التي تعود إلى سنة 2018، أو الاحتفاء بإعادة فتح جامع القصبة المعارضون باختلافاتهم الأبدبولوحية

بعد ترميمه فجر اليوم نفسه، في مشهد بسِمَتُه الخواء، يذكّر بتدشين مقهى من قبل والسياسية، وكذلك بعض الموالين مولاةً مجموعة وزراء حزب نداء تونس سنة 2016. وفي المجال السياسي، ما قام به الرئيس سُعِيُّد هُو تَفْكِيكُ مُؤْسِّياتِ الدولَةُ التونْسِيةُ، ومنع العمل بنصوصها الأساسية، واستبدالها بدستور أحادى يكرس السلطة المطلقة للرئيس، التي هي مُفسَدة مُطلقة، وبغرفتين تشريعيّتين صوريّتين لا تتمتّعان بالمشروعية الشعيبة، إحداهما لا عمل لها سوى المصادقة على القروض المُشطّة الفوائد باعتراف نوّابها، والثانية لا سلطة ولا وظيفة لها ولا قانون يُنظّم عملها، وتدجين المؤسّسة القضائية، وجعلها مُجرَّد وظيفة تانعة لسلطة الرئيس التنفيذية انتفى فيها العدل وغابت عنها العدالة، والتبشير بالشركات الأهلية والصلح الجزائي، مشروعًى الرئيس الهُلاميِّين. كانت ثلاَّث سنوات من الحكم الفردي كافيةً ليفقد الرئيس سعيّد تدريجياً مساندة أغلب من ناصروه يوم 25 يوليو/ تموز، فلم يعد في صفّه جلّ الأحزاب السياسية من سُلاميِّين، وهم الذين كان لهم دور ملموس

وقوميّين أيّدوه سنة 2021، وأصبحت تشقُّهم خُلافات عميقة، وتخلّي عنه الاتحاد 12 يوليو، في ما يعرف بقضية الحيلاني العام التونسي للشغل، والاتصاد التونسي للصناعة والتّجارة وإن لم يفصح عنّ ذلكّ تجنباً للوقوع تحت طائلة الصلح الجزائي، والهيئة الوطنية للمحامين في تونس، والنقاية الوطنية للصحافيين التونسيين ومختلف الهياكل الإعلامية، فلأغلب هذه الشرائح السياسية، وغير السياسية، مَنْ يُمثِّلها اليوم في السجون التونسية. وتلظّت من سياسات حكومات سعيّد، المُفتقدة للكفاءة والمعرفة بنواميس الحكم والروح

عليها سياسة تفقيرية متأتية من الارتفاع الحارق للأسعار والتضخّم العالي، وتدهور أفارقة جنوب الصحراء من المهاجرين غير الدينار وتجميد الأجور والحباية المُشطَّة، النظاميين، فالغاية من وجودهم هو العبور فانحدر أغلبها في سلّم التراتب الاجتماعي إلى مستوي الطبقات المضطهدة والفقيرة. إلى أوروبًا، وقبل أشهر قليلة حوكم زميلًاها في المؤسسة الإعلامية نفسها، برهان وُلَّم يجد المُعطِّلُون عن العمل، وهم الذَّين بسيس ومراد الزُغيدي، وصدر في حقَّ كلُّ محرّرات كثَّعرة تقف وراء التحفّظ على

ر ىتحاوز عددهم 600 ألف، أغلبهم من خريجي الجامعات، مكانةً في الوظيفة العموميةً أو القطاع الخاص، أو في سياسات الدولة التشغيلية، فاضطروا إلى ركوب البحر، منهم من وصل إلى السواحل الإيطالية، ومنهم الفقيد. وتعاني شرائح شبابية واسعة، تمارس نشاطها افتراضياً وتُقدّم أعمالاً وخدمات عن بعد، تكسب من خلالها أموالاً من الخارج، فتصطدم بتشريعات الدولة التونسية العتيقة والمُتخلّفة، أو تُعبّر عن أرائها في مواقع التواصل الاجتماعي، من الملاحقات الأمنية والقضائية والأحكام الجائرة بالسجن والخطايا المالية من حرّاء تطبيق المرسوم 54، وخاصّة فصله الـ24.

من الواضّح أنَّ سياسة الرئيس قيس سعيّد الانتخابية تسير بُخطئ حثيثة في درب بن علي، في جعل الانتخابات مُجرَّد حدث لتجديد البيعة للرئيس، مع ما يقتضيه ذلك من وجود مُرشِّح أو مُرشِّحي ديكور لديهم الاستعداد للعب دور «الكومبارس»، الأمر الذي يُحوّل الانتخابات من حالة احتفالية وطنية وشعبية تدخل البيوت والأحياء والمدن والأرياف كلّها، والفضاءات العامّة كافّة، لتُجديد الخطاب السياسي وبعث الحياة والأمل في أجيال جديدة منَّ السياسيين، والافتخار بالتداول السلمي على السلطة، إلى حدث مأتمي لا يَحتفِل ي. به الا صاحب السلطة الجالس على كرسي

الإعلان عن موعد الانتخابات الرئاسيا التونسية نفس كربة أوفياء الرئيس ومواليه وأعضاء تنسيقيّاته، ومكوّنات بنائه القاعدي ومجالسه المحلَّية، بعد أن تَسرّب إليهم الشُّكُّ الذي راود جموعاً كثيرة من النخب ومن عوام المواطنين التونسيين،

من أكتوبر لم يكن يوم عبور فقط، وإنَّما هو عنوان تحريك عسكري وسياسى انتهى

> ضير إن شُمِيتُ البيعة انتخابات. بقى موعد الانتخابات الرئاسية التونسية سجّين أدراج مكتب الرئيس فى قصر قرطاج أشهراً طويلة، فهو من أختيار الرئاسة لتونسية وعلومها، التي لا يُتقن فنونها إلا الرئيس، أو ثلَّة من العَّرَّافين والمنجّمين لُسياسيين المُقرّبين الأوفياءَ النّصادقينَ، الذينَ تبارُوا في تُحديد يوم التباري علَى المنصب الرئاسي مُستفيدين ممّا أتاهم من أنباء النجوَّم والأبسراج والتعاليم الاستعلاماتية. حتّى الهيئة المُستقلّة للانتخابات، التي تَدَّعى الولاية الكاملة على الشأن الانتخابي التونسي، لم يكن لها من علم الانتخابات الرئاسية التونسية إلا ما علَّمُها رئيس الجمهوريَّة. أمَّا الأحراب السياسية والنقابات العمالية واتحادات الأعراف والفلاحين المهنية، ووسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، والأجسام الوسيطة اللدنية كَافَّة، التَّى دَابِتُ تَارِيخِيأً علَى تمثيل مختلف الشرائح الشعّبية. . فقد شُطنت نهائياً من دستور 25 يوليو/ تموز (2022)، ولم يَعُد الرِّئيس سُعيُّد ودوائر حكمه يعيرونها أهمية أو يعترفون لها بـأيّ دور في المناسبات الانتخاسة والعملية السياسية، لتنازعها أنّام الرخاء

البوع التالب لانهبار إسرائيك

بدأ الحديث عن «اليوم التالي» لانهيار حركة حماس والمقاومة الفلسطينية ربّما في الشهر الأول لـعدوان الكيان الصهيوني علَّى غزَّة، وبدا أنَّه آتِ لا محالة. والخلاف ليس بشأن أنَّه قادم، بل بشًان شكله، وتفصيلاته. يعنى كان ثمّة قناعة راسخة لدى أطراف العدوان، عرب وعجماً، بأنّ نهاية «حماس» والمقاومة أضحت على بعد صاروخ أعمى ينطلق لمُجرّد التنكيل الغزّيين، أو نسف مربّع سكني، أو قطع ثبيكات الهاتف والمياه والإنترنت وتعطيلها وتدمير المستشفيات وقطع طرق المساعدات. ولكن هُذا كلَّه حصل، وأكثر منه بألاف المرّات، ولم يزل، ولا يبدو أنّ اليوم التالى للقضاء على «حماس» على مسافة قريبة منّ الظهور، يل على العكس، بعد تسعة أشهر ونتف من أشرس معركة غير متناظرة شهدها القرن الحادي والعشرون، نرى «حماس» والمقاومة تعيدانَ تجديد نفسهما وتثخنان في قتل لعدو، وتبتدعان أساليب جديدة في النيْل منه. وبالتعبير العسكري العلمي؛ لا تزالان تُحكِمان امتلاك القبادة والسبطرة عبر القدرة على تنفيذ عمليات نوعيّة تحتا تخطيطاً «متانيّاً» (!)، بل تصوير وقائع كلِّ مرحلة من مراحل التخطيط والتنفيذ، وإجراء عمليات مونتاج احترافي لعرضها على مشاهدى محطّات التلفزة ومنصّات الإعلام المجتمعي، وكــأنّ خلـف الكاميرا يجلس مُخرج سيتمائى مُحترفِ لا مقاتل أمضى أكثر من تسعة أشهر مَتنقّلاً سِن الأنفاقَ وبالكاد يحصل على شربة ماء أو وجبة فقيرة كلّ 24 ساعة، إن لم يكن أكثر، وربّما

ليس لديه ترف انتعال حذاء أو الاستحمام،

و حتّى نيل قسطٍ مناسب من النوم. وفي

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

الحديث عن انهيار «الدولة» الأكثر مِنعةُ

مقابل هذه الصورة للمقاومة، تقف صورة **جيش مرفّه مدجّج بكلّ ما أنتحته مصاّن** سلحة الأرض، ومحميٌّ بوسائل الحماياً التقليدية والتكنولوجية كلّها، والسيبرانية المستعينة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، م سيطرة كاملة على كلّ ما يحيط المقاومة م برّ وبحر وسماء. ومع هذا، يبدو هذا الحيشر مُنهكاً مُثخناً، يهرب («صناديده» من فأر قفز فجأة بين أرجلهم، ولم يُسجَّل له أنَّه برع إاُ في مجال واحد فقط، ارتكاب أبشع الجرائم ، »المرجلة» على المدنيين والعزّل والأسرى، من الرجال والأطفال والنساء، و«الإبداع»

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات =

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

منالىھود

طبعاً، في نسف المباني وتدمير مقوّمات الحياة كلِّها، من منشأتٌ ومرافق وخدمات،

لم نُعُد مُحرِّماً أو مُستهجناً، أو مُتختّلاً، وبات الفكر الصهيونى كالحذام أو كالتهمة التب يتبرآ منها كثير

محمية... والحديث يطول عن سجلٌ الجرائم التي ارتكبّها هذا الجيشُ الأكثر هُمجيّةٌ فيُ التاريخ الحديث، حتّى باتت همجيّته محل استنكار وتبرُّؤ يهودٍ كثيرين. وفي المجمل، كم يأت البوم التالي بعد (حمّاس»، بل برز سـؤال نقيض طرحه كثيرون من خبراء الاستراتيجيا والعلوم

العسكرية، والحراسات المستقبلية والاجتماعية والتاريخ، وأخرون مُحلِّلون ومُفكّرون مُتحرّرون من فيروس الصهيونية، ومن الخوف من تهم اللاساميّة: ماذا عن اليوم التالي لانهيار إسرائيل؟ وإن لم يُطرح قليل جدًاً من القُّوم، إلَّا أنَّ فحواه جَرُت على ألسنة أعداد ضخمةً، فالحديث عن انهيار «الدولة» الأكثر مِنعةً في منطقتنا العربية لم يَغُد مُحرّماً أو مُستهّجناً، أو مُتخيَّلاً بلُ بات المشروع الفلسفي، الذي قامت على ساسه أصلاً (الفكر الصهيوني)، كالجذام و كالتهمة التي يتبرّأ منها يهوّدُ كثيرون، باعتباره فكرأ إجرامياً غير قابل للحياة، وجرَّ قطعان المستوطنين من اليهود، الذين تقاطروا لاحتلال أرض فلسطين، إلى حتفهم، وباتت «إسرائيل» البقعة الأكثر خُطراً على اليهودي في سطح الكرة الأرضية، وكان يُراد لَهَا أَن تَكُون «الْحضن الأَمْن» لَلباحثين

المكاتب

■ المكتب الرئيس*ي، لندن*

Tel: 00442045801000

ماتض: 0097440190600

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

■ مكتب الدوحة

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

«حماس» والهجوم عليها، وعلى حاضنتها، وعلى كلِّ من ينتصر لها، حتَّى لو بدعاء لها في بيت الله العتيق. فدّ يبدو اليوم التالي لانهيار إسرائيل حلماً بعيد المنال، إن لم يكن مُستحيلاً لدى من دمنوا العبودية، لكنه اليوم أقرب من أيّ وقت أخر، فالانَّهيار فيزياًئياً لا يتَّمَّ فجأةً وبجرّة قلم، خصوصاً حين بتعلق الأمر بقلعةٍ كإسرائيل أقيمت كي تبقي، وأحيطت بأحزمة أمان أسطورية سرّية وعلنية، عربية وأعجمية، محلّية ودولية، فوق أرضية وتحت رضية، وسماوية، وسُخرّت لها من الإمكانات ما لم يُسخُر لكيان من قبل. بدأ الانهيار حين عن «الوطن القومي». وبمعنى آخر، أصبح تحوّل «أزعر الحي» و«القبضاي» فيه إلى الحديث عن انهيار المشروع الصهيوني ورقة مسخرة، مُسِح بوّجهه البلاط، ونُـزع عنه بحث مطروحة على طاولات مراكز التفكير وهم الردع، ولم يعد «البعبع» الذي يُخوِّف والتخطيط، وإنْ لم يُفصِح أحدٌ من هذه به المرتعدون جبناً. بدأ الانهيار بسلسلة المراكز الفكرية أو الاستشرافية عن ماهيّة ضخمة من انهيارات حجارة دومينو اليوم التالي لانهيار حلم «الأرض الموعودة» قتصادية وعسكرية واجتماعية ونفسية، قد إلَّا أنَّنا لا تستغرب أن يكون هذا الأمر، ستغرق الانتهاء من انهبارها وقتاً ما، ألله اليوم، أحد أهم الموضوعات التي تدرسُها

العصابات التي تحكم العالم، وتهيمن علي وحثى مزارع دجاج ومصانع وبيوت زراعية حركته، وتسيطّر على مقدّراته، ذلك أنّ شكل عالمنا بعد قيام إسرائيل لن يكون هو نفسه بعد زوالها. هناك خريطة جديدة سترسم خاصّة للشرق، وسنكون في حاجة لبديلين اثنين عن مارك سايكس و فرانسوا بيكو، للذين رسما حدود دولنا قبل نحو قرن. وليس مبالغاً فيه أو شططاً القول أن يديلُم لإنكليزي والفرنسي هذين، لن يكونا غير عربيينَ مشلَّمَين حُرَّيتَ، ولنَ أستغرَّب حينمًا نرى أحد هؤلاء من المدرسة ذاتها التي تخرّج فيها يحيى السنوار ومحمّد الضيف وأحمد يأسين وعبد العزيز الرنتيسي ولعلً هذا

في صعوده في 2019، ودستوريُين ويساريُين

الشعبية، الطبقاتُ الوسطى بعد أن سُلُطتُ

من منظور استراتيجي؛ إعادة إحياء القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير في مستوى عالمي، وتدمير الأسطورة العسكرية والاستخباراتية لإسرائيل في السابع من أكتوبر، بينما لم تستطع إسرآئيل تحقيق أيّ من أهدافها. الأنظمة المُجرّمة لا تدوم». الأمر بالذات، أو الخشية من وقوعه فعلاً، وكتب هذا الأسبوع أحد أكثر مُعلّقي صحيفة هو ما يُفسّر الشراسة والتوحّش في شيطنة معاريف أهميّة؛ بن كسيت: «المزيد قالمزيد من الإسرائيليين يُفكّرون بصوت عال، إذا كان هذا هو المكان ليربّوا فيه الأجيال القّادمة. المزيد فالمزيد من الإسرائيليين لم يعودوا مقتنعين بأنّ إسرائيل الحالية هي الدولة إيّاها التي أقامهًا هنا الأباء المؤسسون قبل 76 سنة. نحنَّ ننزف في المحالات كلِّها؛ المقاتلين، المدندين، الأطباء، العلماء، رجال التكنولوجيا، وأنواع أخرى طيبة من الإسرائيليين ممن يتلقون عروضاً مغريةً من خلف البحر. تعضهم يمسح الدموع، يجمع الأمتعة ويخادر. بعضهم يتردد. بهذه الوتيرة، فإنّ الطبقة التي تصون هنا الاقتصاد، الأمن، الأكاديميا، الصّناعة والتكنولوجيا،ستضعف وستتبدّد. هذا الخطر واضح وملموس أكثر من خطر

وكلُ ما بينهما. يدور الحديث عن خطر واضح وبعد، إن لم يكن هذا هو الانهيار، فما هو؟ (كاتب من الأردن)

الإبادة الجسدية على أيدي حزب الله وإيران،

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

يحتاج الرئيس سعيّد إلى أذذ العبرة من التاريخ ووقائعه، وعدم الاكتفاء باستحضاره شكلياً، وذلك قبل فوات الأوان، عليه أن يتأمِّل جيداً في ما انتهى إليه وضع الدستوريين بعد 55 سنة من الحكم المطلق، فإذا بهم ينتقلون إلى المعارضة، ويكون مصير رئيسة حزبهم السجن، وأن يقرأ درس الإسلاميين مليّاً، وهم القادمون من السجون والمنافي إلى هرم السلطة والحكم، الأمر الَّذي أعاَّدُهم إلى المنافي والسجونُ، وهو ما يتجسّد من خلال تجربة راشد الغنّوشي

أمام الرئيس سعيد فرصة تنظيم انتخابات رئاسية ديمقراطية شفافة يختار فيها الشعب رئيسه بكلّ حرّبة على قاعدة الترشِّح الحرّ والنزيه، بعد إفراغ السجون من مساجين الرأي والسياسة وضمان حرّبة الإعلام والإعلاميين، حينها فقط سيضمن رَّمِ الْمُرْدِّ مِينِ لَنْفُسُهُ كَرِسْيًا مرموقاً ومكانةَ عاليةً في صفحات التأريخ وذاكرة الأجيال وسجل الأكاس والعظماء، كما نُمنّى النّفس دائماً، أمًا كرسي السلطة، فهو إلتي زوال محتوم

أعلم كم سيطول، لكنّه بدأ، واليوم التالي بعد

الانهيار أَتِ لا محالة، وقد نراه نحن الذين

نعيش عقدنا السادس أو السابع من العمر،

وستصبح نبوءة العقد الثامن حقيقة واقعة

ختاماً، مما قاله المُحلِّل العسكري، والضابط

السابق في جهاز مخابرات الجيش الأميركي،

لا خوفاً من رؤية مُتوقّعة.

(أكاديمي ووزير تونسي سابق)

استهداف ثلثب مدارس «أونروا»

أماكن آمنة للتعليم والأمل للأطفال، إلى ملاجئ

مكتظة، وغالباً ما ينتهى بها الأمر إلى مكان للموت

والمؤس»، موضحاً أنه «بعد مرور 9 أشهر من

الحرب، لا تزال عمليات القتل والدمار مستمرة بلا

هوادة. غزة ليست مكاناً آمناً للأطفال، والتجاهل

الصارخ للقانون الإنساني الدولي لا يمكن أن

الحرّ يعمّق معاناة مرضى مخيمات إدلب

حرارية للخيام تقى ساكنيها من حرارة الصيف،

حنوب أفريقيا: مصرع 12 تلميذاً في حادث سير

نفسه تعد من بين الأسوأ من حيث الحوادث المرورية.

قال مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين «أونروا»، فيليبي لازاريني، الأربعاء،

إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت ثلثي

مدارس الوكالة منذ بدء الحرب علَّى غزة، بعضهاً

فُحِّر بشكل كامل، والعديد منها لحقت به أضرار

بالغة، وجرى قصف 4 مدارس خلال الأيام الأربعة

لقى 12 طفلاً مصرعهم صباح أمس الأربعاء في جنوب أفريقيا بعد انقلاب حافلة صغيرة كانت

تقلّهم إلى مدرسة في مدينة جوهانسبرغ، واشتعلت فيها النيران بعدما صدمتها مركبة أخرى.

وقال بيان حكومي إن سائق الحافلة قتل أيضاً في الحادث، فيما نُقل سبعة أطفال آخرين إلى

الحريق. وتملك جنوب أُفريقيا واحدة من أكثر شيكات الطرق تطوراً في القارة، لكنها في الوقت

الماضية. وأكد لازاريني أن «المدارس تحولت من يصبح الوضع الطبيعي». منَّ جهته، أُوضح الهلال

دلب. **سونيا العلي**

يعرض الارتفاع الكبير في درجات الحرارة بمحافظة إدلب شمال غربي سورية، حياة المهجرين المقيمين في المخيمات للخطر، خصوصاً كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، ويعانى الجميع انقطاع الكهرباء وشبحٌ المياه وضعف الرّعاية الصحية، وهم يعيشون في خُتَامٌ قُماشية لا تمنع عنهم الحر، ما يزيد منّ حتمالات الإصابة بالأمراض، ويفاقم أحوالهم المتدهورة أصلاً. يقيم حسين البم (55 سنة) في مخيم كفرلوسين شمالًى إدلب، ويـُقول لـ«العربي لجديد»: «في فصل الصيف تحتيس الحرارة داخل خيامنا المصنوعة من النايلون فتحولها إلى أفران، والأحوال تزداد سوءاً في ظل غيابٍ وسأئلّ الحماية من الحرارة وعدم توقّر الكهرباء. أعانى السكري وارتفاع ضغط الدم، وأعيش مع زوجتي لتى لدَّيها ألام في المفاصل، ونعاني الحَّر داخلَّ لخيمة وعند الخروج لتلبية احتياجاتنا اليومية من غذاء وأدوية، وطبيعة مرضى تجعلني معرضاً للإصابة بالجفاف، إلى جانب الشعور بالعطش

وُوبِ مدارس «اونروا» عشرات آلاف المهجّرين (عبد الرحيم الخطيب/ الأناضوك)

والدوار والتعرق». بطالب الدم المنظمات الإنسانية بإنشاء نقاط طيبة . قريبة من أماكن سكن المهجرين، وتوزيع عوازل

إضافة إلى زيادة مخصصات المداه والمنظفات خلال الصيف، والسعى لاستبدال الخيام بمساكن ويؤكد الطبيب المختص بالأمراض الباطنية، عبد قادرة على حماية المهجرين من برد الشَّتَاء وحر الصيف. تعانى عائشة الديري (61 سنة) من مرض في القلب، ولا تجد سبيلاً للعلاج في المخيم العشوائي المقام على أطراف مدينة سرمدا منذ تهجيرها من مدينة معرة النعمان، وتقول: «فقدت زوجي وابني الوحيد في الحرب، ولم يبق لي من أفراد أسرتي سوى ثلاث بنات يعشن مع أزواحهن في أماكن بعيدة عنى. أعاني مرض القلب، وعدم توفر تكاليف العلاج، كما أن ألم الوحدة والغربة لأ بقل وطأة عن أوجاع الجسد».

وتلفت الديري إلى أن «الحرارة داخل الخيمة لا تطاق في فصل الصيف، وتؤثر على صحتى إذ تسببُ الشعور بـالـدوار وضيق التنفسُ وتسرع نبضات القلب، وصولاً إلى فقدان الوعى أحياناً، ما يجبرني على مغادرة الخيمة في وقتّ الظهيرة، والجلوس في ظل الأشجار القريبة من المخيم، مع وضع مناشف مبللة على وجهم ورأسى. خيمتى قديمة ومهترئة، لكنني عاجزة عن استبدالها بأخرى جديدة بسبب سوء أحوالم المادية، وأعتمد في الإنفاق بشكل أساسي على السلال الغذائية والمساعدات الشحيحة، كما

القادر الأمين، من مدينة إدلب، أن المهجرين يعيشون أوضاعا مادية ومعيشية سيئة تجعلهم عاجزين عن الذهاب إلى المشافي أو المراكز الصحية الخاصة لتلقى العلاج، موضحاً أن «الكثير من الأمراض تنتشر في مخيمات إدلب خلال فصل الصيف، خاصة الأمراض الجلدية، بسبب توفر البيئة المناسبة لهذه الأمراض، فالصرف الصحى مكشوف، ولا يتم ترحيل القمامة، إضافة إلى انتشار البعوض والقوارض الحرارة المرتفعة تتعب الأعضاء الداخلية لإنسان، مثل القلب والرئتين، والتقدم في السن أو المعاناة من أمراض مزمنة، يجعل الأشخاص أقل قدرة على التعامل مع الإجهاد الذي يلحق بالجسم نتيجة ارتفاع درجات الحرارة».

صعوبة في تأمين ثمن الأدوية المقدر بنحو 20

يتابع الطبيب: «التعرق الشديد وفقدان السوائل يعرضُ الكلى للجفاف، ويسبب قصوراً مؤقتاً في وظائفها، خصوصاً بين من يعانون داء السكرة أو الضغط، أو من يستخدمون الأدويـة والمسكنات بكثرة، ونحذر دوماً من مخاطر الحروق الشمسية التي تسبب مشكلات صحية من بينها الالتهابات وارتفاع معدل السكر بالدم، وقد تؤدي أيضاً إلى زىادة مقاومة الحسم للأنسولين، وننصح بضرورة

غربي سورية 1904 مخيمات، وفق رصد فريق «منسقو استجابة سورية»، ويعيش فيها أكثر من مليوني مهجر، ومن بينها أكثر من 1378 مخيماً لا تحوي نقطة طبية أو مشفى، ما يزيد من معاناة المرضى، فيما يحتاج 997 مخيماً إلى تجديد الخيام، أكان تجديداً كاملاً أم جزئياً.

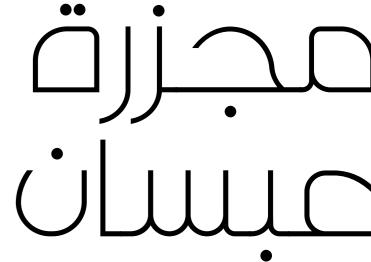
يبلغ عدد مخيمات النزوح في مناطق شماك

مليونا نازح

الحصول على رعاية طبية عاجلة في حال الإصابة بأعراض مَرضِية ناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة، ومداومة مرضى السكري على فحص مستوى سكري الدم بصورة منتظمة، كما ننصح المهجرين بالتزام الخيام في وقت الظهيرة، وعدم التعرّض لأشعة الشمس المباشرة، ومحاولة تخفيف الحرارة باستخدام الماء، مع الإكثار من شربه لتعويض السوائل التِّي يفقدها الجُسم تجنباً للجَفاف، فَضَلا عن ضرورة حفظ الأطعمة حفظاً حيداً خوفاً من فسادها، ما يؤدي إلى التسمم عند تناولها».

تحقيق

بعد تكرار المجازر، قرر العديد من المهجّرين تجنب البقاء في مدارس الإيواء، وباتوا يحاولون الابتعاد عنها قدر الإمكان، لَكن الْغالبيةُ لا يُجدون مكاناً للهرب، إذ لا مكان آمناً في غزة



بينما كان عدد من النازحين يلعبون كرة القدم في ساحة مدرسة العودة الحكومية المعروفة محلياً باسم «مدرسة المتنبي» في بلدة عبسان الكبيرة بالمنطقة الشرقية من مدينة فَانيونس، ويُتجمع عدد من أَفراد عائلاتهم النازحة، من بينهم أطفال ونساء، لتشجيع بنائهم، قصف الأحتلال الاسرائيلي مدخل المدرسة المزدحم بالنازدين.

وقع القصف قرائة الساعة السادسة والنصف مساء بينما كان غالبية النازحين . خـارج الـفصـول الـدراسـيـة الـتـي تـحـولـت لملاجـئ بسبب الـحـر الـشديـد، وغالبيـة النازدين في المدرسة من سكان المنطقة الشرقية الذينَ دمرت منازلهم، إضافة إلى نازحين من مناطق قريبة يهددها الاحتلال، لتنضم مدرسة الإيواء إلى المدارس التي ستهدفها الاحتلال خُلال أشبهر العدوان.

وصل عدد شبهداء المجزرة الإسرائيليا إلى 30 شبهيداً، كما أسفرت عن أكثر من 7ُ جريحاً، مُعظمهم من الأطفال والنساء، ومعظم الضحايا من عائلة أبو دقة، وهي مُن العَائلات المُعروفة في المنطّقة الشرّقيةُ من مدينة خانيونس، وغالبيتهم خسروًا منازلهم وأراضيهم الزراعية وحيواناتهم في الاجتياح والقصف الإسرائيلي المتكرر.

فضَّل أفراد العائلة البقاء رفقة عدد من العائلات في المدرسة التي كانت ملاذهم الأخير، وتعَّاون أفرادها فَّى إنشاء خيامُ وانـعـدام الأمــان في كثير من المناطق بعد تكرار نزوحهم قبل عودتهم إلى

فقد محمد أبو دقة عدداً من أبناء عمومته من الأطفال والنساء، ويؤكد أن طائرات لاستطلاء الإسرائعلية كانت تحوم فوق رؤوسهم بشكل متواصل، وقد أبلغ عدد من أفراد عائلته الصليب الأحمر ومنظمات انسانية أخرى حيش الإحتلال أن المتواجدين في المدرسة مدنيون، ولا يملكون أماكن بديلة للنزوح حتى لا يتم استهدافهم. يقول أبو دقة لـ«العربي الجديد»: «كانت طائرات الاستطلاع الأسرائطية تراقب الدرسة بشكل متواصِّل، وتتاتُّع قبامنا بالأنشطة الترفيهية لمحاولة تناسى الهموم . والحر الشديد، لكن القصف حول المكان إلى مقدرة، وخلف العديد من الأطفَّال مقطعي الأوصال بالقرب من بوابة المدرسة، وحالياً نعيش في رعب متواصل، فالبلدة تبعد

عن السلك الفاصل مع الاحتلال قرابة أربعة

كيلو مترات فقط، وقرار التواجد بالمدرسة

الاحتلاك يقتك المهجّرين داخك مدارس الإيواء بقاءهم في المنطقة الشرقية لا يوفر لهم كان محاولة لتفادى أية مخاطر». يضيف: الأمان. من بين هؤلاء محمد أبو طعيمة، «نحن عائلة كبيرة تضم مزارعين وعمالا وطلات حامعات، وعددا كبيراً من الأطفال

. والنساء، وقد قتل الاحتلال العديد من أفراد العائلة الذين كانوا يتمسكون بأمل البقاء في المدرسة القريبة من منطقتنا، وقد كانت مكَّاناً مُفعماً بِالَّحِبِ والتكاتفِ الأجتماعي وكنا نخبز ونعد الطعام فيها معاً. منازلتًا مدمرة، لكننا نربد أن نواصل الحياة من أجل أطفالنا، بينما الاحتلال حريص على قتلنا، وبعض الشهداء كانوا ينتظرون الحصول يتابع أبو دقة: «عندما تم تهديد المنطقا الشرقية قبل قرابة أسبوع من المجزرة، بحثنا عن أماكن للنزوح، وبعض العائلات نامت

بالشوارع بضعة أيام، ثم لم يجدوا فائدة من التوجه إلى ما يسمى (المنطقة الإنسانية) فعادوا إلى البلدة راضين بقدرهم، فالموت يطاردنا أينما نكون، ونحن الأن خارج المدرسة، ولا نعرف إلى أين نذهب».

المجزرة الإسرائيلية، واتجه بعضهم إلى منطقة المواصى، وأخرون واصلوا المشي حتى وصلوا إلى مناطق خيام شاركواً المتواجدين فيهأ الليلة الأولى بعد المجزرة على أمل إيجاد مكان للإقامة لاحقاً، لأن

البقاء بالقرب من أراضيناً ومنازلنا، لكن بعد المجزرة بات نساؤنا وأطفالنا بخشون

البقاء، ويخافون من تكرار المجازر. جيش سواء كان مدرسة أو مسجدا أو ملجأ، وهم لا يهتمون بعلم أونروا أو الأمم المتحدة، والهروب وحده يمكن أن يحمينا ». وتعتبر بلدة عبسان من بين البلدات الكبرى بالمنطقة الشرقية من مدينة

تحسن الأوضاع ودخول المساعدات، ولا

يضيف: «بقاؤتا في المدرسة بالقرب من

والذي بات مع أسرته المكونة من عشرة أفراد في الشارع بالقرب من مخيم خانيونس للأُجئين، بعد الإرهاق الشديد الذي تعرضوا له أثناء هربهم، ورحلة البحث عن مكان ويتواجد الكثير من سكان المنطقة الشرقية لخانيونس داخل مدارس أخرى غير التي تعرضت للقصف، ويقول أبو طعيمة لـ «العربي الحديد»: «عجزت عن تأمين خيمة أو مسكن مؤقت داخل إحدى المدارس التي تتبع وكالة (أونـروا) أو المدارس الحكومية فحيعة عائلات شهداء محزرة عبسان (عبد الرحيم الخطيب/الاناضول) في المناطق التي يدعي الاحتلال أنها أمنة، والعديد من الناس سئموا من النزوح المتكرر، ومعظمهم فقدوا شهداء أثناء النزوح المتكرر

إلى غرب مدينة خانيونس، وهو ما دفعهم لقرار البقاء في مناطقهم بعد أن أرهقهم تكرار التنقل، ونظراً لأنه لا فائدة من النزوح مجدداً توجه عدد كبير منا لسؤال وكالة أونروا يتوفر لديها خيام، كبيرة أو صغيرة، وبعد إلحاح، تلقينا إجابات مفادها أنهم ينتظرون

يملكون فعل شيء حالياً».



عدد شهداء المحزرة الإسرائيلية من المهجريت في مُدرسةُ عبسان، معظمهم من الأطفاك والنساء.

خانيونس، وتبلغ مساحتها نحو 19 منازلنا المدمرة لم يشفع لنا. كنا نريد ألف كيلومتر، ويعود تاريخ بنائها إلى أكثر من ألف عام، واستمدت اسمها من أول القبائل العربية التي سكنت المنطقة، عبسان أنها من بين أبرز البلدات المنتجة للمحاصيل الموسمية في قطاع غزة، وفيها أراض زراعية كانت تمد أسواق القطاع بالكثير من الفواكه والخضروات والحبوب، وتعتمد الزراعة في البلدة على

مياه الأمطار ومياه الآبار الجوفية. وتعرضت القرية لتدمير إسرائيلي متعمد منذ بداية العدوان، وجرى قصف الكثير من منازلها، وارتكاب عدد من المحازر فيها، وتحريف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية فيها، خصوصاً الحدودية منهاً والتي تم ضمها إلى المنطقة العازلة. ويكرر جيش الاحتلال استهداف المدارس ضمن سياسة جديدة لإجبار النازدين على المغادرة، سواء من المتواجدين داخل ما بطلق عليه المناطق الأمنة أو في غيرها،

وسط ادعاءات بأنها مراكز عسكرية تابعة للمقاومة الفلسطينية. وخلال أقل من شهر واحد، ارتكب الاحتلال مجازر في مدارس عدة، من بينها مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة «أونروا» في وسط



غزة. علاء الحلو

تدفع الأوضاع المجتمعية والنفسيا والصحية السيئة في قطاع غزة العديد من الشبان الفلسطينيين إلى تنظيم فعاليات وميادرات من شأنه التخفيف من قسوة الواقع الذي تسبب فيه العدوان الإسرائيلي المتواصل وتتزامن تلك المبادرات التطوعية مع واقع صعب فرضه العدوان الذي تسبد باستشهاد وفقدان وإصابة أكثر من . مائة ألف فلسطيني، وتدمير أكثر من 72% من الوحدات السكنية، علاوة على إغلاق المعابر ومنع دخول المواد المعدشدة الأساسية. يتفاعل المعلم والمبادر المجتمعي مهند أبو حزيمة مع عدد من الأطفال عبر مجموعة من الأنشطة الحركبة الثي تعتمد على التعليم النشط، والذي يحاول الدمج بن الأنشطة التعليمية والحركية، في العملية التعليمية، ولكن بطابع ترفيهي يخفف من وطأة أوضاعهم النفسي

الصعبة بسبب طول أمد الحرب. يقول أبو حريمة لـ «العربي الجديد» إنه أطلق مبادرة «نحن نحب القراءة» بعد التوقف الكامل للعملية التعليمية سبب الحرب، وتهدف المبادرة إلى تعزيز مهارة القراءة والكتابة والحسّاب باللعب»، مع توظيف الفنون والموسيقي . والأنشطة الحركية والتنشيطية والترفيهية. ويلفت إلى أن «الأنشطة التّـ تتضمنها المبادرة تستهدف الأطفال من ست إلى 15 سنة، وتبدأ بدائرة الإحماء التي تتضمن أنشطة حركية وأنشطة التفريغ النفسي، والأغاني الفلسطينية والطفولية، يليه نشاط المطالعة الحرة، والـذي يتم من خلاله عرض القصص على الأطَّفُال الذين يقومون باختيار العنوان، وبعد الانتهاء من القراءة، بتبادلُ الأطفّال الحديث عن القصة».

نشاط درامى يسمح للأطفال بكتابة قصص من وحي خيالهم يعبرون فيها عن الأفكار التي تدور بعقولهم، خاصة ى ظل انتسفال الأهالي بالأحداث التَّى يتسبب فيها العدوانَّ، إلى جانب حالة النزوح المتواصلة. ويبين أبو حريمة أن «الأنشطة التطوعية تتعرض كغيرها من الفعاليات إلى معيقات، من أمرزها حآلة النزوح المتواصل بسبب التهديدات الإسرائيلية المتلاحقة، وقد اضطرّرنا للنزُوح منّ مدينة رفح، والّتي شهدت معلاد فكرة المعادرة، نحو مركز

إيواء في مدينة خانيونس». يهتم المتطوع الفلسطيني يحيى الشوبكي بالتنسيق مع الأهال لتجميع الأطفال للمشاركة في الأنشطأ التفاعلية، ويوضح أن المبادرة بعد انتقالها من رفح إلى خانيونس، شهدت إقبالاً يتراوح بين 50 إلى 60 طفلاً، لكن تواصل أنشطتها بشكل يومى أوصل العدد إلى قرابة 120 طفَّلا. مضيفاً لـ «العربى الجديد»، أن «مصاولات الاحتلال تدمير العملية التعليمية واضحة، إذ استهدف المناهج التعليمية

قبل الحرب، وكان يعمل على تحريفها،

للدارس الارادة الفلسطينية أقوى من إرادة الاحتلال، وتم تخصيص العديد من الخيام في مراكز اللجوء لمواصلة التعليم». وتستهدف بعض المبادرات الجانب الصحى، إذ يقوم أطباء وممرضون بزيارة ألمرضى والجرحى في بيوتهم وخيامهم في ظل حالة الشلل شبه التام في المنظومة الصحية يفعل طول أمد الحرب. . يقدم الطبيب الفلسطيني أيهم مسعود

واستهدف خلال الحرب نحو 75% من

مبادرات تطوعية لدعم

---خدماته بالمجان للجرّحي والمرضِي النازحين، ويقول بعد زيارتُه عدداً مز المرضى داخل خيام المنطقة الغربيا لمدينة دير البلح، إن الأجواء الحارة تزيد من صعوبة العبش داخل الخيام، وإنه بدأ نشاطه قبل ثلاثة أشهر بالتزامن مع نزوحه الرابع، إذ انتقل من مدينة غزة نحو المنطقة الوسطى، ثم إلى رفح جنوباً ورجع إلى مدينة دير البلح بفعل التهديد الإسرائيلي ببدء العملية العسكريا في رفح. يؤكد مسعود: «بدأت المبادرة انطُّلَاقاً من واجبي الوطني والإنساني تجاه أبناء شعبي الذين يعانون في ظل

إلى الحفاظ على استمرار رحلة الأطفال التعليمية في ظل توقف المدارس، أو تحولها إلى مراكز إيواء، بينما تسعى المبادرات الإنسانية والإغاثية إلى توفير بعض مقومات الحياة الأساسية في ظل النقص الحاد بالمساعدات الإنسأنية، فيما يتجه البعض إلى زراعة بذور الخضروات الأساسية في محاولة لتوفيرها بعد قصف الطائرات الحربية للأراضي الزراعية، وإفساد المواسم الزراعية. ويسعى عدد من المتطوعين إلى تنفيذ فعاليات ترفيهية داخل مراكز الإيواء وأماكن تجمع الخيام للترفيه عن الأطفال في ظل ترديّ أوضاعُهم النفسية ىسىب معايشتهم تفاصيل الحرب، إلى جانب عدد من المبادرات الفنية الخاصة بالتفريغ النفسى عبر الموسيقي والرسم.

سوء الواقع الصحي من جراء الاستهداف الإسرائيلي للمستشفيات والمراكز

الصحية وسيارات الإسعاف، وإغلاق

المعابر، ومنع دخول ألوقود والأدوية

وتتعدد أشكأل ومهام المبادرات

التطوعية، فتسعى المبادرات التعليمية





طفلات فلسطينيات مشاركات بمبادرة لدعم التعليم (العربب الجديد)

العطلة الصيفية في الأردن... خيارات صعبة للأهالي



في وقت ترحّب عائلات في الأردن بالعطلة الصَّيفية الَّتِي تتراوح فترَّتها من 70 يوماً في المدارس الحكومية إلى 85 يوماً في المدّارس الخاصة، يرى البعض أنها تشكِلُ عبئاً عليها، خصوصاً تلك التي تصنُّف باعتبارها ذات دخل محدود، ولا تملك فائضاً من المال والوقت يسمح لها بأن تلبي رغبات أولادها التي لا تُنحصُّر في رحلاتً أو نزهات أو مشتريات معيّنة، بل بالإفادة من العطلة لتنمية مهارات الأبناء وإشغالهم بتنفيذ أعمال وأنشطة توفرها نواد صيفية بدلاً من البقاء في المنازل ومشاهدة التلفزيون واستخدام الهواتف الخليوية

للتسلية والتلهي. ويحدد المستوى الاقتصادى للعائلات خياراتها، فيحظى أولاد أصحاب الدخل المرتفع بترفيه على مستوى عال في النوادي الصيفية، أما من ينتمون إلى عَاتَّلات ذاتَّ

الأسناء خلال العطلة الصيفيّة، سواء كنّ عاملات أم ربّات بيوت. وتقول رشا جميل، وهي موظفة حكومية وأمّ لثلاثة أبناء يتابعون تعليمهم في مدارس رسمية حكومية، لـ«العربي الجّديد»: «الخيارات صعبة ومحدودة خلال الإجازة الصيفية. يحتاج الأولاد إلى رقابة دائمة خاصة أولئك في سن المراهقة، ووضعنا المادي لا يسمح لنّا بإلحاقهم بنواد صيفية». تضيف:

تغبث مظاهر كآنت اعتبادية عن العطلة الصيفية في الأعوام السابقة، خاصة في المدن عندما كان يعمل العديد من الفتيان خلال العطلة مع ذويهم وأقاربهم في حال امتلكوا محلات ومطاعم وورش النجارة والحدادة وتصليح السيارات. وتتحمّل الأمهات العبء الأكبر في متابعة

دخل محدود فلا يملكون فائضاً من المال،

ويقضون عطلتهم في مشاهدة شاشيات

التلفزيون والأجهزة ألالكترونية المتوفرة

أو في اللعب في شيوارع وأزقية. عموماً،

مخيم النصيرات، ومدرسة أسماء التابعة

للوكالة، والواقعة بين مخيم الشاطئ وحي

النصر في مدينة غزة، ومجزرة أخرى في مدرسة عبد الفتاح حمود بوسط مدينة

وبات العديد من النازجين يتجنبون البقاء

ى المدارس، ويحاولون الابتعاد عنها قدر

الإمكان بعد تكرار المجازر، لكنهم يصدمون

خلال محاولات البحث عن خيام أو أية

أدوات تساعدهم على إنشاء خيام، فالخيام

غير متوفرة، والأدوات التي تشمل النايلون

يجمع محمد قديح المستلزمات لصنع

خيمة بعد أن قرر عدم الذهاب إلى أي

مدرسة لأنه نجا بأعجوبة من المجزرة

الأخيرة في مدرسة عبسان، وقد جمع عدداً

من الأكساس الملاستيكية وقطعاً جلدية

وبعض الأخشاب. يقول لـ «العربي الجديد»:

«لم يعد أمامنا سبيل للنزوح، فحين نهرب

إلى أقصى الشمال بالحقنا الاحتلال، وحين

نُنزِّح إلى الجنوب يلاحقنا، وفي كل مكان

يراقبناً. هم لا يريدون للمدارس أن تستقبل

النازحين من المنطقة الشرقية أو غيرها،

ونحن شعب عاطفي يحب أن يعيش في

جماعات، وأن نتشارك الأفراح والأحزان

ويعض الأخشاب صعبة المثال.

عيسان الكبيرة.

تتحمّل الأمهات العبء الأكبر فئ متابعة الأبناء خلال العطلة الصيفية

غادر عدد من المهدّرين

المدرسة عقب المحزرة

فقدت عائلة أبو دقة

عدداً من الشهداء في

حتى نساند بعضنا، لكن عدونا لا يريد ذلك

. يضيف: «استشهد شقيقي في مدرسة ذكور خانيونس أثناء عملية الاحتلال العسكرية

على المدينة في فبراير/شباط الماضي،

ورغم ذلك كنت مضطراً للنزوح إلى إحدي

المدارس على أمل الشعور بقدر من الأمان،

لكنى أصبحت محبطاً، وأنتظر الموت في أي

لحظة، وأحلم بالنجاة يومياً، فقد نجوت

من عدة مجازر سابقة بمدينة خانيونس

والمنطقة الشرقية قبل نجاتي من مجزرة

مدرسة عبسان الأخيرة».

محزرة مدرسة عىسان

بالمطلق، ويريد مواصلة تشتيتنا».

تشكك العطلة الصيفية فرصة لاكساب الأطفال مزيداً من المهارات

«أمنياتنا أن تساهم العطلة الصيفية فى تنمية المهارات، وأن تنشئ المدارس الحكومية أندية صيفية للطلاب من أجل إكسابهم مهارات رياضية، أو إخضاعهم لتدريبات على مهن معينة مثل النجارة او الخدمات الفندقية لتشجيعهم على

تساعدهم مادياً، وريماً تجعلهم يحبون معدلات البطالة في البلاد».

والموسيقي، وتشكّل العطلة فرصة للأبناء والعائلة لإجراء رحلات إلى مناطق سياحية، من دون أن تعكّر الواجبات المدرسية

أما محمود العدادى، وهو موظف وأب لأربعة أبناء، فيُخبر «العربي الجديد» أنّ زوجته تتولى مسؤولية رعاية الأبناء الذين تزداد مشاجراتهم في العطلة الصيفية. ويلفت إلى أنّ أبناءُه يتقضون معظم وقتهم أمام شاشية التلفزيون أو في اللعب على الأجهزة

تحمل أعداء الحداة مستقدلاً، وأن يجري

الاتفاق مع محلات لتشغيلهم بميالغ رمزية

الحكومة التي تتحدث طويلاً عن التعليم المهنى والتقنَّى، باب تدريب الأطفال على فكرة الالتحاق بمهن خاصة في ظل ارتفاع ممارسة بعض المهن البسيطة مثل كهرباء من جهتها، تقول ليندا حداد، وهي موظفة في القطاع الخاص، لـ «العربي الّجديد»: «لا تمثل العطلة الصيفية أي مشكلة، بل تشكل فرصة لاكساب الأطفال مزيداً من ىمكن توجيهه إليه. المهارات، سواء في الرياضة أو تعلّم اللغات

استمتاع الأبناء بها». الصفّ الثالث الابتدائي، وسيلتحقّان بأحدّ النوادى الصيفية الخاصة يتحفيظ القرآر الكريم كما يحصل في كل عام». وتتمنى تراعى الحكومة ظروف العائلات المحدودة الدخل وتوفر نوادي صيفية أو تنظم نشاطات للطلاب خلال هذه الفترة كي لا

البيوت والسباكة والبلاط وغيرها، وأيضا تدريبهم على الألعاب الرياضية الجماعية. وإذا تبين أن الطفل مبدع في مجال معين بدورها تقول مرام أحمد، وهي أم لطفلة وطفل، لـ «العربي الجديد»: «أحاول بالدرجة الأولى إبقاء الأطفال بأمان فأحرص على عدم تعرّضهم لمكروه». تضيف: «أنهت ابنتى الصف الخامس الابتدائي وابنى

الإلكترونية. وفي بعض الأحيان يلعبون

كرة القدم مع أصدقائهم. ويتمنى أن تفتح

تضيف: «لا تنظم المدارس الحكومية مراكز الطموحات. العطلة الصيفية في المدارسُ الحكومية هي عطلة للمعلمين، وإذا طلب منهم الإشراف على نواد صيفية يتطلب ذلك دفع بدل هذا العمل وهذا أمر مكلف».

يجد الأهالي أنفسهم بين أمرَين أحلاهما مرّ مثل تسجيلَ الأبناء في النوادَي الصيفية، أو تركهم في المنازل منّ دون رقابة وعناية أو للعب في الشوارع.

من جهتها، تقول أستاذة علم النفس التربوي الدكتورة خولة القدومي لـ «العربي الجديد »: «العطلة الصيفية روتيتية، ويمكنّ الحديث دائماً عن حلول وتوجهات ونصائح للأهل، لكن الظروف تتحكم في خياراتهم مع الطلاب. وفي المُدارس الخاصّة هناك نُوادِّ صيفية، لكن تكاليفها مرتفعة ولا تقل عن 300 دينار (420 دولاراً) للطالب الواحد، وهذا مبلغ كبير على غالبية المواطنين خاصة من

لديه أكثر من طفل». صيفية لـذا تغيب النشاطات الـتـى تلبى

محتمع ا فالرشاء



الافتراء مجدّداً على قطر... فتّش عن إسرائيك

يتواصك الكشف عن فصوك من حملات تشويه تستهدف دولة قطر على نطاق عالمي، إذ تتفاقم مع استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غُزّة للشُهر التاسع





الاجتماعي والاقتصادي (ICSEP). واليوم، بعد عشر سنوات من تلك الحملة، تتجدد الاتهامات المضللة ضد قطر مع

سيل من إعلانات ومقالات تنشرها جهات محهولةً بشكل منظم ومتزامن، وعبر عدة دول، وبلغات مختلفة، وبمحتويات تتهم الدوحة بدعم «حماس»، وتحمّلها مسؤولية عدم الافتراج عن الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضى وكشف الباحثان مارك أويس جونز وسوهان دسوزا، في تقرير من 77 صفحة نشر الاثنين الماضي، عن حملة كبرى بدأت في نهاية عام 2023، على نطاق دولةً قطر، وتتواصل معَّ استمرار حرَّب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزّة للشهر إلكترونية مشبوهة تدعو إلى مقاطعة الدوحة، إلى جانب لوحة إعلانية فم ساحة تايمز سكوير في نيويورك تنتقد المسؤولين فى قطر ومنات الإعلانات التشهيرية عبر منصّة فيسبوك، صادرة عن شبكة مع تشعّبات فيتناميّة، بحسب ماً نقلت وكألة فرانس برس. وجاء في التقرير أن الحملة الموجّهة ضد قطرّ مليئة بالمعلومات المضلّلة، وتوظف استعارات معادية للإسلام والمهاجرين. وتبدو منظمة في توزيعها المتداخل بُينُ الإعلانـات التِّي يُظُهّر بعضها في لليادين العامة والتجمعات الانتخابيا مثل الإعلان المناهض لقطر، وقد ظهر في تجمّع أميركي للمحافظين السياسيين حضره الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، والعريضة التي ظهرت على موقع

وأفادت «فرانس برس» بأن الاستقصاء العدوان الحالي على غزة «لدفع أجندة كامنة مناهضة لقطر».

رفيع المستوى (CPAC)، في فبراير/ ر ين شباط الماضي. ودعا الإعلان إلى فرض عقوبات على قطر، ووصفها بأنها تهديد أمنى. وموقع آخر هو «الأمر بين يديك (IIYH - It>s in your hands)، يستهدف الشيخة موزا بنت ناصر، متّهماً بلادها بدعم الإرهابيين وينتقدها لفشلها في تأمين إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليي المحتجزين في غزّة. حملة غير معزولة

جويش كرونيكل الصهبونية، الصادرة في لندن، وأحداً من أهم مائة شخصية مؤَّثرة في الوسط اليهودي، علماً أنه غير يهودي. أما النائب الآخر ستيفن ياركلي، . فهو من أصدقاء مركز إسرائيل للتقدّم

> عالمي، غرَّضها الأساسي تشويه صورةً التاسع. وتشارك فتى الحملة مواقع

عن الرابط والمشترك بين الحملات المختلفة بكشف العلاقة بين سلسلة من الشخصيات التى تنتج المحتوى المعادي لقطر وتبثُّه، مَّن قرَّصان إلكترونيَّ فيتنامى مأجور إلى معلم مؤثر وزعيم ديني مسيحي في الولايات المتحدة، وكلها على ما يبدو للتغطية على الدماغ المدبّر والمدير لهذه الحملة. ويبدو أنّ هذه الحملات ذات موارد جيدة، مصمّمة لتأجيج المشاعر ضد قطر في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، وجعل أي علاقة مؤسِّسية مع قطر «مشعة» (Radioactive)، كما قال الباّحث سوهان دسوزا. وقد تستغلّ

ومن المواقع الجديدة التى هاجمت قطر في الأشبهر الأخيرة موقع «عار على قطر» (Shame on Qatar)، باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، إذ يُتهمُّهُا بتمويل الإرهابيين، ويدعو إلى مقاطعة الرموز المملوكة لقطر، مثل هارودز ونادي باريس سان جيرمان لكرة القدم وفندق

نيويورك بـلازا. كما ظهر إعـلان للموق

لا تأتى الحملة الجارية ضد قطر معزولة عن سيّاق عملٍ طوال السنوات العشر الماضية على شُيطنة قطر وتشويه سمعتها العالمية، مع تفاوت في الكثافة وتنوّع في المضامين، مثل التقليل من قيما قطر الصغيرة جغرافياً وديموغرافياً وشيطنتها، وتصويرها دولة مارقة تُحتَّضُن الإرهـابِ وتُمُوِّل منظماته، مع تصويرها و«أدواتها» الإعلامية مصدر للتخريب وإثارة الفتن والتحريض وتقويضُ الْأُمنُ الإقليميّ. ولم تُسلمُ الأعمال والمبادرات الخيرية والإنسانية القطرية من الاتهامات التي تزعم تُمويلها تنظيمات إرهابية. وكان أحدث المضامين، وربماً أسخُفها، ما استند إلى تصريحات وزير الشتات ومكافحة معاداة السامية الإسرائيلي عميداي شيكلي، الذي اتهم

الجامعات الأميركية ضد حرب الإبادة ولا يخفى أن الأزمة الخليجية في العام 2017، وما أحدثته من بيئة معادية في المنطقة واستقطاب حاد في الاقليم، شكلت فرصة عمل لشركات العلاقات العامة والاتصالات الاستراتيجية البريطانية والأميركية البارعة في استثمار الأزمات للتربُّح من المشاركة فيَّ حملات مدفوعة لتشويه صورة قطر بزعد أنها داعمة للإرهاب، كما فعلت شركة Project Associates، التي أنشأت محتوى إعلامياً وروجته على وسائل التواصر الاجتماعي، يشوه سمعة قطر في حملة حسابات وهمية تسمى @boycottQatar زعمت إحداها استخدام قطر العمالة القسرية من كوريا الشمالية لبناء ملاعبها، أو شركة الاتصال السياس «كورنرستون غلوبال»، التى ورّطت ف أكتوبر/ تشرين الأول 2017، هيئة الإذاعة

البريطانية في تقرير مُفبرك شكّك بقدرة

قطر على استضافة كأس العالم. وفي

فبراير/ شباط 2019، ذكرت صحية

قَطُرُ بِتُمُوِّيلِ ٱحتَجَاجَاتُ الطلاَّبِ فَح

جماعة الإخوان المسلمين»، التي تعتبرها بعض الأنظمة منظمة إرهابية. وسيكون . جزءً من الخطّة نشر مُقّالات في وسائل الأعلام الدريطانية للإضرار يسمعة قطر. وبالمثل، نظم السير الأسترالي لينتون ع. كروسبى، الـٰخبير الاستراتيجي الاتصال السياسي الذي ساعد الأحراب اليمينية في الانتخابات في المملكة المتحدة وأستراليا، بتنظيم حملًة بقيمة 5,5 ملايين جنية إسترليني لإلغاء كأس العالم في قطر. واطَّلُعتُ صُحيفة ذاّ غارديان أنذاك على عرض يعنوان Project Ball يوضح بالتفصيل كيف ستضغط الشركة على الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، من أجل إلغاء استضافة قطر كأس العالم ومنحها لدولة أخرى. ومن خلال ربط بطولة كأس العالم الأولى في دولةٍ ذات أغلبية مسلمة بالإرهاب، كانتُ الشركات تلعب على التحيرات الإعلامية

نيويورك تايمز كيف عرضت الشركة، وهي استشارية غير معروفة ومقرّها

في لندن، «خطَّة لتشويه قطر الداعمة

الموجودة في وسائل الإعلام البريطانية.

وفى وقت سابق، كشفت «نيوريوك

تايمز» وموقع ذي إنترسبت الإخباري

عن تورّط شركة تنظيم حملات الضغط

«كامستول» الأميركية في تنظيم حملة

مناهضة لدولة قطر عبر تشر عدة مواد إعلامية في وسائل الإعلام الأميركية.

ُوذكر ّ (ذي إَنْترسبت)، في مقال كتبه

الصحافي غلين غرينوالد، أن محموعة

«كامستول» للاتصال والعلاقات العامة

اتهام قطر بدعم «الإرهاب». النيك من الوساطة القطرية تأتى حمله التشويه النشطة التج تتعرّض لها قطر حالياً في سياقً الضغط على الدوحة وسيطأ فم المفاوضات الجارية بين حركة حماس وإسرائيل، بغرض مُحاوَّلة دفع قطر إلى الضغط على الأولى للقبول بالشروط الإسرائيلية. ولم تقتصر هذه الحملات على مجرّد تلفيق الاتهامات، بل امتدّت إلى فبركة تصريحات ونسبها لرسميين قُطريين، من قبيل التقارير التي زعمت أن «قطر طردت قادة حركة حماس فترة وجيزة بالتزامن مع تعثر محادثات الرهائن في إبريل/ نيسان الماضي»، أو

والطرد من ملاذهم في الدوحة». دفعت هذه الاتهامات وحملات التشويه

بريطانية وأميركية تتريّح

محاولات لدفع قطر الب الضغط على «حماس» للقبوك بشروط اسرائيك

QATAR AID

غنة فصقاعدة العديد الجوية لقطرية، 9 نوفمبر 2023 (كريم جعفر/

تضم مسؤولين أميركيين عملوا سابقا في الْخزانة الأميركية، وكانوا مسؤولين عنَّ العلاقات الأميركية مع دول الخليج وإسرائيل، ومهمّة تعقب مصادر تمويلً المنظمات الأرهابية. وكتبت «نيويورك تايمز» أن القائمين على الحملة اقترحوا أن أفضل وقت لتشويه صورة قطر هو التزامن والتوازي بين الملفين المزعومين: دعم قطر المنظمّات «الجهادية الإرهابية»، و «الفساد» في منح قطر تنظيم كأس

وجاء في تقرير لمؤسسة «ميدل إيست مينوتور - ميمو»، بعنوان «نُفاق بريطانيا في علاقاتها مع الخليج»، كتبه أليستير يلون، أن شركات علاقات عامة، ومنها شركة العلاقات العامة والاتصال السياسي «كويلر»، التي تضم في فريق عملها مستشارين سابقين لرؤساء الوزراء في بريطانيا، وقيادات حزيية وصحافيين وإعلاميين سابقين وخبراء في الدبلوماسية العامة والعلاقات الدُّولِيةُ، مُنهم الْمُتحدَّث الأسْبِق باسم الحكومة البريطانية (أول متحدث رسمي باللغة العربية)، جيرالد راسل، نجحت فى تجنيد صحافيين ونوّاب لإذكاء حملة العُلاقات العامة المعادية لدولة قطر، والتي ركّزت مرّة على «عدم أهلّية» قطر لاستضافة كأس العالم 2022، ومرّة على

التقارير أنَّ «قَطْر أبلغت قادة حماس فـ الأيام الأخيرة بأنهم يواجهون احتمال الاعتقال وتجميد أصولهم والعقوبات

الدوحـة إلـى الإعــلان صـراحـة، فـ إبريل الماضي، أنها بحاجة إلى إعادة تقييم جهود الوساطة بين ُ «حَمَّاس» وإسرائيل في هذه المرحلة. وقال ماجد الأنصاري، أنذاك، إن بالأده «أبدت إحباطها من الهجوم المتكرّر على جهود الوساطة، خصوصاً الحهود المنذولة من قطر»، موضحاً أن وزراء في حكومة رئيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أدلوا بتصريحات سلبية بشأن الدور القطري، وأكّد أن الدوحة «لا يمكنها القبول بأي تصريحاتٍ لا تتوافق



ابتزاز سياسي العمل على معاقبة قطر والتطاول عليها أمر في غير محله وخطير، فهو يفرض تأثيراً مختفاً بجعل الدبلوماسية، التي تستلزم مفاوضات صعبة مع الخصوم، أكثر صعوبة. كما أن الموّلين والمحرّضين المشاركين في حملات التحريض على قطر إنما يخاطرون بتنفير الوسيط الدبلوماسي الأكثر فعالية في الشرق الأوسط، ولتعلُّ هذا جاءً واضَّحاً في تصريحات رئيس مجلس الوزراء القطري، وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عندما نبّه إلى أن «التصريحات المستفّزة تقوض الجهود القائمة وتخاطر بالأرواح، ولا يمكن فهمها إلا في سياق الابتزاز السياسي والدعاية السيّاسيّة».

مع حقيقة دورها في جهود الوساطة»، مشدّداً على أنها «لن تقبل استخدامها من أجل التموضع السياسي أو لأغراض انتخابية من أي طرف كان . ويبدو أن قطر رأت ضرورة ملّحة لمثل هذا التوقف من أجل إجراء مراجعة لجهودها، ولا سيّما أن رضوحها لهذه الضّغوط لم يكن ممكناً، لا سياسياً ولا أخلاقياً، ولا يمكن القبول بالإنحياز إلى طرفٍ بوضع ضُغُط على الطِّرف الأُخُر، فَهُذًا يُمسُّ بموقع قطر وسيطاً نزيهاً وموثوقاً. كما أن تخلي قطر عن حيادها في هذه المفاوضات لن يمس نزاهتها في هذه القضية وحسب، بل سيمسٌ سمعة قطر وسيطاً نزيها وموثوقاً في فض النزاعات الدولية. وبالتالي، يقوّض رصيداً هائلاً راكمته قطر خلّال عقود على الساحة الدولية. كما أن القبول بالانحياز إلى طرف أو الرضوخ لضغوط طرف ما، يمسّ من دون شك برصيد الدبلوماسية القطرية المعترف لها على الصعيد الدولي بالنزاهة والموثوقية وبالتالي، من غير الممكن لقطر أن تتخلّي عن هذه السمات لعملها الدبلوماسي، الذي صار أحد مكوّنات منظومة القوة النّاعمة القطرية، في سبيل إرضاء هذا الطرف أو ذاك، فمكانة قطر تتجاوز الحسابات الضيقة لبعض المعنيين في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزّةً. وبالتالي، عندما أعلنت قطر عن مراجعة دورها في هذه المفاوضات لم تكن تقصد المناورة، أوّ التهديد، وإنما كانت بصدد تقييم دقيق. وقد دأبت قطر على شرح وتوضيح

في أي نزاع أو صراع. وفي حالة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، من الأهمية بمكان الاعتراف بضرورة فتح قنوات . اتصال مع «حماس»، كفصيل سياسي له ثقله في الوسط الفلسطيني ومعادلة تسوية النزاع، كما أن المحافظة على قنوات اتصال مع الحركة الفلسطينية سمحت بتقديم المساعدات الإنسانية لأكثر من مليوتي فلسطيني محاصرين في غَـزُّة. أضَّفَّ إلى ذلك أن الدوحة أكدَّت في أكثر من مناسبة أن استضافة مكتب لقيادة «حماس» كان بالتشاور مع الشركاء الدوليين، كما أن الأموال التي كانت تحولها إلى غزّة كانت تصل عبر قنوات دولية، وتُصرف في غايات بصمات إسرائيلية وأخرم وإذا كانت البصمات الاسرائيلية ليست خَافِية في حملات استهداف قطر، وأن الدباب الإلكتروني أو الجيوش الإلكترونية الكامنة في فيتنام مموّلة من جهات إسرائيلية لا تريد للوساطة

علاقتها بحركة حماس، مع توضيح

حبثيات استضافة قيادات الحركة في

الدوحة، ودأبت على تأكيد أهمية الأنفتاح

في العلاقات مع جميع الأطراف المنخرطة

القُطْرِية النَّجَاحِ قَي مهمةٍ إنسانيةٍ أكثر منها سياسية، فمن غير المستبعد أن تكون الحملة الجارية حالعاً ضد قطر امتدادأ طبيعيا لحملات متتابعة منذ سنوات، بغرض النيْل من دور قطر الإقليمي وحضورها الدولي، وهو الحضور الذي طالما أثار حفيظة بعض دول المنطقة. وريما ركب موجات شيطنة قطر أخرون وجدوا في الماء العكر فرصة للتحريض عليها، إذ تواقح كتَّاب ومحلَّلون إسرائيليون في وصفها بـ «رأس الأفعى» و «عشّ الدبابيرّ»، وذهب بعضهم إلى المطالبة باغتيال قيادات «حماس» في الدوحة، وغرد سياسيون أميركيون في السرب ذاته، ومنهم السيناتور مايكً لى (جمهوري من ولاية يوتا)، الذي زعم على منصّة إكس أن «أبدى قطر ملطخة بالدماء».



تكثر صور النساء اللواتي يحملن أطفالهن ويهربن بهن من مناطق النزاعات والحروب ويأملن النجاة. ودائماً ما

نترافق هذه الصور مع تأكيد المنظمات

الدولية المعنية بالنساء وحقوقهن، أن

هذه الفئة تعد الأكثر تأثراً بالحروب،

بالإضافة إلى الأطفال وكبار السنُّ.

الكثير من السودانيات وأطفالهن،

وقد تعرض بعضهن لاعتداءات

وانتهاكات. وفي وقت سابق، قال

الخبير الأممى ألمعنى بحالة حقوق

لإنسان في السودان رضوان نويصر،

عن عنف جنسي ضد النساء والفتيات،

إنه «استمع إلى روايات مقلقة للغاية

يُزعم أن عناصر ووات الدعم السريع

الملىشىات المتحالفة معها ارتكبوا

70% من الانتهاكات تحدُّثُ في أغلب

الأوقات جماعياً وأمام أسر الضحايا

باعتبارها نوعاً ممنهجاً من الإذلال

واعتبار أن انتهاك أجساد النساءهو

وسيلة عقاب وسلاح قوي لإضعاف

الأخر من خلال هذه الممارسات التي

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان

في السودان، محمد الأمين، إن حوالي

سبعة ملايين امرأة وفتاة في السودان

يتعرضن لخطر العنف الجنسي

ضاف أن تلك الجرائم، ومنها

قُلقَ وخوف من المجهول.

والعنف القائم على النوع الاجتماعي

الاغتصاب الجماعي، تكررت وإن آثارها

على الأفراد والمجتمع ستمتد لسنوات

طويلة. يضاف إلى ما سبق مأساة

النزوح والتهجير، وسط أضطرارهن

إلى تأمين الأساسيات لعائلاتهن، وسط

وفي الأول من يوليو/ تموز الماضي، قال

يبقى أثرها النفسى لأجيال.

معظمهاً». وتشير التقارير إلى أن

شْرُدت حرَب السودان الَّتِي اندلعت في

الخامس عشر من إبريل/ تيسان 2023،













نساء السودان

عنف وتهجير ومعاناة وخوف



نتظرن الحصول على عساعدات (فرأنس برس)

قضية

في سياق استعداد إدارة مهرجان SXSW للنسخة القادمة، فوجئ المتابعون ببيان أعلن فيم المنَّظمُون استبعاد الْمؤُسساتُ التابعة للجيش الأميركب من رعًاية التظاهرة أ

مهرجان SXSW هـو إحدى أبرز التظاهرات الفنية في البرز التظاهرات الفنية في الولايات المتحدة الأميركية، إذ يشمل أنواعاً متعددة من الفنون، بدءاً من الموسيقى وحتى الفنون الرقمية، كما يجمع في أنشطته بين الفن والتكنولوجيا. انطلقت النسخة الأولى من هذا المهرجان في عام 1987 كتظاهرة للموسيقى، لكنه توسع لاحقاً ليشمل أطيافاً مختلفة من الفذون كان هذه المهرجان منذ انطلاقه هم الفُّنونِّ. كان هدفَّ المهرجانُّ منذ انطلاقه هو اللحاق بركب التكنولوجيا المتسارع، لهذا حرص منظموه على استكشاف الجديد في عالم التقنيات الصوتية والمرئية، ليتحوأ المهرجان مع الوقت إلى وجهة رئيسية لكل من يريد الاطلاع على الجديد في عالم التكنولوجيا. إلى جانب كل هذه الميزات، فالحفلات الغنّائية التي ينظمها SXSW تكتسب اهتماماً كبيراً في وسائل الإعلام، نظراً إِلَى الحضور البَّماهَيري الهائلُ الذي تحظّى به. في سياق استعداد إدارة SXSW

مرجان SXSW لن يموّله الجيش الأميركي بعد الآن

فوجئ المتابعون ببيان مقتضب على صفحة المهرجان، أعلن فيه المنظمون استمعاد المؤسسات التابعة للجيش الأميركي، أو التى لها علاقة بالصناعات العسكرية أو الدُّفاعية من قائمة رعاة التظاهرة في

تحرَّكُ بعد الانسحاب تأتى هذه الخطوة في أعقاب الانسحابات

التي شهدتها نسخة عام 2024 من SXSW بسبب وجود الجيش الأميركي في قائمة الرعاة الرئيسيين. لم يتوقف الأمر عند

والشركات التي تعمل في مجال تصنيع الأسلحة من رعاية المهرجان في نسخته انسحات فنانيت مؤيديت هذا الحد، إذ أعلنت العشرات من الفرق عن للقضية الفلسطينية المقبلة، والتي من المقرر أن تنطلق في مارس (آذار) 2025». ولم يذكر البيان الأسباب نيتها عدم المُشاركة في النسخة المُقبلة. وقد أثارت هذه المواقف بلا شك مخاوف التي دعت منظمي المهرجان إلى اتخاذ هذه الخطوة المفاجئة بدوره، أعرب مسؤول العلاقات العامة في الجيش الأميركي، المنظمين، خاصة أن الجانب الأكبر من إيرادات المهرجان يأتي من عوائد الحفّلات التي تحييها هذه الفرق الموسيقية. جاءً في البيان الذي نُشر أخيراً على موقع الكولونيل جيمي دوبسون، عن أسفه لهذًّا

شهدت التظاهرة



ضانيب نه بالغ العمارة

نتيجة جهود الدعوات إلى المقاطعة، لن تشارك دولة الاحتلاك الإسرائيلي في بينالي البندقية للعمارة (Biennale Architettura) في حور تם التاسعة عشرة التب ستقام العام المُقبل، بحسب تصريحات لمسؤولين في وزارة الثقافة الإسرائيلية، أورد تها صحيفة هآر تس أخيراً. يقام بينالي البندقية للعمارة بالتبادك مع بينالي الفنون، ويشغك مساحات العرض والأجنحة الوطنية

الأعماك الفنية.



علنت مي سيمونز انسحابها من الدورة المقبلة (جو ديك توفو/ فيسبوك)



شيبويا زارني بعد الفرار

بعد فراره من بورما إلى اليابان مع والديه عندما كان طفلاً، أصبح شيبوياً زارني مصمم أبرزها الزعيمة البورمية السابقة أون سان سو تشى، ورئيس الوزراء الياباني الراحل شينزو أبىَّ. وقُـالُ المصمَّمُ خلالُ عُرضٌ أَرْياء لماركتُهُ في طوكيو أخيراً: «الموضة هي فن مكنني من البقاء". وصل والدا زارني إلى اليابان الجئين سياسيَين عام 1993، عندمًا كان في الثامنة من العمر، بعد وصول المجلس العسكري إلى السلطة في بورما. وعندما كان مراهقاً، أصبح ارتداء الملآبس بأسلوب خاص وسيلة لتجنب لتعرض للتنمر. في البداية، علمته والدته لخياطة. ولاحقاً، بدأ مسيرته عارض أزياء بعدمًا رصدته وكالة أزياء في شيبويا، منطقة الشباب في طوكيو، واستخدمها لاحقا كاسمه الأول في حياته المهنية. وروى قائلاً: «في ذلك الوقَّت لَّم يكن لدينا إنستغرام»، وبالتَّالي، من أجل أن يتمكن من أن يصبح مرئياً، بدّ ارتياد الحانات وأكشاك التصوير المعروفة في بوريكورا. وغالبا ما كان زارني يقصد شيبوياً التي قال إنها «في ذلك الوقت كَانْت خطيرة» مُع

انتشار أفراد عصابات الياكوزا. ومع انطلاق مسيرته المهنية، أطلق زارني عُلامَته التجارية التّي تحمل اسمه عام 2011، أيّ

لطيفة في «مفيش ممنوع»... جديدٌ بلا ضجيج

قبل سنة من حصوله على الجنسية اليابانية.

أهدى المصمم الناشئ 70 لونغيي، وهو ثوب تقليدي يربط عند الخصر، إلى الزعيمة الديمقراطية لبورما أونغ سان سو تشى التى اختارت ثوباً أرجوانياً منها لاستلام جائزةً نوبل للسلام عام 2012، وهي لحظة قال زارني إنّها «غيرت حياتي». إلى جاّنب مساعيه التر بُذلها في عالم الأزّياءُ خُلالُ السّنوات التالية الأموال لمساعدة فارين أخرين من بورما. عندما استولت المجموعة العسكرية على السلطة في بورما، تلقى زارني سيلاً من الرسائل المطالبة

> وصك والدا زارنى الى الىانات لاحثيث سياسيين عام 1993

عمل زارتي أيضًا وسيطاً بين اليابان وبورمًا، حتى أنه رافق الأميرة اليابانية يوكو أميرة معكاسا، مرتدية ملابس من تصميمه، في زيارة للبلاد عام 2019. والآن، مع احتجاز سق تشي منذ الانقلاب العسكري عام 2021، يجمع زارنيّ بالمساعدة. وقال الرجل البالغ 39 عاماً: «جاء عدد كبير من اللاجئين من بورما إلى تايلاند، على الحدود». وبدأت مساعيه عبر التعاون

مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وبتنظيم فعاليات في طوكيو. وأوضح: «فقد شعب بورما كبرياءه، إنه حزين. لذلك أريد أن أظهر قوتي في مجال الموضة لمنحه الثّقة والشجاعة». لكن مسيرة زارني لم تكن خالية من الصعوبات. فقد أدت جائَّحةُ كوفيد-19 إلى توقف الحفلات التي كانت تمثل السوق الأكبر لتصاميمه، ما تسبب في انعدام الطلب على ملابسه باهظة الثمن وإجباره في نهاية المطاف على التخلي عن صالة العرض الخاصة به في منطقة أوموتيساندو الراقية في طوكيو. كذلك، استقال أحد كبار عملائه، وهو السياسي شينزو آبي، من منصب رئيس الوزراء عام 2020 وقُتل بالرصاص بعد عامين. لكن زارني لم ييأس وقرر البدء من الصفر مع

توسيع أعماله لتشمل التصميم الداخلي. كما صمّم بدلة لقائد الفريق الأولمبي للاجئين قبل الألعاب المقبلة في باريِس، إذ يامل أن يقدم محموعة خاصة به يوماً من الأيام في الوقت الحاضر، يدير زارني مشغله من شقة صغيرة في شمال طوكيو، حيث تزين الجدران عشرات اللُّوحات الصغيرة التي تصوّر مناظر ريفية من بورما. وقال: «رسم لي جدي الذي كان أستاذ فنون، هذه اللوحات عندها كنت طفلًا لأننى كنت

اطلق زارن*ي* علامته التجارية

التي تحمك 2011 التي 2011

. (ضرانس برس)

«سوباسيك»... في انتظار أن تجتمع الجينات الخارقة

بثت منصة نتفليكس، أخيراً، المسلسل البريطاني Supacell، (سوباسيل)، من خُراج Rapman. يحكى العمل قصة مُجموعة من الغرباء جنوب لندن، عليهم أن بجتمعوا معاً لإنقاذ مستقبلهم لن نخوض في كل تفاصيل المسلسل كي لا نفسده لمن لم يشاهده بعد. لكن يكفى أن نقرأ عبارة تكرّرت في بعض المواقع: «مستخدمو نتفليكس سيلغون اشتراكهم بالمنصة في حال ألغي هذا المسلسل». (سوباسيل» الذي نال كثيراً من الشهرة والمشاهدات، يكشف لنا عن عوالم جنوب لندن، والطبقة العاملة، والعصابات، ومؤسسة تحاول السيطرة على الأبطال لَخُارِقِين و «توطيفهم» لمصلحتها. في حبكة تحاكى مسلسلٰ «الفتيان» (The) . Boys) الذي تبثه «أمازون»، لكن من دون العنف المفرط، بل عبر التركيز على ثنائية لخير والشّر الواضحة في المسلسل، تلك التقليدية التي تعود إلتي زمن ما قبل طفوليات عوالم «مارفل».

يشابه «سوباسيل» في حكايته، بل حتى في قوى بعض أبطالة وطبيعة العلاقات يتهم، مسلسل Heroes، الذي نال شهرة عالمية وعُلقت عليه الأمال، لكن إضراب كتاب هوليوود حينها هدد مستواه وتركه ينحدر ويصبح عملاً مخيباً للآمال، ما زال جُمهوره ينتقدون ما آل إليه حتى الآن. معنى اسم «سوباسيل» بتضّح لأحقاً، حين نكتشف أن الأبطال الخارقين مصابين

بطّفرة جينيّة، تكسبهم «جينّات/خلايًا

العمك من إخراج رابعان (جون كوبالوف/ Getty)

یکشف «سویاسیك» عن الأزمة الاقتصادية التي بعيشها حنويت لندن

كما عادة المسلسلات التي تسعى إلى مطابقة معايير الصوابية السياسيّة، ما خارقة» تتفعل حين يتلقون بأخرين مثلهم. وكأن الأبطال هم أولئك الأضعف بيننا ترك الشخصيات تتحرّك بطبيعية من دون صحّاب جهاز المناعة المعطوب، الذين ما أن تتحول هوياتها إلى محور الحكاية إن يلتقوا معاً حتى تتفعل قواهم. وهم والاهتمام، بل حتى المرض نفسه، الذي دوماً في مواجهة مؤسسة تريد مصادرة نجت منه الشخصيات واكتسبت القوى حريتهم و«حصاد» قوتهم لصالحها. الخارقة، لا يتضح الحديث عنه إلا في تعلقت أمال كثير من المتابعين بالمسلسل الحلقة الأخيرة. بعد انتهاء حلقاته الست، خصوصاً أنه نال تقييم 100% على موقع Rotten Tomatoes، ما يُنْبئ عن توقّ إلى حكايات جديدة عن

الأبطال الخارقين، تلك التي يُراهَنُ حالياً

على الإنتاجات البريطانية لانجازها، كما

في مسلسل (Wisfits) أِذ تظهر

القُّوي الخُارِقة دوماً في أيدى الأُضعفْ،

والأكثر خيراً، وتراهن على الصيغة

التقليدية في الصراع الذي يقترب فيها

«الخير» إثر التضحية الفردية والتكافل،

بعكسّ السّينيكية المفرطة التي نراها مثلاً

في مسلسل Invincible الذي تبثه أمازون برَّايم. يلفت الانتباه في المسلسل أيضًاً

طبيعياً في «سوباسيل»، وليس مقتعلاً

يكشف «سوباسيل» عن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الأحياء الفقيرة، تلك التي يلجأً شبانها إلى العصابات من أجل تأمين قُوت يومهم، فضلاً عن مشاكل المساجين السابقين. هكذا، يتضح بأن دور الشرطة هامشي في تلك الأحياء، بل لا يلَّجأ إلَّها أحد في أي مشكلة، إذ تراهم يظهرون فُجأة لعرقلة تدفق الأحداث وليس الحد منها، «الشر» من اللانتصار. لكن في النهاية يعم وكأنهم مجرّد قوة هامشّيّة لا دور واضحاً لها في ضُبط المكان أو الوقوف بوجه الجريمة، تلك المحيطة بالشخصيات، وتقود حياتهم وصراعاتهم يكسر المسلسل الصورة النمطية عن عوالم العصابات، تلك تعدد اللهجات الإنكليزية المستخدمة فيه، التي سيطرت عليها الصورة الأميركية، لنكتَّشفُ عُوالم لُّندن الجُّنُوبيَّة، فُهنَّاك ما يكشف عن تنوع اجتماعي وثقافي بدا طبقات لتجار المخدرات والجريمة. هذه الطبقات مصنفة على أساس العمر، ما يكشف أجيالا بأكملها مقسمة ومتورطة في عالم الجريمة المنظمة، وقادرة بصورة

المهرجان أنه «بعد دراسة متأنية ومراجعة قائمة الرعاة، سيُستبعد الجيش الأميركي

ماً على أبتلاع المدينة بأكملها. يتركنا المسلسل في الحلقة الأخيرة معلّقين بانتظار الموسّم الجديد. صانع «سوباسيل» قال إنّه مستعد لمواسم جديدة، لكن ما من تأكيدات، إلى الآن، حول نية «نتفليكس» لإنتاج لمواسم جديدة.

پروت. **ربیع فران** بهدوء ومن دون ضجيج إعلامي، أصدرت المغنية التونسية لطيفة ألبومها الغنائي

من إصدار ألبومها الأخير لطيفة 2022. الانطباع الأول هو أن التسجيل والتوزيع الموسيقي في الألبوم يستحقان الثناء، إذّ رغُم تقَليدُية بُعضُ الْأَغَاني، بدا واضحاً عند الاستماع إلى الألبوم أن المغنية التونسية عملت حاهدة لتقديم إنتاج فني جيّد. وكان لافتاً كذلك تصوير كل الأغاني على طريقة الفيديو كليب، ونشرها على قناة لطيفة الخاصة على «يوتيوب»، في تحرّر واضح من شروط شركات الإنتاج، التي سبق أن عملت معها لطيفة. فهذا الألبوم أنتجته صاحبة «بحب فغرامك» على حسابها الخاص، كعدد من المغنين الذين أمسوا يتّخذونّ من الإنتاج الذاتي نهجاً، متخلّين عن تسلّط الشركات وجشعها، خصوصاً شركة روتانا السعودية.

في أغنية «ورق» (كلمات عبد الوهاب محمد

القرار، وصرّح بأن الجيش «سيواصل

البحث عن فرص أخرى للقاء مبتكري وقادة

التكنولوجيا، واستكشاف أفكار ورؤى جديدة، وإنشاء شراكات ديناميكية مع

على الرغم من طابعه الموسيقي، فإن مهرجان SXSW قد تحول خلال السنوات الأخيرة إلى

أكبر تجمع لشركات التكنولوجيا في ولاية تكساس الأميركية. انتبهت شركات تصنيع

الأسلحة التأبعة للجيش الأميركي لهذا الأمر، وحافظت على حضور منتظم لها في أنشطة التظاهرة. تعاملت هذه الشركات مع المهرجان باعتباره فرصة لتبادل الخبرات مع مطوري التكنولوجيا الجدد، فضلاً عن

أيصال رسالة مفادها أن الجيش يُشجع المنال في النسخة الأخيرة من XXSW، ريبور على الأميركي حضور بارز في كان للجيش الأميركي حضور بارز في أنشطته، وقد شارك ممثّلوه في العديد منّ الجلسات الحوارية واللقاءات ومعارض

الأبتكارات التكنولوجية الجديدة. هذا

الحضور الكثيف للجيش الأميركي أثار

حفيظة العديد من الموسيقيين الداعمين

للقضية الفلسطينية، الذين انتقدوا المساندة العسكرية غير المحدودة التي تقدمها الحكومة الأميركية لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وتعبيراً عن اعتراضهم على

مشاركة الجيش في أنشطة المهرجان، ألغى أكثر من 80 موسيقياً حفلاتهم، وهو ما

وضع إدارة SXSW في ورطة، خاصة أن

هذه الأنسحابات قد شمّلت كذلك أفراداً من

يُذكر أن معظم الفرق المُشاركة في SXSW .. هي فرق موسيقية صغيرة تضم فنانين مستقلين. وقد أعلن أغلبهم عن مواقفهم

الداعمة لفلسطين عبر صفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. كانت المغنية

إيلا ويليامز من بين أوائل المنسحبين من

الْمُشارِكةُ، وبرّرت انسحابها صراحةً في منشورٍ في حسابها على «إنستغرام»،

مشيرةً إليَّ أنه «أحتجاج على علاقات المهرجان بالمؤسسة العسكرية، ودعماً للشعب الفلسطيني». تقول ويليامز: «لا ينبغى لمهرجان الموسيقي أن يشمل أولئك

الذين يدعمون الإبادة الجماعية. هم يزودون

إسرائيل بالأسلُحة التي ندَّفع ثمَّنَّهَا من

ءُ رُبِياً . أَ أَرفض المشاركة في المهرجان ضرائبنا، وأنا أرفض المشاركة في المهرجان

كي لا أكون متواطئة في هذه الجريمة». من

الفِّنانين الأَّخرين الذين سارعوا بالانسحاب

من عروض SXSW، وأعلنوا مبكراً نيتهم

عدم المُشاركة في الدورة المقبلة منّه، تأتي المغنية مي سيمونز المعروفة باسم Squirrel

Flower ، وكذلك المغنية يايا باي وأعضاء

يُشار إلى أن حاكم ولاية تكساس، غريغ

أبوت، رد على هذه الانسحابات حينها

موجهاً حديثه إلى الفرق المنسحبة بقوله:

«إذا لم يعجبكم ألأمر فلا تعودوا مرة أخرى».

تسببت هذه التصريحات التي نشرها أبوت

في صفحته على منصة إكس قي عاصفة من

الهجوم والتعليقات الساخرة على وسائل

التواصل الاجتماعي. انتقد العديد من المتابعين أيضاً صمت

إدارة المهرجان عن هذه التصريحات التي وصفوها بالمسيئة، ما دفع إدارة WXSX

إلى الرد على تصريحات أبوت. في منشور

ئ على صفحة التظاهرة، أعرب المنظمون لهم على صفحة التظاهرة، أعرب المنظمون

عن احترامهم لقرارات الفنانين بالانسحاب

وتقديرهم لخياراتهم وحقهم في التعبير، هذا قبل أن يُعلنوا لاحقاً قطع علاقتهم تماماً

أصدرت المغنية التونسية

لطيفة ألبومها الجديد

تحت عنوان «مفیش

ممنوع»، مصوّرة كك

الفىدىو كلىت

بالشركات التابعة للجيش الأميركي.

■ إصدار

أعضاء اللحنة المنظمة للتظاهرة.

فنانون يحتجّون

تناسب المظهر العصري للفيديو كليب. ولعلُ الأغنية المنتظرة كانت «نُويت أعانده»

تصويرها تقليدياً مع مشاهد قليلة تنثر فيها لطيفة الأوراق على الطاولة، تعبيراً عن أغانى العمل على طريقة

شغفها بالكتابة، من خلال قصة حب بينما جاءت أغنية «مطول الوجع» (كلمات حسام سعيد، وألحان محمود أنور، وتوزيع تميم)، كنسخة أخرى من الرومانسية التي طبعت الألبوم، وترجمت بالفيديو كليب باعتماد اللونينُ الأبيض والأسود، إذ اختار المخرج شريف ترحيني تصويراً عادياً للعمل، من دون فذلكات، ولا أفكار جديدة. أما أغنية «يا ليالي»، وهي من الفلكلور الليبى، فأهدتها لطيقة إلى صاحب الأغنية، الفتان الراحل محمد حسن. هنا أيضاً كان الفيديو كليب بسيطاً، بل ربما باهتاً، إذ اعتمد المخرج اللبناني وليد ناصيف تقنيات بصرية كأن بإمكانها أن تخرج بمشاهد أفضل للطبيعة أَوْلَ مِنْ وَالْصَقُورِ. أَخْرِجِ وَلَيْدِ نَاصِيف كذلك أغنية «ضعف الإحساس» (كلمات مؤمن ساله، وألحان أحمد بحر، وتوزيع تميم). ورغم نجاح الأغنية (أكثر من 1,8 مليون مشاهدة في عشرة أيام)، أصر المخرج اللبناني على اعتماد التقنيات الزائفة في مشاهد كان من الأفضل أن تظهر أكثر بساطة. وهو ما انعكس على إطلالة لطيفة، التر ظُهرت في فساتين سهرة وتسريحة أنيقة لا

وألحان زياد الطويل)، عرف الموزع الموسيقي تميم كيف يستفيد من الآلات الوترية

لتحريك الأغنية الهادئّة، في حيّن كان

(كلمات عبد الوهاب محمد، وتوزيع إبراهيم الراديو) التي لحّنها الفنان العراقي كاظم الساهر. هذا التعاون الثاني بين لطيفة

لحّن كاظم الساهر أغنية «نويت أعانده» (فتحب بلعيد / فرانس برس)

تصوير العمل فجاء الفيديو كليب متناسقا

والساهر، بعد «تلوموني الدنيا» عام 1998، مع روح الأغنية وإيقاعاتها التي تعيدنا إلى و لحّن الفنان العراقي قصيدة الشاعر أغان قديمة لحنها الساهر لنفسه، أو ماجدة السوري الراحل نزار قباتي، وغنتها لطيفة الرومًى، وغيرها. هذا التناسق بين روح الأغنية والفيديو ضمن ألبوم حمل عنوان الأغنية. تولى المخرج المصري جميل جميل المغازي

كلىب، غاب عن أغنية «يتقول جرحتك» (كلمات كريم حكيم، وألحان خالد فتوح،

وتوزيع تميم)، إذ ابتعد المخرج وليد ناصيف عن نمط الأغنية الهادئ والسلس مقدماً فيديو كليب يعتمد على تقنيات لا تشبه العمل. باختصار يمكن القول إن عودة لطيفة بألبومها الجديد، كانت هادئة، وهو حالَ مسيرتها الفنية في السنوات الأخيرة.

متابعة

فيالمحاضرةالتي عُقدت مؤخراً بييروت، تناولت الباحثة اللبنانية موضوع كتابها عن لتخطيط المديني لضواحت العاصمة، ودور الأحزاب الطائفية وأذرعها من العقاريِّين والمهندسين في توجيه المخطط، لإيقاء منطق لحرب قائماً حتى في زعت السِّلم

يروت. **أنس الأسعد**

بهذا التساؤل المُوجَزُ حدَّد عالِم الاجتماع الإيراني الأميركي أصف بيات موضوع كتاب الباحثة اللبنانية هية بو عكر، «لحرب مُنتظَرة: تخطيط حدود بیروت» («منشورات جامعة ستانفورد»، 2018)، الـذي صـدرت ترجمتُه حديثاً عن «الفرات» بتوقيع عبد الرحمن أياس. وقد عادت الأستاذة المُساعدة في الكلية العُليا للعمارة بـ«جامعة كولومبياً»، لتتوسّع في تفصيل هذا المفهوم وشركه خلال تقديا كتابها إلى القرّاء، في مُحاضَرة عُقدت مساء الاثنين ألماضي في «مكتبة برزخ» ببيروت، بالتعاون مع «استديو أشغال عامّة».

رسيم عقاري لحدود طائفية انتهت الحرب الأهلعة اللينانية قبل أكثر من ثلاثين عاماً، لكنّ مفاعيلها وارتداداتها لم تنته بعد، هذا ما تقوله بو عكر في كتابها الذي تُعاين به ضواحي العاصمأ اللبنانية الجنوبية الشرقية: من دوحة عرمون جنوباً، مروراً بصحراء الشويفات

التخطيط المدين*ي وشبح «الحرب ال*مُنتظرة»

هبة بو عكر عن بيروت انطلاقاً من ضواحيها

(هي منطقة سكنية وليست صحراء)، وحتى حي ماضي/ مار مخايل؛ هذا الخطّ المعروف بـ«طّريق صَيدا القديمة» الذي يُرسّم حدّود الضاحيّة الجنوبية لبيروت، معقل «حزّب الله»، تشتغل على أطراقه «حروب تخطيط مديني»، وصراعات سياسية عميقة تُذكّر بِذِلْكُ «أَلِخُطُ الأَخْضِرِ» الذي فَصَلَّ بِيروت، طائفياً، إلى شرقية وغربية بين 1975 و1990. يكتسب الكتاب أهمّيته من كونه مسحاً ميدانيًا إثنوغرافيّاً استوحى عنوانه من النّدر بـ«حرب مُنتظَرة» وشائعات

الضواحى وحدود المدينة بالعكس من وعود إعادة الإعمار.

هُنا تنطلقَ بو عكر من موقع طرَفي يقرأ

داخل الحكومة وخارجها، وعلى رأسها

العسكرة، لكنَّه لا ينتظرها بقدر ما يتعامل معها على أنها قائمة بالفعل، «فتمحرّد أننا نُخطِّط الْواقع تحشُّباً للحرب نكون بذلك قد استدعيناها وحوّلنا حياتنا إلى . امتداد لها»، فضلاً عن أنها قائمة بالفعل، وعلى هيئة عدوان إسرائيلي هذه المرة نبقى مع أجواء ما بعد الحرب الأهلبة وبـزوغ «سوليدير» («الشركة اللننانية لتطويّر وإعادة إعمار وسط بيروت») التي تُعَدُّتُ وظيفتُها من كُونها شُرْكَةٌ إلى «خطّاب»، أو «وعد بمستقبل أفضل، حيث الأبنية المُلوَّنة والشوارع المُضاءة»، ليتبيَّن فيما بعد أنّ هذا الخطّاب ليس أكثر من ترسيم عقاري للحدود الطائفية في لتنان، إِنَّما ۖ بِأَذْرُعْ وَأَدُواتَ تَنْفِيذُ سَيَاسِيةً. مَن

إنّ منطق الحرب المنتظرة، كما تُوضّح ا الباحثة: «يأخذ طابع الحرب في زمن السُّلم، لا تَحُوضها الطُّوائفُ بِالبِّنَادق والدبَـٰابات، بل بعمليات بيغ وشراء الأراضي والشقق والممتلكات، الأمر الذي يشبك الحدود ببعضها، فيتداخل ما هو سكني بما هو صناعي في مناطق فقيرة على الأغلب، تُسلِّم أمرها لأحزاب سياسية طانَّفية (ذات أصل مليشياوي) تعمل

خارج التشوُّهات القائمة



مُنتظَرة: تخطيط حــدود بيروت»، تُحاوك المعمارية اللبنانية هبة بو عكر أن تُقدّر مدى ارتباط التخطيط المديني بالانتفاضات والتغس، وتُحيك إلى تحارب نقابيّة بيروتية كسَرت نمطية التحرُّك الطائفي، قىك وىعد انتفاضة 17 تشرىت الأوك/أكتوبر 2019. وبهذا يتّضح مدى السَّعِي الجادِّ في الكتاب لتفكيك الواقع القائم، والرغبة في تحقيق نمط عيش كريم خارج سجن «الحرب المُنتظرة» وتشوَّهاته.

حزب الله عن الشيعة، وبشكلِ أقلٌ حركة أملٌ، وتيّار المستقبل عنَّ السنَّة، والحزب التقدمي الأشتراكي عن الدروز، والكنيسا المسيحية المارونية وما يرتبط بها من أصراب: التيّار الوطنّي النُّصرُ، والقوّات اللبنانية، والكتائب».

وبالنظر في عمران المناطق الثلاث المذكورة

مخايل،الذي تحوّلت بعض بيّوته المتّخورة

بالرصاص إلى منطقة شقق فخمة باهظة

النزاع على الأنقاض

وحنون البناء

سة بو عكر أثناء المُحاضَرة (العرب الحديد)

«تنمىة» مىنتة على تشوّهات حضرية

أعلاه، تخلُّص الباحثة إلى ثلاث علامات للنمو المديني: ازدواجية الأنقاض، وتخريم الفرز، والحدود المنفوخة (عناوين الفصول الثاني، والثالث، والرابع من الكتاب). يمكن أن يساعد التمتيل في فهم هذه المصطلحات الاختصاصية، قازدواجية الأنقاض، وفقاً للباحثة، «تتَّضح من خلال اتخاذ الأنقاض والبيوت المتضرّرة من الحرب مساكن مُرمّمة ترميماً ناقصاً وعلى عجَل، وهذا ما حدث في حي ماضي/ مار

قراءة إثنوغرافية

السكنية على حساب المساحات العامة، وإلى

الثمن، بعدما لفَظت كلّ من نزَح سابقاً ظلَّت على ما هـي عليه، لأنَّ طرفاً طائفياً (الكنيسة) منع أَخَر (العقاريين الشيعة) من استكمال التطوير العقاري خوفاً عا حدوده»، وتحت هذا تندرج محاولات حَظَ بعض البلديات بيع الأراضي بين الطوائف. وإلى الجنوب من حي ماضي تقع صحراء الشويفات، حيث يتمثّل طرفاً خطّ التماس

للضواحي بعيدا عن خطاب إعادة الإعمار

أساس طائفي أدّت إلى

تُسمِّنه بو عكر د «التخريم».

بـ«التقدّمي الاشتراكي» و«حزب الله»، وتُنبّه بو عكر إلى أنَّ هَدْهُ المنطقة كانت خالال . . . الحرب الأهلية أرضاً زراعية تخضع لحراسة مُلّاكها الدروز، «لكنّ مشاريع الإسكان ذات التكلفة المنخفضة بدأت بالانتشار فيها بعد نهاية الحرب الأهلية، لتستوعب بعد ذلك العائلات المُهجَّرة من حي ماضي،

وهذا ما دفع بالحزب التقدمي الاشتراكي إلى تصنيفها منطقة صناعية، وفي الوقت نُفسه ضغط حزب الله لتصنيفها منطقة سكنية، ومع الأخذ والردّ السياسي بين الجهتين استمرّت قوانين البناء بالتغيّر لِفَتْرة تَجَاوِرْت الْأَثْنِي عَشْر عَامًاً»، وُهذا مَّا

اما الحدود المتقوحة، أو جنون البناء، فتعرّفها بوعكر من خلال منطقة دوحة عرمون، أبعد الضواحي الثلاث عن بيروت، التي يتطرّق لها الكتاب: «حيث تمتزج فيها العمارات الفخمة مع مظاهر الفقر المُدقّع، مما يجعل المنطقة تنتفخ من دون تنظيم، المطورون العقاريون ينفخون المخططات

هذه المنطقة عادت العائلات السنّية التي لم تعد قادرة على العيش في بيروت حين كان الوسط العقارى للمدينة يخضع، بمعية رئيس الوزراء ألأسبق، رفيق الحريري، لعمليات إعادة الإعمار، وهُنا جاء دور تيار المستقبل ليُعزِّز ربط دوحة عرمون ببيروت، وكذلك صيدا جنوباً، من خلال الاستثمار بمشاريع حكومِية، والاهتمام بالبنى . التحتية، مستثنياً من ذلك المناطق التي لا

تشملها قواعد السياسة». بعد هذا العرض تخلص بو عكر إلى أنّ «المخطّطين المدينيّين أصبحوا مجرّد تقنيّن، وأدوات بيد الأحراب الطائفية، ومتماهين تماماً مع منطق الحرب المنتظرة، وهذا ما دى إلى فشل تتموي دريع». وتتابع: «هدا لا ينطبق على بيروت وحدها، فالمستقبل المديني حول العالم مُتنازع عليه، مع دعوات جدّيةً لإعادة تشييد الجُدران بالمعنى الحرفى لإبعاد غير المرغوب فيهم، وليست الإبادة الجماعية في غزّة، وإغراق اللاجئين بمياه المتوسّط، سوى مقدّمات مُرعبة لتلك . التقنيات الأدق».

معرض

مارب سولي استعادة فنانة طليعية من الهامش

تراث السكان الأصليّين برؤية حداثوية

يضيء المعرض، الذي يستمر حتَّى مطلع لعام المُقبل، على موقع الفنانة في تأسيس الصفاهيم التقليدية لتراث السكان الأصليّيت والفت الأميركات الحديث

نبوبورك **العربي الجديد**

دراسات ومؤلفات عدة حولها مؤخراً،

ومنها كتاب أصدره اسن شقيقها

فيليب ج. ديلوريا عام 2019، بعنوان

«أَنْ تُصبِّح مَارِيَّ سوليِّ» يضيَّء علي تجربتها المتفرّدة في التجريد. استعادة

جُديدة للفنانة الطُّليعية في معرض

يُحمَّل عنوان «الأصليّ الْحديثُث» الذي

تُفتتح الخميس، الثامنَّ عشر من الشهر

الجـأري، في «متحف متروبوليتان

للفنون» بنيويورك، ويتواصل حتى

الثاني عشر من كانون الثاني/يناير من العام المقبل. يُنظر إلى سولي كونها

صاحبة تجربة ثورية في دمج الجلود

الخام المدبوغة ومنسوجات النافاجو؛

الخاصة بالشعوب الأصلية في منطقة حنوب غرب الولايات المتحدة، وبين

تيارات الفن الحديث الغربية مثل الأرت

نوفو (الفن الجديد) ومدرسة باوهاوس،

وغيرهما، خلال الفترة الممتدّة بين

الفنانة في تأسيس المفاهيم التقليدية

لفن السكان الأصليين والفن الأميركي

الحديث، ومساهماتها المتعدّدة والغنية

من خلال رسوماتها المصمّمة تتعقيد

وألوان زاهية، رغم أنّها عاشت معظم

ولــدت ســولــي بــاســم ســـوزان مـابـيـل

ديلوريا، في محمية ستاندنغ روك

ت ... في ولاية داكوتا الجنوبية، ثم انتقلت

للعيش في مدينة يانكتون بالولاية

نفسها، وهناك بدأت مزج عناصر

ورسمت مجموعة شخصيات سياسية

وثقافية في سلسلة بورتريهات أسمتها

(مطبوعات شخصية»، منها خمسة

بالإضافة إلى مواد عائلية أرشيفية

من الحياة اليومية، وواقع الفن في

حياتها منعزلة عن الأوساط الفنية.

عشرينيات وأربعينيات القرن الماضي.

في بداية القرن الحالي، تمّت استعادة الفضاضة الأمسركية مساري سولي (1896–1963)، التي تنتمي إلى السكّان الأصليين، وظلّت سيرتها الذاتية غير معروفة إلى حدّ كبير حتى ظهرت

لها ولمعظّم فناتّى السكان الأصليين حالة استعمارية قسرية، ولم يكن أمامها سوى أن تكون فنانة أميركية بمعنى مزدوج يحمل ثقافتين مختلفتين معا وهو الخيار الذي تبناه الفنانون الذين ينتمون إلى الشعوب الأصلية بعد ذلك فىسلسلة «مطبوعات شخصية» نقّدتها سُولى خلال الثّلاثينيات، استخدمت قلم الرَّصاص الملوِّن والْغرافيت للرسم على الورق، إذ رسمت الروائية والشاعرة غيرترود شتاين، ونجم البيسبول

أوائل القرن العشرين، في لحظة كان يصعد فيها فن السكان الأصليّين والفن كورنيليا أوتيس سكينر، وأسقف الكنيسة التي كأن يرتادها الأميركيون الأميركي الحديث بالتوازي، كلُّ منهما «الهنود» في داكوتا، وغيرهم. بلغ عدد ِشكلُ مُستقل، من خلالُ المُعارِض التي هـذه الـبـورتـريـهـات نـحـو 134 رسـمـأ نظّمت في تلك المرحلة. لكن سولي تشكّل سُجُلاً بصرياً لثقّافة المُجتمع صاحبة الظّهور الخافت لم تر حدُوداً الأميركي خلال فترة الكساد الكبير فاصلة بين الفُنّين، فالحداثة بالنسبة

وواقع الفن في أوائك

على الفكر الاجَّتماعي في أوآئل القرن مع انتشار الفقر والبطالة والجوع والاضطرابات الاجتماعية في العديد إيلا ديلوريا دعمت شقيقتها من أجل أُنَّ تجدُّ لَهُا موقعاً في سُوق الفن، ما من الولايات، وازدياد العنف وَّالتمسرّ يعكس الحياة اليومية

دفع سولى أن تدرس الَّفن بمفردها من دون دراسية أكاديمية منتظمة، وتفرّدت تجربتها عبر تضمين أعمالها التقاليد الحمالية النسائية للشعوب الأصلية في داكوتا، واستبعابها للتجريد الذي كان في بداياته، وبدا لأفتاً أنها لم تقدّم تراث القرن الماضي سُعبها على نحو غرائبي وفانتازي، بل كأنه تجديد له ضمن رؤية حداثوية.

ضد الأقليات التي عانت أكثر من غيرها

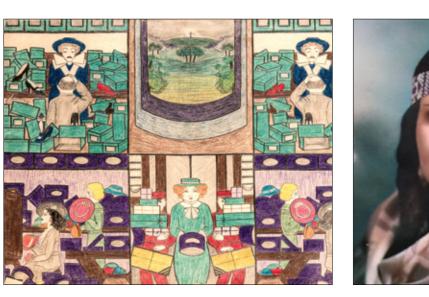
في الحصول على المسكن والطعام. شُعْل

هذا الموضوع سولي وشقيقتها، عالمة

الأنثربولوجيا واللُّغة، إيلًا ديلوريا،

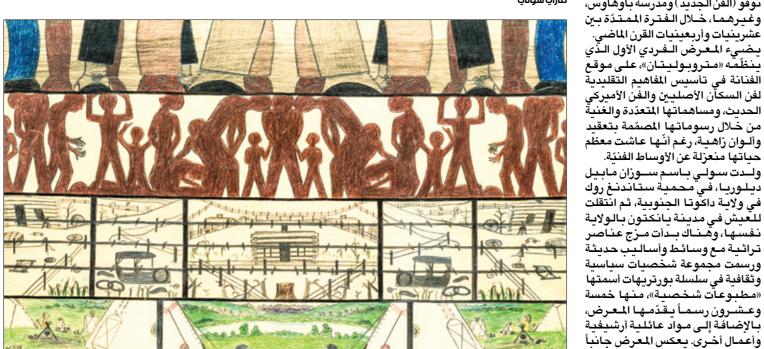
وهيمنت على نقاشاتهما أنذاك مسائل

التطور الثقافي والأعراق التي ضغطت



و«شباك قديم».

ويطرح علاقة الرأسمالية بتلوَّث المياه.



إضاءة

بين قاموسي المشرق والمغرب

نسبالترجمة



مزوار الإدريسي

عرسةأخرت

يطمح بعض المؤلفين في كل أجناس الكتابة الإبداعية إلى تحرير نصّ على غير مثال، مُفصِحين عن رغبة أكيدة لديهم في التفرّد عن سابقيهم بله مُعاصِريهم، وأَمِلِينَ فِي أَن تَكُونِ ذَاِتُهِم وَحِدَهَا الْمُرجِعِ الوحيد لهم، وأنْ يتّخذَهم الآخرون مرجِعاً يُحال إليه عند الكتابة. ولا يخفى أنّ نظير هذا الطموح مشروع، خصوصاً إذا ما أفلح في أن يستقطم قرّاء يقبلون بحساسية في الكتابة أصليَّة

واحدة، يطالبنا الناشرون

العرب، نحت المترجميت،

لغوري مغاير للمتداوك

في المشرق، كأننا نتكلم

باستعماك قاموس

تكون هي أصل ذاتها، أيّ لا سند لها ولا أصل في تاريخ الإبداع الأدبي. ويستعصى على مـؤرّخ الأدب وعلى الناقد الباحث العثور على مثال لمبدع تُبرز كتابتُه تحقّقاً نصيّاً لهذا الحُلمُ،

الكتابة في ذاتها تتوسّل بلغة تتداولها الحماعة المتكلّمة. وأنها مشتَرك بين أفراد الأخيرة، وتزخر بثقافة مجتمعها من أمثال، ومتلازمات لفظية، وحِكم، ومسكوكات لغوية، وتشبيهات وبنيات تركيبية وغيرها. وأنه يستحيل على أيّ كاتب أن يبتكرها وحده، لأن اللغة منتَج اجتماعي يَضمن التواصل بين أفراد الجمِاعة اللَّغوية. ولا يسَع الفرد سوى أن يُوظِفه، وأن يجتهد في أن يتميِّز داخِله بَالتَّحويل فيه، والتنويّع عليه فقط، ولا قِبل له بالانسلاخ عنه. واضح أن الانتساب إلى اللغة وثقافتها نجم عنه انتساب في مضمار الكتابة

يضاً، وظهور تقاليد أدبية ومدارس وتيارات، لَها حساسية تُطبع ما يَصدُر عن مجموعات معيّنة ضّمن اللغةْ نفسها. ويستطيع النقاد الانتباه إليها، والتمييز بينها، ورصد خصائصها، كما هو الشأن في أدبنا الجاهلي، مثلاً، مع

ئمة اختلاف بين منحز الترحمة في المشرق ونظيره في المغرب العربي

لأسباب عديدة ووجيهة، لعلِّ أوَّلها أنّ مدرسة الحوليات الشعرية، التي تزعُّمها زهير بن أبي سلمى. ويَصدُق الشيء نفسُه على الرواية الغربية، التي يُعترَفّ ضمنها بوجود تياريْن فِي كتابتها، انبثقا عن ثِربَانتيس، وتزعم كل واحد منهما دوستويفسكي الروسي وفلوبير ونجد للنسب في الكتابة تجلّيًا آخر،

يُمكن أن نستدل عليه بما في الرواية الإسبانية، مثلاً، من صلة بين بنيتو بريث غالدوس (1843-1920)، بسلسلته الروائية التي تُعرَف بـ«حلقات وطنية»، وألمودينا عرانديس (1960-2021) بسُداسيتها المعروفة بـ«حلقات حرب لا تنتهى». فضلاً عن أن وجود مدارس في الكتابة مثل «جماعة أبولو»، أو «الرابطة القلمية»، أو «العصبة الأندلسية»، أو «مدرسة الديوان»، أو غيرها، هو إفصاح عن انتساب إلى خط معيّن في الكتابة ذي رؤية وجودية وجمالية.

ويتهيّاً لي أن لا شيء يحول بيننا والتساؤل عن إمكان الحديث عن تيارات في الترجمة، وعن مدارس واتجاهات فيها، على غرار ما في الأدب، ما دامت قضايا الترجمة من قضايا الأدب، أي عن إمكان أن نعثر على خطَّ في التفكير في الترجمة، وعن أسلوب في ممارستها، يكونان تعبيراً عن اختيارات جمالية ووجودية لتكتل لبعض مترجمي الأدب والفكر، مِن غيْر المترجمين المُحلَفينَ، تكون

يعني ضِمْنا عدم إمكان وجوده لدينا؟ الواقع أن المتأمِّل في واقعِ الترجمة العربية قد يعثر على اختلاف بين ما بين مُنجزها في المشرق العربي ونظيره في المغرب العربي. هذا ما يَذهب إليه بعض الناشرين العرَبّ، فعلى الرغم من استعمالنا لغة واحدة، فإننا نحن المترجمين نجد أنفسنا نَطالُب من قبلهم بأن نستعمل قاموساً لغوياً مغايراً للمُتداوَل في المُشرق، حتى لكأننا نتكلم في المغرب العربي لغة عربية أتعنى ملاحظات هؤلاء الناشرين العِرَب

لديهم اقتناعاتٌ يتبنونها، وتؤلّف فيما

بينهم في إطار جمعي يُقدِّمهم بصفتهم

حقيقة أنه لا أثر بتاتاً لأي شيء من هذا

القبيل في الغرب، عِلْماً بأنَّه الفضاء

الذي يُصدِر اللف الكُتُب المترجَمة سنوياً،

والمحتضِن لأبرز مدارس وكليات الترجمة

ونظرياتها. لكن هل عدم توافر ذلك لديه

صحاب حساسية ترجمية على حدة.

أن لدينا في المغرب العربي مدرسة في الترجمة ذات نسب مغاير؟ وما المعايير التي اعتمدوها في ضبط اختلافنا عن أشقائنا من المترجمين المشارقة؟ وهل نُفيد من ذلك وجود قطيعة أخرى بين المغربي والمشرقي في الترجمة على غرار ما ارتاه المفكّر محمد عابد الجابري في مضمار الفكر بين جناحي العالُم العربيَّ؟ إنها قضيّة تستحق التدبُّر.

فعاليات







حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، تتواصك الـدورة الثالثة عشرة من المهرجات الدولي للشعر والفنوت بالرباط التي انطلقت أوَّك أمس الثلاثاء. تتوزَّع فعاليات التظاهرة على مدن السمارة، وفاس، ومكناس، وتيفلت، وورزازات، و تارودانت و تتمحور حوك **إشكالية التحديث الثقافي بين السيكولوجيا والتراث.**

يُقام عند الثامنة والنصف من مساء الخميس المقبك، في مسرح الأوبرا بمدينة دمنهور المصرية، حفك للفنانة **حنان ماضي**، ضمن فعاليات **المهرجان الصيفي** التي تنظَّمها «دار الأوبرا المصرية». بدأت الفنانة مسيرتها في الثمانينيات، ولحَّت لها ياسر عبد الرحمن وعمر خيرت، وأصدرت عدة ألبومات، منها: «إحساس»

يُفتتح عند الثامنة من مساء اليوم الخميس، في «غاليري سربنتين» بلندن، معرض

بنات النهر للفنان المصر*ب،* المقيم في بريطانيا**، أدهم الفرماوي** (1981)، ضمن

تظاهرة «ماراثون البيئة اللانهائية» التي تتواصك حتى نهاية الشهر الجاري. يدمج

الفنان في مشاريعه البصرية بين الصور المتحرّكة والأعمال التركيبية والطباعية،

يُفتتح عند السادسة من مساء الثلاثاء المُقبل، في «مركز كتارا للفن» بالدوحة، معرض **بين الحواف** للفنان التشكيلي التونسي **طاهر جاوي** (1978)، والذي يستعر حتى العشرين من الشهر المقبل. تتنوّع أعمال الفنان بين الزيت والأكريليك وألوان الباستيك، وتنتصي إلى التعبيرية التجريدية حيث الألوان عنصر أساسيّ فيها.

أبيض وأسوأ

حرية بالمقلوب

أشدّ ما كان يخشاه فخامة الرئيس أن

يتمّ رهن المساعدات الخارجية بمدى

تُطوّر الحريات العامة في بلده... وهذا

قديمًا، كانت المساعدات ترتبط

بـ «الخدمات» الجليلة التي يقدمها الرئيس لسادته في الخارج، أمّا اليوم،

فقّد تغيّر الوضيع، بعد أن استغنّى

«الخارج» عن هذه الخدمات، وصار

صاح الرئيس وناح، ولم يبق من مبعوث

إلا وأرسله إلى سادته ليعدلوا عن

قرارهم لكن بلا جدوى. ولأنه كان يعرف

جيدًا أن انقطاع مثل هذه المعونات

يُعْنِي انْهِيار حَكْمِه، بعد أن يَنْفُضُ عنه المنافقون من أركان نظامه، ويجد

نفسه وجهًا لوجه أمام الشعب الذي

أفقره وجوّعه، فقد وجد نفسه مضطرًا

طلب من معاونيه أن يحضروا قائمة

بالحريات المطلوبة ورآح يستعرضها، بندًا بُنَّدًا من الأعلى إلى الأسفل

في البداية تجهّمت ملامحه وهو يقرأ

البند الأول: «إطلاق حرية التعبير»..

لكن سرعان ما ارتاحت أساريره عندما

على الفور، نهض وقلب القائمة رأسًا

على عقب، ثمّ أوعز لمعاونيه أن يرسلوا

برقيات إلى «سادته» يعلمهم فيها بأنه

في اليوم التالي، انهمرت على الشعب مراسيم إطالق «الـصريـات» التي

تضمنتُ بندًا واحدًا لا غير، هو السماح

بارك سادته هذا القرار، واعتبروا أن

بلده صار حرًا تمامًا، لكن الغريب أن

أحدًا منهم لم يسأله عن «حرية الرأي».

قُرْر البدءُ بإطلاق «الحريات» في بلده.

للخضوع لشرط «الحريات».

وصل إلى البند الأخير.

ينفذها بنفسه بلا وسيط.

STELLIMA

تخصّص «العربتِ الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزَّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانين من قطاع غزة، كَيْ يَعَبِّرُوا عَنْ تَفَاصِيكَ الحياة اليومية تحتّ القصفُ الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزّة

النزوح ليس سياحة في الوطن

الممنوعين من العودة إلى قطاع غزّة والضفة الغربية بعد اتفاقً أوسلو. تقابلتُ مع الرئيس الراحل ياسر عرفات في العام ناته، ووعدني أن يعيدني إلى الوطن، وبالفعل أرسل في طلبي بصفتي عضواً في «المجلس الوطني الفلسطيني»، وفعلاً توجّهت عبر الأردن إلى جسر الملك حسين إلا أن الجيش الإسرائيلي لم يسمح لي بالدخول، وأبعدت مرّة أخْرى إلى الأُردنَ حيث مكثت اثنين وأربعون يوماً. في المحاولة الأخيرة التي نُجَحَتُّ، دُخُلُثُ زائراً بتصريح خاص بذلك. هكذا دخلتُ أرض

منذ عودتي وضعت لنفسي برنامجأ ياضياً حتِّى لا يغلبني المرضَّ، إذ إنني عانيت كثيراً وأجريت عملية قسطرة مبكراً، ويتوزع برنامجي الرياضى بين المشى والسباحة. مثلاً؛ في أشهر الشَّتاء، أمارسّ رياضة المشي، وقدّ تصل ساعات المشي إلى أكثر من ثلَّاث ساعات، وقد أزيدها إلىّ كثر من ذلك، بعد أن أصبتُ بمرض السكر. أما خلال أشهر الصيف، فأبدًا من شهر يونيو/ حزيران، فأمارس رياضة السباحة حتى أول شهر ديسمبر/ كانون الأول، وهكذًا كَانت تَمْضَي أيامي، بالإضَّافة إلَّى هوايتي الرئيسية ألا وهي الكتابة.

في يوم السبت السابع من أكتوبر/ تشرين الأُولُ من عام 2023، كعادتي في كلّ يوم، نهضتُ باكراً وأديّت صلّاة الفجر، ثم رتديت ملابس البحر، وخرجت كي ألتقي بصديقي هشام، منزله يبعد عن مكان سكنى ما يقرب المائة متر. لقد اعتدت أن ٔعرّج علیه کلّ صباح وأصطحبه ونذهب سوياً إلى البحر. في ذلك الصباح، عرّجتُ عليه، وما أن خرج ذهبنا باتجاه البحر، الذي لا يبعد سوتى أمتار قليلة، لا تزيد

غرفقٌ واحدت

لا تكفى

بعد أن نزحنا من مدينة غزّة باتحاه

لُجِنُوبِ مُنْذُ أَشْهِرِ عَدَّةٍ، صَرِنَا نُنَامُ سَبِعةً

في غرفة واحدة. كان ذلك بعد نزوحنا

التَّاسِع، هرباً من مكان إلى مكان، بحثاً عن

الأمان المفقود، أو هرباً من قصف أكيد. بعد

أن استقرّ بنا المطاف، في بيت أقارب زوجي،

عنًّا محظوظ في كفائة لنتمكن من الحصول

على غرفة كامّلة (4×3,5 أمتار). بدا أطفالي

ممتَّنين لوجودهم في غرفة، بخَاصة بعدًّ أن أقنّعتهم بأننا نّازحون VIP، لأننا

محاطون بأربعة جدران ويسترنا سقفٌ من

فوقنا، ولأنَّنا نستطيع استخدام الحمام من . أحل قضاء حوائحناً. شعرنا بالذنب تحاه

الناس الذين يعيشون في الخيام، بالرغم

من أننا حاولُنا عمل خَيمةٍ، في مرحلةُ

سابقة، ولكننا لم نستطع دفع ثمنها الذي

تجاوز ألفى شيكل. شكَّرنا الله كلَّ ليلةُ،

لأنّه سترنا من البرد والمطر والبشر. لم نكن

نملك إلا حقائب ظهر صغيرة جداً، تحوي

وفّر لنا أقارب زوجى بعض الأشياء القليلة

والضرورية الأساسية لندء حياتنا البدائية

الجديدة؛ بضع فرشات، وأغطية، ومنصب

للطيخ على الحطب، وغالون ماء، وطنجرة

للطبخ، ومقلاة، وبراد للشاي. بدت كلّ تلك

الأشبياء مثل كنز ثمين، لأن ّ نازحةً مثلى

لا تملُّك إلَّا القليلُ وبُعض المال، لن تكورُّ

قادرة على شراء تلكُ التفاصيل؛ التفاصيلُ

التي اختفت من السوق بسبب اكتظاظ دير

لبلّح بالنازحين، ولأنّ العشرات، المئات،

الألافُ من العائلاتُ النازحة قُبِلَى بِدأت

مثلى حياة بدائية من جديد، فاختفت تلك

التفاصيل من السوق، وإن وجدت فإنها

بدأت أنا وأطفالي في هندسة الغرفة

زاويــة للحقائب القليلة، زاويــة ليعض

للونة، زاوية للأغطية، زاوية لأدوات

المطبخ. أما الفرشات فقد كنا نضعها في

لنهار، بحيث تكون مناسبةً للجلوس

وفى الليل نصفّها بجوار بعضها البعض

لتكون مناسبة للنوم. ولأن الغرفة تحتوي

على بـاب زجـاجـى بـعـرْض نصف حـائطُ،

ونافذتينً زجاجيتين كبيرتيْن، لم يكن من

السهل أن نختار مكانأ مناسباً للنوم بعيداً

عن الزجاج. فاستسلمنا للأمر، راجين من

الله أنْ يُسلِّمنا، وقد سلمنا إذ استيَّقظنا

ذات مـرّة على صـوت تكسر الـزجـاج إثر

قصف قریب ارتجفت له کل جدران المنزل

وكانت قطع كبيرة منها، سقطت بجوار

تباع بأضعاف سعرها.

في مدينة دير البلح.

ملابسُ قليلة حُداً.

عن المائة والخمسين متراً، وما أن خطونا بضُع خطوّات وإذا بصوّت ضخمٌ يخترّق صمت المكان، أخذتُ أنظر إلى السماء فإذا بعددٍ كبيرٍ من القذائف الصاروخية تنطلق متجهة إلى أراضينا المحتلّة، كانت السماء قد أمتلأت بالدخان الأبيض، كانت كمية القذائف الصاروخية كبيرةً، فوقفتُ أنا وصديقي هشام ونظرنا إلى بعضنا البعض، ثم أخذ كلّ منا يسأل: ماذا حدث؟

> لقد نمنا، ولم يكن هناك أيّ توتّر، أو أيّ شيء يوحي بأي تصعيد محتملٌ. سيطر علينا التردد، وقبِل أن نتخذ قرارنا، إما العودة إلى منازلنا أو مواصلة طريقنا صوب البحر، مرّت بنا بعض الحافلات التي تنقلُ الطّلاب إلى مدارسهم فأخذنا نستفسر منهم، فأبلغونا بأن المدارس

أغلقت بناءً على أوامر وزارة التربية والتعليم نظرنا إلى بعضنا البعض، وقد استقرّ رأينا على العودة إلى منازلنا، صوت القذائف الصاروخية كان ما زال يملاً السماء، وقبل أن نَغادَر مكاننا، مَرّ أمير المسجد فأخذ يسألنا ماذا حدث، فَأَخْبُرناه بأنه هو الذي عليه أن يخبِرنا بما يحدث، لم يكترث لنّا وحرّك سيارته

أسرعنا الخطو حتى نعود إلى منازلنا، كي نستمع إلى الأخبار، كنت متأكداً أن العدو سوف يكون انتقامه رهيباً. هشام أسرع إلى منزله القريب من مكان وقوفنا، وأنا إلى سرية بسرية بسرية بالمسان وتوسط وما غذيتُ خطواتي حتى أصل إلى منزلي، وما أن دخلتُ إلى البناية التي أسكن بها، قابلتُ بعض الجيران الذين أخذوا يسألوني عما يحدث. نظرتُ إليهم نظرةً شاردة، وأخبرتهم بأنى لا أعُلَّم شٰيئاً، كان القَّلوُّ بسيطر عليهم، قُكمية القُذائف الصاروخية المطلقة كانت كبيرة جداً وغير مسبوقة

فيما سيكون ردّ العدو رداً غير متوقع

وصلت إلى شقتى فأسرعت إلى جهاز

رأس ابني. استمرّ بنا الحال، نعيش في

الغرفة الواحدة، لمدة زادت عن خمسا

أشهر، زادت خلالها أمتعتنا. بعد وقت

قليل من نزوحنا، زادت برودة الطقس،

فالملابس التى هربنا بها كانت صيفية

بالكاد (غيارينّ) لكلّ واحدٍ منا، كان عليّ

ن أتدبر الأمر. اضطررتُ لشراء بعضّ

الملابس الشتوية، ونظراً لأنّ البضائع قليلة

والأسعار مرتفعة، فقد اشتريت حاجتنا

من (الملابس المستخدمة/العالة)، في ما بعد

التلفاز، فوجدت زوجتي وابني محمد يتابعان الأخبار، وكانت تبثُّ مباشرة من مكان الحدث في الوهلة الأولى، شعرتُ بالفخر من العملُّ الذِّي قام به المَّقاومون، ولكن بعد قليل أفقتُ من سكرة النِّصر، فأخذ عقلي يتساءل ويطرح أستلة أكثر

جُلستُ أتابع الأخبار، تارةً عبر التلفاز، وتارة عبر هاتفي النقال ومع تزاحم الأفكار، ومع الخوفّ من ردّ العدو، طلبتُ من زوجتي أن تضّع ليّ ركوة قهوة علي الغاز، وأخرجتُ علبة سجائري، وأخذتُ

نفث دخانها في فضاء المجلس، وأنا أتابع تصاعد ذلك الدّخان، وهو يتصاعد في وتحسباً من أن يقوم العدو بقصف المنطقة، طلبتُ من ابني محمد أن يقوم بفتح نوافذ المنزل حتى لآ يتكسّر زجاج الشقة. بدأنا بجمع المستندات المهمة ووضعها في حقيبةٍ يسهل حملها، وذلك من خبرتناً بسلوك العدو الذي يتعمّد القصف ليلاً، حتى يزيد من كمية الرعب التي يُحدثها القصف. مع المساء، تناولنا بعض السندويشاتُ التي أعدّتها زُوجتي على عجلٍ، كنَّتُ أفكر في ابني محمد وأطَّفاله،

بهم كي يناموا قليلاً، وزوجتي من شدة الارهاقّ سرقتْ بعض اللحظات وغطّت في النوم. أما أنا، فتابعتُ جلوسي في صالون المنزل أرتشف قهوتي، وأدخَّن سَجائري، ولكن على ما أعتقد بانني استطعت أن سرق بعض الإغفاءات. كان ما يزيد قلقى هو تأخّر ردّ العدو الذي تعوّدنا بأنه بعدّ طلاق القذائف الصاروخية يسارع بالرد، ولكن هذه المرة لم يرد، ولذلك ثارت في نفسى شكوكُ كثيرة من أن ردّ العدو سوف يكون موجعاً، ويتعدى أثر الردود السابقة. فقنا جميعاً، وأخذنا ننظر إلى التلفاز، رغم أن الكهرباء مقطوعةً عن المدينة منذ

كانت عنيفة جداً، تيقناً بأن العدو يمارس هوايته في قتلنا. كان الانفجار لا يبعد عن المبنى الذي أقيم فيه سوى عشرات الأمتار، الخوف بدأ يتسرّب إلى نفوس الجميع، نمنا تلك الليلة على وقع أصوات الانفجارات، وتراقص المباني من شدة القصف الذي توالى دون هدوء وفي اليوم التالي، أخذٌ العدو يبثّ تحذيراته بأن على سكان مدينة غزة وشمالها النزوح إلى جنوب وادي غزة، تحت التحذير بأن المنطقة هي منطقة عمليات عسكرية خطيرة، خرجتُ من المنزل لأتشاور مع سكان البناية الذين انقسموا على أنفسهم فمنهم من يريد أن يُخلي خوفاً على الأطفال والنساء، ومنهم من تشبّث بالبقاء في البناية ولحظتها دوًى انفجار هائل ضرب العديد من البنايات منها ثلاث بنايات تتبع عائلة أنسبائي، ثم تواردت إلينا أنباءً بأن الصليب الأحمر حضر إلى شركة (ك)، التي تمتلك العديد من الحافلات التي تنقل طلاب المدارس، وأبلغ موظفيها أن يُخلوا مكانهم، وأن يأخذوا ما أمكنهم من السكان لأن العدو جاد في تهديده ازداد

كان ابني محمد وعائلته يستعدون للتوجه إلى الجنوب، وأخبرته بأني سوف أمكث أنا ووالدته في الشقة، رفض ذلك وطلب منا أن نغادر نّحن، لأننا كبار في السن ونحتاج إلى من يرعانا ويقوم على خدمتنا، تجادلتُ معه ثم غادر وذهب إلى أحد أصدقائنا واستعار منه سيارة، ثم ذهب إلى بيت أهل زوجته وأتى بهم، لأنهم قرروا النزوح إلى جنوب الوادي،

حضروا جميعاً وبدأ ابني يضغط علي، مو وحماه، من أجل اقناعي بالنزوح إلى جنوب البوادي. أخذتُ أنظر إلى زوجتي مستنجداً بها، ولكنها كانت مع رأي ابنها، نسيبي بدأ يقنعني بالذهاب إذ إنه يمتلك بناية ليست جاهزة، ولكن علينا أن نمضي تلك الليلة بها، لأننا كنا نتوقع أن خروجناً هو خروج مؤقت، ولن يستمر لأكثر من يوم موطروي وأنه يعتبرها نوعا من السياحة في الوطن، تحت ذلك الضغط ومحبةً لابني ورّوجته ووالدها قررنا المغادرة. لم نحمل معنا أيّ شيء، وخرجنا بالملابس التي نرتديها وبدأت رحلة النزوح إلى المجهول".

مدّة، ولكن البناية التي أسكنُ بها يوجِد فيها كهرباء يتم توليدها عبر شاشات تابعنا محطّة «الجزيرة» التي لا تزال تبثّ مناظر الهجوم، وكذلك تتثّ تحليلات مختلفة، أتفق مع بعضها وأختلف مع بعضها الأخر. استمررت في متابعة الأخبار تنقَّلاً من محطةٍ إلى أُخرى، ثم خرجتُ أتفقد الجيران، فمعظمهم كان متوجّساً من القادم، وقبل أن يحلّ المساء وًى انفجار قوي، هـزّ المنطقة فتطاير زجاج نافذة غرفة نومي، بالرغم من اتخاذ

لم نحمك معنا أيّ شيء، وخرجنا وبدأت رحلة النزوح إلى المحهول

بالعلابس التي نرتديها

فأينً عمر الذي لم يتجاوّز الأربعة أعوام، وأين ابنه الآخر الذي يحمل اسمي، والذي لَّم يَتْجَاوِز السَّنَّة أَشْهَر، وفكرتُ في الأَقارِب حاولنا أن نسرق بعض اللحظات كي نغفو، ابني وزوجته اهتموا بأطفالهما وذهبا

لإجراءات المناسبة، ولكن شدّة الانفجار

انتفاخ بطوننا بالريح بسبب المعلبات، التي صارت طعامنا الأساسي. لم تكن غرفةً واحدة كافية لتستر حزننا وغضبنا وخوفنا، أو حتى ضحكنا الهستبرى من وقت لآخر. خلال ما يزيد على خمسة أشبهر، ازداد اكتظاظ النزوايا، واكتظت قلوبنا بالخوف والقلق والتوتر. أتخمت الغرفة بنا. وأتخمنا بها. لكنّنا مصابون بقلق الفقد، كما فقدنا خيارنا في البقاء.

أحمى أطفالي بالقدّر الممكن من خطر المواد الحافظة الموجودة في المعلبات. كان طبق الأماكن المتوفرة للنساء وللأطفال ولكبار

لينا 17 عاماً، فايز 15 عاماً، هنة 9 أعوام ووالدهم وأنا. كنا ننام متجاورين على الفرشات القليلة، نتشارك الأغطية لتكفينا وبِالرغم من أنَّ الفرشياتُ أقل من عُدد الأفرَّاد، إلا أن الغرفة المكتظة بتفاصيل الحرب اكتظت بالفرش، وبأدوات المطيخ وبنا. في هذا العالم الضيق الذي نُعيش فيه أو في غرفتنا هذه، لا خصوصية يمكن

بخاصة بعد أن أقنعتهم يأننا نازحون ۷۱۲، لأننا محاطون بأربعة جدران

أقنُّعنا أنفسنا بها.

جداً، وإذا ارتفع يكون جهورياً جداً. كان



المُونة في الغرقة. كبرت زاوية المونة واكتظت بها. كِنتُ أخشى أن يكسر أطفالي طبقاً أو كأساً من أدوات مستضيفينا، لذلك اضطرر تُ لشراء بعض الأكواب، وبعض الأطباق، وما يكفى حاجة سُفرةِ متواضعة. ومع الوقت، كبرت زاوية أدوات المطبخ أكثر، وصارت تنافسنا على المساحة القليلة المتعقبة م تكن أشيباً عنى كثيرة، لكن الزوايا كانت ضيقة. كنّا ننام في صفوف متّجاورين: اَلاء، ابنتي الكِبرى 20 عاماً، ديما 18 عاماً،

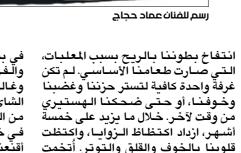
تحصِّل عليها في غرفة مكتظة. إذا أراد أحدنا استبدال مّلابسه، كان يطلب من الجميع الخروج من الغرفة أو الاستدارة. لم تكن الغرفة الواحدة كافية لتستر

ارتفعت أسعار البالة، ولم نُعد قادرين على الشراء منها، فاكتفينا بما حصلنا عليه. كبرت زاويــة الحقائب، وإكتظت بما يها ستطعنا الحصول على بعض المونة (المعلبات)، وقد كانت طعامنا الرئيسي علم مدار وقت طويل، لأنَّ الخضروات لم تَّتوفَّر فى السوق أنذاك، وما توفر منها كان باهظ الثّمن. حرصتُ قدر الإمكان على الحفاظ على طبق السلطة (بندورة، بقدونس، خيار، جرجير)، في حياتنا اليومية، حتى

السلطة مكلفاً جداً، ولَّكنني فضلتُ تكلفته على اضطراري لدفع تكلفة علاجاتٍ (والتي كانت قد نفدت من السوق أيضاً) لوقاياً أطفالي من خطر المواد الحافظة، ولأن المُطبّخ ليس مَّتاحاً لي، كما أشاء، كان علَّيّ أن أضع

لطفلٌ مراهق، أو لشابة تحب التأمل

ىدا أطفالت ممتنيت،



رفح ودير البلح، على وجه الخصوص. اكتظّت الأماكن (الأراضي، الشوارع، المدارس، المؤسسات، المستشفيات، المنازل) بالنازدين. نزَّحنا أنا وأطفالي لَّبيت أقارْب والدهم في دير البلح. ولأننا تعيش في غرفة في بيت ناس آخرين، كنا حريصين جداً على أن نكون ضيوفاً خُفيفين غير مزعجين. وُأصبتُ أنا بمتلازمة الهمس. بدأ فايز بتجاوز مرحلة لطفولة، والدخول في مرحلة الرجولة خلاٍل أشهر الحرب، و قدّ أصبح صوته أجشُ مرتفعاً، إذا حاول الهمس يصبح مزعجاً



في بيتنا نخشى أن نفقد الغرفة والزوايا والْفُرشات، والأغطية، ومنصب الطبخ وغالون الماء، والطنجرة، والمقلاة، وبراد لشاى... لأننا لو فقدناها، سنضطر للبدء من الصفر مجدداً. وريما نضطر للعيش في خيمة. و نفقد خاصية الـ VIP التي

لكلّ نازح نصيبه من الفقد، الحسرة، الألم عندما نزحت العائلات من بيوتها، ألقتُ كلِّ منها نفسها في حضن الخيارات التي أتيحت لها. بعض العائلات وجدت أقارت لها، أو أصدقاء، أو أناساً لم تعرفهم مسبقاً، لتستقبلها في منازلها أو محالها التحارية، أو فوق الأسطح، أو في زوايا ّراضيها الزراعية، أو في حواصل بـــّاياتها عض العائلات استطاعت عمل خيمة في الشارع، أو على سفح تلة رملية، أو في ممرّ مدرسة، أو مركز ايواء. وبعضها هربت إلى المدارس والمستشفيات لتجد لها ركناً تأوى ليه. واضطر الكثير من الرجال للمبيت في لشوارع، لأنهم لم يتمكنوا من تأمين مكان يـؤوى كُلّ عائلاتهم، فأعطوا الأولّـنة في

انتشرت مراكز الإيواء في كلّ مكان، وفي

الخلاف حول أمر ما. إلا أنها كانت تطلب من الجميع الصمت بصوت مرتفع جداً. فأحتجّ تكن قدرة أبو فايز على التعامل مع الضَّغط كبيرة، لم يتمكن من كبح غضبه وقلقه من المسؤوليات في أغلب الأحيان كلما بدأ في لوم أو توبيخ أحدنا لا يتوقف على مدار نصف ساعة على الأقل، وكأنه يقوم بتفريغ كل ما يؤلمه في العبارات التي يُقُولها، يبدأها بتوبيخ هامس ثم يرتقع صوته تدريجياً، فيزيد من وجع صمتنا أو همسنا أو قدرتنا على الكبت والتحمل. ليهمس لي أطفالي سراً في ما بعد: «احنا بدنا نطبت من الحرب، وبدَّنا نطيب من باباً كمان». ` أما ديماً فهي تحرص على الهمس أغلب

الوقتِ، ولكنها تنسى ذلك تماماً كلما قالت شيئاً مضحكاً، أو إن غضبت فتتكشف عن عبارات مجبولة بالكبت والغضب والعتاب، عبارات متتالية مثل رصاصات طائشة تخرج من رشاش خرج عن السيطرة، ثم تصمت وتخرج من الغرفة، لتعلن عن عدم استعدادها لسماع كلمة وإحدة زائدة لبنا هادئة أغلب الوقت، ولكنها لم تتصالح قط مع هدوئها ، فهي تحاول التُحلِّي بالصبر والصمت ولكن بضغط فائق عنَّ قدرتها، لذا فقد كانت تنفجر من وقت لأخر، تهدُّد وتتوعد وتبكى كثيراً. أستطاعت هدة (الصغرى) أن تجد قريبة لها، في عمر قريب لعمرها، فانشغلت أكثر الوقت في اللعب خارج الغرفة لتتجنب لعنة الهمس، والصراخ في الداخل، ولكنها كانت تنفجر من وقت لأخر قائلة: «ليش لازم نهمس، احنا بنقول كلام عادي». وفي أوقات أخرى كانت تقول: ﴿ماما أنَّا بأتحملُ مش لأنى مش حزينة، لكن لأنى بديش أصعب الأمور عليكي». عندما يرتفع صوت والدها بتوبيخ أحد إخوتها، تركض هبة بقلب مذعور لتضع يدها على فمى قائلة: «ماماً لا تقولي ولا حرف، لا كلام مليح ولا كلام مش مليح». الهمس والصراخ متناقضان قاسيان مؤلمان، يحزّ كلّ منهما الروح فيقسمها نصفين أو يهشمها لقطع صغيرةً. بعد سبعة أشهر من البعد عن بيتنا، عندما يرتفع صوت أحدنا يصرخ به الجميع ليهمس. وأنا المصابة بلعنة الهمس، تكبر أصوات الهمس، والصراخ في رأسي، ويتردّد صداها في الخنادق الّتي حفرتها الطائرة الزنانة قي جمجمتي، فأصاب بالدوار المتكرر. ثم أهمس لنفسي بعبارات متفائلة وأردد: لا يكلف الله نفساً إلا

وسعها. فأحتمل كل ذلك. وأرد نفسى لمنطقة

الصبر والتحمّل والتفهّم. ويبقى السؤال

الحقيقي والأهمّ: لماذا علينا أن نهمس حين

نكون نازحين في بيوت الأخرين؟

بعد مناظرته الكارثية مع ترامب، وتكرار زلات لسانه وأخطائه الغريبة دفاعاً عن ظهوره السيء

الرئيس والمُرشح الرئاسي لولاية ثانية، جوَّ بايدن، بلَّ وصل الأمر لطلب إخضاعه لفحص قدرات عقلية. تعثَّر بايدن هذا

ألقى بظلال الشك والتشاؤم حول فرص فوزه، ومدى أهليته

للحكم، حتى وإن صار رئيساً. إليكم بعضاً مما رُسم حول

«بايدن العجوز الخرف!» هذا الأسبوع.

كامالا هاريس تحير حفة الأمور وبايدن تائه (ماكونالد ، كار تون موفعنت)

مضحكات عربية

غرنىكا غزة مستمرة (محمد عفيفة، شبكة حدود)

نزوح أهالي غزة المتواصل (محمود عباس، فيسوك)

تصویت!

(إنكو لاس هاريس، فيسبوك)

في المناظرة، تعالت الأُصوات التي تشككُ في أهليَّة



كاريكاتير مترجم

avilarte

حمار الحزب الديمقراطب يحمله لدار المسنية (ستلينا تشن، كار تون موفعنت)

نتنياهو عدو السلام وقاتله (دعاء العدل، المصرب اليوم)

(داریو کاستیلو، کیغک کار تونز)

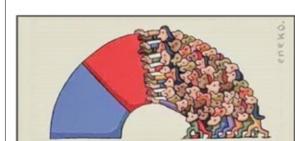


غطاء الفيتو الأميركات لحرب غزة (أحمد قدورة، إكس)





الانحياز الأميركت الفاضح للاحتلاك الإسرائيلت



زيدان المرشّح الدائم

دونه، رغم أنّ ذلك كان مخاطرة كبيرةً.

دون التقليل مما فعله مع ريال مدريد.

پورو بازار

بات اسمُ المدرب الفرنسى، نجم الكرة السابق زين الدين زيدان، مرتبطاً بتدريب منتخب الديوك بعد نهاية كلّ بطولة كبيرة وحدثِ مهم تخرج منه فرنسا خالية الوفاض، وهذا الأمر حدث بعد كأس العالم 2022 في قطر، حين خسر زملاء كيليان مبابي النهائي بركلات الترجيح أمام الأرجنتين، ومن ثم على أثر وداع يورو 2024 على يد إسبانيا في نصف النهائي. ودائماً ما ارتبط اسم زيدان بمنتخب فرنسا وقيادة هذا الجيل الميز من اللاعبين، والذي في الحقيقة خلال هذه النسخة لم يظهر بمستوى جيد، بعدما اكتفى بتسجيل هدف واحد من لعب مفتوح، وكان غير قادر على أن يكون حاسماً في الكثير من الأوقات، رغم حضور مبابي، الذي في الوقت ذاته لا يُمكن تحميله المسؤولية كاملة بعد الإصابة التي تعرّض لها في أنفه، واضطر بداية لوضع قناع واق قبل أن يلعب أمام إسبانيا من

بالعودة إلى زيدان، هل فعلاً يُمكنه النجاح مع منتخب فرنسا، وأن يلعب

دور المنقذ حتى ينجح في المنافسة لاحقاً على لقب كأس العالم 2026، لكُن ما الضمانات لذلك؟ هو فقط خاض تجربتين مع ريال مدريد، وابتعد عن الدكة منذ فترة زمنية، ما يعني أنّه لم يُختبر بعد بالشكل الكافي، من

■ أوضح المخضرم فيسنتي ديل بوسكي، آخر مدرب قاد إسبانيا للقب

بطولة أوروبا قبل 12 عاماً، عقب تأهل منتخب بلاده إلى نهائى بطولة أمم

أوروبا (يورو 2024) بعد الفوز على فرنسا 2-1، أن «الماتادور» يستحق

الفوز باللقب في مباراة التتويج الأحد المقبل في برلين. وفي تصريحات

EURO 2024 9191



قصةنهائيات من النسخة الأولى إلى إنجاز إسبانيا

لا تزاك ألمانيا وإسبانيا الأكثر تتويجاً في كأس بطولة أمم أوروبا، بعدما نجحتا في حصد اللقب ثلاث مرات، في حيث كانت المفاجآت سيدة الموقف مرارأ

أما نسخة 1964 فقد استضافتها إسبانيا

التى استطاعت أن تكون أول دولة تحتضن الحدث وتحقق اللقب، بعد تفوّقها في

النهائي على الاتحاد السوفييتي بنتيجا

2-1 فيّ العاصمة مدريد علي ملعب

سانتياًغو برنابيو، بحضور 79،115 ألف

متفرج، في مباراة شهدت تقدّم لاروخا

بهدف بيريّدا (د. 6)، ثم معادلة الْكفّة في

تفوّق في النهائي على الاتحّاد السوفييت

التاج الأوروبي، بعد الخسّارة 5-3 بركلات



حسيت غازي

تحمل بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، تاريخاً طويلاً من النجاحات والإنجازات منذ النسخة الأولى عـام 1960 وصــولاً حـتـى 2021، الـتــ حققت لقبها إيطاليا بشكل مفاجئ. لنسخة الأولى استطاع منتخب الاتحاد السوفييتي أن يكون العلامة الفارقة، بعد فوزه في النَّهائي على حساب يوغوسلافيا بهدفين لواحد في الوقت الإضَّافَى بعد



الأصليّ والإِضافي، على ملعب النّجم الأحمر قي بلغراد. واحتضتت بعدها فرنسا نسخة 1984، فُكانت البطلة بعد فشَّلها في أول دورة، وذلك حين هزمت إسبانيا بهدفين من

احتضنت فرنسا نسخة فشلها فى أول دورة



دون مقابل، على ملعب حديقة الأمراء بحضور 47 ألف متفرج، بفضل ميشيل بلاتيني وبيللوني، مع العلم أن الأول كأن هدافاً لتلك الدورة بتسَّجيله تسعة أهدافٍ. وشهدت نسخة 1988 فوز منتخب هولندًا





اللذين صنعا الفارق. ونصل بعدها إلى

عام 1996 حين حققت ألمانيا اللقب يفوزها

خلال المباراة النهائية على حسان تشيكيا

بهدفين لواحد، بفضل النجم السابق أوليفر

بيرهوف الذي سجل في مناسبتين، بينهما

هدفُ ذهبي في الدقيقَة الـ 95 على ملعب

حصدت فرنسا اللقب في نسخة بلجيكا

الموقف ذاته الذي عاشه البرتغالي لويس

ويمبلي الشهير في العاصمة لندن.

للمرة الأولى في التاريخ باللقب، بعد فشل جيل يوهان كرويف بذلك، ليقود ماركه فان باستن ورود غوليت فريق الكرة الشاملة إلى النهائي، ومن ثم الظفر باللقب على حساب الاتحاد السوفييتي بهدفين من

وفَّى عام 1992 أقيمت نسخة اليورو في ، ووجّهت دعوة إلى الدنما بعد إقصاء يوغوسلافيا بسبب الحرب . الأهلية، وكانت المفاجأة بنجاح زملاء القائد بيتر شمايكل، أسطورة الحراسة، في حصد اللَّقب في الَّنهائي الكَّبير على ملعب أوليفي فى كونتبرغ، بقضل يانسن وفيلفورت،

فيغو في نسخة 2004 حين سقط في النهائي أمام اليونان بهدفٍ دون مقابل، قبل أن تصبح إسبانيا أول دولة تحقق اللقب مرتين متتاليتين، حين ظفرت بالمركز الأول في عام 2008 بعد الفوز على ألمانيا، ثم على إيطَّاليا برباعية نظيفة في عام 2012. وفي عام 2016 رفع النَّجم البراتغالي أصحاب الضيافة فرنسا، في حين أن نسخة 2020 الْتِي أَقْيِمَت في 12 دولَّـة، شُهدت فوز وهولندا على حساب إيطاليا بنتيجة إيطاليا على إنكلترا في ملعب ويمبلي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1، عام 2-1، بهدف ذهبي سجله ديفيد تريزيغيه، ليخيّب أمل القائد باولو مالديني، وهو

2021 بعد التأجيل بسبب جائحة كورونا.

للتلفزيون الإسباني، قال ديل بوسكي: «التأهل إلى النهائي يعد نجاحاً للجميع، ولكننا نبحث عن المزيد. الكرة الإسبانية هي الفائزة من هذا النجاح. هذا أمر جيد، وسيكون له تأثيره على المجتمع الإسباني أيضاً. نستحق تماماً التأهل إلى النهائي، بفضل اللاعبين وطريقة اللعب، والمدرب، وبفضل المنظومة بأكملها». وأقرُّ بطل العالم في 2010 وأوروبا في 2012 مع «لا روخا» بأن إسبانيا بدأت المباراة «بشكّل سيئ» وهي الفتّرة التي تقدّمت فيها فرنسا في أول تسع دقائق، لكنه أثنى أيضاً على رد الفعل

■ أثنى مدرب منتخب فرنسا، ديدييه ديشان، على لامين يامال، أفضل لاعب في إسبانيا أمام فريقه، بعد خروج الهبلوز» من نصف نهائي بطولة أمم أوروبا، مؤكداً أن جناح برشلونة «يستحق كل التقدير». ولم يتردد ديشان أمام وسائل الإعلام في الإشادة بيامال الذي قدم مستوى رائعاً مام فريقه وسجل هدفا خياليا أدرك به التعادل لإسبانيا بعد تقدم فرنسا بهدف كولو موانى المبكر. واعترف المدرب الفرنسي بأنّ «التسديدة كانت

السريع للاعبين. وسيبحث الإسبان في نهائي الأحد المقبل عن لقب رابع

«تاريخي» في النهائي الخامس، سيضعهم علّى عرش القارة العجوز، بما

هم المتوجين باللقب (أربع مرات)، ليفضّوا الشراكة مع ألمانيا.



لاصين ياصاك... جوهرة إسبانيا ضب اليورو



عانه منتخب فرنسا أمام إسبانيا في اللقاء (خوسيه بريتونGetty/ن



سجل نجم منتخب إسبانيا لكرة القدم لامين بامال (16 عاماً)، هُدفاً مميزاً في مواجهة نصف نهائى بطولة أمم أوروبا (يورو 2024)، أمام منتخب فرنسا، ومنح «لاروخا» التعادل بعدما سجل كولو مواني هدفاً في بداية اللقاء للمنتخب الفرنسي. وخطف . لامين يامال الأضواء بفضل الهدف المميز الذي سجله، إذ يُعتبر من أفضل الأهداف في البطولة، بعد أن هز شباك الجارس الفرنسيّ مايك مانيان بطريقة مميزة تُثبت علو كعبه، بعد أن اكتفى خلال بداية البطولة بصناعة الأهداف. ودخل يأمال تاريخ البطولة من البياب الكبير بفضل الهدف الرائع، بعدما أصبح أصغر لاعب يُسجل هدفاً في النهائيات، ففي سن 16 عاماً و362 يوماً، فإن يامال ضمن مكاناً في سجل البطولة الأوروبية، بعد أن كان أصغر لاعب يصنع هدفاً في النهائيات أيضاً. وحطّم يامال الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة السويسري يوهَّان فولانتين (18 عاماً و141 يوماً)، والذي حققه في كأس أوروبا 2004. وكان يامال قَد حطّم الرقم القياسي لأصغر لاعب يشارك في نهائيات البطولة القارية عندما خاض اللقاء الافتتاحي أمام كرواتيا متفوقاً على الدولى البولندى كأسبر كوزلوفسكى الذي شارك في أوروبا 2020 في سن الـ17 عامًا و246 يومًا. كما أصبح يامال أصغر لاعب يُشارك في نصف نهائي بطولة أوروبا أو كأس العالم، متفوقاً على الأسطورة البرازيلية بيليه، الذي شارك في

نصف نهائي كأس العالم 1958 وهو في سن 17 عاماً و244 يوماً. ويُعيد هدف يامال في مرمى فرنسا إبداعات نَجَم نادي برشلونة سابقاً ليونيل ميسي، الذي سجل الكثير من الأهداف بهذه الطريقة، حيث يظهر الإسباني خليفة ميسى في

النادي الكتالوني، كما أن يامال سبق له أن سجل هدفاً مشابهاً قبل عام في مِرمى فرنسا ببطولة أوروبا لأقل من 17 عاماً. واستطاع لامين يامال، نجم برشلونة ومنتخب إسبانيا، الردّ على التصريح الدي أطلقه أدريان رابيو، لاعب وسط

لحظة احتفاك لاميت ياماك بهدفه في شباك فرنسا (جاري بارات/Getty)

يوفنتوس ومنتخب فرنسا، ضده، قبل مواجهة الفريقين. وقال رابيو، في المؤتمر الصحافي: «إذا أراد لامين يامال أن يلعب نهائي اليورو مع إسبانيا، فعليه أن يقدم أكثر مما قدمه حتى الآن ضدنا. سنضغط عليه كي لا يشعر بالراحة». ردّ لامين يامال

جاء عبر هدفه العالمي، عندما قرّر إطلاق تسديدته القوية، ولم يُستطع أدريان رابيو منعه، لتسكن شباك حارس منتخب فرنسا، ويساهم بقيادة إسبانيا إلى نهائى بطولة كأس أمم أوروباً لكرة القُدم (يورو 2024)



منحناه القليل من المساحات، أكثر مما ينبغي. لديه هذه المزية، يستطيع التسديد من خارج المنطقة، حاولنا إيقافه إلا أنَّه نجح في التسديد». وأقرَّ ديشان بأنّه «المسؤول» الوحيد عن خروج فرنسا، متطرقاً إلى لاعبيه مبابي وغريزمان بتأكيده: «عانى كيليان إصابة كما نعلم. ورغم ذلك وصلنا إلى نصف النهائي. واجهنا فريقاً جيداً للغاية. بدأ كيليان أساسياً وغريزمان لا. لم يظهر كيليان بشكل جيد كما هي عادته لكنني لا أبحث عن أعذار. تعرضنا لإصابات مثل أوباميكانو، وحاولنا بذل قصارى جهدنا بالعناصر المتاحة لدينا وسعينا لأن نكون فعالين أمام المرمى». كما أوضح أن مبابى لعب من دون القناع الواقى بعد استشارته الجهاز الطبي للمنتخب والذي منحه الضوء الأخضر للمشاركة في الماراة من دون حماية لأنفه المكسورة. وكشف: «لم يكن الأمر سهلاً حقاً. كان القناع يعوق رؤيته. أبلغنا الجهاز الفنى أن مبابى يشعر براحة أكبر بدون القناع وهكذا اتخذ القرار. هناك عوامل عديدة، منها غياب الفعالية أمام المرمى ما أدى لفشلنا في التصويب بين الخشبات الثلاث. اللاعبون أيضاً قد يعانون شلل التفكير بعض الشيء. ينبغي للمرء أن يكون هادئ الأعصاب كي يتقن التصويب على المرمى وكان ذلك وارد الحدوث. في أي حال وصلناً نصف النهائي وسجلنا هدفاً بفضل كولو مواني. لم نتسم بالفعالية كما كنا نريد. سنتحت لنا فرص عديدة، واعتمد الأمر على الحارس في بعض

■ أكد المدير الفنى لمنتخب إسبانيا، لويس دى لا فوينتى، عقب الفوز على فرنسا، أن هدَّف لامين يامال كان «عملاً عبقرياً». وأُكد أن فريقه وبلاده محظوظون جداً لأنّ هذا النجم الواعد إسباني. وكال دي لا فوينتي الديح للامين في ليلته التاريخية ببطولة أمم أوروباً. وصرح الدرب: «لقد رأينا عملاً عبقرياً ناتجاً من عبقرية لاعب كرة قدم نعرف سماته وعلينا أن نعتنى به كثيراً. أنصحه بالاستمرار بنفس التواضع وأن يبقى قدميه على الأرض. بوسعه التطور بمثل هذا السلوك والنضج والاحترافية في مباريات مثل هذه، نظراً لكونه يافعاً جداً، يبدو وكأنه خبير. يسعدني أنَّهُ إسباني، وأنّه معنا، ويمكننا الاستمتاع به لسنوات عدة».

تقرير

برزت خلاك الأشهر الأخبرة الكثير من الأزمات في عالم الرياضة، والأمر لا يخص رَيُاصَةً دون غيرهًا، بِكَ إِن كَكَ آخُتِصَاصُ يشهدُ أَزْمَاتُ مَخْتَلَفَةً، وبِالتَّالِيُ فَإِنَّ الرياضة فُى الْعَالِم فَيْ حَاجِة إلَى تَصُور جَدِيدٍ، بعد التحذيرات الْصادرة عَنُ عدد من النجوم عبر العالم، بحثاً عن مستقبل أفضل

أرمات تمدد الرياضة

لمزيد من الأزمات مستقيلاً.

أطلق أسطورة التنس العالمي، نوفاك ديوكوفيتش (37 عاماً)، تصريحات قوية حذر خلالها ـن المستقبل الـذي ينتظر اللعبـة، مُعتبراً أن تراجع عدد اللاعبين عبر العالم، يكشفُ عن المُخاطر التي تستهدفُ هذه الرياضة، وبالتالي من الصَّروري التحرك من أجل تفادى تأزم الوضع، حيث طالب الصربي بما يُشْبِه التُورَة في عالَم التنس، لتفاديُّ

وقال ديوكوفيتش في تصريحاته خلال مشاركته فى بطولة ويمبلدون: «أعتقد أن لابتكار ضتروري في رياضتنا، لا بدّ أن نتعلُّم كيفية جذَّب الَّجِمهور الشاب. من ناحيته، فإن التنس يمرّ بفترة جيدة، ولكن علينًا أيضًا النظر إلى رياضة فورمولا 1 على سبيل المثال، وما فعله مسؤولوها من ناحية التسويق لتنمية رياضتهم، نحن محظوظون جداً لأن هذه رياضة تاريخية وعالمية، ولكن إحدى الدراسات، التي أجريناها (الاتصاد الذي أنشأه ديوكُوفيتشُ)، أظهرت أن لعبة التنس هي ثالثأورابع أكثر الرياضات شعبية، وواحدة

حدول لا يطاق. ومن المستحيل أن يُحافظ اللاعبون على مستواهم

لمدة عام كامك، ويلعبوا كك ثلاثة أيام».

من أكثر الرياضات مُشاهَدة». وبتضح من تصريحات ديوكوفيتش أن التنس في حاجة إلى ثورة قادرة على تحفيز مزيد مز الشبانُ، ولكنَّه ليس الرياضَة الوَّحيدةُ التَّج تحتاج إلى تغييرات كبيرة في المستقبل فبعد تصريحات ديوكوفيتش آلتي جلبت الأهتمام، برز الأرجنتيني مارسيلو بيلسا بتصريحات قوية بخصوص مستقبل كرة القدم، وذلك بعد تأهل منتخب الأوروغواي إلى نُصف نهائى كوبا أميركا حين قال: «أنا متأكد من أن كرة القدم في حالة تراجع، أي إن المزيد والمزيد من الناس يشاهدون كرة القدم، لكنها أصبحت أقل جاذبية، لأن ما جعل هذه اللعبة الرياضة الأولى في العالم . ليس امتيازاً»، وتابع مدرب الأوروغواي الناسُ بمشاهدة كرة القدم، لكنك لا تحمى

ديوكوفيتش طالب

لتعديلات على رياضة

التنس لكسب الحماهير

عروض قوية في العديد من المباريات التي وسبّب كأس العالم للأندية في نسخته الجديدة، جدلاً كبيراً في الأشهر الماضية، ذلك أن الاتحاد الدولى قُرر إقامة النسخة خلال الصيف القادم في الولايات المتحدة، بمشاركة 32 فريقاً، وهُو مّا يعنى التخلي عن . النظام القديم، حيث كأنت الأندية تخوّض عدداً قليلاً من المباريات، ولكن في النسخة القادمة فإن البطولة ستكون طويلة، وهو ما سئرهق اللّعبين بلا شك، لا سيما أن الموسم سيكون طويلاً على العديد من الأندية، ولن كارفخاك بخشى كثرة البطولات حذَّر مدافع منتخب إسبانيا ، داني كارفخاك ، من كثرة المباريات و تاثيرها على اللاعيث في الفترة المقيلة وقال: «أعتقد أن هذه المشكلة ا تخص بعض النحوم فقط، بك أي لاعب كرة قدم بلعب في ثلاث مسابقات، بحب أن تأخذ في الاعتبار أن اللاعب لا يمكنه لعب 60 مباراة في السنة، في العام المقبل، هناك العديد من المسابقات، لذا فهو

تتمتع بالراحة الضرورية لتحضير الموسم الموالي، ورغم الاحتجاجات القوية، فإن «فيفا» تمسّك بقراره، واعتمد التعديلات الجديدة. ولا تقتصر أزمات ضغط الروزنامة على كرة القدم فقط، بل امتدت للكثير من الرياضات الأخرى، ذلك أن الرغبة في تحقيق مكاسب ماليّة، جعلت الاتحادات الدولية ترفع عدد المسابقات والمنتخبات المشاركة من أجل زيادة عقود الرعاية بتزايد عدد المناريات والمسابقات، وهذا الأمر يحدث في كرة السلة واليد كذلك، كما أنّ الرياضات الميكانيكيّة تسير في هذا الاتجاه، فقد

تزايد عدد المسابقات في منافسات فورمولا

1، ذلك أن الموسم الحالّي يشهد برمجة 24

متعة ما يشاهدونه، فإن ذلك تفضيل الأعمال التجارية بدل التفكير في دعم

المواهب واكتشاف اللاعبين». وستبق أن

نبّه الكثير من المدربين إلى خطورة كثرة

المسابقات والمباريات، ما يؤثر في اللاعبين

وكذلك الفرجة، مثل كارلو أنشيلوتي وكذلك

بيب غوارديولا، حيث أعلن مدرب ريال مدريد أنشيلوتي في بداية الموسم الحالى

دعمه لغوارديولا وقال: «أنا على اتفاق تام

مع ما قاله غوارديولا. الأمر بسيط، لتحسين

الجودة، عليكُ تقليل الكمية. تُجب حمايّة

اللاعبين، إنهم الأكثر تضرراً، أكثر من يعانى

من الإصابات، ولا يمكنهم المساعدة في رفع مستواهم». وكان أنشيلوتي نفسه قد

أطلق هذه الشكوى الموسم الماضتي، في ظل

مشاركة ريال مدريد في 6 مسابقات، وقال:

«الأجندة ليس لها معنى، علينا الاهتمام

بصحة اللاعبين»، وطالب الاتحادين الإسباني والأوروبي لكرة القدم أنذاك

باللوافقة على تخفيض عدد المباريات بدلأ

من زيادة المسابقات. كما تذمر ميكيل أرتيتا

مدرب أرسنال من جدول المباريات وقال:

«الأمر مُرهق للغاية بالنسبة للأعبين، ومن

الأفضل عدم النظر إلى جدول المباريات

خلال الأشهر الـ36 القادمة، لأن ما يجب أن

يواجهوه أمر لا يُصدق». ويؤكد مستوى

بطولة أوروبا أو كوبا أميركا، تأثر اللاعبين

بنسق المباريات القوي في الأشهر الماضية،

وذلك بعد أن عجزت المنتخبات عن تقديم

حولة، وهو ما تُشكل ضغطاً على السائقين، مع كثرة الحوادث الخطيرة في العديد من لمناسبات، التي هددت سلامة المشاركين. وتُعانى الريآضة في العالم من مشاكل وأزمات مختلفة، تسبُّب ضغطاً قوياً على لرياضيين، بتزايد حالات التشكي

وجه رياضي

يُعد روبت فارغاس

مهاجم منتخب

سويسرا، أحد أبرز

النجوم الذيت برزوا

في بطولة كأس

مع أوروبا لكرة

القدم في المانيا

الضغط النفسي ولجوء الكثير من اللاعبين

روبن فارغاس

أو المدربين إلى الاعتزال المبكر، وهو ما يُؤكد أن الرياضة العالمية في حاجة إلى مقاربة جديدة تُنهى هذه الأزمآت وتُساعد في جلب أكبر قاعدة من الجماهير، خاصة أن العديد من البطولات تقام خلال فاصل زمني قصير، مثل تنظيم بطولة أمم أوروبا وكوبآ أميركا، وبعد فترة قصيرة تنطلق دورة الألعاب

ساهم النجم السويسري روبن فارغاس (25 عاماً) في

قيادة منتخب بلاده إلى تحقيق فوز مستحق على منتخب

إيطاليا بهدفين مقابل لا شيء، ضمن منافسات بطولة

كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، المقامة حالياً في

ألمانيا، وهو ما أطاح «الأزوري»، حامل اللقب، خارج المسابقة

القارية. وخطف روبن فارغاس الأنظار إليه بقوة في

المواجهة، بعدما شارك في 71 دقيقة أمام منتخب إيطالياً

وأعطى 29 تمريرة، منها 26 تمريرة صحيحة بنسبة دقة

بلغت 90%، فيما قطع نجم منتخب سويسرا مسافة 8,2

كيلومترات، بالإضافة إلى تسجيله هدفاً في شباك الحارس

دوناروما، وقيامه بإعطاء تمريرة حاسمة، الأمر الذي جعل

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» يختاره أفضل لاعب

الأولمبية في باريس. وسيخوض بعض لاعبى كرة القدم منافسات كوبا أميركا أو بطولَّة أوروبا، قبل أن بشاركوا في دورة الألعاب الأولمبية، ثم الشروع في الإعداد للموسم الجديد مع أنديتهم وهو أمر مرهق. والثابت من خلال كل هذه المعطيات أن الرياضة باتت في حاجة إلى تصورات

جديدة تساعد على الإبقاء على الجاذبية، باعتبار أن الجماهير هي عنصر أساسي لنجاح أي مسابقة أو أختصاص، مع ضمان سلامة اللاعبين الجسدية، وتقليص حجم الضغوط، وكذلك نسب التعرض إلى الإصابات، وطبعاً فإن الوضع يختلف من رياضة إلى أخرى باحتلاف المشاكل.

دیوکوفیتش من اساطیر التنس (فرانسوا

صورة في خبر

رسالة فينيسيوس

تحمّل فينيسيوس جونيور، مهاجم منتخب البرازيل، مسؤولية إقصاء منتخب بلاده من بطولة كوبا أميركا بالدور ربع النهائي بعد إقراره بأنّه لم يكن من المفترض أن يحصل على البطاقة الصفراء الثانية التي حرمته من اللعب أمام أوروغواي. وأقرّ فينيسيوس، المرشح بشكل كبير للفوز بجائزة الكرة الذهبية «بالون دور» هذا العام، في رسالة نشرها حسابه على تطبيق «إنستغرام»، بأنه لم يقدم الأداء المُنتظَر منه. وقالُ فينى: «نهاية كوبا أميركا ووقت التفكير ومعرفة كيفية التعامل مع الهزيمة. شعور الإحباط تغلب علينا مرة أخرى في ركلات الترجيح».



على هامش الحدث

اتُهم بالقتل غير العمد، بسبب منّح قائد نادي فيورنتيناً السابق، النجم الراحل دافيدي ـ الجنازة التي أُقيمت في كنيسة سانتا كروس بمدينة فلورنسا.

ميسى ينتقد ملاعب كويا أميركا في الولايات المتحدة



منتخب بلاده لنهائى بطولة كوبا أمريكا 2024 على حساب كندا 2-0 وسط «ملاعب سيئة للغاية وأمام منتخبات قوية للغاية». وقال ميسي عقب المباراة التي سجل فيها هدفها الثاني مع انطلاق الشوط الثاني، وهو هدفه الأول في البطولة: «من الجيد أن تتمكن الأرجنتين من لعب نهائى آخر، كانت بطولة صعبة، على ملاعب سيئة ألغاية وأمام فرق صعبة للغاية، في درجات حرارة صعبة أيضاً لكننا نجحنا في الوصول وأضاف أسطورة برشلونة السابق: «ليس من

اللاعبين. بالنسبة لي، إنها بطولة كوبا أميركا الأخيرة، لقد لعبنا كأس العالم الأخيرة. نخوض أنا و «فيدي» (دي ماريا) و «أوتا» (نيكولاس أوتاميندي) معاركنا الأخيرة ونحن نستمتع بها على أكمل وجه، آمل أن

وفي مشاركته السابعة في كوبا أميركا، قال ميسى إنه يشعر بالفخر» بفريقه، ولم ينس زملاءه الذين وصل معهم للنهائي من قبل في ثلاث نسخ (2007 و2015 و2016) ولكنه لم يفز معهم، قبل أن يحقق اللقب المنشود في 2021 على حساب البرازيل. وشدد النجم صاحب الـ37 عاماً: «أشعر بالسعادة والفخر الشديد. ما فعلته هذه المجموعة أمر لا يصدق، هذه المجموعة لا تتعب من المنافسة، إنه شيء مثير للإعجاب».



أكد جيسي مارش مدرب منتخب كندا أنّه رغم شعور الإحباط الذي يسيطر على لاعبيه بعد الهزيمة أمام الأرجنتين في نصف نهائي كوبا أميركا، لكنه «فخور للغاية» بالعمل الذي قدموه. وقال مارش: «أعرف أنّهم محبطون، لكنني فخورٌ للغاية بهم. قدمنا معاً أداءً مذهلاً ونحن في بداية مشروعناً. أمضينا معا خمسة أو ستة أسابيع وظهرنا بشكل أفضل مما كان متوقعاً»، عقب انتهاء المباراة التي أقيمت في إيست راذرفورد بالولايات المتحدّة. وأضاف: «لا يزال يتبقى أمامنا الكثير من العمل لإنجازه، لكننا شكّلنا أساسأ متينأ وأنا متفائل حقأ بالمستقبل الذي ينتظرنا» أثناء المؤتمر الصحافي بملعب

افتقد الفعالية، والتي لا تعكس كم الفرص التي أتيحت لفريقه كي يسجل أهدافاً. وأوضح: «نعم صحيح أننا نفتقد ما تطلقون عليه الحسّ التهديفي. أعتقد أننا افتقرنا للفعالية في الثلث الأخير. خلقنا الكثير من الفرص في جميع المباريات ولو أجدنا استغلالها فربماً كنا تقدمنا في الكثير من المناسبات بهذه البطولة». في اللقاء. وكشف الجناح روبن فارغاس، الذي سجل هدف سويسرا الثاني في المباراة من تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء من الداخل، أنه استجاب لطلب زميله غرانيت تشاكا قائد الفريق بعد نهاية الشوط الأول، مما أثمر عن الهدف الحاسم. وقال فارغاس: «قبيل بدء الشوط الثاني، قال لى غرانيت: أرجوك سجل هدفا، بطريقة أو بأخرى.. ثم وجدت الكرة أمامي بعدها مباشرة. تذكرت ما قاله غرانيت،

وأشعر بالسعادة لأن الكرة سكنت الشباك». وتسلح روبن فارغاس بخبرته في الملاعب الألمانية، كونه يُعد أحد أبرز نجوم فريق أوغسبورغ، إذ أنهى اللاعب الموسم الماضي في المركز الثاني، صاحب ثاني أكبر عدد من التمريرات الحاسمة مع فريقه في منافسات «البوندسليغا» (25 تمريرة)، بعدما شارك في 25 مواجهة من أصل 31 الترجيح أمام منتخب إنكلترا (5-3).

عندما طلب منى أن أسدد.. لقد قمت بالتسديد بالفعل،

2024»، لكنه ودع المسابقة القارية، عقب الخسارة بركلات

«البوندسليغا»، 146 مباراة مع نادي أوغسبورغ، الذي انضم إليه عام 2019، وساهم في فوز فريقه خلال 34 مواجهة، بالإضافة إلى تسجيله عشرين هدفاً، إذ يفضّل النجم السويسري اللعب في مركز الجناح أو خلف رأس الحربة، وهو ما فعله ضد منتّخب إيطاليا، الذي عانى كثيراً من تحركاته، وعجز عن منعه من تسجيل الهدف الثاني في شباك الحارس دوناروما. ولم يجد فارغاس صعوبة في التعامل مع مدافعي منتخب إيطاليا، بعدما استطاع تستجيل الهدف الثاني لمنتخب سويسرا، وساهم في قيادته إلى ربع نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو

مباراة، بحسب ما ذكره الموقع الرسمى للدوري الألماني لكرة القدم. وخاض روبن فارغاس، خلال مسيرته في



حكمٌ بالسجن عاماً لطبيب فيورنتينا السابق

قضت محكمة الاستئناف في فلورنسا، شمالي إيطاليا، بالسجن عاماً على الطبيب وطنت سنسه المسابق السابق لنادي فيورنتينا الإيطالي، جورجيو غالانتي، لاتهامه بالتسبب في وفاة لاعب كرة القدم، دافيدي أستورى، الذي فارق الحياة في شهر مارس/ آذار عام 2018، بسبب سكتة قلبية تعرّض لها. وذكرت صحيفة آس الإسبانية أن المدير السابق للطب الرياضي في مستشفى كاريجي في فلورنسا، جورجيو غالانتي، أستورى، شهادة «الكفاءة المناسبة»، من أجل اللعب في منافسات الدرجة الأولى بالدوري الإيطاليّ لكرة القدم، وقد توفي اللاعب عن عمر يناهزّ الـ31 عاماً بسبب اعتلال عضلة القلب البطيني، وهو مرض لم يشخص به في حياته. وأكدت الصحيفة أن قرار محكمة الاستئناف حاء بعدما أكد تشريح الجثة وفاة قائد نادى فيورنتينا الإيطالي، دافيدي أستوري، بسبب «تباطؤ كبير في النبض حدث ليلة السبتّ - الأحد 3 و4 مارس 2018»، إذ كان اللاعب في غرفة فردية بأحد الفنادق، حيث يقيم مع فريقه، استعداداً لخوض مواجهة أمام أودينيزي. ولعب الراحل أستوري مع عدد من أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم، خلال مسيرته، مثل كالياري (2008- 2014)، روما (2014- 2015) وفيورنتينا (2018-2015)، فضلاً عن خوضه 14 مواجهة مع منتخب إيطاليا، إذ شارك مع «الأزورى» في بطولة كأس القارات التي فاز بمركزها الثالث بعد الفوز على منتخب أوروغواي عام 2013. وهزت وفاة قائد فيورنتينا الشارع الرياضي الإيطالي، وحضر الآلاف من الأشخاص، بمن في ذلك لاعبون ومديرون ومدربون وسياسيون ومشجعون،



إلى نهائي جديد». السهل أن نفعل ما فعلناه مع هذه المجموعة من

نتمكن من منح دي ماريا لقباً آخر في المباراة النهائية الأخيرة له».

مارش: اللاعبون محبطون لكنني فخور بهم للغاية



ميتلاين ستاديوم. كما أقرّ المدرب بأن فريقه



هوامش

من المهم جداً تبريد الجسم خلال فصل الصيف عبر تناول المشروبات، فالحرارة المرتفعة قد تتسبب في مشكلات صحية مختلفة، من بينها الإصابة بالحمى والغثيان والإرهاق والتعب



تدعم المشروبات عمل جسم الإنسان على التبريد (لويس بارون/ Getty)

عشروبات الصيف تبريد الجسم وتنشيطه بمكونات طبيعية

لندن. العربي الجديد

يحتاج جسم الإنسان إلى الكثير من الطاقة خلال فصل الصيف لأنُّ أشعة الشمس قد تؤثر في قدرته على تنفيذ المهمات اليومية، كماً أن الحرارة المرتفعة تزيد إنتاج العرق، ما بتطلب زيادة السوائل لتعويض نقص الماء. ويوصى خبراء الصحة عادة بتناول بين ثمانية وعشرة أكواب من الماء يومياً، وسوائل وعصائر منعشة باعتبارها تساعد في الحفاظ على رطوبة الجسم، وتنظيم درجة حرارته في الصيف. تقول أخصائية الصحة العامة نسرين مسعد لـ «العربي الجديد»: «من المهم جداً بالنسبة إلى الأشخاص الأكثر عرضة لأشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة تنويع خياراتهم في تناول المشروبات الباردة. ومن الضروري أن تكون هذه المشروبات غنية بالفيتامينات ولا تحتوي على السكر

المضاف، بل على عناصر طبيعية». ويعتبر خبراء أنّ استخدام المُحليات الاصطناعية يشكل خطرأ اليوم بعدما أوصت منظمة الصحة العالمية بعدم استخدامها بما في ذلك «الأسبارتام» و «السكرالوز» و «ستيفيا» إذ من المحتمل

أن تكون مواد مسرطنة للإنسان. وترى مسعد أنه «من المهم جداً مساعدة الأطفال فى تناول المشروبات والسوائل المختلفة لأنَّ أجسامهم لا تُنزال في مراحل النمو وتحتاج إلى دعم لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة. ويوصى بإعطاء الأطفال كميات بسيطة ومتنوعة من المشروبات، وبالنسبة إلى أولئك الذين لا يحبون العصائر، يمكن تبريد الفاكهة في شكل مثلجات وتقديمها. وهذا الخيار الصحى يشمل الكبار أيضاً من أجل الحصول على الانتعاش». والمشروبات الباردة المصنوعة من الفاكهة من أفضل الأنواع، خاصة أنها تحتوي على كميات مقبولة من السكر الطبيعي والألياف،

ومده بالنشاط والانتعاش لوقت طويل. الليموناضة

تعتبر الليموناضة من أبرز المشروبات الصيفية، وتتكوّن من ماء وعصير الليمون وسكر، وتعتبر جزءً من تراث العديد من الدول. وتساعد مكونات الليموناضة في منع الجفاف، وتدعم عملية الهضم. ويمدّ الليمون الجسم بفيتامينات وعناصر غذائية، مثل فيتامين «سيي» والكالسيوم

والكثير من الفيتامينات والعناصر المعدنية

التي تساعد أصلاً في تغذية جسم الإنسان،

وحمض الفوليك والبوتاسيوم، لذا فهي مفيدة حداً. و بالنسبة إلى أصحاب الحميات الذين يتجنبون تناول الليموناضة مع السكر، يمكن تحليتها باستخدام عناصر صحية مثل العسل. وتمدّ الليموناضة الحسم بالطاقة، ويمكن أن تساهم في مكافحة الزكام ومواجهة أمراض الصيف

الشام المثلح

لا تستغنى عائلات كثيرة عن تناول الشاي. ورغم سخونة الطقس خلال فصل الصيف يتناول كثيرون الشاي بشكل شبه يومي. ويشير بعض الخبراء الصحيين إلى أن تناول الشاي الساخن له فوائد مماثلة لتناول المشروبات الباردة، فشربه يعزز الدورة الدموية ويحافظ علي تدفق دم صحي، وهذا أمر مهم خصوصاً خلال أشهر الصيف الحارة عندما يبذل جسم الإنسان جهداً أكبر في التبريد.

وفيما قد لا يروي تناول الشاي الساخن عطش بعض الناس يمكن تناوله بارداً، وهذا قد يكون خياراً رائعاً للبقاء هادئاً والشعور بالانتعاش خلال فصل الصيف، علماً أن خفض الشاي درجة حرارة الجسم وتعزيزه الدورة الدموية يساعدان في استعادة التوازن الداخلي.

باختصار

يوصى خبراء الصحة بتناول بين ثمانية وعشرة أكواب ماء يومياً، وسىوائل وعصائر منعشة للحفاظ على رطوبة

يجب أن تكون المشروبات غنية بالفيتامينات، ولا تحتوى السكر المضاف، بل على

بالنسبة إلى الأطفال الذين لا يحبون الفاكهة في شكل مثلجات وتقديمها، وهي خيارات صحية

للكبار أيضاً

بمضادات الأكسدة والحديد والمغنيسيوم والكالسيوم والمعادن الأخرى التي تدعم المناعة ومقاومة الأمراض».

عصائر الفاكهة الطبيعية

تتحدث مسعد عن أن «تناول عصير قصب السكر يدعم الصحة، خاصة لدى

الأشنخاص الذين يعملون تحت أشعة الشمس، الأمر الذي قد يخفض معدلات

السكر في دمهم. وعصير قصب السكر غنى

عصير قصب السكر

تقول مسعد إن «عصائر الفاكهة الطبيعية والموسمية مهمة جداً لتبريد الجسم، شرط تُناولها بانتظام وبكميات محددة، أما الإفراط في تناولها فقد يؤدي إلى مشاكل صحية، أو ارتفاع في نسبة السكر بالدم، لذا يُفضَل تناول بينَ كوب وكوبين منه خلال النهار، وأكل حصص من الفاكهة بدلاً من عصرها. وتنصح مسعد بتناول عصير البرتقال والبطيخ والبابايا والتفاح.

اللبث العيران يصنف اللبن من بين المشروبات الأساسية

التي لا بدّ أن تحضر على موائد العرب خلال فصل الصيف. ويمكن تناول اللبن بطريقة تقليدية أو عبر إذابته مع الماء، وهو ما يعرف باللبن العيران. ويحتوي اللبن على معظم المواد الغذائية الموجودة في الحليب، مثل البروتين والدهون والفيتامينات والمعادن والكالسيوم، ويساعد في الحفاظ على توازن السوائل في الجسم، وتنظيم حركة الأمعاء لاحتوائه على بكتيريا نافعة

ومواد أساسية أخرى تنظم عمل الأمعاء

وتمنح الشعور بالانتعاش.

وأخيراً

هك نحت أحرار فعلاً؟

سعدية مفرح

هل صحيح أنّ الطيور تدرك قيمة الحرّية أكثر ممّا يفعل البشر؟ قرأت العبارة التالية مطبوعة على فاصل كُتيّب أنيق وجدته بين مجموعة الفواصل التي أحتفظ بها. تقول العبارة: «لا تتعجّب من عصفور يهرب وأنت تقترب منه وفي يدك طعام، فالطيور عكس بعض البشر تؤمن بأنَّ الحرّية أغلى من الخبز»(!) حكم قاس في حقّ البشر، الذين طالما كانت الحرّية شعفهم، وكان هذا الشعف وقود كثير من حركات لنضال والتحرّر الإنساني في مدى التاريخ كله. لكن، لنقرأ العبارة من زاوية أخرى؛ كثير من البشر يسعون دائماً وراء المال والمكاسب المادّية من دون الاكتراث لقيمة الحرية والاستقلال الذاتي، وربّما من دون أن يعترفوا لأنفسهم بذلك. الخبر هو أولوية الكائن البشري القصوى. وحتّى أولئك، الذين رتبوا الأولويات بطريقة عاطفية بحتة، يرون أنّ ترتيبهم ليس هو

الدائم المعتاد، فقالوا إنّ الحُبّ قبل الخبز، أحياناً. لهذا، نرى كثيراً من البشر يتخلون عن حرّيتهم ويخضعون لقيود وشروط مختلفة من أجل

الحصول على لقمة العيش. فبعض منًا يقبل العمل في وظائف لا يُحبّها وتحدّ من حرّيته أو في ظروف عمل قاسية من أجل الحصول على الأجر المادي فقط، بينما آخرون قد ينخرطون في أنشطة إجرامية أو غير أخلاقية لتحقيق المكاسب المادّية، وبالتالي قد يصبح التنازل عن الحرّية، أو عن مقدار مُعيّن منها، أمراً طبيعياً في مقابل الحصول على المال، خاصَّة أنَّ الحرِّية المُطلقة أو الكاملة أصلاً خرافة نتأكّد أنها كذلك بمرور الزمن.

ولعل في هذا ما يُفسّر التناقض بين سلوك الطيور (ليس كلها أيضاً) وسلوك البشر في صعيد قيمة الحرّية لديهما. والتناقض يطرح بدوره تساؤلات مُهمّة بشأن قيمنا ومفاهيمنا عن أشياء كثيرة، من بينها الحرّية والرفاهية. فهل نحن فعلاً أكثر ذكاءً وتقدّماً من الكائنات الأخرى؟ أم أنّنا قد فقدنا البوصلة وأصبحنا نُقدّر المادّة على حساب القيم الأسمى والأرفع؟ ثمّ على أيّ أساس رتبنا هذه القيم والاحتياجات في مقياس السمو والرفعة؟

جدل فلسفى تَحوّل لاحقاً جدلاً مجتمعياً ثمّ سياسياً مهمّاً. هناك وجهات نظر مختلفة بشأن

أحدهما في مقابل التضحية بالآخر. من وجهة نظر واقعية ومادّية، فإنّ تأمين الاحتياجات الأساسية كالطعام والمأوى هي أولوية

أيّهما أكثر أهمّية للإنسان، الخبز والرفاهية المادّية

أم الحرّية والاستقلال. ورغم أنّه لا تناقض بين

الاثنين للوهلة الأولى، أي أنّ الإنسان نظرياً يمكنه

أن يحصل عليهما معاً، إلَّا أنَّ كثيراً من مسارات

الحياة الواقعية تقول إنّ الظروف تُجبرنا غالباً على

الحرّية والرفاهية المادّية متلازمتان لحياة كريمة. فمن دون الخبز لا تتحقق الحريّة، ومن دون الحرّية لا يكفي الخبز لتحقيف الكرامة

الذات، والمشاركة في صناعة المصير، وكثيراً ما قدّم الناس تضحيات جسيمة من أجلَ الحرّية على حساب مصالحهم المادية. أعتقد أنّ الحرّية والرفاهية المادّية هما متلازمتان ومتكاملتان لتحقيق الحياة الكريمة للإنسان. فمن دون الخبر لا يمكن للحرية أن تتحقّق، ومن دون الحرّية لا يكفى الخبز لتحقيق الكرامة الإنسانية. ونعم، تختلف أولويات الخبز والحرّية باختلاف

والظروف الطارئة والأزمات للمجتمعات وللأفراد، لكنّ

التوازن بين أولويتًى الخبز والحرّية هو أمر حتمي،

لتستمر الحياة، ويستمر البشر في قيدها.

قصوى لبقاء الإنسان وحياته. من دون توفّر الخبز

والرفاهية المادية الأساسية لا يمكن للإنسان أن

ينعم بالحرية والاستقلال. وقد شهدنا في التاريخ

كيف أنّ الجوع والفقر قد أجبرا الناس على التنازل

عن حرّياتهم مقابل الحصول على لقمة العيش. ومع

ذلك، هناك وجهة نظر تقول إنّ الحرّية والكرامة هي

الأساس الذي يجب أن يتحقّق لكي يعيش الإنسان

حياة إنسانية كاملة. فالحرّية هي أساس تحقيق

الثقافات والديانات والعوامل الاجتماعية والاقتصادية،